بحث مع الأسد خطوات إعادة سوريا إلى محيطها العربي

London - Wednesday - 19 April 2023 - Front Page No. 1 Vol 45 No. 16213

فيصل بن فرحان في دمشق لـ «تسوية شاملة»

الأربعاء 28 رمضان 1444 - 19 أبريل (نيسان) 2023 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16213

بحث وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، مع الرئيس السوري بشار الأسد، أمس (الثلاثاء)، خطوات تحقيق تسوية سياسية شاملة في سوريا تساهم في عودتها إلى محيطها العربي.وأوضح بيان للخارجية السعودية، أن الأمير فيصل بن فرحان أكد للأسد

فيصل بن فرحان والإماراتي

الشيخ عبد الله بن زايد، لهذه

الأمم المتحدة السامى لحقوق

الإنسان فولكر تورك، أمس، إن

عمليات القصف حاصرت آلاف

المدنيين وأجبرتهم على البقاء

في منازلهم. وأضاف تورك

في جنيف أن الكثيرين عاشوا

من جانبه، قال مفوض

دمشق: «الشرق الأوسط»

تأتى في إطار ما توليه المملكة

لوصول المساعدات لجميع مناطق سوريا، مشدداً على أهمية اتخاذ مزيد من الإجراءات للمساهمة في استقرار الأوضاع فى كامل الأراضي السورية. وكأن وزير الخارجية السعودى قد وصل، أمس، إلى سوريا، في زيارة هي الأولى منذ عام 2011، قَالَتَ الخَّارِجِيةَ السعودية، إنها

وماء ولا وسيلة للحصول على

في السودان «يونيتامس)» مقتل

185 وإصابة أكثر من 1000

شخص من المدنيين منذ اندلاع

الاشتباكات يوم السبت الماضي

فيما تتحدث منظمات وهيئات

طبية محلية عن سقوط أعداد

أكبر بكثير. (تفاصيل ص 4 و 5)

كما أعلنت بعثة الأمم المتحدة

الطعام أو الدواء.

أهمية توفير البيئة المناسبة

من حرص واهتمام للتوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية ينهى كافة تداعياتها ويحافظ على وحدة سوريا. وأكد الوزير السعودي للرئيس السوري ضرورة تهيئة الظروف لعودة اللاجئين والنازحين السوريين إلى مناطقهم بأمان. ونقل وزير الخارجية

السعودي في بداية الاستقبال،

تحيات خادم الحرمين الشريفين

والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الصورراء، للرئيس السوري، وتمنياتهما لحكومة وشعب سوريا الشقيقة الأمن والاستقرار، في حين حمّله الرئيس السوري تحياته وتقديره لخادم الحرمين الشريفين، وولى العهد رئيس مجلس الوزراء،

ولحكومة وشعب المملكة العربية

روسيا تعزز تعاونها العسكري مع الصين

بوتين يزور «مناطق الضم»... وكييف غاضبة

كييف التي وصفت الزيارة بأنها

تهدف لللطلاع على «جرائم»

روسية. ورأى المستشار في

الملك سلمان بن عبد العزيز، السعودية المزيد من التقدم ودوام الرقي والنماء. . وذكرت «الوكالة العربية السورية للأنباء»،أن الأسد بحث

هل لدينا أدب ما بعد الاستعمار

ليكون للدينا نقد له؟ (ثقافة)

مع الأمير فيصل «العلاقات سن البلدين وملفات أخرى سياسية، عربية ودولية». ونقلت عن الأسد قوله، إن العلاقات السليمة بين سورياً والمملكة هي «الحالة الطبيعية التي يجب أنَّ تكون». (تفاصيل ص 8)

قال بعدها إن التعاون والتنسيق

يين روسيا والصين لهما تأثير

على استقرار الوضع في العالم.

وأعرب شويغو عن قناعته

بأن «نتائج اللقاء مع نظره

الصيني سوف تعزز الشراكة

الاستراتيجية الروسية الصينية

فى مجال الدفاع، وتمكن من

مناقشة قضابا الساعة المتعلقة

أن تغادر المنطقة على وجه

أما الرسالة الثالثة، فقد

(تفاصيل ص 10)

احتدام معركتي «القيادة العامة» والقصر الرئاسي... وآلاف المدنيين محاصرون في الخرطوم

«هدنة هشة» في السودان بوساطة أميركية

الخرطوم: محمد أمين ياسين واشنطن؛ علي بردى

اشتدت حدة المعارك في السودان، أمس لليوم الرابع على التوالي، بين الجيش وقوات «الدعم السّريع»، إذ استخدم الجيش سلاح الطيران في قصف مكثف على مقر القيادة العامة للجيش، حيث سيطرت

النسف الوسط على منصتها الإلكترونية

www.aawsat.com

اتصل بقائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان وقائد «الدعم

الأسد مستقبلاً الأمير فيصل بن فرحان في دمشق أمس (واس)

اتصالين هاتفيين، على «الموافقة السريع» الفريق محمد حمدان

دقلو «حميدتي».

تبادلا اتهامات بخرق الهدنة أجزاء منه. وتصاعدت المعركة في محيط القيادة العامة، قبل الهشة خلال الساعات الأولى لبدئها مساء أمس، فيما أكد ساعات من بدء هدنة لمدة 24 ساعة، وافق عليها الطرفان عدد من المواطنين سماع دوي بوساطة من وزير الخارجية انفجارات في مناطق مختلفة من الأميركي أنتوني بلينكن الذي وأعلن بلينكن أنه حض كلاً من البرهان وحميدتي، في

على وقف لإطلاق النار مدته غير أن طرفي الصراع 24. كما اتصل بكل من وزيري قوات «البدعيم البسرييع» على بعد اعتقال الغنوشي ومساعدين بتهمة التحريض

تونس: المنجي السعيداني

أغلقت السلطات التونسية، مقرات «حركة النهضة» في العاصمة تونس وسائر المحافظات أمس، وذلك غداة اعتقال زعيمها رئيس محلس

«النهضة» التونسية تواجه سيناريو الحظر النواب المنحل راشيد الغنوشيي على خلفية تصريحات حذر فيهآ من حرب أهلية.

كمًا أُوقفَ ثلاثة من معاوني الغنوشى، فيما تحدثت مصادر في «النّهضة عن سيناريو الحظر»، إذ توقعت أن تصدر فى حق الحركة «قرارات رسمية بمنع كل أنشطتها السياسية وتصنيفها ضمن التنظيمات

قيد التوقيف، وأرجعت وزارةً

الداخلية أسباب ذلك لوجود مذكرة توقيف صادرة بحقه عن النيابة العامة بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب. وأفادت بأنّ فرقة أمنية داهمت ليلاً منزل الغنوشي، وقامت بتفتيشه وحجز كلّ ما

يُفيد التحقيق بإذن من النيابة

العامة. (تفاصيل ص 9)

وقررت النيابة العامة

التونسية الإبقاء على الغنوشي

«الرئاسي اليمني» يرحب بالمساعي السعودية لإحلال السلام (ص2)

الخارجية السعودي الأمير أربعة أيام متواصلة بلاكهرباء

عقوبات بريطانية على تاجر ألماس يموّل «حزب الله»

تأجيل زيارة تبون إلى فرنسا «لنقص في تحضير المفات»

أكراد تركيا يشعلون التنافس بين إردوغان وكليتشدار أوغلو

كييف: «الشرق الأوسط»

موسكو: رائد جبر

أعلنت موسكو أمس أن البرئيس البروسني فلاديمير بوتين قيام بزيارة سريعة إلى الخطوط الأمامية في خيرسون ولوغانسك، مشيرة إلى أن الزيارة حاءت تأكيداً لسيطرة روسيا على المناطق التي ضمتها إلى أراضيها. وأغضبت الخطوة

الرئاسة الأوكرانية مبخابلو بودولياك، أن زيارة بوتين تعد القتل الجماعي».

على صعيّد أخر، عقد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو متاقشة قضايا الساعة المت جلسة مباحثات مطوّلة مع بالأمن العالمي والإقليمي». نظيره الصينى لى شانغ فو،

. «جولة خاصة لعرّاب عمليات

غداة تلويح نتنياهو بمنع إيران من تطوير سلاح نووي رئیسی یهدد ب«تدمیر حیفا وتل ابیب»

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

توعد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، بـ«ردٍ قـاسِ» يشمل «تدمير حيفًا وتلً أبيب»، في حال أقدمت على «أدنى» تحرّك ضد بلاده؛ وذلك غداة تلويح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بمواصلة المعركة لمنع طهران من تطوير سلاح نووي.

ووجّه رئيسي في كلمة القوات الأميركية، قال «عليها خلال عرض عسكري بمناسبة يوم الجيش الإيراني ثلاث رسائل، أولها لدول المنطقة؛ إذ دافع عن الأنشطة الإيرانية، قائلاً إن «القوات الإيرانية ستحلب الأمن للمنطقة... وستشد على يد من يريد حفظ الأمن للمنطقة». وفي رسالة ثانية، وجهها إلى القوات وسيصاحب بتدمير حيفًا وتلُّ

الأحتيبة في المنطقة، خصوصاً

وجهها إلى إسرائيل، قائلاً إن «الأعداء ويخاصة إسرائيل تلقوا رسالة مفادها أن أدنى تحرك وعمل ضد الجمهورية الإسلامية، سيقابل برد قاس أىيى». (تفاصيل ص 3)



مباحثات سعودية ـ تشادية تناقش آفاق التعاون والمسائل المشتركة



ولى العهد السعودي خلال لقائه رئيس المجلس العسكري الانتقالي التشادي في جدة (واس)

جدة: «الشرق الأوسط»

سلمان بن عبد العزيز ولى العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، في جدة، (الاثنين)، محمد إدريت ديبي رئيس المجلس العسكري الأنتقالي في تشاد، وجرى خلال اللقاء استعراض أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين وأفاق التعاون في مختلف المحالات، إلى جانب بحث عدد من المسائل

ذات الاهتمام المشترك. حضر اللقاء من الجانب التقى الأمير محمد بن السعودي، الأمير تركى بن محمد بن فهد بن عبد العزيز

وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، والدكتور مساعد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطنى، والمهندس خالد الفالح وزير الاستثمار، وأحمد قطان المستشار بالديوان الملكي،

وعامر الشهرى سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تشاد. فيما حضره من الجانب التشادي، وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية السفير محمد صالح النظيف، ووزير

الدولة المستشار المكلف بالشُّؤون الرئاسية أبكر أدم مناني، ومدير مكتب رئيس الجمهورية إدريس يوسف بوي، ومدير المكتب الخاص للرئيس إسماعيل سليمان

وذلك في سياق جهود السعوديا المستمرة ومُبادرتها للسلام في اليمن التي أعلنت عنها عام 2021. ووافقت عليها الحكومة اليمنية، وفي مواصلة منها للبناء على الأجواء

> مُنْذُ دخُولها حيز النَّفاذ في تاريخ 2 أبريل (نيسان) 2022. وأفاد البيان بأن السفير محمد أل جابر نقل للعليمي تحيات القيادة الرشيدة وتمنياتها يأن تُكلّل الاتصالات القائمة مع كافة الأطراف التمنية بإجباء العملية السياسية، بما يُـؤدي إلَـي تحقيق حل شامل

الإيجابية للهدنة الإنسانية الحالية

رحّب مجلس القيادة الرئاسي

اليمني بالمساعي التي يقودها

الفريق السعودي بين الأطراف اليمنية لإحلال سلام دائم قائم على

المرجعيات المتفق عليها، مؤكداً أهمية المضي في تنفيذ الخطوات الإنسانية في كافة المحافظات بما

فيها صرف الرواتب، وفتح الطرق،

الخارجية السعودية (الثلاثاء)،

عقد الفريق السعودي للتواصل مع الأطراف اليمنية برئاسة السفير

محمد أل جابر، لقاءً مع رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي،

وحسب بيان صادر عن وزارة

وإحياء العملية السياسية

ومُستدام فِي اليمن. وتخُلُلُ اللقاء - وفق البيان -اطلاع رئيس وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي على نتائج اللقاءات في

صنعاء في الفترة من 8 إلى 13 أبريل 2023، بمشاركة وفد من سلطنة عمان وما رافقها من أجواء إيجابية.

وطبقاً لما ذكره البيان، ثمّن رئيس مجلس القيادة الرئاسى وأعضاء المجلس الجهود السعودية والعمانية، مشيداً بالحرص على أهمية المضي بالخطوات الإنسانية اللازمة بما ترفع المعاناة عن الشعب اليمني في كل المحافظات اليمنية.

وتشمل الخطوات التي أكد عليها «الرئاسي اليمني» صرف المرتبات، وزيادة عدد الرحلات عدر مطار صنعاء الدولي، وفتح طرق تعز والطرق الأخرى، ووقف إطلاق النار، وإحياء العملية السياسية، والتوصل إلى حل سياسي شامل ومُستدام في اليمن، وفقّ المرجّعيات الْمُتّفق عليهاً وطنيأ ودولياً وتحت إشراف الأمم

وكانت الخارجية السعودية قد

أفادت في بيان سابق بأن الفريق السعودي برئاسة السفير أل جابر عقد مجموعة من اللقاءات في صنعاء، شهدت نقاشات مُتعمّقة في الكثير من الموضوعات ذات الصلةً بالوضع الإنساني؛ وإطلاق جميع الأسرى، ووقف إطلاق النار، والحلّ

أكد أهمية صرف الرواتب وفتح الطرق وإحياء العملية السياسية

«الرئاسي اليمني» يرحب بالمساعي السعودية لإحلال السلام

السياسي الشامل في اليمن. ي قي حين اتسمت تلك اللقاءات والنقاشات «بالشفافية وسط أجواء تفاؤلية وإيجابية»، أوضح البيان أنه «نظراً للحاجة إلى المزيد من النقاشات؛ سوف تستكمل تلك اللقاءات في أقرب وقت؛ بما يؤدي إلى التوصل إلى حل سياسي شامل ومستدام ومقبول من جميع الأطراف

ويأمل الشارع اليمني والأوساط الدولية والأممية أن تكلُّل المساعى السعودية بالاتفاق بين الحكومة اليمنية والحوثيين على خريطة

للسلام تبدأ بتثبيت وقف النار، وتنفيذ الخطوات الإنسانية، وإطلاق مسار تفاوضي ينتهى بإحلال السلام. وأنجزتُ الحكومةُ النمنيةُ والحوثيون في الأيام الماضية ثانى أكبر صفقة لتعادل الأسرى والمحتجزين، حيث أفرج عن نحو 900 شخص من الطرفين عبر رحلات حوية من ستة مطارات سعودية ويمنية بإشراف اللجنة الدولية

و. للصليب الأحمر. وأغرب المندوب اليمنى لدى الأمم المتحدة عبد الله السعدى، في بيان ألقاه أمام مجلس الأمن، الاثنين، عن أمل بلاده في أن تمثل عملية تبادل المحتجزين بين الحكومة والميليشيات الحوثية، مدخلاً لإغلاق هذا الملف الإنساني، والبناء عليه في تحقيق السلام الشامل والعادل.

وأكد السعديعلى ضرورة التزام وضمان الحريات العامة. الميليشيات الحوثية بتمكين الوصول

والمبعوث الخاص ومجلس الأمن. وقال السعدي إن الحكومة في بلاده تؤكد على دعم جهود السعودية وكافة الجهود والمساعى الحميدة «الرئاسي اليمني» يجتمع في الرياض مع الفريق السعودي برئاسة آل جابر (سبأ) الإقليمية والدولية الهادفة إلى إنّهاء الأزّمة وتحقيق السلام الشأمل والمستدام المبني على مرجعيات الحل السياسي المتفق عليها وهي المبادرة الخليجية والباتها التنُّفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرارات مجلس الأمن وعلى

رأسها القرار 2216. وشدد المندوب اليمني على ضرورة أن تستند أي مبادرات أو حلول سياسية مقترحة إلى تقييم شامل للصراع في اليمن ومعالجة أسبابه والحد من تداعياته وأثاره على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية، وبما يضمن منع تكرار دُوامَة الاقتتال والعنف، ويلبي تطلعات اليمن فى بناء دولتة الوطنية المدنية الديمقر اطية الحديثة القائمة على احترام حقوق الإنسان والعدالة والمساواة وسيادة القانون

والمختطفين، والموضوعين تحت

الاقامة الجبرية، وإطلاق سراحهم وفقاً لقاعدة الكل مقابل الكل دون قيد

أو شرط، ويما يكفل إنهاء معاناتهم

ولم شملهم بأسرهم، بموجب اتفاق ستوكهولم، وكذا على أهمية أن

تظل قضية المحتجزين والمعتقلين ضمن قائمة أولويات الأمم المتحدة

آلاف الأطفال عرضة للاستدراج الطائفي في المعسكرات الصيفية

سلال الغذاء... وسيلة حوثية لاستقطاب الأسر اليمنية الأكثر ضعفاً

عدن: وضاح الجليل

تأذرت السلة الغذائية المقررة لعائلة اليمني هاشم العتمي عن موعدها ما يقارب الشهر، قبل أن تصل إليهم مصحوبة بدعوة للعائلة للمشاركة في فعاليات ما يسمى «يوم القدس العالمي» الذي يصادف أخر جمعة من رمضان من كل عام، وهي الفعالية التي أسسها الخميني مؤَّسس النَّظام أَلْإيراني، وبحتفل بها النظام والميليشيات الموالية له في المنطقة.

.. شملت دعوة عائلة العتمي للمشاركة في فعاليات المناسبة حميع أفراد العَّائلة؛ حيث سيشارك الذكور والإناث في الفعالية بحسب ما خُطُطُ ورتب له الانقلابيون الحوثيون، وسبقت ذلك دعوات لمشاركة ذوى الاحتماحات الخاصة في فعالية خاصة بهم؛ حيث الحالي؛ أعلنت وسائل إعلام لعائلة العتمى طفلان ينتميان إلى الميليشيات الحوثية عن قيام

> ووعد الانقلابيون العائلة بنصف سلة غذائبة أخرى عقب المشاركة في «يوم القدس العالمي» بكامل أفرادها ، الذكور والإناث، في . مختلف الفعاليات الرمضانية التي تنظمها هيئات انقلابية، بما فيهاً الأمسيات الرمضانية، وفعاليات خاصة بذوي الاحتياجات

وتستغل ميليشيات الحوثي المعونات الغذائدة المقدمة من

المنظمات الإغاثية الدولية، وحتى التبرعات التى يقدمها تجار ورجال أعمال محليون، للترويج لمشروعها واستقطاب أنصار لهاً، وإغراء العائلات الفقيرة لتجنيد أبنائها ؛ خصوصاً الأطفال؛ للقتال فى صفوفها.

وتحت غطاء الصدقات الرمضانية والعيدية؛ تعمل الميليشيات على توزيع الأغذية والملابس في فعاليات جرى التحضير للها خلال الفترة الماضية بحصر العائلات والفئات التى يمكن استغلال حاجتها للمساعدات الغذائمة من أجل استمالتها والحصول على تأييدها واستدراج أفرادها إلى الدورات الطائفية، ودفع الصغار منهم إلى المراكز الصيفية.

الحوثيتين.

وذكرت مصادر في نطاق تنفيذ المشروعين؛ جنوب شرقى العاصمة



في الشالث عشر من الشهر مؤسستين تابعتين لها، بتدشين مشروعين باسم القيادي الحوثي القتيل صالح الصماد لكسوة العيد وتوزيع سلال غذائمة للحالات الفقيرة والمحتاحة بالعاصمة صنعاء، وتستهدفان توفير كسوة العيد لـ8 ألاف طفل، وتوزيع سلال غذائية لـ500 أسرة فقيرة بتمويل من هيئتي الأوقساف والزكاة

وقال السكان إن قادة



يمنيون في صنعاء يحصلون على مساعدات غذائية (إبأ)

صنعاء، وتحديداً في حي بير عبيد وما جاوره؛أن الميليشيات الحوثية كَثُفَتُ أَنْشُطِتُهَا لِأُستِقَطَابِ الأَطْفَال خلال الأشهر الماضية إلى المراكز الصيفية المزمع تنظيمها بعد

الميليشيات لإنهائه خلال فترة ما بعد عبد الفطر.

في فعالياتها بشكل دائم، وأن هذا الولاء لا تقتصر على أرباب العائلات فحسب؛ بل إن الميليشيات وتؤكد المصادر أن توزيع المساعدات مقرون بالولاء تشترط للحصول على المساعدات

انتهاء العام الدراسي الذي تستعد للميليشيات الحوثية، والمشاركة ووفقا للمصادر؛ فإن توزيع

إثبات هذا الولاء عير مشاركة جميع أفراد أيعائلة في الفعاليات الحوثية، وإظَّهار التأتِيد في كل

الطائفية والمشروع الحوثي وأحصت «الشرق الأوسط» أكثر من 150 أمسية رمضانية جرت تغطيتها إعلاميا عبر وسائل إعلام الميليشيات في عموم المحافظات الواقع تحت

. مخصصة للنساء والأطفال، وفي

هذه الأمسيات يجري الدعوة إلى

المشاركة في «يوم القدس العالمي»

المبليشيات أمسيات ثقاقية في

عموم المناطق تحت سيطرتها

تحت اسم «إحياء ذكري مقتل

على بن أبى طالب»، وطبقاً لما يرد في وسائل إعلام الملسسات؛

فإن الدعوة إلى الدفع بالأطفال

للمشاركة في المراكز الصيفية كانت الهدف الرئيسي من تلك الأمسيات،

إلى جانب الترويج للأفكار

وخلال الأسبوع الماضي عقدت

والترويج للمراكز الصيفية.

سيطرتها. وكانت الملتشيات الحوثية قلصت خلال الشهر الحالى كميات السلال الغذائية المخصصة للموظفين العموميين، وبينما تفيد مصادر بأن الميليشيات ذهبت لبيع ما تم خصمه من تلك السلال في الأسواق للاستفادة

أنها تعمل على الاستفادة منه المساعدات الغذائية في تلك في توسيع كمية المساعدات التي الأحياء مؤخرا؛ ارتبط يحضون الأهالي في الأمسيات الرمضانية تكسب بها الولاء والتأييد. ففي مديرية باجل التابعة التى تَّنظَّمها هيئاتُ حوثية بأسماء مختلفة، بينها أمسيات

لمحافظة الحديدة (171 كلم غرب صنعاء)، بدأت المبليشيات توزيع السلال الغذائية المقدمة من برنامج الغذاء العالمي، ومشروع التُغذية المدرسية والإغاثة الإنسانية لأول مرة منذ فترة طويلة، وركزت في استهدافها بهذه السلال العائلات التي لديها أطفال في المدارس، بالتزامن مع ترتيباتها لتنظيم المراكز الصيفية. ووفق إعلام المطيشيات فإن

هذا النشاط بستهدف 13 ألفا و596 مستفيدا من الفقراء والنازدين، موزعين على 61 مركزا في المديرية، وأشرف على تنفيذه قادة حوثيون، وجرى تنظيم فعاليات بحضور وسائل الاعلام، الأمر الذي عدّه الأهالي تشهيراً بهم واستغلالا لحاجتهم.

وفي صنعاء اختتمت المتلتشيات خيلال الأبيام الماضية تحضيراتها لتنظيم المراكز الصيفية بدورة لأكثر من 60 من مدربي العاملين في المراكز المغلقة، بيتما تجرى طباعة الكتب الدراسية التي ستقدم للأطفال في هذه المراكز، وقى الوقت نفسه تعمل الميليشيات على الدعاية والترويج للمراكز الصيفية من خلال أمسيات من عائداته؛ ترجح مصادر أخرى وفعاليات ثقافية رمضانية.

اتهامات للجماعة الانقلابية بارتكاب 6 آلاف انتهاك خلال عام

جشع الحوثيين في إب اليمنية يمتد إلى نهب المقابر العامة

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صعدت قسادات نافذة في ميليشيات الحوثى بمحافظة إب اليمنية من انتهاكاتها، وصولاً إلى التعدي على حرمة عشرات المقاسر العامة الواقعة في قرى ومديريات متفرقة تعيش في ظل فوضى أمنية. وبالتزامن مع توثيق تقارير حقوقية محلية حديثة أكثر من 6 ألاف جريمة العام المنصرم.

والأستحداثات، يقودها نافذون

وحسب تأكيد مصادر محلية في إب لـ«الشرق الأوسط»، فقد شتهدت المحافظة ذات الكثافة السكانية الكبيرة في الأيام الأخيرة موجة جديدة من الاعتداءات عناصر الحماعة. في الميليشيات الحوثية بحق عدد

من المقابر في المحافظة. وشكا سكان في إب من سلسلة اعتداءات وأعمال نبش واستحداث وصفوها بـ«الهمجية»، قام بها مشرفون بارزون في الجماعة، وقيادات، طالت عشرات المقابر، بعضها في مركز المحافظة (مدينة إب) وأخــرَى بنطاق مديريات العدين، وريف إب، وجبلة.

وصعدة (معقلها الرئيسي) يتنافسون يومياً في التعدي على عشرات المقابر في إب، تارة بمبرر البحث عن «كنوز» و «قطع أثرية»، وأخرى بغرض السطو على أراضي المقابر للبناء عليها وتحويلها إلى مشروعات استثمارية. ويؤكد «محمد» -وهو اسم وانتهاك شهدتها المحافظة خالل مستعار لموظف بمكتب الأوقاف في مدينة إب- أنه لا يكاد يمر

وفي مقابل ذلك الاعتداء على



المقابر العامة، أكد «محمد» أن قادة الميليشيات يولون جل اهتماماتهم بمقابر قتلاهم فقط، من جهة تسويرها وتشجيرها وإغراقها بالصور والشعارات ذات الصبغة

وعزا السكان أسباب تركيز الجماعة على الاعتداء على المقابر، وإجراء استحداثات في بعضها، إلى الارتفاع الكبير قي أسعار



الأراضى والعقارات؛ خصوصاً بعد تصاعد أعمال النهب والمصادرة الحوثية لكثير منهاء إضافة إلى كون المحافظة تعد العاصمة السياحية لليمن، حسب قرارات سابقة أصدرتها حكومات جنوب غربي إب. يمنية متعاقبة.

مسلحون حوثيون يمرون بجوار سور إحدى المقابر في وسط مدينة إب (الشرق الأوسط) وجاء أحدث انتهاكات النافذ الحوثى باشر بالاعتداء الميليشيات في إب متمثلاً بإقدام قيادي حوثي يدعى فيصل أمير، برفقة مسلحين، على هدم سور أحدى المقابر في مديرية العدين

على المقبرة المسمّاة «مقبرة المقاير» تمهيداً للاستيلاء عليها. وأوضحت مصادر محلية أن

في عزلة السارة في المديرية ذاتها، وحسب المصادر، فإن هذا الاعتداء يعد الرابع خلال أقل من شهرين؛ حيث يواصل النافذ

بتلك المقبرة، في حين تداول ناشطون على منصّات التواصل الاجتماعي صورأ توثق جرائم التعدي بالهدم والاستحداث بحق سور المقبرة، مطالبين بوقف الانتهاكات الحوثية ضد أراضي

الحوثى إجراء بعض الاستحداثات

. بمدىرية جُبِلة، والأخرى في مديرية حبيش، والثالثة بمديرية ريفُ إِب، من قبل نافذين ومشرفين حوثيين. إضافة إلى ذلك، أفادت مصادر محلية «الشرق الأوسط»، بأن نافذاً حوثياً يدعى مروان حسين صبرة، من ريف صنعاء، حاول غير مرة مستعيناً يقوات أمنية الاستبلاء 2022. على مُقبِرة «أكمة الصعفاني»

ومقابر وأوقاف المديرية.

تأتى هذه الحادثة بعد

فترة قصيرة من وقوع 3 حوادث

أخرى مماثلة طالت مقابر موتى

بالمحافظة، إحداها بمنطقة وراف

القريبة من شارع الثلاثين غرب مدينة إب، بهدف بناء منزل خاص به وأسرته على مساحة من الأرضية التابعة للمقيرة؛ لكن ذلك قوبل بموجة استنكار وتنديد ورفض واسع من قبل الأهالي.

وأشارت المصادر إلى أنه سبق أن تصدى الأهالي أكثر من مرة للنافذ الحوثي ومشرفين حوثيين أخرين خلال شروعهم في محاولة الاستيلاء على المقبرة ذاتها؛ حيث اندلعت عدة اشتباكات فيما بينهم، ليتم في أعقاب كل مرة إجبارهم على المقادرة.

وكانت تقارير حقوقية محلية قد اتهمت مشرفين وقيادات انقلابية بممارسة جرائم تعد على حرمة المقابر في مناطق يمنية عدة تحت سيطرتهم، وشروعهم ببناء عمارات سكنية ومباني استثمارية أخرى عليها. وكشفت منظمة رصد للحقوق والحريات في اليمن، في أحدث

تقرير لها، عن توثيق أكثر من 6 ألاف و200 انتهاك وجريمة شهدتها محافظة إب، الخاضعة لسيطرة ميليشيا الحوثي، خلال وأكدت المنظمة أنها رصدت 6296 جريمة وانتهاكاً وقعت في

مختلف مديريات المحافظة، خلالً العام الماضي، تنوعت بين القتل والإصابة والاختطاف والنهب والاقتحام والسطو على الممتلكات العامة والخاصة، وغيرها من الجرائم.

وحسب التقرير، فقد تم توثيق 241 جريمة قتل، و310 جرائم شروع بالقتل، في حوادث قتل مباشرة وأخرى بدعم من المعلِّد شيا، فضلاً عن جرائم الفوضى الأمنية التي خلقتها الميليشيا في المحافظة.

كوهين بحث مع رئيس أذربيجان تعميق العلاقات الاستراتيجية

إسرائيل تطلب مساعدة الصين في منع إيران من تطوير «قنبلة نووية»

الرئيس الإيراني طالب القوات الأجنبية بمغادرة المنطقة على وجه السرعة

رئیسی یهدد بتدمیر حیفا وتل أبیب رداً علی «أدنی عمل» إسرائیلی

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

هدد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، بمحو حيفا وتل أبيب إذا ما أُقدمت إسرائيل على «أدنى» تحرك ضد بلاده، وطالب في الوقت نفسه القوات الأحنيية، خصوصاً القوات الأمدركدة، بمغادرة المنطقة «على وجه السرعة».

جاءذلك ضمن عدة رسائل وجهها رئيسي إلى الأطراف لإقليمية والدولية، خلال حضوره عرضأ عسكريأ سنويأ بمناسبة «يـوم الجيش». وفي رسالته إلى دول المنطقة، دافع رئيسي عن تنامي القدرات العسكرية الإيرانية، وقال إنّ «القوات المسلحة الإيرانية ستجلب الأمن للمنطقة».

وقال رئيسى: «رسالة هذا

الحضور و(يوم الجيش) رسالة سلام وصداقة لدول المنطقة، ستشد على يد من يريد حفظ الأمن للمنطقة»، قبل أن يهاجم القوات الأجنبية في المنطقة. وقال: «رسالة الجيش والَّقوات المسلحة للقوى الأحنيية، خصوصاً القوات الأمدركية، هي أن تغادر المنطقة على وجه السرعة؛ لأن وجود إيران بالمنطقة يضمن الأمن ووحود القوات الأجنبية يهدده». وقال: «لا يخفى على أحد كيف قامت قواتنا المسلحة بحماية وحدة أراضي وأمن دول المنطقة».

وكان رئيسى يتحدث من مقصورة رئيسية في طهران للعرض العسكري، حيث مرت أمامه مختلف طرازات المسيرات والصواريخ «الحالستية»، لقوات الجيش والقوات الموازية له في «الحرس

وتعهد رئيسى بتقديم دعم مكومى متزايد لتجهيز ودعم القوات المسلحة. وقال: «الحكومة ترى نفسها ملزمة بإزالة هواجس القوات المسلحة في هذا المجال». وأشار إلى تجهيز الجيش بمعدات «متقدمة»، في إشارة إلى تزويد الجيش أخيراً بطائرات مسيّرة وصواريخ «باليستية» قصيرة المدى، وذلَّك بعد تفوق لسنوات الثوري» للصحافيين: «لا نريد

الرئيس الإيراني مع مسؤولين يعاينون مسيّرة انتحارية من طراز «آرش» في عرض عسكري بطهران أمس (أ.ف.ب)

لـ«الـحـرس الـــــــوري» الـــــذي يملك معدات حديثة مقارنة بالجيش الذي يعتمد بشكل أساسي على إرث نظام

ووجّــه رئيسي رسالــة إلــى إسرائيل، قائلاً: «تلقى الأعداء، وخاصة إسرائيل، هذه الرسالة؛ أن أدنى تحرك وعمل ضد الجمهورية الإسلامية، سيقابل برد قاس وسيصاحب ذلك تدمير حيفا وتلً

تصريحات من قيادة في «الحرس الثوري» والجيش لوسائل الإعلام الإيرانية، حول تنامى القوة والتسلح والدور الإقليمي. وقال المنسقّ الُّعام لَلَّجِيُّش الإِيرَاني، حبيب الله سياري، إن قواته لديها «أخيار جديدة عن المسيّرات»، وأضاف: «لن نستخدم قدراتنا ضد الدول الصديقة ودول المنطقة». وقال قائد القوة البحرية في الجيش، شهرام إيراني، إن «تحرك السفن الحربية الأميركية تسبب في تعب المنطقة، وقواتنا تراقب أعمالهم المؤذية». وبدوره، قال قائد قوات «الحرس

القوة»، وحض على التقدم في واكبت رسائل رئيسي، «ردع الأعداء». وقال: «بجب رصدً خطط الأعداء على المدى المتوسط

شىيئاً سوى أمن ورفاه دول المنطقة»، معتبراً أن العرض العسكري يوجه رسالة لدول المنطقة. وعن مفادها، قال: «رسالتنا لجبراننا أننا نحمى الشعوب المسلمة، ولن نتركها في الظروف الصعبة». واعتبر بلادة «مرسياة الثبات والأمن في المنطقة». فى وقت سابق من هذا الأسبوع، طالب المرشد الإيراني على خامنئي، كبار قادة القوات المسلحة، ب «عدم الاكتفاء بأي مستوى من

يأتي تحذير رئيسي لإسرائيل، بعدماً حدَّر المتحدث باسم «الحرس الثوري»، رمضان شريف، السبت الماضي، إسرائيل من أي عمل

عسكري إسرائيلي ضد طهران. قبل نحو أسبوعين قال رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي هيرسي هاليفي، إن بلاده يمكنها، وهي مستعدة، لشن هجوم استباقى على إيران، حتى من دون مساعدة الولايات المتحدة. وفي مارس (آذار) الماضي، قال مسؤولً

اليورانيوم فوق مستوى 60 في المائة، وذلك بعدما وردت تقارير بشأن عثور الوكالة الدولية للطاقة الذرية، على يورانيوم مخصب بدرجة 83,7 في المائة، في نسبة قريبة من الـ90 في المائة المطلوبة لتطوير أسلحة نووية.

لإسرائيل، في وقت حض فيه وزراء خارجية مجموعة «السبع»، أمس، إيران على وقف التصعيد النووي، ودعوها إلى الوفاء بالتزاماتها القانونية فيما يتعلق يعدم انتشار الأسلحة النووية.

وقال الوزراء في البيان: «نؤكد عزمنا الواضح ألا تطور إيران أبداً سلاحاً نووياً». وقال البيان: «ما زلنا نشعر بقلق عميق إزاء تصعيد إيران بلا هوادة لبرنامجها النووي، والذي ليس له أي مبرر مدنى موثوق به ويقربها بشكل خطير من الأنشطة الفعلية المتعلقة

الوكالة أسماء أي من المدانس.

وقالت وكالة «ميزان أونلاين»

إنه «بالنظر إلى حجم تأثير

و انعكاسات هذا العمل، فقد حُكم على

المتهم الرئيسي بالعقوبة القصوي»،

ضحايا الطائرة الأوكرانية قرار

المحكمة. وقالت في بيان: «بعد 40

شهراً من الاسقاط المروع للرحلة

(بي إس 752) بصواريخ (الحرس

الثوري)، أصدرت المحكمة العسكرية للجمهورية الإسلامية أحكاماً

بالسجن لعدد قليل من الضباط من

رتب منخفضة». وأضاف البيان:

«لم تعترف جمعية عائلات ضحايا

الرحلة أبدأ بمحكمة النظام كمحكمة

شرعية، ولن تفعل ذلك أبداً» ونوه

البيان بأن أحكام هذه المحكمة «لا

معنى لها وغير مقبولة»، بسبب

«افتقارها إلى الحياد والاستقلال».

بدورها، رفضت رابطة أسر

دون تقديم مزيد من التفاصيل.

بشأن برنامج إيران النووي. وفي هذا السياق، تواصل خطة العملّ الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي) إسرائيلي رفيع لموقع «أكسيوس» الإخباري، إنْ إسرائيل أبلُغت توفیر مرجع مفید». إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن وعدة دول أوروبية أنها قد توجه ضربة عسكرية لإيران إذا خصبت

جاءت تهدىدات إسران

وعبر البيان عن قلق وزراء خارجية المجموعة إزاء أنشطة إيران التى وصفها بالمزعزعة للاستقرار، والتى قال إنها تشمل نقل صواريخ وطائرات مسيّرة وتقنيات مرتبطة بها، داعياً طهران إلى التوقف عن نقل الطائرات المسيّرة التي يتم استخدامها في أوكرانيا. ويشدد جزء من البيان على

بالأسلحة». وأشبار البيان إلى

عثور الوكالة الدولية على جزيئات يورانيوم مخصبة بنسبة 83,7 في

ودعت هذه المجموعة التي تضم كلاً من كندا وفرنسا وألمانياً

واليابان وإيطاليا وبريطانيا

والولايات المتحدة، إيران إلى الوفاء

بالتزاماتها المتعلقة بالضمانات

(عدم الانتشار النووي) والتعهدات

المعلنة باتخاذ إجراءات فورية

وملموسة، في إشارة ضمنية

إلى الاتفاق الأخير بين الوكالة

الدولية للطاقة الذرية، وطهران

حول التحقيق بشأن ثلاثة مواقع

سربة غير معلنة، وكذلك جزيئات

الدبلوماسي «يبقى طريقتنا المفضلة لحل المخاوف الدولية

وشدد البيان على أن الحل

اليورانيوم عالية التّخصيب.

أهمية ضمان الأمن البحري في الممرات المائية في الشرق الأوسط، بما في ذلك مضيق هرمز وباب المندب، ودعت المجموعة إيران إلى عدم التدخل في حرية الملاحة لجميع

كما كررت المجموعة قلقها العميق إزاء الانتهاكات والتجاوزات المنهجية لحقوق الإنسان في إيران، خصوصاً قمع المعارضة من خلال التهديدات والترهدب. وأدانوا استهداف الأفراد، لا سيما النساء والأقليات العِرقية. كما طالبوا إيران توقف استهداف مزدوجي الجنسية والرعايا الأجانب، وإنهاء جميع

الاعتقالات التعسفية.

صورة نشرتها غامليل في «تويتر» من لقاء بهلوي ونتنياهو في تل أبيب أول من أمس

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

طلبت إسرائيل مساعدة بكين في التصدي لأي محاولة إبرانية تهدف إلى تطوير قدرات نووية، في وقت تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو"، بأن إسرائيل ستواصل معركتها لمنع طهران من تطوير أسلحة نووية. وغادر وزير الخارجية الإسرائيلي إيلى كوهين، أمس (الثلاثاء)، في زيارة دبلوماسية لأُذربِّيجان، سيلتقى خلالها الرئيس إلهام علييف،

ووزيري الخارجية جيهون بيراموف، والاقتصاد ميخائيل جابروف، وذلك ليناقش معهم «تعميق العلاقات الاستراتيجية بين البلدين وإدارة التحديات الإقليمية المرتبطة بطهران وتعميق تعاوننا في مجالات الاقتصاد والأمن والطاقة

وأفاد كوهين في بيان: صورة نشرها في «تويتر» نجل شاه إيران والفقر والبؤس». وقال إن

«أغادر اليوم في زيارة سياسية يظهر فيها عند حائط المبكى أمس مهمة لمواصلة بناء حيهة موحدة في وقت لاحق (الاثنين)، شدّد رئيس الوزراء

بروكسل تطلب من طهران تسليمها موظف إغاثة بلجيكيا محتجزا

مع أصدقائنا في باكو لمواجهة التحديات التي نتشاركها». ومن جهتها، أشارت الخارجية الإسرائيلية إلى أن العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل وتركمانستان وَأَذْرِبِيجِانِ، الدولتين المسلمتين المتشاركتين بحدود مع إيران، تطورت تطوراً كبيراً، ما أقلق طهران التي تنظر إلى تقارب الدولتين الجارتين مع إسرائيل والتي تعدها محاولة إسرائيلية لفرض «رابط خانق» حولهاً. ومارست إيران ضغوطاً على تركمانستان في محاولة لمنع زيارة كوهين للعاصمة عشق أباد. وعشية مغادرته إلى باكو، تلقى كوهين اتصالاً

«نكافح بحرم ضّدٌ أي اتفاق نووي مع إيران يمهّد لها الطريق لحيازة أسلحة نووية».

الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، على أنّ بلاده ستواصل

«معركتها» لمنع طهران من تطوير أسلحة نووية، وقال:

من نظيره الصينى تشين قانغ، الذي أعرب عن قلقه

من التوتر المتزايد بين إسرائيل والفلسطينيين، ودعا الجانبين إلى استئنافُ محادثات السلام في أقرب

وقت ممكن، لكن كوهين انتهز الفرصة للتعتبر عن

قلقه من جهود إيران في التقدم في برنامجها النووي،

وطلب منه الضغط عليها لمنعها من الحصول على

الأسلحة النووية. وقال كوهين إن «الخطر الذي نراه

في البرنامج النووي الإيراني، هو خطر تتشاركه

دول كثيرة في المنطقة، بما فيها دول لديها علاقات

دبلوماسية مع إيران، ويجب على المجتمع الدولي التحرك

دون تأخير لمنع إيران من

القيام بذلك». وأضاف في

بيان: «إيران بؤرة عدم

استقرار، وأنشطتها الأقليمية

تُلحق الضرر بالشرق الأوسط

بأسره. فأبنما كانت إبران

تجلب معها العنف والإرهاب

(إسرائيل ستفعل كل ما في

وسعها لمنع مثل هذا الأمر».

وكان نتنياهو يتحدث خلال مراسم تذكارية لضحايا المحرقة، حضرها رضا بهلوى، نجل شاه إيران السابق، والذي زار إسرائيل بدعوة من وزيرة الاستخبارات جيلا غامليل. وقال بهلوي إنّ «النظام

الإيراني الحالي لا يمثّل الشعب الإيراني».

دول تدين «المحاكمات الزائفة» لعسكريين إيرانيين في قضية إسقاط طائرة ركاب

لندن - أوتاوا: «الشرق الأوسط»

دانت دول تتقدمها كندا أمس «المحاكمات الزائفة» التي تفتقر إلى الموضوعية والشفافية، لعشرة ، عسكرين، أدانهم القضاء الإيراني على خلفية إسقاط طائرة أوكرانية، كان على متنها رعايا من تلك الدول، قرب طهران في 2020.

وأسقطت قوات «الحرس الثوري» الطائرة التابعة لخطوط أوكرانيا الدولية في الرحلة «بي إس 752»، بعيد إقلاعها من طهران، بي الثامن من يناير (كانون الثاني) 2020، ما أدى إلى مقتل جميع الركات وعددهم 176، غالبيتهم إيرانيون وكنديون ويحمل كثير منهم جنسيتي البلدين. وقضت محكمة إيرانية الأحد بسجن 10 عسكريين، تُنبهم مسؤول وحدة، بعد إدانتهم في إسقاط الطائرة. لكن مجموعة تنسيق تمثل كندا والسويد والمملكة

المتحدة وأوكرانيا، قالت في بيان

انتداه العالم عن إخفاق إيران في الوفاء بالتزاماتها الدولية وتحمل المسؤولية عن أفعالها»، حسيما أوردتُ وكَالة «الصحافة الفرنسية».

ولا الأحكام المعلنة هذا الأسبوع تجلب الحقيقة أو العدالة لعائلات الضحابا؛ لأن العملية برمتها -بدءاً من التحقيق الإيراني المنحاز في إسقاط الطائرة- تفتقرّ إلى النزاهة والشفافية اللازمتين».

ولفت بيان تلك الدول إلى أن عائلات الضحايا الـ176 «ما زالت بانتظار العدالة التي تستحقها». . وأكدت «مواصلة التضامن مع عائلات وأحباء ضحايا إسقاط الرحلة (بي إس 752)، ولن نرتاح حتى تحقيقً العدالة».

وبعد 3أبام من المأساة، أقر قائد الوحدة الصاروخية في «الحرس الشوري»، أمير على حاجى زادة، بمسؤولية قواته عن إسقاط الطائرة

مشترك إن الأحكام «ينبغي ألا تصرف المتجهة إلى كبيف. ويصر «الحرس ومن دون الحصول على إذن، وفي

من إطلاق طهران صواريخ باليستية قاسم سليماني.

«مىزان أونلاىن».

كان «نتبحة خطأ»، لاعتقادهم بأن الطَّائرة صاروخ «كروز» أميركي. ووقعت الحادثة بعيد سأعات وأضاف البيان: «لا المحاكمات

على قاعدة عين الأسد، للانتقام من وأوردت وكالة أنداء السلطة

مسؤول وحدة الدفاع الجوي، قد

وأوردت الوكالة أن مسؤول منظومة الصواريخ أرض-جـو «تور إم-1» تولى «إطلاق صاروخين» على الطائرة «عكس أوامر مركز القيادة،

إدارة الندولية لحسم الخلافات

بشأن الموازنة. وأضافت نصيف

الثوري» على أن إسقاط الطائرة

مقتل القيادي في «فيلق القدس» القضائية، الأحد، أن المتهم الأبرز،

نال العقوبة الأقسى، وهي السجن 10 سنوات لتصرفه على عكس التوجيهات الصادرة عن القيادة. كما حُكم على 9 عسكريين

أخرين بالسحن لفترات تتراوح بين سنة واحدة و3 سنوات، حسب وكالة

بروكسل: «الشرق الأوسط» انتهاك للتوجيهات». ولم تذكر

قدمت بلجيكا طلباً إلى إيران، أمس الثلاثاء، من أجل تسليمها موظف الإغاثة البلجيكي السجين ولُعفيته فانديكاستيل، وكانت للحلكا قد ألرمت معاهدة مع إيران لتسليم السجناء.

واحتجز فانديكاستيل خلال زيارة إلى إيران في فبراير (شباط) 2022، وحُكم عليه قي يناير (كانون الثاني) بالسجن 40 عاماً، وجلده 74 جلَّدة بتهم بينها التجسس.

وقال وزير العدل البلجبكي إن فانديكاستيل مدان «بسلسلة ملفقة من الجرائم» انتقاماً من الحكم بسجن دبلوماسي إيراني 20 عاماً في 2021، فيما يتعلق بمؤامرة جرى إحباطها لتفحير

أتى ذلك بعدما أعلنت وزيرة الخارجية العلجيكية حدّة

لحبيب عبر «تويتر» أنها تقدمّت

اتصال بنظيرها الإيراني حسين أمير عبداللهيان، الاثنين، وأن الإجراءات الرسمية لهذا الطلب سيجري تنفيذها الثلاثاء. وأكدت أنها شجبت خلال الاتصال: أوروبا في قضية إرهاب مشتبه بة مُنْذُ ثُورةً 1979 في إيران.

ىرورە سفىرنا». وكانت عائلة فاندىكاستىل قد حددت، صياح الثلاثاء، التحذير من أنه يعاني «مشكلات صحية» تعرّض حياتة للخطر.

«ظروف احتجازه، وطلبت أن

بطلب تسلّم عامل الإغاثة، خلال

وقالت العائلة في بيان إنه «بات غير قادر تقريباً على الوقوف بسبب آلام عضليّة وعصبيّة لا تُحتمل»، محذّرة من أن «عدم الإقدام على خطوة ملموسة و(الحصول) على نتبجة سريعة، قد يودي بأوليفييه إلى وضع لا عودة عنه». وأكدت العائلة أنّ فاندبكاستيل قيد الاحتجاز

الانفرادي، ودون متابعة طبية،

وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

لتبادل السجناء مع إيران، رأى معارضوها أنها تمهد للإفراج عن أسدي. ومن جهتها، ترى فيها الحكومة فرصة لاطلاق فاندىكاستيل.

وأقر البرلمان البلجيكي في

خلق» الإيرانية المعارضة.

وعلقت المحكمة الدستورية البلجيكية في ديسمبر (كانون الأول) المعاهدة، بانتظار النظر

وهم ائتلاف إدارة الدولة ليسوا على

موقف واحد، بل كل طرف منهم

يريد حصته من الموازنة وإن كان

تحت تعربرات مختلفة مثل العجز

الكبير الذي تتضمنه ومتغيرات

أسعار النفطُّ واختلاف الْإِنفاقَ في

فی مدی شرعیتها. وفي مارس (آذار)، مهّدت

وقالت إيران إنها منفتحة المحكمة الطريق أمام تطبيق على إجراء تبادل للسجناء، مشيرة المعاهدة بشروط، إذ رفضت طعناً إلى أنها ربما تسعى لاستعادة تقدّم به معارضون إيرانيون، لكنها حذّرت من أنه في حالة النقل الدبلوماسي أسد الله الأسدي، الفعلى لمدان إيراني إلى بلده، يجب وهو أول مسؤول إيراني مدان في على الحكومة البلجيكية أن تسمح

وجرى تأجيل تنفيذ معاهدة وأتى الإعلان عن طلب تسليم السجناء بسبب طعون قانونية رفعتها منظمة «محاهدى بلجيكا تسلّم فانديكاستيل، في يوم أصبحت فيه المعاهدة نافذة رسمياً، بعد انقضاء شهر على تعادل العلدين قوانين المصادقة يوليو (تموز) 2022، معاهدة

بأن يكون القرار قابلاً للطعن أمام

ولم يرد متحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية على سؤال حول ما إذا ما كان سينظر لطلب التسليم البلجيكي على أنه سيؤدي إلى تبادل للستجناء. وفي المقابل، لم تعلّق وزارة الخارجية البلجيكية على سؤال بشأن ما إذا كانت إيران قد طلبت بدورها رسمياً تسلّم أسدى.

من بوابة الخلافات السياسية

الموازنة المالية العراقية تعود إلى دائرة الجدل البرلماني

بغداد: حمزة مصطفى في وقت نجح البرلمان العراقي

فى قرآءة مشروع قانون الموازنة المالية للأعوام 2023 و 2024 و 2025 قراءة ثانية، وهو ما كان يفترض أن يمهد لعرضها على التصويت خلال حلسات الدرلمان بعد عطلة عيد الفطر. لكن الخلافات السياسية لا تزال عائقاً أمام إمكانية تمريرها دون تعديلات. فطُبقاً لما يدور في أروقة الكتل السياسية والتي بدأت تتضح من خلال الجدل الترلماني بشأن بعض أوجه الإنفاق؛ لا تزال القوى السياسية في حاجة إلى المزيد من النقاشات والتنازلات. تتعدد مخاوف كل الكتل

السياسية، يما فيها ائتلاف إدارة الدولة الذي يقف خلف تشكيل الحكومة الحالية، بشأن الموازنة لكن التخوف الأكبر يكمن في كونها موازنة لثلاث سنوات، وهو أمر غدر معهود في الحياة السياسية والبرلمانية العراقية بعد عام 2003؛ نظراً لحاجة كل القوى السياسية إلى الموازنة بوصفها سلاحاً بعدة حدود لكل طرف سياسي. ومع أن

يىرى، أن «دمىج المهوازنات لثلاث سنوات مقتلة أمر ممكن دستورياً وقانونياً»، لكن القوى السياسية تخشى من تمدد الحكومة على ما تعتقده صلاحيات لها، فضلاً عن أن القوى السياسية لا تريد للحكومة أن تنفذ فقرات برنامحها الوزارى دون المرور بالبرلمان بحجة أن البرلمان صوّت لموازنة من ثلاث سنوات. ويضيف التميمي في حدثه لـ «الشرق الأوسط»، أنّ «عملية الدمج تستند إلى المادة 78 من الدستور العراقي والمادة 4 فقرة 2 من قانون الإدارة المالية والدين العام رقم 6 لسنة 2019». ويقول، إن تلك المواد الدستورية والقانونية «أجازت الدمج بحيث تكون السنة الأولى وجوبية بينما الموازنتان اللاحقتان قابلتان للتعديل من قِبل البرلمان حسب الظروف».

الخبير القانوني على التميمي

في سيأق ذلك، أكدت النائدة في البرلمان العراقي عالية نصيف عنَّ ائتلاف دولة القانون، أن رئيس البوزراء محمد شياع السوداني بواصل احتماعاته المكثفة مع قوى الإطار التنسيقي الشيعي وائتلاف



أجل استدامة المشاريع واستقرار الأقتصاد والاستثمار تمالركون إلى

برميل النفط المقدر فيها». المضى بثلاث سنوات وقد نحتاج مقرب من جو المفاوضات السياسية

إلى مادة تخول مجلس النواب تقديم مقترح تعديل عليها بتغيير بعض أرقامها، وبخاصة ما يتعلق بسعر إلى ذلك، وطبقاً لمصدر سياس

في الغرف المغلقة بشأن الموازنة

ينتظرون ما يمكن أن يحصلوا فإن «الإشكالية في هذه الموازنة عليه لكى يدعموا، وذلك بتصميم مركبة، قسم من إشكاليتها يتمثل موازنة لثلاث سنوات مقبلة». ويقول هذا المصدر السياسي لـ «الشرق فى قدرة رئيس الوزراء محمد شياع الأوسط»، إنه «حتى ألشركاء أو السوداني على إحراج الجميع سواء الداعمون الأساسيون للسوداني، كانوا داعمين معلنين له أم شركاء

إحدى جلسات البرلمان العراقي (غيتي)

تحت ما يمكن تسميته كلمة الحقّ التى يراد بها باطل»، مبيناً أنه «في الوقّت نفسه، فإن كل هذه الأطرافّ ومن منطلق أزمة الثقة فيما بينها تحاول الحصول على أكبر عدد من المكاسب من الموازنة لأغراض انتخابية وسياسية بينما يريد رئيس الوزراء ربط كل فقرة من فقرات الموازنة بمنهاجه الوزاري المتضمن تنفيذ الإف المشاريع، سيما تلك التي تتصل بالبني التحتية والتي تحتاج إلى أغطية مالية مناسبة لها للسنوات الثلاث المقتلة دون العودة بالضرورة للبرلمان لكي بعطى موافقته بشأنها إلا في حالة حصلَّت مُتغيرات في أسعار النفط صعوداً أو هبوطاً». أ

عدد من أبوابها وهي كلها تندرج وفى هذا السياق، يرى عضو اللجنة المالية في البرلمان العراقي الرافدة للموارية. جمال كوجر، في تصريح أن «قانونّ

اعتراضاً من قِدل أطراف سداسية مختلفة على جعل الموازنة لثلاث سنوات، كذلك هناك اعتراض سياسي على حصص المحافظات المالية». وبيّن كوجر، أنه «بعد القراءة الثانية لقانون الموازنة، سوف يدخل قانون الموازنة في الحوارات والمفاوضات ما بين القوى السناسية لغرض الاتفاق والتوافق عليه، ويحث إمكانية تعديل يعض فقرات القانون؛ ولهذا تمرير الموازنة لن يكون سهلاً مع وجود الخلافات السياسية حولهُ». وطبقاً لتقرير للجنة المالية البرلمانية فإن مشروع الموازنة ورغم قراءته قراءة ثانية لأ يزال يواجه العديد من التحديات، أبرزها ضخامة حجم التخصيصات المطلوبة لتمويل مؤسسات الدولة وضخامة حجم العجز المخطط ومصادر تمويله وازدياد معدلات البطالة ونسب الفقر والتضخم الاقتصادي وتحديات توفير السيولة المالية على الأمد القصير أو المتوسط نتبحة قلة الواردات المالية

الموازنة لا يخلو من الخلافات

السياسية، خصوصاً أن هناك

قبل ساعات من «هدنة إنسانية هشة»... وآلاف المدنيين محاصرون في العاصمة

الخرطوم: احتدام معركتي «القيادة العامة» والقصر الرئاسي

الخرطوم: محمد أمين ياسين

اشتدت حدة المعارك في السودان، لليوم الرابع على التوالي أمس، بين الحيش وقوات «الدعم السريع»، إذ استخدم الجيش سلاح الطيران في قصف مكثف على مقر القيادة ألعامة للحيش حيث سيطرت على أجزاء منه قوات «الدعم السريع». واشتدت المعركة في محيط القيادة العامة، قبل ساعاتً من بدء هدنة لمدة 24 سباعة، وافق عليها الطرفان بوساطة من وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الذى اتصل بقائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان، وقائد «الدعم السريع» الفريق محمد حمدان دقلو

وأعلَّن بلبنكن أنه حضٌ كلاً من

البرهان وحميدتي، في اتصالين هاتفيين، على «الموافقة على وقف لاطلاق النار مدته 24 ساعة للسماح للسودانيين بلمّ شملهم بأمان مع عائلاتهم والحصول على إمدادات الإغاثة التي تمس الحاجة إليها». كمًا اتصل تُلبنكُن أبضًا بكُلُ من وزيرى الخارجية؛ السعودي الأمير فيصل بن فرحان، والإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد ، لهذه الغاية. وأعلن الطرفان المتحاربان في السودان موافقتهما على هدنة لمدة 24 ساعة، جاءت بعد التدخل الأميركي واتصالات لدول في الإقليم لتخفيف الضغط على المدنّيين المحاصرين وسط القتال الدائر منذ أبام.

قصف جوي

في غضون ذلك، قصف الطيران الحربي للجيش مواقع حول القيادة العامة للجيش والقصر الرئاسى وسط العاصمة الخرطوم، بزعم سيطرة قوات «الدعم السريع» عليها، التى بدورها تصدت بالمضادات والقذائف المحمولة للطائرات أثناء عبورها الأجواء فوق تلك المواقع الاستراتيجية. وتواصلت العمليات



سكان الخرطوم يحاولون الفرار منها تحت القصف أمس (أ.ف.ب)

الحريبة العنيفة لليوم الرابع على التوالي؛ حيث وسّع الجيش السوداني من عملياته الجوية في المناطق التي تنتشر فيها قوات «الدعم السريع» بالخرطوم ومدن العلاد الأخرى.

ومنذ الصباح الباكر، تحلق طائرات الجيش السوداني فوق مناطق متفرقة من مدن العاصمة السودانية المثلثة: الخرطوم، وأم درمان، وبحري. وسمع دوي الضربات الجوية المتواصل بقوة في الأحياء المتاخمة لمقر القيادة العامة للجيش في وسط الخرطوم، الذي أعلن في وقت سابق عن اعتزامه توجيه ضربات عسكرية محددة حول المقر، تستهدف قوات الدعم

وقالت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط» إن طائرات الجيش نفذت ضربات على معسكرات ومواقع تابعة لقوات «الدعم السريع» في مدينة أم درمان، ونشر نشطاء على وسائل التواصل الاجتماعي فيديوهات

مشيراً إلى أن التقارير الأولية تربط

المهاجمين ضد موكب السفارة

الأمدركية د «قوات الدعم السريع».

وقال إنه حض كلاً من البرهان

و «حمیدتی» خلال اتصالین

منفصلين على «الموافقة على

وقف لإطلاق النار مدته 24 ساعة

للسماح للسودانيين بلم شملهم

بأمان مع عائلاتهم، والحصول

على إمدادات الإغاثة التي تمس

الحاجة إليها»، مضيفاً أنه «شدد

تتحملها القوات المقاتلة السو دانية

لضمان سلامة وأمن الديلو ماسيين

الأميركيين وغيرهم من المقيمين

في السودان، وموظفين في الأمم

المتّحدة والشركاء الإنسانيين

الآخرين». واعتبر أنه «إذا جرى

تنفيذ وقف إطلاق النار ينجاح

لمدة 24 ساعة، فإنه يمكن أن يخلق

أساساً للبناء عليه من أجل وقف

أكثر استدامة للقتال والعودة إلى

المفاوضات في شبأن إنهاء دائم

للأعمال العدائية». وذكر بأن

«الشعب السوداني أوضح تطلعاته

أن اتصالات على أعلى المستويات

العسكرية حرت لـ «الاطمئنان على

سلامة حميع الجنود والضياط

المصريين، وتأمين عودتهم في أقرب

في المكالمتين على المسؤوليات التم

وصورأ لحرائق وألسنة اللهب تتطاير في تلك المواقع.

معركة القصر الرئاسي

وفى موازاة ذلك، احتدمت الاشتباكات أنضاً بن الحيش و«الدعم السريع» في محيط القصر الجمهوري الرئاسي بالخرطوم، بالإضافة إلى استهدافه بالطيران. ونشرت الصفحة الرسمية لـ«الدعم السريع» على منصة «فيسبوك» مقاطع مصورة لقواته داخل القصر الجمهوري والقيادة العامة للحيش. ويحسب بانات الحيش السوداني، فإنه يسعى إلى خوض

معارك كبيرة خلال الساعات المقيلة في مواجهة قوات «الدعم السريع» التّي تتحدث عن إحكام سيطرتها على مواقع عسكرية استراتيجية للجيش بالخرطوم، الذي بدوره يؤكد سيطرته على معظم المقار العسكرية، يما في ذلك القيادة والقصر الرئاسي. ومن المقرر أن تبدأ الهدنة الإنسانية مساء أمس، لمدة 24 ساعة، لكي

فى السودان «يونتامس» مقتل 185 وإصابة أكثر من 1000 شخص وسط المُدنيين، منذ اندلاع الاشتباكات يوم السبت الماضي، فيما تتحدث منظمات وهبئات طبية محلية عن سقوط أعداد أكثر. وأثناء ذلك، أعلن قائد الدعم السريع «حميدتي» الموافقة على هدنة لمدة 24 ساعة، كمّا أعلن عضو مجلس السيادة، الفريق شمس الدين كباشي، قبول الجيش بالهدنة. إلا أن المتحدّث الرسمي نفي علم الجيش بأى تنسيق مع الوسطاء والمجتمع الدولي حول هدنة، مشيراً

إلى أن إعلان «التمرد» للهدنة بهدف

الجيش، نبيل عبد الله، فتى بيان

العملياتي».

«حميدتي» مع وزير الخارجية

والصديقة، وافقنا على وقف مؤقت

لإطلاق النار وفتح مسارات أمنة

لعبور المدنيين وإخلاء الجرحى

لمدة 24 ساعة. وأكد قادة «الدعم

السريع» التزام القوات بالتوجيهات

الصادرة بشأن الهدنة المؤقتة،

تسمح للمواطنين بالتحرك وقضاء

حاجاتهم، وسط شكوك بين المدنيين

بالتزام الطرفين بالهدنة. وأعلنت

الأمم المتحدة أمس بحسب بعثتها

التُغطية على الهزيمة الساحقة التي سيتلقاها خلال ساعات. حشد القوات وقال المتحدث الرسمي باسم

نشر على الصفحة الرسمية، في اعتباراً من فجر اليوم. منصة «فيسبوك»: «نستغرب من واتهمت قوات «الدعم السريع»،

الأميركي، وجهود الدول الشقيقة المساعدات الطبية والإنسانية.

حديث العدو عن هدنة، في ظلّ فى بيان، الجيش بعدم الالتزام معلوماتنا المؤكدة لحشد قوة كبيرة بالهدنة، وأن طائراته توجه فى مدينة مروى يغرض تأمين ضربات داخل المناطق المأهولة هتوط طائرة مساعدات عسكرية بالسكان، واعتبرت ذلك تجاوزاً سافراً لأسس ومبادئ القانون من جهات إقليمية». وأضاف أن العدو يستنفر قواته من مدن دارفور الدولي والإنساني. وأشارت إلى أن الطيران ألحربي التّابع للجيش (نيالا، الفاشر، الجنينة، الطينة) وحّه ضربة عسكرية استهدف بها للحضور إلى العاصمة الخرطوم. مركزاً طبياً لقوات «الدعم السريع» وقال عبد الله، وفقاً للبيان: «دخلنا في ضاحية شميات السكنية مرحلة حاسمة، وجهودنا منصبة نحو تحقيق غاياتها على المستوى بمدينة بحري، إحدى المدن الثلاث للعاصمة التحرطوم. وأوضحت أن الضربة الجوية استهدفت وقالت قوات «الدعم السريع»، المركز، وبداخله أسرى من الجيش في بيان، أمس، إنه بناء على الاتصال المباشر بين قائدها السوداني، وعدد من المصابين من

بعثة الأمم المتحدة

العسكريين والمدنيين الذبن بتلقون

أعمدة الدخان تغطى سماء العاصمة أمس (رويترز)

وكان رئيس بعثة الأمم المتحدة بالسودان، فولكر بيرتس، كشف في مؤتمر صحافي عقب إحاطته

الطرفين؛ الجيش و«الدعم السريع) لم يلتزما بهدنة لفتح مسارات أمنة للمدندين لمدة ساعات يوميا

من الساعة 4 عصراً إلى 7 مساء للحالات الإنسانية. وأعلن الجيش السوداني عن توسيع نطاق عملياته بعد أن نجحت قوات المرحلة الأولى فى امتصاص الصدمة وتأمين الموقف، وأن الظروف مهدأة للانتقال للمرحلة التالية بقوات جديدة. وبالتزامن مع العمليات العسكرية الميدانية، أصدرت وزارة

الخارجية السودانية بيان مناشدة للمجتمع الدولي، ممثلاً في الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وجميع المنظمات الإقليمية، بإدانة «تمرد قوات الدعم السريع على القوات المسلحة، بوصفها المؤسسة الرسمية الشرعية المسؤولة عن الاستقرار في السودان». وقالت، في بيان: «ندعو الأمم المتحدة لإدانة القوات المتمردة لانتشارها واستمرارها في القتال في المدن والمناطق السكنية. الأمر الذى يعرض المدنيين بما فيهم

والتغيير في السودان، في بيان لَّها، أمُّس (الَّثلاثاء)، إنها على تواصل مع القوات المسلحة وقوات الدعم السريع حول أحكام الهذنة الانسانية. ودعا بيان قوى الحرية والتغيير إلى «عدم التهاون مع الانتهاكات التي تحدث ومحاسبة لمجلس الأمن الدولي، أمس، عن أن

التبليغ».

مقترفيها». كمّا شيددت «الحرية والتغيير» على ضرورة تكاتف كل القوى المحلية والدولية لمعالجة «الكَّارِثُة الإنسانية» الَّتِي نتحت عن اندلاع المعارك في السودان، وأكدت على ضرورة «التزام القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع بتيسير الوصول للمستشفيات والمرافق الرئيسية وتوفير المساعدات الإنسانية والخدمات الأساسية». كما دعا البيان إلى ضرورة عزل خطابات من وصُفهم «فلول النظام البائد»، التي قال إنها تنشر «خطابات تأجيج الحرب وإشعالها رغبة في العودة

النساء والأطفال للخطر». وكان قائد

الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان

أصدر قراراً بالعفو عن كل من يضع

السلاح من ضعاط و حنود «معليشياً الدعم السريع، واستيعابهم في

القوات المسلحة اعتباراً من تاريخ

تحالف «الحرية والتغيير»

من جانبها، قالت قوى الحرية

ويقضى سكان الخرطوم، الذين يعيشون حالة ذعر، آخر أيام رمضان، وهم يشاهدون من نُوافذهم الدّبابات تجوب الشوارع، بينما تهتز المباني ويتصاعد الدخان نتيجة الحرائق التي تستنت بها المعارك. وبجد الأشتخاص المضطرون لمغادرة منازلهم أنفسهم وسط طوابير طويلة للحصول على الخير والوقود في المتاجر والمحطات التي ما زالت تفتح أبوابها، في ظلُّ انقطاع للكهرباء.

تصاعد المطالب بوقف فوري للقتال... وبلينكن يحض البرهان ودقلو على الحوار

واشنطن تقود جهوداً دولية وعربية لهدنة سودانية مدتها 24 ساعة

واشنطن؛ علي بردى

فى ظل مخاوف أممية من وضع (كارثى) على المستوى الإنساني، واصلت الولاسات المتحدة بذل مساع دبلوماسية مع الأطراف الدولية والعربية للضغط على طرفى النزاع في لسودان، رئيس محلس السيادة قائد القوات المسلحة الفريق الركن عبد الفتاح البرهان وقائد «قوات الدعم السريع» محمد حمدان دقلو «حميدتي»، من أجل إعادة الاستقرار إلى هذا البلد العربي الأفريقي عبر هدنة مدتها 24 ساعة توسط فيها وزير الخارجية

الأميركيّ أنتوني بلينكن. وسأد تفاؤل حذر بعدما أفادت تقارير بأن البرهان و«حميدتي» وافقاً على الهدنة المقترحة، ممّا أنعش الآمال في وقف أعمال العنف والحيلولة دون مزيد من الفوضى، التى شملت مهاجمة بعثات ديلوماسية، ومنها موكب تابع للسفارة الأميركية في الخرطوم، ومنزل مبعوث الاتحاد الأوروبي، وعاملون في المنظمات الإنسانية الدولية والمجلية.

وأفاد بلتنكن للصحافيين

. من البابان، حيث كان يشارك في اجتماعات وزراء خارجية مجموعة السبع للدول الصناعية الكبرى، مدنيون».

بموازاة ذلك، حض وزراء خارجية دول مجموعة السيع في بيان أصدروه من اليابان، كل الفصائل على إنهاء الأعمال العدائية. وقالوا: «نحض طرفي النزاع على وقف الأعمال العدائية فوراً من دون شروط مسبقة»، محذرين من أن القتال «يهدد أمن وسلامة المدنيين السودانيين، ويقوض جهود استعادة الانتقال

الديمقراطي في السودان».

وكان بلينكن اتصل أيضاً بكل من وزيري الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان والإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد لهذه

أشهر من المحادثات، كانوا على

إنسانية لمدة 24 ساعة. ولاحقاً، قال

بأنه اتصل بكل من الدرهان ودقلو الديمقر اطبة»، موضحاً أنه «بعد دقلو في سلسلة تغريدات إنه وافق للمساعدات الإنسانيية والمرافق وشك إعادة حكومة بقودها رابطاً ذلك بـ «ضمان المرور الآمن

وبعد اتصال وزير الخارجية

الأميركي، قال دقلو في تغريدة إنه ناقش مع بلينكن «القضايا الملحة في السودان»، معبراً عن امتنانه لدّعم «الولايات المتحدة المستمر من أجل إعادة الاستقرار في السودان». وكذلك أعلنت «قوات الدّعم السريع» أنها ستلتزم هدنة

على هدنة إنسانية لمدة 24 ساعة، للمدنيين وإجلاء الجرحي».

وكذلك نسبت شبكة «س إن إنَّ» الأمدركية للتلفريون عنَّ البرهان أنبه سيكون طرفاً في الهدنة التي تستمر لمدة يوم. ورغم التصريحات السابقة عن أن القوات المسلحة السودانية «ليستعلى علم بأي تنسيق مع الوسطاء والمجتمع الدولي بشأن الهدية»، أكد العرهان لاحقاً أَن القوات المسلحة السودانية «ستلتزم» بمقترح لوقف النار من الآلبة الثلاثية المؤلفة من بعثة الأمح المتحدة المتكاملة . للمساعدة الانتقالية في السودان «يونيتامس» والاتحاد الأفريقي

بالتنمية «إيغاد». وأفاد رئيس «يونيتامس» الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في السودان خلال إحاطة أمام اجتماع مغلق من خارج جدول الأعمال لمحلس الأمن أن المنظمة الدولية تحاول إقناع الطرفين المتنافسين بـ «وقف للنّار» لفترة من الوقت. وطالبهما بحماية

والهيئة الحكومية الدولية المعنية

الطبية. غير أن التقارير تفيد بأن العدد أكبر من ذلك بكثير. وقال

وكبل الأمس العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية منسق المعونة الطارئة مارتن غريفيث في بيان إن «استئناف القتال يؤدي إلى تفاقم الوضع الهشّ أصلاً، مما يجبر وكالات الأمم المتحدة وشركاءنا في المجال الإنساني على إغلاق كثير من برامجنا التي تزيد على 250 في أنْحاء السودانَّ مؤُقْتاً». وكذلك دعا مفوض الأمم

المتحدة السامى لحقوق الإنسان فولكر تورك إلى «الوقف الفورى» للْأَعْمَالَ الْعَدَائَية فَي السودان، وإذ ذكّر الطرفين بالتزاماتهما وفق القانون الدولي، دعا إلى إجراء «تحقيقات عاجلة وشاملة ومستقلة » في مقتل المدنيين، ىمن فىهم ثالَّاثة من موظفى برنامج الأغذبة العالمي التابع للأمم المتحدة. وكرر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش المطالبة بوقف فوري للقتال، مؤكداً أن الوضع الإنساني في السودان «كان خطِّيراً بالفعل وصيار الأن

كارثياً». وذكر كل الأطراف بالحاجة

مشرعون أميركيون يطالبون بفرض عقوبات على القادة العسكريين السودانيين

واشنطن: رنا أبتر

مع احتدام المواجهات فى شــوارع الـسـودان، شكّل المشرعون الأميركيون جبهة موحّدة في انتقاد المجلس العسكري، ووجهوا انتقادات لاذعة لكل من رئيس مجلس السيادة السوداني قائد الحيش عبد الفتاح البرهان وقائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو «حميدتي». ودعا كل من رئيس لجنة العَلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ بوب مننديز وكبير الجمهوريين فيها جيم ريش إلى فرض عقوبات على القادة ألعسكريين المسؤولين عن

المواجهات الأخيرة. وأصدر ريش بياناً لاذع اللهجة هو الثاني له منذ اندلاع المواجهات قال فية: «لسوء الحظ فإن المجتمع الدولي واللاعبين المحليين وقعوا مجدداً في فخ الثقة في البرهان وحميدتي عندما قالا إنهما سيسلمان السلطة للمدنيين في السودان». واعتبر السيناتور الجمهوري البارز أن «التماشي مع كل من البرهان وحميدتي قي لعبتهما

هذه قسم التحرك الموالى بوب مننديز، الإدارة الأميركية للديمقراطية وأضعف أيدى المدندين»، داعياً إلى تغيير جذري في الدبلوماسية الأميركية في السودان. وتابع ريش فذكّر بأن

الكونغرس أقر مشروعاً يدعو إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى تحميل المجلس العسكري مسؤولية انتهاكات حقوق الإنسان والفساد، مشيراً إلى أنه «العائق الأساسي لُلديمقراطية في السودان». ووجه انتقادات لأذعة للإدارة يسيب عيدم تطييقها لهذه السياسة وفرض عقوبات فردية بحسب توصيات الكونغرس، قائلاً: «هذا لم يحصل، وبدلاً من ذلك فإن المجتمع الدولي أعطى هؤلاء القادة الأنانيين والقساة وقتاً أطول لإهدار الوقت. وبغض النظر عمن بدأ القتال، على إدارة بايدن أن تتخذ خطوات فورية لفرض عقوبات على البرهان وحميدتي وأخرين، وأن تدفع المجتمع الدولي للقيام بالمثل».

من ناحيته، حثّ رئيس لجنة

العلاقات الخارجية في مجلس

الشيوخ، السيناتور الديمقراطي

على فرض عقوبات تستهدف «كل الأشخاص الذين خريوا العملية الانتقالية في السودان والذين ارتكبوا انتهاكات حقوق إنسان ومخالفات، بمن فيهم عناصر كبيرة في المجلس العسكري». ودعا مننديز، الذي كان من طارحي مشروع عقوبات السودان، الولايات المتحدة لأن تكون في القيادة فى فرض هذه العقوبات كى يحذو الشركاء الدوليون حذوها وينضمون إليها في التأكيد على التزامهم «بالحرية وتقديم القيم الديمقراطية حول العالم».

أما السيناتور الديمقراطي كريسكونز،وهو عرّاب العقوبات الفردية الملزمة في الكونغرس، فقد اعتبر أن «الطريقة الوحيدة لتحقيق السلام والاستقرار هي عبر حوار سياسي جاد وعودة العملية الانتقالية المدنية التي تحترم حقوق وطموحات الشعب السوداني». وحذر كونز من أن القتال المستمر «بخاطر ىدر العلاد مجدداً إلى درب أهلية ويهدد استقرار السودان والمنطقة بأكملها».

القاهرة تعلق رحلات الطيران إلى الخرطوم ومنها حتى إشعار آخر

السفارات ومكاتب الأمم المتحدة إلى احترام القانون الدولي.

اتصالات مصرية مكثفة سعياً لتهدئة في السودان

القاهرة: أسامة السعيد

مع أطراف سودانية عدة، إضافة إلى تحركات على المستويين الإقليمي والدولي، تنفيذاً لـ «مبادرة الوساطة» التى أعلنتها مصر وجنوب السودان يوم الأحد سعياً لتهدئة في السودان يعد الاشتباكات الدامية، بين قوات الدعم السريع والجيش السوداني. وقالت مصادر مصرية مطلعة

تواصل مصر اتصالات «مكثفة»

على الاتصالات التي تجريها مصر حالياً بشأن تطورات الأزمة في السودان، إن تلك الاتصالات تركزّ على محورين، الأول أمنى ويتعلق بتأمين المصريين الموجودين في لسودان، سواء من المدندين أو يعض عناصر القوات المسلحة المصربة التى كانت تشارك فى تدريبات مع ألَّقوات الحوية السودانية. وأشارت المصادر التي طلبت عدم نشر هويتها لـ«الشرق الأوسط»

فرصة ممكنة». وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى، خلال ترؤوسه اجتماعاً للمجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية، مساء الاثنين، قد تطرق إلى وجود قوات مصرية في السودان. وأوضح أنها كانت «قوة رمزية للتدريب مع الأشقاء، وليس لدعم طرف على حساب طرف أخر». وأضاف أن الدولة المصرية على اتصال متواصل مع الجيش السوداني، وقوة الدعم السريع،

سهدف التّأكيد على أمن وسلامة

العناصر المصرية في السودان، التي

كانت موجودة ضمن بروتوكول

للتدريب المشترك، و«ليس تأليب

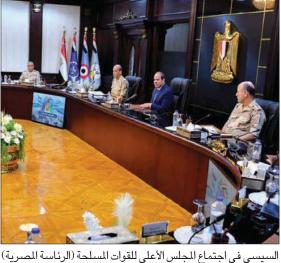
طرف على طرف، أو دعم طرف على

وكانت مصر وجنوب السودان،

المصرية «لم تتخذ حتى الآن قراراً بشأن تنفيذ خطط إحلاء للعاملين المصريين في السودان"؛ إلا أنها لفتت إلى «رفع درجة الجاهزية في الأجهزة المعنية لتنفيذ أي خطط في هذا الشأن حال اتخاذ قرار في ظلّ التطورات المتلاحقة للأحداث». وأوضحت المصادر أن المسار الثاني الذي تتخذه الاتصالات المصرية هو المسار السياسى، بحثاً عن فرصةً لتحقيق اختراق يؤدي إلى «استعادة تهدئة قابلة للاستقرار، ومن ثم إعادة إطلاق العملية السياسية»، إلا أن المصادر أشارت في هذا الصدد إلى أن الأوضاع الميدانية التى وصفتها د «الصعبة والمعقدة»، تمثّل «تحدباً كبيراً يحظى بالأولوية».

وكشفت المصادر أن السلطات

قد عرضت الأحد الماضي، الوساطة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، ووفقاً لبيّان للرئاسة



المصرية فقد ناشدت جارتا السودان خلال اتصال هاتفي بين الرئيس الأطراف السودانية «تغليب صوت المصري، ونظيره في جنوب الحكمة والحوار السلمي"، وذلك السودان، سلفا كير. من جانب

أخر، أعلنت شركة مصر للطيران، أمس الثلاثاء، وقف رحلاتها من وإلى السودان حتى إشعار آخر، مبررة قرارها بـ«استمرار حالة عدم الاستقرار الأمنى». وكانت الشركة قد أعلنت مع بداية الاشتباكات في السودان، وقف رحلاتها لمدة 72 ساعة لحين متابعة مستجدات الأوضاع في السودان. واستبعد الدكتور أحمد يوسف

أحمد، أستاذ العلوم السياسية، العميد السابق لمعهد البحوث العربية، نجاح أي جهود عربية أو دولية من دون التوصل أولاً إلى «هُدنة قابلة للنقاء» بين الطرفين المتصارعين في السودان. وأوضح أحمد في تصريحات

لـ«الشرق الأوسط» أن مصر لديها تصالات وصفها بـ«العميقة» مع «مؤسسات سودانية حساسة»، معرباً عن أمله أن تسفر تلك الاتصالات سواء المعلنة أو غير

التحوث العربية، إلى صعوبة المشهد الراهن في السودان وعدم توافر البيئة المتناسبة لإنجاح وساطات عربية أو دولية، في ظلّ , غدة الأطراف المتصارعة على إنهاء المواجهة بانتصار حاسم على حساب الطرف الآخر، لافتاً إلَى أن أي تسوية مستقبلية في السودان، من واقع الخبرات العربية والدولية، لن تتحقق إلا برجحان طرف على حساب طرف آخر ، مشيراً إلى أن التسوية في حالة توازن الأطراف

المعلنة عن التوصل إلى تهدئة.

وأشتار العميد السابق لمعهد

بالانهيار». واتفقت الدكتورة أماني الطويل، خبيرة الشؤون الأفريقية، ومديرة البرنامج الأفريقي في مركز الأهرام للدراسات السيآس والاستراتيجية، مع الطرح السابق. وشددت على أن الأجواء المهيمنة

«تظل محفوفة بالمخاطر ومهددة

على المشهد في السودان حالياً «لا

وأضافت خبيرة الشؤون الأفريقية أن الوضع الأمنى بالغ الصعوبة في الأراضي السودانية لا يوفر حتى فرصاً لوجيستية لتواصل واقعى بين الأطراف الراغبة في التواصل مع القوى السودانية من أجل التهدئة، في ظل الإغلاق التام للمطارات والمعاسر، مؤكدة أن التوصل إلى هدنة مؤقتة بمثل «ضرورة قصوى في الوقت الراهن»، لإفساح المجال أمام جهود الإغاثة الإنسانية، والاتصالات السئاسية الرامية لتحقيق «تهدئة قابلة

توفر فرصاً لتجاح أي مساع من أطراف عربية أو إقليمية أو دوليَّة». كما شددت الطويل في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» على أن «الإرادة السياسية للتهدئة مفقودة لدى الأطراف السودانية المتصارعة

حرب الجنرالين هل تتحول إلى حرب أهلية؟

وسقط السودان في المحظور!

مطالبات بتوفير ممرات آمنة للمساعدات الإنسانية

تحذيرات دولية من خطورة الوضع السوداني

القاهرة: «الشرق الأوسط»

حذرت نداءات دولية وأممية وإقلىمية من خطورة الوضع في السودان، مطالبة بتوفير ممرات أمنة لنقل المساعدات الإنسانية، مع استمرار القتال لليوم الرابع على التوالي بين «القوات المسلحة السودانية»، و«قوات الدعم السريع»، التّي أعلنت أمس (الثلاثاء) موافقتها على «هدنة» لمدة 24 ساعة، بضّغط أميركي، بعد معارك أسفرت عن مقتل 270 شخصاً وإصابة 2600 أخرين، بحسب منظمة الصحة العالمية، وفاقمت الأوضاع الصحية والإنسانية في البلاد.

لسبع، المجتمعون في اليابان، طرفي النزاع في السودان إليّ «وقف الأعمالُ العدائية فوراً». وقال وزير الخارجية والتعاون الدولى الإيطالي أنطونيو تاياني، في تغريدة على حسابه على «توبتر» بثتها وكالة الأنباء الإيطالية، إن «محموعة الدول السبع الصناعية الكبرى تسعى إلى تحقيق الاستقرار

الخارجية المصري سأمح شكري، واليوناني نيكوس ديندياس «خطورة الوضع الراهن في السودان». وقال السفير أحمد أبو زيد، المتحدث بأسم وزارة الخارجية المصرية، في إفادة رسمیة، إن «شبکری ودیندیاس اتفقا على أهمية التعامل مع النزاع القائم ىاعتداره شأناً داخلياً، وضرورة عدم . تدخل أى أطراف خارجية بشكل يعيق

وقال وزير الخارجية المصرى، ني تصريحات لشبكة «سي إن إنّ» أمس (الثّلاثاء)، إن «بالاده سُتفتح المزيد من أبواب الأتصال التي يمكن أن تؤدى إلى استئناف الحوار السلمي لتسوية الوضع بن الأطراف السودانية المتناحرة». مؤكداً أن «القاهرة على تواصل مع كل الأطراف في هذه القضية، سواء كان ذلك الجيش السوداني أم قوات الدعم السريع»، معرباً عن أمله في أن «يلتفتوا للنداءات الدولية من أجّل التهدئة، وضبط النفس، ووقف الأعمال العدائية».

جهود إثيوبية

كما أجبرى وزبس الخارجية الإثيوبي ديميكي ميكونون، الثلاثاء، اتصالاً هاتفياً مع وزير خارجية

وعبر ديميكي عن «قلق بالاده بشأن القَّتَالَ الدَّائِّرُ في السودان»، مشيراً إلى، «وقوف إثيوبيا إلى جانب شعب لسودان وتمنياتها للسلام والاستقرار ووقف القتال»، معرباً عن «ثقته التامة في أن أهل السودان سيعودون إلى سلامهم واستقرارهم السابق في الأيام

ودعا وزرآءخارجية دول محموعة

وفي اتصال هاتفي، أكد وزيرا

جهود احتواء الأزمة».

السودان بالوكالة علَّى الصادق على.

سكان العاصمة الخرطوم محاصرون في منازلهم بسبب القتال بين الطرفين العسكريين (إ.ب.أ) «المسؤولية عن أي انتهاك لحقوق المتبقية من شهر رمضان». ونتيجة لاستمرار المعارك في الإنسان». وقالت «لم يلتزم الطرفان السودان، يستعد الجيش الألماني لدعم وزارة الخارجية الألمانية في حالة إجلاء مواطنين ألمان عسكرياً. وقال متحدث باسم قيادة العمليات، أمس، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية في برلين، إن «الجيش الألماني لديه

> لسناريو عملية الإجلاء، وهي في وضع الاستعداد بشكل دائم». لكنه لم يدل يتفاصيل عن حجم وأفراد ومواد قُواتُ الاحلاء المحتملة للجيش الألماني؛ «لأسياب تتعلق بأمن العمليات»، على حد قوله. ودعا رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني، في إفادة رسمية أمس، إلى «تعضيد جهود التهدئة وتعزيز سياسة الحوار لحل الخلافات الإقليمية والدولية». وأكد السوداني، خلال اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، «مواقف بلاده الثابية إزاء القضايا والتحديات الأمنية والاقتصادية، على

> المستويين الإقليمي والدولي». داخلياً، أكدَّت «قُوى الحرية والتغيير» في السودان، في بيان نشرته على «فيسبوك» رقضها الاشتباكات الدائرة بين الحيش و «قوات الدعم السريع». وقالت «لن نقبل نتائج الحرب أياً كانت»، داعية لوقف الحرب فوراً. وطالبت «قوى الحرية والتغيير»، في بيانها ، القوى المدنية بالبلاد بـ«أخذ زمام المبادرة، والتوحد لإدانة العمليات الحريبة، والدعوة لإيقافها فوراً، والتعبيَّة

> لإعلان الإضراب السياسي والعصيان

المُدنى الشَّامل». محمَّلة أطَّراَّف الحرَّب

الأمم المتحدة، ولم تُحدد الممرات الآمنة لإجلاء العالقين، وكذلك لم تعمل على حماية الأطقم الطبية، ولم تسلم منهم المستشفيات، كل ما يحدث إنما هو مخالفٌ للقانون الدولي الإنساني». قوات متخصصة تستعد باستمرار فى حين رحب رئيس خزب المؤتمر السوداني عمر الدقير بإعلان «الهدنة»، مشيراً إلى أن اتصالات جارية للاتفاق على آلية مراقعة للهدنة. وعلى الصعيد الإنساني، دعا

الصليب الأحمر، ومنظمة الصحة العالمية، أمس، الأطراف المتنازعة في السودان إلى «ضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين». في الوقت الذي يعانى فيه سودانيون نقصاً في الميآه والكهرباء والغذاء. ودعا مدير منظمة الصحة العالمية طرفى الصراع في السودان لإتاحة إمكانية الوصول إلى المرافق الطبية لجميع من يحتاجون إلى الرعاية. وقال تيدروس أدهانوم غيبريسوس، فى بيان يوم الثلاثاء، إنه «بحب على جميع الأطراف التأكد من إتاحة القدرة على الوصول غير المقيد والآمن إلى المنشأت الصحبة لجميع المصابين والذين يحتاجون إلى رعاية طبية».

وأشار مدير منظمة الصحة العالمية إلى أن «بعض المستشفيات أغلقت أبوابها بالفعل أو أوشكت أن تغلقها يسبب الهجمات ونقص الطواقم والإمدادات الطبية»، وذكر أن

بالهدنة التي أُعلنت سابقاً من قِبل عسكري». وقال، إن «الإمدادات الموزعة على المنشأت الصحية قبل التصعيد الأخير للصراع نفدت، وأن المستشفيات في العاصمة الخرطوم تتحدث عن وجود نقص فى أفراد الطواقم الطبية والإمدادات المستخدمة في إنقاذ الأرواح». وتدين منظمة الصحة العالمية الهجمات على البنى التحتية الصحية، وقد سجلت، ب ص المتحدثة باسم منظمة الصحة العالمية مارغريت هاريس، 3 هجمات حتى الآن، مع إشارتها إلى أن «هذاك الكثير غيرها». وقالت هاريس إن «العديد من بين تسعة مستشفدات في الخرطوم تستقبل المدنيين الجرحي تفتقر إلى كل شيء، بما في ذلك

المرات الإنسانية

الضروريات الأساسية».

الدم، ومعدات نقل الدم، والسوائل

الوريدية والمعدات الطبية وغيرها من

بدوره، أكد رئيس الاتحاد الدولي لحمعتات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، فريد أيوار، في تصريحات للصحافيين عبر الفيديو من نيروبي، «وجود سيارات إسعاف وأفراد قادرين على تقديم الإسعافات الأولية والدعم النفسى والاجتماعي، ولكن هذا لن يكون ممكناً إلا بضمان الممرات الإنسانية من قِيل جميع الأطراف». وقال، إن «المنظمات العاملة في المحال الإنساني شعرت بإحباط شديد لعدم

وأضاف، أن «المنظمة تتلقى

تمكنها من القيام بعملها».

مكالمات من جميع أرجاء السودان، «تقارير أفادت بنهب بعض المنشأت ممن يحتاجون إلى أشبياء أساسية، الصحية واستخدام أخرى في أغراض وطعام لأسرهم، ولمّ شمل الأطفال مع ذويهم، إلا أنه لا يمكن التحرك أو توفير الخدمات الأساسية مثل زجاجة ماء أو وجبة طعام»، محذراً من أن «النظام الصحى معطل، وإذا استمر الوضع على ما هو عليه، فقد يواجه خطر

وأوضح فريد عبد القادر، رئيس الاتحاد الدولى لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، أن «الصليب الأحمر في السودان ومن دول عدة أخرى موجود على الأرض مع الآلاف من عمال الإغاثة المستعدين لتقديم العون». وقال، إن «العاصمة الكننية نيروبي، التي تبعد نحو 3 آلاف كيلومتر جنوب الخرطوم، بوحد بها مياه ومواد غذائية مجهزة للتوزيع، لكن الوضع الأمنى لا يسمح باستخدام متطوعين». وقال «نحن في حاجة إلى

ممرات إنسانية». بدوره، قال مفوض الأمم المتحدة السامى لحقوق الإنسان، فولكر تورك، في بيان أمس، إن «عمليات القصف في السودان خُلُفت الآف المدنسن المحاصرين في منازلهم، وبات كثيرون بلا كهرباء، ودون أي وسيلة للحصول على الطعام أو الماء أو الدواء». وأشيار إلى أن «القتال أوقع 185 قتيلاً على الأقل و1800 مصاب». ومن جهتها، أعربت المتحدثة باسم الأمم المتحدة في جنيف أليساندرا فيلوتشي عن «قلّقها على سلامة موظفيها». وقالت،

تطيل إخبارك

لندن: «الشرق الأوسط»

لم يتأخرَ السودان عن اللحاق بركب بعض الدول العربيّة التي سقطت في فخُ التاكل والاقتتال الداخلي. فهي من جهة، وحسب القانون الدولي، دول (De Jure) تتمتّع بمفهوم السيادة، والاستقلال، وحقّ تقرير المصير. لكنها من جهة أخرى، حسب الواقع الفعلى والمرير على أرض الواقع (De Facto)، دول مهشمة، لا مركزية سياسية وعسكريّة فيها، حتى لا قرار سياسي حرّ. والأمثلة كثيرة في هذا المجال، تبدأ من

سوريا، وتنتهي بليبيا، مروراً بلبنان. للسودان موقع جيوسياسي مهمّ جدًاً. فهو يجاور مصر من الشمال، إربتريا وإثبوبيا من الشرق، تشاد وليينا من الغرب. يُطُلُّ السودان على أهمٌ بحر من الشرق، البحر الأحمر، الذي يربط أهم ممرّين بحريين، هما

باب المندب، وقناة السويس. . السودان محطّ اهتمام الدول العظمى، كما الدول الإقليميّة الكبري. تربد روسيا قاعدة بحريَّة لها، كما تريد نفس الشيء تركيًا. في السودان توجد الشركة الأمنيَّة الروسيّة فانغر. والهدف هو تعزيز الدور والتأثير الروسى في أفريقيا، كما السعى للسيطرة على متاجم الذهب السودانية. إذا اضطّرب السودان وتزعزع، يهتزُ الأمن القومى المصري. فالسودان يشكّل العمق الاستراتيجي لمصر. وهو ضرورة حيويّة

الآن، مع سعي إثيوبيا إلى تعبئة سد يختلف وضع السودان اليوم عن غيره من الدول. فالحرب الدائرة اليوم حتى الآن ليست حرباً أهليَّة. هي حرب الجنرالين، أصدقاء الأمس وأعداء أليوم. والسبب هو دائماً من بمتلك «السلطة». لكن استمرار الاشتباكات إلى فترة طويلة قد يؤدي إلى

تمتد الاشتباكات على كلّ مساحة الأرض السودانيّة، من الخرطوم، إلى أم درمان، إلى مروى، إلى الفاشر حتى إقليم دارفور. وهذا ما يعقد الوضع الميداني.

لا يتوفّر حالياً الإطفائي القادر على فرض وقف للنار، وبالتألى الانتقال إلى الحلُّ السياسيّ. وإذا قبل الجنرالان عالانتقال للحلّ السياسيّ، فلا توجد خريطة طريق لمكوّنات هذا الحلُّ تختلف في جوهرها عن الحلول السياسيّة التي كانتّ قبلُ بدء الاشتباكات. فالحل السياسي اليوم قد يعنى الخسارة للاثنين معاً، لأن الحل سيكون حتماً مع

كذلك الأمر، لا تتوفّر ذراع عسكرية قادرة على وقف الاشتباكات. فالعالم منهمك في مشكلاته، والأولويّة اليوم هي لمّا يحدث في أوكرانيا أولاً، وحول تايوان ثانياً. حتى إنّ المؤسسات الدولية والإقليمية ليست قادرة إن «هناك نحو أربعة آلاف موظف على <mark>فرض الحَلِّ، على الصَّعيد الأفريقي</mark> يُعملون في البلاد، بما في ذلك 800 العربيّ، ناهيك بالصعيد الدولي ومستوّى مجلس الأمن.

الدعم» على عنصر المفاجأة للسيطرة على بعض الأهداف الحيوية.

بغض النظر عن موازين القوى بين

الجيش السوداني، وقوات الدعم السريع، فإن

مصدر ونتائج الأشتباكات لا تعرف لمصلحة

السوداني، من دبابات، مدافع، طائرات،

عربات مصّفُحة. فالجيش النظامي له عادة تنظيم معين، وتسليح معين، كمّا عقيدة

عسكرية قتالية. وهو معدّ أصلاً للدفاع

عن حدود الوطن. لكن عند تدخلّه في قتال

الداخل، يسقط كلّ شيء، ليصبح ميليشيا

السريع على الحركيَّة، مع أسلحة خفيفة

وثقيلة نسبيًا، وتجنُّب القتال في المعارك

الفاصلة والحاسمة. من هنا اعتماد «قوات

فى المقابل، يرتكز تدريب قوات الدعم

مثله مثل غيره من الميليشيات

فالقوّة الصلبة هي لصالح الجيش

يقول المفكر إدوارد لوتواك، في كُتيبه «الانقلاب» أو (Coup D'état)، ما معناه أن الانقلاب الناجح هو الذي يتبع الآلية

نمط قديم - حديد!

• تطويق القصر الرئاسي، ووزارة

• السيطرة على وزارة الإعلام • السيطرة على المداخل البريّة والجويّة • ومن ثمّ قراءة البيان رقم «1» فكممرة عابشنا هذه الآلبة في محيطنا؟ يدور نفس النمط اليوم في الاشتباكات

بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع. فالقتال يدور حول القصر الجمهوري، وحول القيادة العسكريّة العليا في الخرطوم، وحول المطار الدوليّ. كما يدور في محافظة أم درمان للسيطرة على مبنى الإذاعة.

في مكان أخر، تسعى قوات الدعم السربع إلى تحديد قوى الجو التابعة للجيش السوداني، لأنها تعتبر مركز ثقل مهماً جداً للحسم العسكريّ. وإلا ما معنى القتال العنيف الذي دار ويدور حول أهم قاعدة جويّة في السودان، قاعدة «مروى»؟

على كلّ، مع الوقت قد يسيطر الجيش السوداني على هذه الأهداف، لكن النصر والحسم النهائي ليسا مؤمّنين، وقد ينتقل القتال إلى أقاليم أخرى، وهنا قد تتحوّل الحرب إلى أهليّة مناطقيّة.

ماذا يجب أن نراقب؟

من يسيطر على القواعد العسكريّة، خاصة الحويّة (أهمّها 7 قواعد)، من يسبطر على الحركيّة والطرقات، وطولها في السودان ىىلغ 31 ألف كىلومتر، مع سكك حديد تقارب 5 ألاف كيلومتر، من يسيطر على مناطق الثروات، وأخدراً وليس أخراً، هل سيتدخّل الخارج؟ ولصالح من؟ وهنا الكارثة الكبرى، لأن التدخّل الخارجي يطيل عادة أمد الحروب الأهليّة، والثمن يكون دائماً على حساب

هروب جماعي من الموت في الخرطوم إلى المدن والأرياف كارثة إنسانية وصحية تهدد السودان



لا أحد في السودان يستطيع أن يرسم حدود المأسى الناجمة عن الحرب بين الجيش وقوات «الدعم السريع»، مثلما فعل الناشيط محمد جالى على صفحته بموقع التواصل «فيسبوك». وجالي إنسان عادي، جعلته الحرب يقدر أنه وحده من يدفع ثمن الحرب، بغض النظر عمن خسرها أو يكسيها من المتقاتلين، لأنها في كل الأحوال تفقده «أحد شقيقيه» اللذين يقاتل أحدهما في صفوف الجيش والآخر في صفوف «الدعم السريع».

يرسل محمد جالى رسالته إلى تُنقيقه الأكبر مصعب في القوات المسلحة، لسلغه أن شقيقة الأصغر يعقوب، الجندي في قوات «الدعم السريع» رُزق بطفل، وهو لا بعلم ىذلك، ربما لانشغاله بالقتال، أو --لعدم استطاعته العودة إلى بيته بقول محمد حالى لشقيقه

الأكدر: «إِذَا وقع (شقيقك) أسيراً في يدك،أو وقعت أسيراً في يده، فأخبره بهذا الخبر، وأسأل الله أن يحفظكما الخاسر الوحيد فيها أنا». "

وقبل أن تبلغ رسالة جالى لى أحد شقيقيه، كان أغلب سكانً العاصمة الخرطوم قد وجدوا أنفسهم في «سجن» يحيطه الموت والخوف من كل الجهات: موت بالرصاص أو القذائف العمياء، أو حتى بالصواريخ الموجهة لقنص الطائرات العمياء التى ترمى بحممها في كل اتجاه، أو من الجوع الناحم عن حالة الإغلاق الجبري، أو العطش الناجم عن توقف شبكات المياه، أو غيرها من أثمان يقدمها شعب أجبر على حرب لا لزوم لها. ووفقاً لما يجرى تداوله في



الحرب، وتجاوز عددهم المئات. وزادت الأوضاع الإنسانية قسوة نتيجة تصاعد حدة الاشتباكات يوماً بعد آخر، ويكافة الأسلحة، الخفيفة والثقيلة والطبران الحربى والمدرعات الثقيلة وغيرها من آلات القتل الهمجي، ما دفع منظمات إنسانية محلية وإقليمية ودولية للتحذير من استمرار القتال، الذي أدى إلى نقص الغذاء والدواء والصاجات اليومية للمواطنين الصائمين. وأطلقت مستشفعات كبرى وتنظيمات أطباء ومجتمع مدنى،استغاثات كثيرة،تحدر فيها من كوارث إنسانية نتيجة لنفاد



ظل توقف محطات الوقود عن العمل. شلت الحياة تماماً، وأغلقت الأسواق أبوابها، وتعطلت حركة المواصلات العامة والخاصة في معظم مدن وأحساء العاصمة الخرطوم، وتوقفت على أثر ذلك الحركة تماماً في الشوارع، وخلت إلا من الجنود

مخزونها من الأدوية المنقذة للحياة، أو نتيجة لكون كادرها الطبي من دون طعام أو غذاء، أو بسبب سقوط مقذوفات على مبانيها ومقتل عدد من الأطداء، فدما ناشدت مستشفدات أخرى المواطنين تزويدها بمياه شرب أو مياه للاستخدام الصحي، يسيب انقطاع المياه، فيما طلبت . مستشفيات من المواطنين تزويدها بوقود لمولدات الكهرباء الخاصة بها، والتي ظلت تشتغل طوال أيام بسبب أنقطاع خدمة الكهرباء فمنذ اليوم الأول للاشتباكات،

بأزيائهم وبنادقهم النهمة للأجساد



مناطق واستعة في مدن الخرطوم الثلاث: الخرطوم، الخرطوم بحري، وأم درمان، عقب اشتعال القتال مياشرة، كما انقطعت خدمة مياه الشرب عن الكثير من الأحياء والمنازل، بسبب سقوط القذائف بالقرب من مراكز توزيعها أو تعطلها بسبب هرب العاملين فيها، كما نفدت مخزونات الأسر الغذائية البسيطة التى درجت الأسر على الاحتفاظ بها للاستهلاك اليومى؛ فالحرب نشبت فحأة ودون تمهيد، ما دفع كل مزودى الخدمات بدورهم إلى إغلاق محلاتهم خوفاً من الموت برصاصة طائشة أو صاروخ يضل طريقه. وقالت الهدئة الرسمية المسؤولة عن خدمة المياه، في بيان، إن موظفيها غير قادرين على إصلاح الأعطال في شبكات الميآه التي تضررت جراء الإتلاف عمداً بالأسلحة النارية، ما يعني

استمرار معاناة المواطنين في ظلّ

وأدت الحرب كذلك إلى تعطيل كل مؤسسات الدولة العامة والمرافق الخدمية الخاصة، فتوقفت البنوك عن العمل، وأصابت خدماتها الإلكترونية أعطاب تقنية لا يمكن إصلاحها قبل العودة إلى العمل، ما عقّد الحياة بصورة غير مسبوقة

وأدى القتال النضاري إلى

تعطيل وصول المرضى إلى

المستشفيات والمرافق الصحية،

ومن يستطيع الوصول يجد أنها

تعانى انقطاع الكهرباء والمياه

ونقص الدواء. وقالت مصادر

طبية لـ«الشرق الأوسط»، إن معظم

المستشفيات الحكومية والخاصة

فى طريقها للتوقف عن تقديم

الخُّدمة للمرضى في حال استمرار

الاشتباكات، هذا بجانب تعرض

مستشفدات مثل «مستشفى الشعب

- الخرطوم» للقصف العشوائي من

قبل المتقاتلين.

يفطرون عن صيامهم بطلقات الرصاص الفارغة. والموت الذي يحوم بلاهدى فى شوارع الخرطوم وأسواقهما وأحيائها، دفع الكثير من رجال الأعمال والتجار إلى إغلاق متاجرهم ومحلاتهم، بل ومخابزهم التي تزود الناس بالخيز، ويقبت أعداد قليلة منها تخاطر بالعمل. لكنها، ومع المخاطرة الكبيرة، مهددة بنفاد مخزونها من السلع الرئيسية، خصوصاً دقيق الخيز، ما يجعلها عاجزة عن تلبية

متوقعين أن يقل تبادل إطلاق النار،

لكن هذا التوقع عادة لا يصدق،

لأن المتقاتلين حسب رواية ساخرة،



من مقر قيادة الجيش في الخرطوم، والتى تركز فيها القتال. وذكرت التقارس أن القذائف التي تقع على المنازل أزهقت أرواح عشرات المواطنين، وأصابت كثيرين منهم بإصابات بليغة، فضلاً على الدمار الذى تسبيه للعقارات والمقتنيات.

ومثلما لحأ معظم المواطنين إلى جدران منازلهم ليحتموا بها، فإن كثيرين عجزوا عن العودة إلى منازلهم يسيب القتال، ويسيب إغلاق الطرق والجسور، فتحولوا إلى «رهائن» محتجزين في أماكن عملهم أو دراستهم، محاصرين من كل الاتجاهات، دون ماء أو غذاء أو حتى هدوء وقدرة على النوم، ما أدى



لإطلاقهم استغاثات تطالب بإتاحة

والمجتمع الإنساني بإخلائهم. ووفقاً لاحصاءات صادرة عن منظمات طبية أو مدنية، فإن أكثر من مائة طالب، ومعهم بعض العمال، لا بزالون محتجزين في كلبة الهندسة بجامعة الخرطوم التي تبعد أمتاراً قليلة عن قيادة الجيش، حيث يدور القتال الأعنف. وزاد: «الطين بلة» أن رصاصة غادرة أصابت أحدهم في الصدر، وأردته قتيلاً في أثناء متّحاولته الخروج تزامناً مع هدنة أعلن عنها لم يجر الالتزام بها، وظلت الجثة وسط الطلاب المحتجزين أكثر من يوم، ما

ممرات آمنة، وطالبوا طرفى القتال

في تاريخ الجامعة العريقة. ولا يستطيع أحد الجزم بما يحدث في الشوارع في أثناء القتال، فكل طرف ينقل الأحداث بما يخدم «حربه النفسية» ضد الأخر، لكن التسريبات تشير إلى انتشار أعداد كبيرة من الجثث في المدن والأحياء، لأ تستطيع أحد الاقتراب منها حتى لا يلحق بها، ما يهدد بكارثة صحية كبيرة، في حال تحلل هذه الحثث. ولأن لا أحد بعرف متى تتوقف

اضطرهم لدفنها في أحد ميادين

الجامعة، في أول حادثة من نوعها

الحرب الجاربة بين قوات الجيش والدعم، ولا كيف يتجنب أخطار «البقاء» في الخرطوم، ومواجهة الواقع الصعب والقاسي الذي أفرزته الحرب، فإن الكثير منَّ الأسر بدأت «هجرة عكسية» من المدينة إلى الريف، لتبتعد عن مرمى الرصاصات الناتجة عن القتال، لكن حتى هذه الهجرة هي «مغامرة» غير مأمونة العواقب، ويضطر الهاربون إلى سلوك «دروب» غير معهودة لُلهرب، قد تستغرق ساعات طويلة قبل الوصول إلى مقاصدهم، وقد تفاجئهم الرصاصة نفسها وهم



التقى الراعي وأكد استعداده لتولي المسؤولية «من دون كيدية»

فرنجية معلناً ترشحه للرئاسة اللبنانية؛ أرفض التعرض لأي دولة عربية

بيروت: «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية ترشيحه لرئاسة الجمهورية من منبر البطريركية المارونية، مؤكداً أنه سيمارس صلاحيات الرئيس «بمسؤولية لا كيدية سياسية».

وغازل فرنجية معارضي ترشيحه، كما حاول تقديم تطمينات للدول العربية بإعلانه رفض «التعرض لأي دولة عربية» كما أبدى استعداده للحوار مع الجميع، داعياً للالتحاق بقطار التسوية في المنطقة. وأعلن من جهة أخرى أنه «مع مناقشة استراتيجية دفاعية (لسلاح «حزب الله») تصب في مصلحة لبنان وتزيل

وجاءت مواقف فرنجية، مرشح وقال: «أنا مستعد للحوار مع الجميع إلى أين تتجه الأوضاع». «الثنائي الشيعي» («حزب الله» وحركة «أمل») للرئاسة، بعد لقائه البطريرك الماروني بشارة الراعى فيما بدا وكأنها ضمانات وتطمينات لمعارضيه. وأكد فرنجية: «لا نقبل التعرض لأي دولة لأي بلد، ونحن خُلقنا في بيت عروبي». وعن زيارته الأخيرة إلى فرنسا

ستؤدي لإعادتهم إلى سوريا». حيث التقى مسؤولين، وأشارت المعلومات إلى أنه طُلب منه تقديم ضمانات، قال فرنجية: «زرت باريس وأجبت على أسئلة الفرنسيين وهم على تواصل مع السعودية، ومن البديهي أن نسير بالإصلاحات وندعم الاتفاق مع صندوق النقد الدولي، ونحن ندعم أي حكومة لديها برنامجها الإصلاحي».

وشدد على تمسكه بصلاحيات ويجب الالتحاق بقطار التسوية في رِئاسة الحمهورية قائلاً: «لا أتخلَّى عن واحد في المائة من صلاحيات رئيس وعن علاقته مع الرئيس بشار الجمهورية إنما أمارسها بمسؤولتة الأسد و«حرن الله» قال إنه يسخّر علاقته مع الرئيس السوري وحزب الله لا كيدية سياسية، ونحن مستعدون عربية وليس لدِينا أي نظرة عدائية للصلحة البلد، لافتاً إلى أن «موضوع للحوار مع كل مَن لديه أي هواجس، ولا إحراج لدي تجاه أحد، ورفض الحوار النازحين السوريين وضع على سكة

«إنما الوصول إلى رئاسة الجمهورية وشكّك فرنجية في موقف بعض لترك بصمة في البلد وعلينا أن نكون الأفرقاء السياسيين، قائلاً: «ما نراه موجودين داخًل قطار التسوية في فى الإعلام غير مطابق للحقيقة المنطقة لا خارجه على خلاف ما ومحوَّر... التسويات بدأت في المنطقة حصل في العامين 1989 – 1990 عندما والمتخاصمون سيتصالحون واللعبة تغيّرت، وهذا الأمر سينعكس على بقى بعضهم خارج التسوية ودفعوا لبنان، وأدعو جميع السياسيين ليقرأوا



البطريرك الراعى مستقبلاً فرنجية أمس (الوكالة الوطنية)

فرضت وزارة الخزانة البريطانية

عقوبات، أمس، على ناظم أحمد اللبناني

الجنسية، بعد اتهامه بتمويل «حزب الله»، والقيام بعمليات تبييض أموال من

خلال تجارته بالألماس والجواهر الثمينة

والتحف واللوحات الفنية. وأكدت أن ناظم

أحمد دفع كذلك أموالاً لحساب حسن نصر

الله أمين عام الحزب. وتشمل العقوبات

العربطانية تجميد أصول ناظم أحمد

وأملاكه في بريطانيا، وتطول كل شخص

بريطاني يتعامل معه. وكانت لندن قد

صنّفت وحدة الأمن الخارجي في «حزب

الله» منظمة إرهابية في عام 2001. وشيمل

الحظر الجناح العسكرتي للمنظمة بأكمله

بريطانيا «لوقف عملية لتمويل الإرهاب

الدولى». واستخدمت صلاحيات مكافحة

الإرهاب الداخلية لتجميد جميع الأصول

والموارد الاقتصادية المملوكة لناظم

أحمد في بريطانيا، ومنع أي شخص من

التعامل معه تجارياً أو مع أي من الشركات

وتأتى هذه العقوبات في إطار جهود

واشنطن تعرض 7 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات عن قيادي في «حزب الله»

صحيحة ومعالجته بطريقة سليمة

السفارة الأميركية في بيروت تحيى الذكرى الـ40 لتفجير مبناها

بيروت: «الشرق الأوسط»

رأت السفيرة الأميركية في بيروت دوروثي شيا أن «جهود (حرّب الله) لكسرنا ، فشلت »، مشددة على أنه «لا أحد يستطيع كسر العزم الذى نتشاركه جميعاً في العمل معاً، والاعتناء ببعضنا البعض، ودعم مستقبل أفضل للشعب اللبناني».

وجاء تصريح شيا خلال إحياء السفارة الذكرى الأربعين لتفجير مبناها في بيروت في 18 أبريل (نيسان) 1983، عندما تعرضت لهجوم انتحاري أسفر عن مقتل 63 شخصاً، من بينهم 52 موظفاً لعنانياً وأميركياً.

ولفت بيان السفارة، إلى أن «عائلات الضحايا انضمت إلى السفيرة دوروثى شيا ونائب رئيس البعثة مايكلز وعائلة السفارة من أجل تكريم الرجال والنساء الذين فقدوا أرواحهم في هذا الهجوم، والإعراب عن تقديرهم، وتّقديم الاحترام لعائلاتهم وأحبائهم». ولفت البيان إلى أنه «بعد مرور أربعين عاماً على الهجوم الانتحاري، لا تزال الولايات المتحدة ملتزمة يجهودها من أجل هزيمة الإرهابيين أينما وحدوا». وأكدت السُفارة أن «الشعب الأميركي لن ينسى أبداً أولئك الذين فقدوا حتاتهم في أثناء سعيهم لتحقيق

السلام، وتعزيز حقوق الإنسان، والدفع

قدماً بالحريات الأساسية».

وقامت السفيرة شيا بوضع إكليل من الزهور على النصب التذكاري في السفارة الأميركية المكلل بعبارة «جاءوا بسلام»، كما وضع نائب رئيس البعثة مايكلز إكليلاً من الزهور في الموقع الأصلى للسفارة في عين المريسة في بيروت. وقام أفراد من عائلة السفارة بتلاوة اسم كل ضحية، وتذكروا

تقولوا نعم». خدماتهم، وكرّموا تضحياتهم.

وإذ أشارت شيا إلى «أننا خدمنا وأصدقاءنا الذين فقدوا حياتهم في مع الزملاء اللبنانيين في الأوقات

الصّعبة، وخالال الظّروف المليئة بالتحديات التي يواجهها لبنان اليوم»، توجهت إلى الأميركيين بالقول: «لدى اتخاذكم قرار الخدمة هنا في لبنان، والانضمام إلى هذا المجتمع، أخذتم بلا شك في الحسبان الهجمات التي واحهتها هذه السفارة، واخترتم أن

وأضافت: «نتذكر زملاءنا وأقاربنا

الرغم من الخوف والترهيب اللذين قد الأميركية في بيروت.

من إحياء السفارة الأميركية في بيروت ذكرى الانفجار أمس (موقع السفارة)

نحن نجتمع هنا كوسيلة لملء الفراغ الرهيب الذي بقى فى حياة عائلاتهم وأصدقائهم وفي مجتّمعنا». وأكدت أن «أولئك الذين اتخذوا القرار باغتيال 63 شخصاً بربئاً بعنف، وإصابة عائلة سفارتنا قد قللوا من شُأننا. لم يفهموا أن الروابط التي نتشاركها حميعاً تبقى قوية، على

تفجير السفارة في 18 أبريل 1983.

الأميركية، أمس، عن مكافأة تصل إلى سبعة ملايين دولار مقابل معلومات تقود إلى اعتقال أو إدانة متهم بالتفجير هو إبراهيم عقيل القيادي فى «حزب الله». وأضافت أن عقيل، المعروف أيضاً باسم تحسين، بعمل في «مجلس الجهاد»، وهو الجناح العسكري لـ«حزب الله». وجاء الإعلان

اشترطت على أعضائها الحصول على إذن مسبق قبل الظهور في الإعلام

يحاول الآخرون غرسهما فينا».

وأضافت شيا: «دعوناً نظهر من

خلال التزامنا المستمر بهذا المجتمع

وهذه الأهداف المشتركة، أنه في جهوده لكسرنا، فشل (حزب الله). لا

أحد يستطيع كسر العزم الذى نتشاركه

جميعاً في العمل معاً، والاعتناء

ببعضنا البعض، ودعم مستقبل

أفضل للشعب اللبناني. رباطنا أقوى

من الفولاذ والأسمنت في أي مبني،

ويمكننا الصمود أمامأعدائنا والمثابرة

واللبناني «يتمتعان بالقوة والأرادةً

لمواصلة التقدّم نحو مستقبل أفضل

الأميركية، أعلنت وزارة الخارجية

وأكدت أن الشعبين الأميركي

وفي ذكرى تفجير السفارة

معاً في أحلك الأوقات ».

وأكثر إشراقاً وسلاماً».

التي يمتلكها أو يتحكم فيهاً. ً وجاء في بيان الحكومة البريطانية أن أحمد، الذي قرضت عليه الولايات المتحدة عن تقديم هذه المكافأة بمناسية الذكري عقوبات في عام 2019، بمتلك محموعة الأربعين لتفجير «حزب الله» للسفارة واسعة من الأعمال الفنية في بريطانيا،

بعد سبعة أعوام.

لندن: «الشرق الأوسط»

على تاجر ماس لبناني يموّل «حزب الله» ويدير أعمالاً مع الكثير من الفنانين

بريطانيا تفرض عقوبات

والمعارض الفنية ودور المزادات في البلاد. كما أنه متهم بفتح صالة لعرض التحف الفنية في بيروت بغرض «تبييض أموال». ولن يتمكن أحمد بعد الآن، بموجب العقوبات، من التجارة في سوق الفن في بريطانيا، ولن يتمكن أي تجار آخرين من التعامل معه أو مع شركاته. ومن بين الشركات التي ذكرت الخزانة

البربطانية أن ناظم أحمد بملكها أو يتعامل معها فى بريطانيا ودول أوروبية أخرى، من بينها بلجيكا: «وايت ستار»، «بيكسلى واي» للتجارة: «بيت الألماس المفضل» (Best Diamond House) وسواها. وكانت وزارة الخزانة الأمعركعة قد قالت في ديسمبر (كانون الأول) 2019،

إن ناظم أحمد هو «أحد أكبر المانحين لُ (حزب الله)»، ويوفّر له «الأموال من خلال صِلاته... بتحارة الألماس». وقالت وزيرة الخزانة البريطانية

جوانا بن في البيان: «الإحراءات الصارمة التى اتخذتاها اليوم ستضيق الخناق على أولئك الذين يمولون الإرهاب الدولى، وستعزز الأمن الاقتصادي والوطني

وأكدت وكالة «رويترز» أنها لم تتمكن من الاتصال بناظم أحمد، كما رفض، «حزب الله» الرد على طلب للتعليق على

الحكومة اللبنانية تزيد رواتب موظفي القطاع العام 4 أضعاف

بيروت: «الشرق الأوسط»

قررت الحكومة اللبنانية زيادة رواتب موظفى القطاع العام 4 أضعاف، بعد زيادة سابقة بمعدل راتبين، في قرارات معيشية اتخذتها خلال الجلسة التي عقدتها أمس، واتخذت فيها قرارات تحفيزية لموظفى القطاع العام الذين بقاطع قسم منهم عمله، بينما يتحرك أخرون ميدانياً للمطالبة بتحسين رواتبهم، وكانت إحداها أمس بالتزامن مع الجلسة. ورافقت الجلسة سجالات

سياسية حول انعقادها في ظل الشغور الرئاسي، وقاطع معظم الوزراء المحسوبين على «التيارُ الوطنى الحر» ورئيس الجمهورية السابق منشال عون الجلسة، بينما حضر من طرف «التيار»، وزير السياحة وليد نصار، وغاب نائب رئيس الحكومة ووزير الدفاع، ووزير الطاقة. وفي المقابل، حضر 16 وزيراً الجلسة آلتي اتخذ فيها

القرار بزيادة رواتب الموظفين، وزيادة الحوافز لانتقالهم إلى

وأفادت وسائل إعلام محلية

مواقع عملهم.

سأن مجلس السوزراء أقسر زسادة رواتب موظفي القطاع العام 4 أُضُعاف، إضافة إلى الرَّاتبَين في المرات السابقة، وتعديل بدل النقل إلى 450 ألف ليرة (4,5 دولار). وبذلك تكون الحكومة قد ضاعفت الرواتب 6 مرات منذ بدء الأزمة، في ظلّ التدهور المعيش. كذلك، أقرتُ الحكومة رفع الحد الأدنى للأجور في القطاع الخاص إلى 9 ملايين ليرة (90 دولار على سعر صرف السوق) وبدل النقل إلى 250 ألف

ليرة في اليوم.

اللبناني وقوى الأمن الداخلي.

واستبق موظفون في القطاع

العام حلسة الحكومة، بتحركات في وسط بيروت؛ حيث أعادت القوى الأمنية وضع الأسلاك الشائكة في محيط مقر مجلس الوزراء، بالتزامن مع انتشار كثيف للجيش

بیروت: نذیر رضا

المحامين اللبنانيين المنتسيين لنقابة محامى بيروت، من داخل الجسم النقابي إلى المستوى السياسى حيث أنخرطت بعض القوى والشخصيات السياسية فيها رفضاً لقرار أصدره مجلس النقابة في الشهر الماضي، يلزم المحامى بالحصول على إذن مسبق من نقيب المحامين قبل الإدلاء بأي تصريح إعلامي، فيما أكدت قوى سياسية أن هذة «معركة حربات». وتعود جذور الأزمة إلى قرار أصدره محلس نقابة المحامين في بيروت في مارس (آذار) الماضي، قضى بتعديل مواد من نظام آداب مهنة المحاماة الواردة في الفصل السادس المتعلق بعلاقة المحامي مع وسائل الإعلام، والذي اشترط الأستحصال المسبق على إذن من نقيب المحامين قبل المشاركة في أي

ندوة أو مقابلة ذات طابع قانوني

التواصل الاجتماعي أو المواقع الإلكترونية أو المجموعات، يعدماً توسعت الانقسامات بىن كانت القوانين السابقة تطلب من المحامي إعلام النقيب فقط.

وأثارت التعديلات اعتراضات من قبل محامين يعتبرون أن التعديلات تمس بـ «المبادئ الأساسية المتصلة بأساس عمل المحاماة وهي الحقوق والحريات»، وأعلن بعض المحامين رفضهم لتلك القرارات، فيما تقدّم 12 محامياً بدعوى لدى محكمة الاستئناف المدنعة التي تنظر في الأمور النقابية من أجل إبطال قرار النقابة، وأقيمت في الأسبوع الماضي جلسة مرافعة، لكن الحكم لم يصدر، وتم إرجاؤه إلى 4 مايو (أيار) المقبل.

ويتهم محامون معارضون للقرار النقابة، بـ«تقبيد عمل المحامين وظهورهم الإعلامي في لبنان». ويأتي ذلك في ظل تحوّلات سياسية فتى البالد، وملفات 20 أبريل (نيسان) الحالي. ويقول قضائية داخلية وخارجية أثارت

تحمل حلولاً ممكنة فيما يتعلق

بموضوع القطاع العام، (الذي

تنظمها وسائل الإعلام أو وسائل ومن ضمنها الاتهامات القضائية لمسؤولين في ملفى تفجير المرفأ والارتكابات المالية والفساد. وانسحيت الانقسامات على المحامين أنفسهم.

وتوسعت الاعتراضات أواخر الشهر الماضي من الإطار القانوني إلى الشارع، تضامنًا مع المحاميّ والناشط الحقوقي نزار صاغية، ومحاميين أخرين هما: يوسف الخطيب، وحسين رمضان، وذلك مع استدعاء صاغبة إلى مجلس نقابة المحامين في 27 مارس الماضي، لكنه رفض المثول، وتحدى القرار بالظهور إعلامياً في مقابلة إذاعية. وتكرر استدعاؤه مرة أُخرى، وحددت جلسة له يوم غد

ولم يتخذ صاغية، وهو المدير التنفيذي لـ «المفكرة القانونية» في لبنان، قراراً حاسماً بعد بالمثول أمام محلس نقابة المحامين في

تحت عنوان تشريع الضرورة، فيما

الأكثر ضرورة هو النظر بالقوانين

الاصلاحية الخاصة بالمصارف،

قيل موعد الجلسة، بالنظر إلى أنه تم استدعاؤه أمام مجلس نقابة «اتخذت أغلبية أعضائه موقفاً «لضمانة حرية التقاضي على

معه في هذا الاستدعاء.

دون المسّ بالحربات. وتحظر بعض التعديلات في نظام آداب المهنة توجيه عبارات حارجة إلى النقيب وأعضاء النقابة وزملائه لاسيما خلال الانتخابات

لــ«الـشـرق الأوســط» إنــه لا يــزال يدرس القرار المناسب وسيعلن عنه مسبقاً منى». ويسعى صاغية الأقل»، وهو حق أي متقاض أمام مُوحّه الموكلين لمصلحتهم دون أي محكمة، داعياً النَّاس للتضَّامنُ غيرهم من المحامين»، وذلك

ويقول نقابيون إن النقابة تحاول أن تبرر قراراتها الأخيرة، بالقول إن ظاهرة الإطلالات الإعلامية للمحامين أصبحت غير مضبوطة، وتستند إلى أن القانون يمنع على المحامي إبداء الرأي بأي قضية مسندة إلى زميل له. ويقولون إن التعديلات تندرج ضمن سياق تنظيم أداب المهنة من

النقابية، ما يعنى وقف انتقادات الزملاء أو توجيه الاتهامات لهم. وكان نقيب المحامين ناضر كسبار وصف في تصريحات اعلامسة سابقة الوضع بـ«الفوضوي»، معتبراً أن بعض المحامين يظهرون في أكثر من إطلالة عبر وسائل الإعلام، «بما

استناداً إلى أن «الدعاية ممنوعة في النقابة». وفى مقابل تبريرات النقابة، بوجه البعض اتهامات للنقابة بمصادرة حرية الرأى والتعبير، عبر اشتراط الإذن، علماً أن النقابة التي تأسست في عام 1919، كانت لها مساهمات أساسية في محطات لبنان السياسية وتاريخة الحديث، ورفدت البرلمان بعشرات المشرعين، ما يعنى أن دور المحامين في الإصلاح السياسي، ليس جديداً. ويرفض صاغدة الاتهامات

للنقابة بأنها تحوّلت من نقابة

الحكومة غير جاهزة»، مضيفاً:

«مَن يعيب علينا حضور الجلسة

نعيب عليه المُزايدة وعدم تحمّل

المسؤوليّة، وهو حضر 7 جلسات

إلى «القوات».

لبنان: الانقسامات حول قرارات نقابة المحامين تتوسع إلى المستوى السياسي للدفاع عن الحربات إلى نقابة تقوّض الحريات أو تقمعها، لكنه بؤكد في الوقت نفسه أن القرار الذي اتخذته في مارس الماضي، «ىنتهك الحريات، كذلك استدعائى لأننى انتقدت القرار، فضلاً عن أن الحديث عن (مقامات) ينتهك الحريات». ويشير صاغية إلى أن «الوضع غير مريح، ويجب أن تتوقف هذه الممارسات بسرعة حتى تستقيم الأمور»، لافتاً إلى بيانات ومواقف صدرت عن

وتوسعت السجالات من المستوى النقابي إلى المستوى السياسي، حيث رفض حزب «الكتّائتّ اللَّدْنانْية» «المُسْ بالحربات العامة والشخصية والإعلامية وهي في دستوره مسألة وجودية كحرصه على احترام أسس مزاولة مهنة المحاماة وقواعد سلوكها».

منظمات حقوقية دولية أكدت

أن هذه الممارسات تخالف حربة

«القوات» و«الكتائب» غابا عن الجلسة... و«التيار» أمّن نصابها وميثاقيتها

النواب اللبنانيون يتبادلون الاتهامات بعد التمديد للمجالس البلدية

بيروت: «الشرق الأوسط»

أمس، قانون تمديد المحالس البلدية والاختيارية، وأرجأ سنة كاملة الانتخابات التي كانت مقررة هذا الشهر، وهو ما لآقى اعتراض كتل من المعارضة وعدد من النواب المستقلين الذين قاطعوا الحلسة، وأعلنوا عن نيتّهم التقدم بطعن إلى المحلس الدستوري، على رأسهم حزب «القوات اللبنانية»

وعقدت الجلسة التشريعية الأولى منذ انتهاء ولاية رئيس الجمهورية السابق ميشال عون وحضور رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، ومقاطعة أقصاه، والحكومة حريصة أن

أقرّ مجلس النواب اللبناني، بأمور طارئة.

وحزب «الكتائب».

كتلة «التيار الوطني الحر» مؤمنة بذلك «متثاقبة الجلسة»، وبرّر نوابها الخطوة بأنها مرتبطة وأقر مجلس النواب اقتراح قانون معجل قدمه النائدان سحدع

عطية وجهاد الصمد، ويرمي إلى التمديد التقنى للمجالس البلدية والاختيارية على أن تنتهى ولايتها القائمة كحد أقصى فى نهاية شهر ماىو (أىار) 2024،ما يغنى أنه يحق للحكومة أن تجري الانتخابات في أي وقت خلال هذا العام إذا توافرت الشروط لذلك. وهو ما أشار إليه بري خلال الجلسة قائلاً: «نُحن نقترح تمديداً تقنياً حتى تاريخ

كتلتى «القوات» و «الكتائب»، وعدد

وشبهدت الحلسة اتهامات من نواب المعارضة، فيما حضرت متبادلة بين النواب والحكومة بالمسؤولية عن التعطيل، وقال ميقاتى: «خلال شهر أبريل (نيسان) الحالى، كان هناكُ أكثر من عطلة رسمية، ما عاق إمكان تقديم طلبات الترشح للانتخابات البلدية والاختيارية»، مشيراً إلى أن «مجلس الوزراء الذي سينعقد بعد ظهر اليوم (أمس) لديه حلّ ممكن

تجرى الانتخابات».

اجتمعنا مع وزير الداخلية، وقررنا متمثل في تعديل التواريخ التي فتح اعتماد إضافي من أجل إنجاز سبق أن أقرها وزير الداخلية بسام الاستحقاق البلدي، وفي مجلس المولوي، فيصبح 21 مايو بدلاً عن الوزراء أعددنا مشروع قاتون لفتح 7 مايو و 27 مايو بدلاً عن 14 مايو». اعتمادات إضافية، لكنكم طلبتم وتعهد بإجراء الانتخابات ضمن المهل المحددة وبأسرع وقت، بعد إقرار قانون التمديد

أن يجري تقديم مشروع القانون كاقتراح قانون». وأضاف: «تحضرون اليوم للمجالس، مؤكداً أن «الحكومة

يفترض أن يتولى موظفوه مهمة بدل ترك أموال اللبنانيين محتجزة إجراء الانتخابات)، وبجب ألا نلقى في المصارف». وختم متوجهاً إلى اللوم على بعضنا البعض، ولآ يجب رمى المسؤولية على الحكومة فريق من النواب الحاضرين بالقول: «لو كنتم فعلاً لا تريدون تأجيل بوصفها مقصرة كما يفعل البعض الانتخابات البلدية لما حضرتم الذي يقول: إنها غير موجودة... البوم، وأمنتم النصاب للحلسة الحكومة حاضرة خلافاً لمزاعمهم». الحالية. من لا يريد التأجيل لا وتوجه ميقاتي إلى برى قائلاً: «دولة الرئيس، تعلمون أننا يحضر»، في إشارة واضحة إلى موقف «الوطني الحر» الذي حضر الحلسة رغم مواقفه الداعية لإجراء الانتخابات البلدية.

نواب «التيار» ليرد عليهم ميقاتي بالقول: «أنا لم أسمّكم...».

وهو ما استدعى اعتراضاً من بئيس الجمهوريّة، ولكنّ ملفّ الانتخابات البلدية استثنائي، وبدوره، ردّ رئيس «التيار» ونحن حاضرون لها ولكن النائب جبران باسيل على من

والبلديات في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي، يتكلّم في الإعلام عن جاهزية وزارته لإنجازً الانتخابات البلدية، ولكننا لم نسمع صوته في الجلسة التشريعية اليوم». وأضاف: «حضرنا الجلسة بهدف منع الفراغ في البلديات انطلاقاً من مصلحة الدولة العليا ، وسنحضر الجلسات التشريعية إذا وجدنا فى الأمر ضرورة». وجدد موقف «التعار» لجهة رفضه التشريع في ظل الفراغ الرئاسي قائلاً: «لسنا مع التشريع العاديّ في ظلّ غياب

ينتقد حضوره الحلسة قائلاً

بعد انتهائها: «وزير الداخلية

على ما وصفها بـ«المزايدات التر

جعلت الفرقاء يؤمنون نصاب

وبعد الجلسة ردّ وزيـر الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي شبهدها المجلس النيابي، وحفلة التصريحات التى صوبت على وزارة الداخلية في ذريعة لتمرير تأجيل الانتخابات البلدية والاختبارية»، مجدداً التأكيد على جاهزية وزارته لإجراء الانتخابات متى أقر لها التمويل. وسأل: «أليس من الواضح أن الإرادة السياسية

في ظُلِّ الَّفراغ السابق»، في إشارة أبلغ من أي كلام شعبوي، فتجنب الفراغ يكون بإجراء الانتخابات ىدل تأحيلها». وعلّق بدوره رئيس حزب «الكتأنب» النائب سامي الجميل عبر حسابه على «تويتر»: قائلاً: «الْمُؤْسِفُ أَنَّ لا شيء كان يمنع الحكومة من التحضير للانتخابات ورصد الأموال لإجرائها منذ أشهر.

الجلسة التشريعية، ويتفقون

على تأجيل الانتخابات البلدية

والاختيارية؟ وتوجه إلى المزايدين

والمشككين، بالقول: «إن الصمت

أما لمن أمّن نصاب جلسة التمديد غير الدستورية فنقول: «لحقتوا وبدكن تخالفوا الدستور لماذا لم تعقدوا حلسة منذ أشهر وأمنتوا الاعتمادات لاحراء الانتخابات بدل تأجيلها ؟ كل الحجج ساقطة».

وسط إجراءات أمنية مشددة انتهت بهدوء... وفلسطيني يصيب مستوطنين في الشيخ جراح

280 ألف مصل يحيون ليلة القدر في الأقصى

رام الله: «الشرق الأوسط»

أنهى نحو 280 ألف مصل حياء ليلة القدر (ليلة السابع والعشرين من رمضان) في المسجد الأقصى، دون أي أحداث تذكر، لكن الليلة لم تنته بهدوء؛ سيارة تقل مستوطنين في حي قبل أن يلوذ بالفرار.

واكتظت ساحات المسحد الأقصى ومصلياته وأروقته بالمصلين الذين جاءوا من القدس وأراضي 48 والضفة الغربية لإحباء لبلة القدر. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية إن 280 ألفاً توافدوا إلى الأقصى للأداء صلاة العشاء والتراويح وإحياء ليلة

، موقع «وابنت» الاسرائيلي، أن قوات من الوحدات الخاصة «اليمام» المتخصصة بإحباط الإسرائيلية في القدس إنه «وردت الخربسة، شاركت بفرض الإحسراءات الأمنية في الحرم القدسي مع رجال الشرطة الآخرين، وذلك على ضوء التوتر الأمنى خلال الفترة الأخيرة. وعملت القوات بشكل علني

الشرطة الإسرائيلية الآلاف من عناصرها في الطرق المؤدية إلى البلدة القديمة، تحسباً من تطورات. واعتبرت وزارة الخّار حدة الفلسطينية أن زحف المواطنين نحو القدس ومقدساتها إذ نفذ فلسطيني هجوماً على ونحو الحرم الإبراهيمي الشريف، دليل قاطع على فشلَّ سياسة الشيخ جراح وأصابهم بجراح الاحتلال ومخططاته التهويدية. وعبرت الوزارة عن استيائها من تراخي المجتمع الدولي في تحمل مسؤولياته في توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وطالبت بإجراءات دولية فاعلَّة لردع الاحتلال وإجباره على وقف

وسري، في وقت نشرت فيه

حميع الصلوات في الأقصى وأحريت الصلوات وسط مستوطنين في حي الشيّخ جراح إجراءات أمنية مشددة. وذكر وأصابهم بجروح في وقت مبكر من فجر الثلاثاء.

تغوله على الفلسطينيين. وفي الوقت الذي انتهت فيه . بهدوء، هاجم فلسطيني سيارة وقال بيان رسمى للشرطة

عملياتُ في إسرائيل والضفة أنباء عن اطلاق نار على سنارة في منطقة حي شمعون الصديق (الشيخ جــراح) في القدس. ونتبحة لذلك، أصبب اثنان من ركاب السيارة بجروح متوسطة (وفقاً لمسؤولين طبيين)، وتم نقلهما لمزيد من العلاج الطبي».

طلاق شعلة مضيئة أثناء تجمع المصلين المسلمين في المسجد الأقصى ليلة 27 رمضان (أ.ف.ب)

وقـال المسعف في خدمة «استمروا في القيادة وتوقفوا إلى مكان الحادث بسرعة... كان وكانا واعيين تماماً ويعانيان من الإسعاف الإسرائيلية، نير بالقرب من سيارة للشرطة أحدهم مستلقياً على الطريق بـ وزاغــلـو، إن المستوطنين وأبلغوا عن الحادث وصلنا والآخركان يسير في مكان قريب،

ثم أعلنت الشرطة لاحقاً العثور من المنازل ثم حاصرت بناية وأجبرت قاطنيها على مغادرتها، بزعم البحث عن منفذ عملية إطلاق نار على مستوطنين، كما اقتحمت مسجدًا في الحي وفتشته. وقال مصدر في الشرطة الاسرائيلية إن عمليات المطاردة

الأُخَــيـرة، بـسبب سعي المستوطنين المتطرفين لطرد

بين إسرائيل وحركة حماس في

وداهمت الشرطة الإسرائيلية

قطاع غزة في عام 2021.

ستستمر بشكل مكثف حتى اعتقال منفذ العملية، مضيفًا أن «الشرطة تستخدم وسائل تكنولوجية مختلفة لتحديد مكان المشتبه به، فضلًا عن اشتمال عمليات البحث على ضباط شرطة وعناصرفي وحدات حرس الحدود ، إضافة إلى الكلاب المدربة والفرسان وطائرة هليكوبتر».

وحسب وسائل إعلام الضفة وساحات أخرى.

اشتباكات وإصابات واعتقالات

في مخيم جنين

وقع الحادث في المنطقة التي تعتبر أحد أكثر الأحباء منطقة وقوع الحدث ودوائر أبعد. وتجري عمليات المطاردة توتراً في القدس في السنوات فى وقت تم قده تشكيل غرفة قيادة في منطقة القدس تحت قيادة قائد المنطقة لإدارة المطاردة السكان الفلسطينيين من هناك، على المستوبات العملياتية وهى معركة تؤجلها الحكومة والاستخباراتية والتحقيق. وتم الإسترائيلية، يسبب التوترات تكليف الوحدة المركزية في لواء الناجمة عنها، وكانت ساعدت القدس، والتي تعمل مع الشَّاباك فى إشعال حرب استمرت 11 يوماً للتحقيق في الهجوم والقبض على منَّفُذ العَّملية الذَّي استخدم رشاشاً محلى الصنع من نوع «كارلو» وألقى به في مكان قريب، حى «الشيخ جراح» وفتشت عددًا

إسرائيلية، تطال عمليات المسح

وعزز الهجوم مخاوف إسرائيلية من أن التصعيد لم ينته. وباركت فصائل فلسطننية العملية وقالت حركة «حماس» ان العملية «رد طبيعي على حُرائم الاحتلال خاصة في القدس والمسجد الأقصى الذي بتعرض لعدوان بشع»، وقالت حركة «الجهادُ» إنّ العملية «استمرار لمقاومة شعبنا لهذا الاحتلال المجرم ورد طبيعي على حرائمه المستمرة بحق شعبنا ومقدساتنا»، كما وصفت فصائل أخرى العملية بأنها جزء من مقاومة شاملة مستمرة في

رئيس الاستخبارات العسكرية السابق قال إن الوزراء المكلفين بقيادة الأمن «جاهلون فيه»

هل تزود واشنطن إسرائيل بأسلحة في أي حرب مستقبلية؟

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

حذر الرئيس الأسبق لشعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي «أمان»، الجنرآل أهرون زئيفي فركش، من سياسة حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية المتطرفة التي تسيء للعلاقات بواشنطن، وقال إن الاستمرار في هذه السياسة قد يقود إلى وضع تُقطع فيه الأسلّحة.

وقــالَ فركَّش إن «الـعـلاقـات بين إسرائيل والولايات المتحدة هي أهم عنصربين عناصر الأمن القومى

واستمرار الأزمة الحالية بين حكومة نتنياهو وإدارة الرئيس جو بايدن، على خلفية خطة إضعاف جهاز القضاء الانقلابية وتعيير الأخيرة عن معارضتها الشديدة للخطة، من شائنه أن يؤدي إلى امتناع الولايات المتحدة عن تزويد إسرائيل بأسلحة وذخيرة خلال حرب ونفاد الذخائر في

وكان فركش يتكلم في ندوة الكترونية (بودكاست) لموقع صحيفة هارتس»، الإلكتروني (الثلاثاء)، فقال: «توجد في هذه الفترة (شيرارة) يمكن أن تؤدي إلى اشتعال أكثر من جبهة إسرائيلية واحدة». ودعا الحكومة الإسرائيلية إلى عدم الاستخفاف بالتحذيرات التي أطلقتها «أمان»، مؤخراً، حول خطر نشوب حرب متعددة الجنهات، على إثر التصعيد العسكري قبل أسبوعين الذي شمل



إسرائيليون يلهون بجوار السياج الخرساني عند مدخل قرية شتولا بالقرب من الحدود بين إسرائيل ولبنان (رويترز)

إطلاق قذائف صاروخية من جنوب لبنان وقطاع غزة وسوريا تجاه إسرائيل، وفي أعقاب الصدامات بن رجال الشرطة الإسرائيلية وحرس

الحدود من جهة، والمعتكفين والمصلين الأزمة السياسية الإسرائيلية الداخلية الفلسطينيين في المسجد الأقصى من

توجد هنا إمكانية لتصعيد كبير وقال المسؤول الأمنى السابق، إن

«من الحالات المعدودة التي تقول أمان فيها للمستوى السياسي: انتبهوا،

لإحداث انقلاب في منظومة الحكم وإضعاف جهاز القضاء «تفتح شهدة الأعداء». مضيفا: «بإمكاني القول بصورة واضحة إنه وفقا للمعلومات الاستخباراتية، فإن الخصوم والأعداء يدركون أنه يوجد هنا شرخ آخذ في

رام الله: «الشرق الأوسط»

إصابات بأعيرة نارية في الجزء

العلوي من أجسادهما»

ولفت إلى أنه يوجد في المنطقة

تكتل أحداث متعدد الجبهات: (تقدم

البرنامج النووي الإيراني، قابلية

اشتعال هَائلة في الحلبة الفلسطينية،

و«حزب الله»). وعندما تربط المحور

الشيعى بين إيران و «حرب الله»

والتكتلُّ المتعدد الجبهات، فإنه

بنبغى إصدار التحذير. «وأعتقد أن

تحذير أمان يستند إلى معلومات

القيادة الإسرائيلية الحالية، فقال أن

«الوزراء الأعضاء في المحلس الوزاري

الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية

والأمنية (الكابنيت)، المكلفين قيادة

إسرائيل استراتيجيا وأمنيا، حاهلون

في المواضيع الأمنية والاستراتيجية.

وقد توصلت إلى الاستنتاج أنه حتى

عندما تقول الأمور بشكل واضح،

فإنه يصعب أحيانا تغيير أفكار رجل

يعلمه الوزراء قبل حرب (يوم الغفران)

أكتوبر (تشرين الأول) عام 1973، لكنهم

المالية (في حكومة أريئيل شارون في

العامن 2004 – 2005) عندما توليت أناً

رئاسة أمان. قدمنا إنذارا استراتيجيا

واضحا أن (حزب الله) سيعدل كل ما

بوسعه من أجل استدراحنا إلى حرب

بواسطة خطف حنود. في نهاية الأمر

تحقق هذا التنبؤ في عآم 2006، ولم

نكن مستعدين كما يجب».

مذكراً أن «نتنياهو كان وزير

انشغلوا في الانتخابات».

وأضاف: «أنا أنظر إلى ما كان

وأعرب فركش عن قلقه من تركيية

استخباراتية».

السياسة».

الضُّفَّة الغربية. وقالت وزارة الصحة، في

واقتحم الجيش الإسرائيلي

مخيم جنين في وضح النهار، ووصل إلى أحد المنازل وحاصره، وطلب من متحصنين هناك تسليم أنفسهم قبل أن تدور اشتباكات. وأعلن الجيش الإسرائيلي لاحقاً أنه اعتقل مطلوبين كانوآ

فلسطينيين «مطلوبين»، وأصابت 8 بالرصاص الحي، الثلاثاء، خلال اقتحام الجيش الإسرائيلي، مخيم جنين شمال

بيان لها، إن 6 مواطنين وصلوآ مستشفى جنين الحكومي جراء إصابتهم بالرصاص الدي في الاحتلال ووحدات خاصة، المختم،

يخططون لتنفيذ عمليات. وأكد ناطق عسكري إسرائيلى وقوع اشتباكات بين جنود في الجيش الإسرائيلي ومسلحين داخــل مخيم جنين، وقـال: «إن عناصر الوحدة الخاصة (دوفدفان) تمكنوا من إلقاء القبض على فلسطينيين يشتبه بتخطيطهما لتنفيذ عملية أمنية كبيرة بشكل فوري».

مطلب أممى من السلطة الفلسطينية

بإطلاق سراح أسيرين إسرائيليين في غزة

ولم تجر حتى تحقيقاً لمعرفة كنف

وصل منغستو والسيد إلى قطاع غزة.

أسيرين، وتم ضمهما إلى أسيرين

وتداولت وسائل إعلام إسرائيلية، أن دخول الجيش إلى اعتقات إسرائيل 3 جنين في وضح النهار «وفي هذا الوقت الحساس»، قد حاء لأن المداهمة كانت تهدف إلى إحباط هجمات وشبيكة، ولا يمكن تأجيل الأمر. واتضح لاحقاً أن الجنش هدف إلى اعتقال الشقيقين محمد وأحمد حردات، واعتقلهما فعلاً، كما اعتقل عبد الله أبو ناعسة.

وتعد جنبن معقلًا لمسلحين ينتمون للفصائل الفلسطينية. الأطراف خلال اقتحام قوات وأدت الغارات المتكررة من قبل القوات الإسرائيلية إلى اشتباكات فيما وصلت إصابتان في الأطراف مع الشبان المدنيين أو المسلحين أيضاً، إلى مستشفى ابن سينا المحليين قتل خلالها ما لا يقل عن 25 فلسطينياً في المخيم والمدينة هذا العام، ولم يسقط قتلي في صفوف الإسرائيليين. وفي 11 أبريل (نيسان) قتل

الجيش الإسرائيلي فلسطينيين قال إنهما هاحماً سيارة قرب مستوطنة ألون موريه بالقرب من قرية دير الحطب جنوب مدينة

وفى أخر مداهمة لمخيم جنين في 16 مارس (آذار) الماضي قتل أرتعة فلسطينين يبنهم طفل برصاص القوات الإسرائيلية. ومنذ بداية العام، قتلت إسرائيل ما لا يقل عن 96 فلسطينياً، فيما قتل 19 إسرائيلياً في هجمات فلسطينية، أودت كذلك بحياة امرأة أوكرانية ورجل إيطالي.

تقرير نشر بذكرى ضحايا الهولوكوست و«ضحايا الضحايا»

ارتفاع الاعتداءات على اليهود في أميركا والدول المنضوية تحت حكم اليمين

جهة أخرى. وقالَ إن هذا التحذير هو على خلفية خطة الحكومة الإسرائيلية

تل أبيب: نظير مجلي

في ظل أنباء متضاربة ومعلومات

متناقضّة تدل على عمق التعقيدات في «القضية اليهودية»، أحيت إسرائيلً ذكرى مقتل 6 ملايين يهودي على يد النازيين خلال الحرب العالمية الثانية، ونشرت فيها معطيات عن زيادة في عدد الاعتداءات على اليهود في الولايات المتحدة ودول أوروبا التى تقع تحت حكم اليمين، وانخفاض هذه الاعتداءات في دول الغرب الأساسية. ونشر في الوقت ذاته كتاب في تل أبيب يتحدث عن الفلسطينيين بصفتهم «ضحية للضحية»؛ إذ جرى طردهم من وطنهم وتوطين يهود مكانهم، من الناجين من

وشبهدت إسرائيل منذ مساء الاثنين وطيلة يوم الثلاثاء، عشرات النشاطات لإحياء ذكرى ضحانا المحرقة النازية، بلغت أوجها في الوقوف دقيقتين حداداً وإقامة مهرجّان المشاعل الرسمى، فی متحف «ید فاشیم (ید واسم)» للهولوكوست في القدس الغربية، ومهرجان آخر في متحف المقاتلين ضد النازية (المقاتلون في الغيتوات) بمنطقة عكا. حضر المراسم كل من الرئيس يتسحاق هيرتسوغ، ورئيس الوزراء تنامين نتنياهو، ورئيس الكنيست (الدرلمان) أمدر أوحانا، ورئيسة المحكمة

البيوت بمختلف أنجاء البلاد (مساء الاثنين) للاستماع إلى شهادات من الهولوكوست، عرضها عدد من الناجين الذين يعيشون في إسرائيل حتى اليوم؛ 147,199 شخص، يعيش نحو ربعهم تحت خط الفقر ولا يجدون المال لشراء

الأميركي لدى إسرائيل توم نايدس وسلفه ديفيد فريدمان.

من الهولوكوست الباقين على قيد وقال: «هذه السنة غير عادية. وهذا اليوم الحياة. وقد وضعت أكاليل الزهور على النصب التذكاري لـ «ثورة غيتو وارسو» ووفق التقليد السنوي؛ عقد كثير من الإسرائيليين تجمعات صغيرة في

وفي ضوء الشرخ القائم في

وقد غادر إسرائيل إلى بولندا (الشلاثاء) وفد ضخم من المواطنين وطلبة المدارس، للمشاركة في «مسيرة الحياة» الدولية الخامسة والثلاثين، التي تجرى بمشاركة آلاف الطلاب من جميع أنحاء العالم، وتنطلق من معسكر الاعتقال «أوشفيتز» إلى معسكر الإبادة «بيركيناو»، حيث جرت إبادة الملأين؛ بينهم 1,5 مليون يهودي. وقد انضم إلى المسيرة السنوية هذا العام السفير

> المجتمع الإسرائيلي بسبب خطة الحكومة الانقلابية ضد منظومة الحكم وإضعاف القضاء، كرس هيرتسوغ خطابه للموضوع، وحث الإسرائيليين العليا إستر حيوت، وعدد من الناجين على وضع التوتّر والخلافات جانباً.

التذكاري لا مثيل له. لكن المشاعر قاسية والأكتاف منحنية وكأنها تشهد على ثقل الخلاف الذي يثقل كاهلنا. دعونا نترك هذه الأيام المقدسة، التي تبدأ الليلة وتنتهي في يوم الاستقلال، فوق كل الخلافات. دعونا نجتمع جميعاً، كما

يذكر أن كتاباً صدر في تل أبيب

وجرى توطين يهود مكانهم. واليهود بغالبيتهم كانوا من الناجين من المحرقة.

الهولوكوست وكانت تابعة للألمان، لم

تكن كافية، وكان ينبغي إيجاد منطقة

في أراضي الفلسطينيين، الذين تحولوا هى الحال دائماً، في شراكة، في حزن،

> مؤخراً عن كيبوتس (تعاونية) «لوحمى هغتؤوت»، الذي أقيم في سنة 1949، على أنقاض قرية السميرية الفلسطينية بعد أن تم تهجير سكانها، وكان عددهم يومها 880 نسمة. والكتاب من تأليف المؤرخة الدكتورة شارون غيبع، التي جمعت شهادات من الأعضاء يؤكدون فيها الرواية الفلسطينية، التي تقول إن المواطنين طردوا من بيوتهم وقراهم وتقول غيبع في كتابها: «مسألة من كان يملك الأرض سابقاً لم تُطرح للنقاش مطلقاً، وأعضاء الكيبوتس لم يهتموا بمعرفة الأمر. كان أمامهم خيار وحيد: إما هذه الأرض وإما لا شيء، فقد كانت أرضاً خالية، وبمساحة ملائمة، وفيها موارد. وقد تبين أن الأراضى التي خُصصت للاجئين (الناجين) منّ

للتو بأنفسهم إلى لاجئين». من جهة ثانية؛ نشر في تل أبيب تقرير يفيد بأن الاعتداءات على اليهود ارتفعت إلى رقم قياسى جديد

جديدة لضرب جذور فيها: وحدث هذا

في الولايات المُتَحَدَّة؛ إذ تلغتُ 3700 حادثة في سنة 2022، مُقارنة بـ2717 في عام 2021، وهو عام قياسي بحد ذاته. وأفاد «التقرير العالمي لمعاداة السامية»، الذي أعده «مركز دراسة يهود . أوروباً المعاصرين» في جامعة تل أبيب بالتعاون مع «رابطة مكافحة التشهير»، بأن الاعتداءات ارتفعت في دول أوروبية مثل هنغاريا ذات الحكم اليميني، وكذلك في إيطالياً وبلجيكا، بنتما انَّخفَّضت في ألمانيا وفرنسا وبربطانيا.

وقال رئيس المركز في جامعة تل أبيب، البروفسور أورياً شافيت، إن «مكافحة معاداة السامعة تتطلب عمليات شيرطة هادفة، وملاحقة قضائية، وحملات تثقيفية في المناطق التي تنتشر فيها الهجمات». وتابع أن «البَّحث عن النفس مطلوب في إسرائيل أنضاً. فقد أستمعنا هنا إلى تصريحات عنصرية مروعة أدلى بها المشرعون الإسرائيليون. من المحزن أن يقال هذا عشية يوم ذكرى المحرقة، لكن العنصرية اليهودية ليست أفضل من أي نوع آخر من العنصرية... تجب إدانتها وحظرها والقضاء عليها».

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

توجهت لجنة حقوق الإنسان لذوى الاحتياجات الخاصة التابعة للأمم المتحدة إلى السلطة الفلسطينية في رام الله، تطالبها سأن تأخذ دورها في إطلاق سراح الأسيرين الإسرائيلين، إبرا منغستو وهشام السيد، باعتبارهما معوقين، من الأسر لدى حركة «حماس» في قطاع غزة، وطالبتها بالعمل على توفير العلاج الطبي الملائم لهما، إلى حين تحريرهما.

وتضمن القرار إشارة إلى أنها تتوجه إلى السلطة «بوصفها عضواً مراقباً في الأمم المتحدة، وأنه بعطيها مهلة 6 شبهور تقدم خلالها تقريراً تطلع اللجنة الأممية فيه على ما فعلته في الموضوع».

القرآر جاء بناء على طلب عائلتي الأسيرين، بواسطة عدادة الطتّ . والقانون في الجامعة العبرية في القدس، التي اعتبرت القرار نحاحاً معنوياً مهماً. وقال الناطق بلسانها إن قرار اللجنة الأممية «غير ملزم للسلطة، ولكنه ذو أهمية معنوية كبيرة»، فهو يثير موجة ضغوط على السلطة وعلى «حماس» وحتى على إسرائيل، لكي يتحرك موضوع الأسرى بين الأطراف ولا يبقى مهملاً كما هو الحال الدوم. تقول المشرفة على العيادة في

الجامعة الإسرائيلية، دانا يافيه، إن مؤسستها لم تقصد ممارسة ضغوط على السلطة الفلسطينية، فهي تعرف القيود والحدود، لكنها تريد «أن يثير القرار ضجة ما تساعدها على تغيير الواقع الأليم القائم اليوم». وأعربت عن أملها في أن يؤدي القرار إلى تحرك المؤسسات الإنسانية في العالم لتحريك الموضوع أيضاً، مثلّ الصليب الأحمر ومؤسسات الأمم ما زالت متباعدة. المتحدة والدول المختلفة، لعلها تساعد السلطة الفلسطينية على عمل شيء. وفى رد على سؤال قالت، إن «السلطة لم تهتم بهذا الموضوع واستسلمت لواقع سقوط قطاع غزة بأيدي حركة حماس.

وتجاهلت حقيقة أنها السلطة المعترف بها دولياً حتى على قطاع غزة. ومع أننا نعرف مدى محدودية قدراتها، نعتقد بأنها تستطيع أن تؤثر». يذكر أن الأسيرين هما مواطنان إسرائيليان تجاوزا الحدود ودخلا قطاع غزة بمبادرتهما وإرادتهما، وهما معروفان كمريضين بعانيان من مشاكل نفسية. إيرا منغستو، وهو يهودي من أصول إثيوبية، دخلها في سبتمبر (أيلول) 2014، والسيد، وهو عربي من بدو النقب، دخلها في يونيو (حزيران) 2015. وقد اعتبرتهما حماس

إسرائيليين آخرين وقعا في الأسر خُلالُ الْعَمْلِيةَ الْحَرِبِيةَ عَامَ 2014، هدار غولدن وأورن شاؤول. غير أن حماس تطالب بإطلاق سراح أكثر من ألف أسير فلسطيني مقابل إطلاق الأسرى الأربعة، لكن حكومات إسرائيل رفضت العرض رغم تخفيف مطالب حماس. وتبذل مصر وألمانيا جهودأ أساسية في هذا الموضوع، لكن مواقف الطرفين

وقد توجهت كلية الحامعة العبرية إلى الأمم المتحدة في سنة 2019، وردت السلطة الفلسطينية بالقول إن الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة يمنعها من التحرك في الموضوع؛ إذ لا تسمح لقواتها الأمنية بدخول المنطقة والعمل بحرية. وإنها ليست واثقة من أن السيد ومنعستو معتقلان في غزة. وإنه في حال كان صحيحاً أنهما هناك، فإنّ الوضع الذي خلقته إسرائيل وساهم بفرض سلطة غير شرعية فيها، لا يتيح لها إجراء تحقيقات مهنية. وأكدت السلطة الفلسطينية على أنها تهتم بحياة الناس الذين يدخلون مدن الضَّفَّة الغربية الواقعة تحت سلطتها، وقد أعادت مئات المهود الذبن دخلوا بالخطأ ولم تسمح بالمساس بهم. وأكدت أن الأحتلال الإسرائيلي هو أساس البلاء الذي يبؤدي لمعاناة المواطنين من الشعبين. وما ينبغي عمله هو التخلص من هذا الاحتلال

السعودية أكدت أهمية توفير البيئة المناسبة لوصول المساعدات وعودة اللاجئين

الأسد وبن فرحان يبحثان في دمشق خطوات تسوية الأزمة السورية

الرئيس السوري مستقبلاً وزير الخارجية السعودي في دمشق أمس (واس)

دمشق: «الشرق الأوسط»

استقبل الرئيس السوري بشار الأسد، في دمشق أمس، الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي في أول زيارة لمسؤول سعودي منذ 2011.

ووصل الأمير فيصلين فرحان إلى دمشق في إطار زبارة رسمية للعاصمة السورية دمشق، وذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس)، أن الزيارة تأتى «في إطار ما توليه الملكة من حرص واهتمام للتوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية ينهى جميع تداعباتها وبحافظ على وحدة سوريا، وأمنها واستقرارها، وهويتها العربية، ويعيدها إلى محيطها العربي، بمأيحقق الخير لشعبها

وبحث الرئيس بشار الأسد مع الأمير فيصل بن فرحان أمس، الخطوات اللازمة لتحقيق تسوية

تنهى تداعياتها كافة، وتحقق المصَّالحة الوطنية، وتسهم في عودة سوريا إلى محيطها التعربي، واستئناف دورها الطبيعي في الوطن العربي. كما جرى خلال الاستقبال

يحقق الخير لشعبها الشقيق. الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمدين سلمان بن

سياسية شاملة للأزمة السورية للهامية مجلس الوزراء، متمنيا

مناقشة الجهود المعذولة للتوصل إلى حلِ سياسى للأزمة السورية يحافظ على وحدة سوريا، وأمنها، واستقرارها، وهويتها العربية، وسلامة أراضيها، بما ونقل وزير الخارحية السعودي في بداية الاستقبال، تحيات خادم الحرمين الشريفين

عبد العزيز، ولى العهد رئيس مجلس الصورزراء، للرئيس السوري، وتمنياتهما لحكومة وشعب سوريا الشقيقة الأمن والاستقرار، فيما حمله الرئيس السوري تحياته وتقديره لخادم الحرمين الشريفين وولي العهد

السعودية المزيد من التقدم ودوام الرقى والنماء.

وأكد وزير الخارجية،

توفير البيئة المناسبة لوصول المساعدات لجميع المناطق في

لحكومة وشعب المملكة العربية للرئيس السوري، على أهمية العودة اللاحثين والنازجين السوريين إلى مناطقهم، وإنهاء معاناتهم، وتمكينهم من العودة سوريا، وتهيئة الظروف اللازمة بأمان إلى وطنهم، واتخاذ المزيد

وبكثير من الارتياح والتفاؤل، تابع السوريون أنباء زيارة وزير الخارجية السعودى الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله إلى دمشق، وعاد السوريون إلى ألاهتمام بمتابعة الأخبار السياسية بعد سنوات من اليأس

الخارجية السعودي لدى وصوله إلى مطار دمشق الدولى

وزير شؤون رئاسة الحمهوربة

منصور عزام.

بحسب المحامي عدنان «لأن الأمر يبدو هذه المرة جديا؛ حيث إن زيارة مسؤول سعودي إلى دمشق بعد 12 سنة من الانقطاع ما كانت لتتم لو لم تقطع الحهود الديلوماسية شوطا في تقريب المسافات، ناهيك من أنَّ دخُولُ المملكة على خط إعادة سوريا إلى محيطها العربي له ثقل إقليمي ودولي وهذا يدعو للتفاؤل بحصول انفراجات».

وأفاد التلفزيون الرسمى السوري باستقبال الرئيس بشار الأسد في قصر الشعب،

«الإدارة الذاتية» في الشمال الشرقي

الله وزير الخارجية السعودي و بحث معه «العلاقات بين البلدين وملفات أخرى سياسية، عربية ودولية». ولفت إلى أن «التعاون الثنائي بين سُوريا والمملكة العربية السعودية كان حاضراً في المحادثات بما يصب في مصلحة البلدين والشعبين». ونقل التلفزيون عن الوزير فيصل بن فرحان، تأكنده «وقوف المملكة إلى جانب سوريا ودعمها لكل ما من شانه الحفاظ على وحدة الأراضى السورية وأمنها واستقرارها وتهيئة

الأمير فيصل بن فرحان بن عيد

والمهجرين». وكانت السلطات في دمشق، قد استبقت زيارة وزير الخارجية السعودي بإزالة عدة حواحز وكتل إسمنتية، وفتح طرقات مغلقة منذ اندلاع الحرب، لتسهيل حركة المرور في محيط ساحة الأمويين التي ستعيرها الوفود القادمة إلى دمشق.

البيئة المناسبة لعودة اللاجئين

واصلت تصعيدها ضد «قسد» بعد إصابة 4 من جنودها في حلب

تركيا تجدد عزمها إقامة «مناطق آمنة» في الشمال السوري

من شمال سوريا كشرط لتطييع

العلاقات، بينما تقول أنقرة إن

ضمان أمن حدودها صد هجمات

المسلحين الأكراد والعمل على تأمين

عودة اللاجئين التي تمثل أحد

أهداف تركيا من تطبيع العلاقات

أنقرة: سعيد عبد الرازق

جددت تركيا عزمها على إقامة مناطق أمنة لاستنعاب اللآجئين السوريين لديها، في الوقت الذي واصلت فيه تصعيدها ضد مواقع قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في شىمال وشمال شرقى سوريا بعد إصابة 4 من جنودها في استهداف لُقاعدتين عسكريتين تأبعتين لها في حلب، نُسَبِته إلى وحدات حماية ونحاول إنشاء مناطق آمنة». الشعب الكردية التي تعدّ أكبر مكونات «قسد».

> وقال نائب رئيس حزب «العدالة والتنمية» الحاكم في تركيا، نعمان كورتو لموش، إن بالادة ستعمل خلال الفترة المقبلة على إقامة مناطق أمنة في شمال سورياً تضمن عودة سريعة للاجئين السوريين إلى

وأشار المسؤول التركي، خلال تجمع لأنصار حـزب «التعدالـة والتنمية» في إسطنبول ليل الاثنين إجبار الناس على الموت».

الثلاثاء، إلى محادثات تطبيع العلاقات مع نظام الرئيس بشار الأسد، قائلاً: «نحن نعلم أن سبب وصول السوريين لم يكن البحث عن وجودها العسكري يهدف إلى مستوى معيشة أفضل، بل إن سبب مجيئهم إلى هنا كانت الحرب الدائرة في بلادهم والخوف على أرواحهم. ندن ندرك ذلك ونجري مفاوضات دىلوماسية لضمّان بيئة سلام في مع دمشق.

وأخواتنا السوريين هناك، لكنّ هذا

سوريا، حتى يتمكنوا من العودة، على مواقع «قسد» في أعقاب إصابة وأكد كورتولموش أن السبب الرئيسي لعمليات تركيا العسكرية عبر الحدود في سورياً هو إنشاء مناطق آمنة هناك، مضيفاً: «لقد عاد ما يقرب من 700 إلى 800 ألف سوري

لا يمكن أن يتم بالقوة، لا يمكنك

إلى بلادهم، وبمجرد ضمان سلامة الأرواح سيعود السوريون. في الفترة المقبلة سننشئ مناطق آمنة

وقصفت القوات التركية وفصائل «الجيش الوطنى السوري» فى سوريا ونضمن بقاء إخواننا الموالي لأنقرة، بالمدفعية الثقيلة ليل الاثنين - الثلاثاء، مواقع عسكرية لـ«قسد» في محيط قرية صيدا

4 من جنودها في هجوم وقع، ليل السبت – الأحد ، على قاعدة البُحوث العلمية والقاعدة العسكرية التركية، بالقرب من المستشفى الوطني في مدينة أعزاز بريف حلب الشمالي «داعش» وتزوّدها بالأسلحة)، وأباً كان من يدعمهم فلن يتمكنوا من

وتطالب دمشق بسحب قواتها عين عيسى شمالي الرقة.

الإعلامتي لـ«قسد» بياناً نفي فيه وطريق حلب – اللاذقية (إم 4) بريف مقتل أي من عناصره على يد القوات الأول) 2019.

من ناحية أخرى، واصلت ستواصل بحزم محاربة الإرهاب القوات التركية تصعيد هجماتها من استراتيجية «تدمير الإرهاب في وراءهم ويدعمهم (في إشارة ضُمنية إلى الولايات المتحدة التي تعدّ «قسد» حليفاً في الحرب على

وأعلن وزير الدفاع التركى،

خلوصى أكار، أنه تم القضاء على

12 «إرهابياً» من عناصر الوحدات

الكردية، في إطار الرد بالمثل على

إصابة الجنود الأربعة. وشدد أكار،

فى كلمة خلال مأدبة إفطار فى

مدينة قيصري بوسط تركيا ليل

الاثنين - الثلاثاء، على أن تركيا

فى السياق، أصدر المركز

قبل العودة إلى نقطة انطلاقها. تفاهم تركى - روسى، تم على أساسه

لذا، لا يتمتع بأي حقوق (سواء لدى

جهات حكومية أو لدى منظمات

المجتمع المدني) تسهل تلقيه الرعاية

الطبية اللازمة من أدوية أو علاجات

فيزيائية، وعليه أن يدبر شخصياً

درعا فيعانى من شلل بالحركة بعد

أن فقد إحدى قدميه يسبب شظايا

قذيفة اخترقت منزله عام 2012 أدت

إلى مقتل شقيقه وإعاقة تلازمه

مُندُ سن العاشرة. بقول: «طلب كرسى متحرك أو طرف صناعي

بتطلب انتظار شبهوراً طويلة، أق

تبرعاً من أحد الأفراد أو الجمعيات

الخُدرية الأهلية» موضحاً أنه حتى

«تسهدلات العمل أو التنقل في المرافق

العامة والخاصة ووسائل الثقل غير

متوفرة»،مشيراً إلى أنه «بعد أن كانت

منظمات المجتمع المدنى قد أطلقت

العشرات من المشروعات الداعمة

ووسائل الحركة بشكل مجانى،

وتقريباً أصبح في كل مدينة وبلدة

مركز للرعاية التفسية والتعليم

لذوي الاحتياجات الخاصة، أُغلقتُ

هذه المشروعات والجمعيات دون

سابق إنذار، مع سيطرة قوات النظام

مصدر في الشؤون الاجتماعية

والعمل بالحكّومة السورية، تحدث

لنا، بالقول، إن الأعداد كبيرة

والإمكانيات المخصصة لنا صغيرة

جداً، والمدرانية لا تكاد تغطى النفقات،

فالمنطقة الجنوبية بحاجة لمزيد من

المراكز المجانية لرعاية ومتابعة

ذوي الاحتياجات الخاصة المجهزة

مالرنين المغناطيسي، والتصوير

الشعاعى، وأجهزة تخطيط السمع

والدماغ والأعصاب، والمختصين

بالنطق والعلاج الفيزيائي

ومهارات الحركة والتواصل الإيمائي

والتحسسي، وهذا معظمه غير

متوفر لمحدودية الميزانية والكوادر

في المراكز الحكومية. واعتبر أن

الحل، يكمن في دعم الأمم المتحدة

والمنظمات الإنسانية لإنشاء مراكز

رعاية لهذه الفئة.

السوري على المنطقة عام 2018».

أما حسام (23 عاماً) من مدينة

علاجه على نفقته الخاصة.

التركبة حسيما أعلن أكار، كما نفي ما أعلنته وزارة الدفاع التركية، ليل الأحد، عن استهداف «قسد» مواقع الجيش التركي في حلب، لافتاً إلى أن القوات التركية قصفت على مدى 3 أيام مناطق مدنية في حلب، ما أدى لأضرار مادية في ممتّلكات المدنيين. بالتوازيّ، سيّرت القوات الروسية والتركية (الثلاثاء)، دورية عسكرية مشتركة جديدة في ريف عين العرب (كوباني) الشرقي بريف

حلب الشرقى. تألقت من 8 عربات وأضاف: «هدفنا الوحيد هو عسكرية روسية وتركية، رفقة الإرهابيون، لكن هناك من يقف طائرتين مروحيتين روسيتين، حيث انطلقت الدورية من قرية غريب شرق عين العرب وجانت الكثير من القرى ويتم تسيير الدوريات بموجب

وقف عملية «نبع السلام» العسكرية التركية ضد مواقع «قسد» في شمال شرقي سوريا في أكتوبر (تشرين

من الإجراءات التي من شأنها

المساهمة في استقرار الأوضاع

وكان في الله تقبال وزير

في كامل الأراضي السورية.

ملك لأبناء الشعب السوري جميعاً. ودعت الإدارةُ الذاتِيةُ الحكومةُ السورية، إلى أن «تظهر موقفاً مسؤولاً، وأن تتخذ إجراءات عاجلة تسهم في إنجاح الحل»، معربة عن «استعداد الإدارة الذاتعة للقاء حكومة دمشق، والحوار معها، ومع الأطراف السورية جميعاً من أجل التشاور والتباحث لتقديم مبادرات وإيجاد حل للأزمة

تطالب بنظام تعددي وعادل لتوزيع الموارد

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت الادارة الذاتية لشمال وشيرق سوريا في بيان، أمس (الثلاثاء)، طرح مبادرة قالت إنها تهدف إلى وضع حلّ «سلمي وديمقراطي» للأزمة السورية. وأكدت الإدارة الذاتية استعدادها

للقاء الحكومة السورية «والحوار معها ومع الأطراف السورية جميعاً من أجل التشاور والتباحث لتقديم مبادرات وابحاد حل للأزمة السورية».

وجاءت المبادرة في 9 نقاط، أكدت الإدارة الذاتية من خلالها أموراً عدة، من بينها وحدة الأراضى السورية. وقالت في بيان: «لا يمكن حل المشكلات التي تعيشها سوريا إلا في إطار وحدة

وأضافت الإدارة: «بنبغي التوصل إلى حل ديمقراطي تشارك فيه فئات المجتمع جميعها عبر الإيمان بالاعتراف بالحقوق المشروعة لسائر المكونات... وتأسيس نظام إداري سياسي دىمقراطى تعددى لا مركزي بحفظ

حقوق الجميع من دون استثناء». أكدت المعادرة أيضاً ضرورة توزيع الثروات والموارد الاقتصادية الحالية بين كل المناطق السورية، من النفط، والغاز، والمحاصيل الزراعية، «بشكل عادل بين كل المناطق السورية»، كما شددت على «ضرورة مشاركة هذه الموارد من خلال الاتفاق مع الحكومة السورية عبر الحوار والتفاوض»، لأنها

وتحدثت المبادرة أبضاً عن ضرورة إعادة فتح معبر البعربية (تل كوجر) الجمركي (على الحدود السورية -العراقية)، وغيره من المعابر.

واعتبرت أن «المسؤولية الرئيسية في هذا الشأن تقع على عاتق الحكومة السورية، حيث يمكن إيجاد حل معقول لهذه المشكلة بناسب الجميع، ويصب في مصلحة الشعب السوري في كل

وأبدت الإدارة الذاتية استعدادها لاستقبال مَن نزحوا من مناطقهم أو هاجروا إلى خارج البلاد «وإنهاء معاناتهم الإنسانية... ضمن إمكانياتها

وتابعت: «بهدف تطوير حل ديمقراطي وسلمي في سوريا، نتوجه في المقدمة إلى الدول العربية والأمم المتحدة والقوى الدولية الفاعلة حميعا فى الشأن السوري، ونطالبها جميعاً بأن تؤدى دوراً إيجابياً وفعالاً يسهم في البحث عن حل مشترك مع الحكومة السورية والإدارة الذاتية والقوى الوطنية الديمقراطية».

وجاء في البيان أيضاً، عزم الإدارة الذاتية على مكافحة الإرهاب، ومواصلة الحرب على تنظيم «داعش»، والتنظيمات التي تهدد أمن سوريا

وختمت بالقول: «لدينا نهج واضح لحل معقول نطرحه على كل الأطراف لبناءأساس للحوار والاتفاق المستقبلي؛ فنحن نطرح هذه المبادرة على قاعدة وطنية، وندعو الجميع للمشاركة والإسهام فيها في المرحلة الحالية، من خلال تسريع الجهود والمساعى الرامية

إلى رأب الصدع وإنهاء الصراعّ». يذكر أن الإدارة الذاتية تسيطر على نحو 20 في المائة من مساحة سوريا في محافظات ريف حلب الشرقي والرقة ودير الزور والحسكة، بدعم من الولايات المتحدة الأميركية.

قدرت الأمم التحدة نسبتهم بنحو 28 %... غالبيتهم من الأطفال

ذوو الاحتياجات الخاصة وإعاقات الحرب فئة منسية في الجنوب

درعا (جنوب سوريا): رياض الزين

أضافت الحرب السورية بويلاتها الدائرة منذ سنوات، مأساة مضاعفة على فئة أصحاب الاعاقات والاحتياجات الخاصة، إذ ثمة فئة حددة أُضْعفت هم متضررو الحرب ممن فقدوا أحد أطرافهم أو قدرتهم على الحياة الطبيعية؛ نتبحة القصف أو مخلفاته من ألغام وقتابل غير منفجرة، أو نتبجة التعذيب في التوقيف والاعتقال. غير أن كلتا الفئتين بقيت خارج دائرة الاهتمام، أمام إهمال حكومي من جهة، وتقاعس منظمات المجتمع المدنى والمنظمات الإنسانية الدولية من جهة أخرى.

قدرت إحصاءات الأمم المتحدة

في العام المأضي (2022) نسبة ذوي الإعاقة في سوريا بنحو 28 في المائة من السوريين، أي ضعف المعدل العالمي، وأن العدد الأكبر منهم أطفال. وفى تقرير أعدته منظمة «هيومن رايتس ووتش» تحدثت الباحثة أمينة سيريموفيتش عن «التأثير الكارثي والمدمر على الأطفال ذوي الإعاقةُ». وقد شيمل التقرير أرقاماً مرعبة حول معاناة ما يقارب 19 في المائة من السوريين ممن تتراوح أعمارهم بين عامين و17 عاماً من إعاقة جسدية أو ذهنية، ويرجع ذلك لى آثار الحرب الدائرة في البلاد.

في الجنوب السوري الذي يشمل محافظتي السويداء ودرعا، بقيت البرامج المعدة لذوى الاحتباجات الخاصة عاجزة عن تغطية الأعداد المتزايدة منهم. وقد رصدنا فى محافظة درعا أرسعة مراكز متخصصة للذوى الهمم، ومركزاً واحدأ خاصأ بالأطراف الصناعية وإعادة تأهيل متضرري الحرب، تُنما في محافظة السويداء، تجاوز ... عدد المراكز الخاصة بهذه الفئة 5 مراكز أغلبها مراكز خاصة (غير مجانية) لرعاية ذوي الاحتياجات

وفقاً لموظف مسؤول في أحد مراكز رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة في درعا تحدث لـ «الشرق

الأوسط»، فإنه ليست ثمة إحصائدة دقيقة لأعداد ذوي الاحتياجات الخاصة في المحافظة «لكنها في ازدياد دائم»، ولا تكاد الخدمات التي تقدم تكفى لعُشر الأعداد (المسحلة)، مشيراً إلى أن نسبة الأشخاص الذين يعانون من إعاقة بالحركة، هى الأكبر، وتزايدت بفعل الحرب

الاحتياجات الخاصة، وفي الوقت نفسه سلبتهم حقوقهم، ودفعت إلى حالة أمنية واقتصادية متردية، أدت إلى غياب الكوادر المتخصصة بالهجرة والسفر بحثاً عن حياة ودخل يحقق لهم معيشة أفضل وأمنة، وما وصلت إليه الحالة الاقتصادية المتردية وانخفاض قيمة العملة المحلية أمام العملات الأجنبية، أفضى إلى زيادة أسعار الأطراف الصناعية، حيث إن كلفة الطرف الصناعي التقليدي اليوم، لا تقل عن خمسة ملايين ليرة سورية للأنواع متوسطة الحودة. بتنما الأطراف الإلكترونية أسعارها 3 أضعاف الأطراف التقليدية، يشتريها المقتدرون مادياً، وينتظر أخرون دفع

الجمعيات الخيرية تكاليفها. الحكومة السورية غافلة عن هذه الفئة، والمشروعات التي تمولها

على تغطية كامل الحالات. الحرب أضافت كثيراً لفئة ذوي

في السويداء التي تُحفظت على ذكر

ولولا دعم بعض الجمعيات الخيرية والأفسراد للمراكز المتخصصة، لكان الوضع مزرياً أكثر

أما المسؤولة في مركز متخصص

اسمها، فتصف لـ«الشرق الأوسط»، وضع الأفراد الذين يعانون من إعاقة، سواءً أكانت بالولادة أم حديثة حراء الحرب بـ«المأساوي»، فهم يعانون من التهميش ومن غياب الرعاية الصحية والنفسية والتعليمية، وكأن الجميع يدير عنهم وجهه سواء الجهات الحكومية أو المجتمع، أو منظمات المجتمع المدني، رغم أنهم أكثر الشرائح تضرراً جراء الحرب، لافتة إلى أن الحكومة السورية لا تتحمل مسؤوليتها تجاههم، واكتفت بأنها خصصت لكل فرد من ذوى الاحتياجات الخاصة مبلغ 12 ألفُ ليرة سُورية في السنة (أقلّ من

منظمات المجتمع المدنى في دمشق تتطلب التسجيل والانتظار لأجل مجهول. ويشير الموظف المسؤول، إلى حالات عاجزة عن توفير ولو جلسة علاج فيزيائية واحدة بعد أن وصلت تسعيرتها في المراكز الخاصة لأكثر من 60 ألَّف لعرة سورية. والمراكز الحكومية غير قادرة



اعتقال وإعاقات

الوضع مأساوي وبحاجة إلى التدخل الفوري من قبل المنظمات

الانسانية ومنظمات المجتمع المدني

والجهات الحكومية صاحبة الشأن.

رياض من ريف درعا يقول لـ«الشرق الأوسط»: «تعرضت للاعتقال مدة 3 أشهر عام 2011، دخلت المعتقل إنساناً طبيعياً وخرجت معاقأ نتيحة الضرب المبرح الذي تعرضت له على منطقة الظهر، حتى أصبحت أعاني من اعوجاج جانبي للعمود الفقري، مع انزلاق للفقرآت، وديسك سفلي وآخر رِقبي، ترافقني آلامها دائماً»، مضيفاً أن حالته منعته من مزاولة أي مهنة، وقيدت من حركته وتنقله، وأنه يقضى معظم وقته مستلقداً، والطامة الكبرى وفقاً للمصدر، أن حالته غير مصنفه في سوريا إعاقة،

لذوى الاحتياجات الخاصة في درعا، وقدمت الأطراف الصناعية وأدوات

اختطف ضابط في الدفاع الجوي، التابع للنظام، و2 من مرافقيه، في كمين محكم نفذته خلابا تنظيم «داعش»، على الأوتوستراد الدولى، دير الزور -تدمر، بریف تدمر، شرق حمص.

ووفقاً لمصادر المرصد السوري

لندن: «الشرق الأوسط»

لحقوق الإنسان، فإن العلمية جرت عبر استهداف سيارة عسكرية تقل ضابطأ وعنصرين من مرافقيه، بعد إقدام خلايا «التنظيم» على ارتداء الزي العسكري للنظام، ونصب حاجز طيار بالقرب من مفرق المحطة الثالثة، التي تقع على الأوتوستراد الدولى، دير الرور السخنة، بريف حمص الشرقي، ورفع العلم السوري على الحاجز، لتقوم على إثر ذلك باختطاف الضابط وعنصرين برفقته، واقتيادهم إلى جهة مجهولة. وعقب ذلك، قامت قوات النظام بتمشيط المنطقة، برفقة حوامتين حلقتا

الشرقى بحثاً عنهم، بينما لا بزال مصيرهم مجهولاً إلى هذه اللحظة. وتشهد البادية السورية نشاطأ في عمليات التنظيم، التى تتم عبر هجمات مباغتة واستهداف وعمليات الخطف والكمائن، تطول المدنيين والعسكريين. ورصد المرصد السوري لحقوق

فى أجواء المحطة الثالثة بريف حمص

الإنسان، بتاريخ 3 أبريل (نيسان) الحالى، فقد الاتصال بمجموعة من المدنيين، يبلغ عددهم 16 شخصاً، من بينهم سيدات، بالقرب من سد الدفينة القريبة من منطقة حيل البشرية، في بادية دير الزور الغربي، أثناء بحثهم

عن مادة «الكمأة».

«داعش» يخطف بريف حمص

ضابطاً في الدفاع الجوي ومرافقيه

ووفقاً للمصادر، فإن الـ16 الذين فقدوا ينحدرون من بلدة الخريطة بريف دير الزور، ويعتقد أنه قد جرى اختطافهم من قبل خلايا تنظيم هذا، وتزايد بشكل واسع نشاط

خلايا التنظيم في سوريا منذ بداية شهر رمضان، وكان المدنيون هم الضحية الأبرز لهجماته، ولا سيما هؤلاء الباحثين عن لقمة عيشهم بجمع «الكماة» في البادية السورية، إذ يتعمد «التنظيم» تكثيف هجماته سعباً منه لإثبات وجوده من جديد، بعد هزيمته جغرافياً في سوريا.

ووثّق المرصد منذ بداية شهر رمضان حتى تاريخ 26 رمضان، الذي صادف يوم 17 أبريل الحالى، 40 عملية، توزعت على مناطق سيطرة قوات النظام ومناطق نفوذ «الإدارة الذاتية». ونتج عن هذه العمليات مقتل 105 من المدنيين والعسكريين، إضافة إلى إصابة

إثر اعتقال راشد الغنوشي وثلاثة من مستشاريه بتهمة التحريض

غلق مقرات «النهضة» التونسية وتوجه لحظر أنشطتها السياسية وتصنيفها «إرهابية»

تونس: المنجي السعيداني

ذكرت مصادر مقربة من «حركة النهضة» لـ «الشرق الأوسط»، أن مقرات الحزب في مختلف الولايات (المحافظات) التونسية، وعددها 24 محافظة، قد تم إغلاقها أمس، وأن قوات الأمن قد تلقت «أوامر عليا» بذلك، وأن قرارات بمنع كل . الأنشطة السياسية للحركة في طريقها للصدور، وهي قد تكونّ تمهيداً لحظر الحركة بالكامل لارهابية.

وتوقعت المصادر أن يتم ستدعاء المزيد من قيادات «النهضة» ومؤيديها للتحقيق معهم، بما يرجح مواجهة نهائية مع قيادات الحركة المتمسكة بفكرة، «أن مسار الرئيس التونسي قيس سعيد، انقُلابي)»... كما تُوقعتُ ملاحقة وصرح الجماعي أن الدفاع «لّم على منتقدى ذاك المسار بخاصة على صفحات التواصل الاجتماعي.

إلقاء قوآت الأمن التونسية القبض على راشيد الغنوشي واقتياده إلى ثكنة «العوينة" العسكرية (شيمال العاصمة التونسية) للتحقيق معه حول تصريحات نسبت إليه، تحرّض على حرب أهلية في تونس، ويعتقد أنها السبب آلأساسي فى مداهمة منزله وتفتيشة وتحويله إلى التحقيق، بإذن من النباية العامة التونسية. كما شمل الإنقاف ثلاثة من قيادات وتصنيفها ضمن التنظيمات الحركة المقربين من الغنوشي. وفي هذا الشَّأن، أكد مختار الجماعي، محامي الغنوشي، أن مستشاري رئيس الحركة: محمد القوماني وبلقاسم حسن، وهما عضوان في المكتب التنفيذي، تم إيقافهما ليل الأحد - الاثنين على ذمة التحقيق في القضية الموقوف على ذمتها الغنوشي.

وبلقاسم حسن ومحمّد شنبية

وتأتى هذه القرارات، إثر

يتمكن من معرفة أسباب إيقاف الغنوشي ومحمد القوماني

الأرهاب، بمنع محامي الغنوشي من مقابلته أو حضور عملية

111211

على صعيد متصل، أفادت لمياء الخميري رئيسة حزب «حُـراك تـونُسُ الإِرادة» الـذي أسسه الرئيس التونسي السابق

الاستماع، وهو ما لا يتسنى له إلا بعد 48 ساعة وفق قانون مكافحة الإرهاب المصادق عليه فى تونس سنة 2015. وكانت النبابة العامة بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب، أذنت لوحدّة مكافحة

المسؤول عن العمل الطلابي،

وتحديد التهم الموجهة إليهم،

كما لم يتمكن من معرفة مكان

الغنوشي امتنع عن الإدلاء بأي

معطيات أمام الوحدة المركزية

لمكافحة الإرهبات بالحرس

الوطنى في ثُكنة العوينة، وذلك

عقب جلسة سماعه الأولى،

مباشرة إثر اعتقاله. كما تمسك

بضرورة حضور محاميه جلسة

وأكدت مصادر حقوقية أن

رجلا أمن أمام المركز الرئيسي لـ«النهضة» في العاصمة بعد إغلاقه (أ.ف.ب) المنصف المرزوقي، بمنعها أمس من قبل وحدات أمنية ترتدي (الثلاثاء) من دخول مقر الحزب أزياء مدنية.

وقالت في تصريح إعلامي إن أشُخاصاً مُرابِطُينَ أَمُام مقرَّ الحزب أعلموها بأنهم رجال أمن وطلبوا منها مغادرة المكان من دون إبراز بطاقاتهم المهنية أو أي إذن قضائي يمنعها من دخول المقر.

وكشفت أبضاً عن منع «جبهة الخلاص الوطنى» المعارضة التي تدعمها «النهضّة»، من عقد مؤتمر صحافي إثر القبض على الغُنوشي.

وقالت مصادر أمنية إن وزارة

الداخلية قد تتجه خلال الفترة المقبلة نحو منع الاجتماعات السياسية في مقري «النهضة» وحزب «حرآك تونس الأرادة»، بها، إلى حين اتّخاذ الإجراءات الذي فتح مقره لتنفيذ اعتصام من قبل قيادات «جبهة الخلاص» المعارضة، وذلك تنفيذاً لقانون 1978 الذي يمنح السلطة القائمة صلاحية تقييم الأوضاع في حالة الطوارئ التي تمتد في تونس إلى نهانة السنة الحالية، ويمكنها من منع الاجتماعات والتنقلات حفاظاً على الأمن العام.

وكانت النيابة العامة التونسية قد قررت يوم أمس الإبقاء على الغنوشي قيد التوقيف، وفسرت وزارة الداخلية التونسية من ناحيتها الأسباب بوجود مذكرة إيقاف صادرة عن النباية العامة بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب. وأفادت بأنّ فرقة أمنية داهمت ليلاً منزل الغنوشىى وقامت بتفتيشه وحجز كلّ ما يقيد التحقيق بإذن من النبابة العامة بالقطب القضائ لمُكَافَحة الإرهـاب. وأكـدت «أنَّ الغنوشي سيبقى موقوفاً على ذمة التحقيق في قضية تتعلق ىتصرىحات تحريضية كان أدلى

بخصوصه». وتنسب إلى الغنوشي تصريحات خلال فض اعتصام قيادات «حيهة الخلاص الوطني» قبل يومين، رأى فيها، أن «إبعاد الإسلام السياسي، وإقصاء أحزاب العسار والتضييق على منظمات المجتمع المدنى، قد تؤدي الم، حرب أهلية في تونس».

ويرجح عدد من الحقوقيين المتابعين لتطور الملفات السياسية بعد 25 بوليو (تموز) 2021، أن تكون تلك التصريحات وراء هذا الإنقاف بخاصة أن الغنوشي خضع للتحقيق في أكثر من مناسبة فى السابق، حول ملفات شبهة الحصول على تمويلات أجنبية وشبهات إرهابية، وتم الإبقاء عليه في حال سراح. وقد يكون القضاء التونسي قد صنف تصريحاته الأخيرة بكونها «تحريضية تدفع إلى التقاتل وتهدد السلم الاجتماعي».

ويرى مراقبون أن القبض على الغنوشي «قد بمثل الحلقة الأهم بالنسبة للمشروع السياسي للرئيس قيس سعيد، باعتبار أن حركة النهضة التي تدعم بشكل كبير جبهة الخلاص الوطني، باتت تمثل أهم الأطراف الرافضة لهذا المشروع، وتتمسك بنعت المسار السياسي الجديد

مراقبون يرجعون السبب إلى الاحتجاجات التي تعيشها فرنسا

تأجيل زيارة الرئيس الجزائري إلى باريس لـ «نقص في تحضير الملفات»

الجزائر: «الشرق الأوسط»

بعد أن كان كبار الموظفين بالجهازين الدبلوماسيين الجزائري والفرنسي، قد وضعوا في اليومين الماضيين لمسات أخيرة على الملفات التي سيبحثها الرئيس عبد المجيد تبون مع نظيره إيمانويل ماكرون، خلال زيارته التي كانت منتظرة مطلع مايو (أيار) المقبل، قالت صحيفة «لوفيغارو» أمس، إن الزيارة مؤجلة لأسباب تتعلق د «نقص فى تحضير الملفات»، علماً سأن كثيراً من المراقيين كانوا قد توقعوا إرجاءها بسبب الاحتجاجات الصاخبة التي التأشيرات الفرنسية، وبتفعيل اتفاق تنقل الأشخاص بين تعيشها فرنسا على خلفية إصلاح نظام التقاعد.

والتقي بالجزائر الأحد الماضى، الأمين العام للخارجية الحزائرية عمار بالاني، ونظيرته الفرنسية أن ماري دىكوت، لاستكمال عمل بدأ في سبتمبر (أيلول) 2022 في بأريس، وتواصل بالعاصمة الجزائرية نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، ويتعلق بأول زيارة للرئيس تبون إلى فرنسا، منذ وصوله إلى الحكم بنهاية

الفرنسية، السبت الماضي، أن النيارة (كانت) منتظرة وخصوصاً تركيا والصين؛



1968، والـذي يمنح تفضيلاً للجزائريين الراغبين في متابعة الدراسة بالحامعات القرنسية. ويقول مراقبون إنه إذا كانت الجزائر تضع «الذاكرة»، و «اعتذار فرنسا عن جرائم الاستعمار»، وزيادة حصتها من التأشيرة الفرنسية، على رأس أولويات زيارة تبون المنتظرة، فإن اهتمامات باريس منصبة أكثر على المنافسة التى تواجهها المؤسسات وقالت صحيفة «لوبينيون» الاقتصادية الفرنسية، من طرف عملاء تجاريين أقوياء

البلدين الدي يعود إلى

موضوع «جراح الذاكرة». وتتضمن أجندة الزيارة

المتفق عليها مبدئياً، تنقل تبون وماكرون إلى مكان مثقل بالتاريخ، يتمثل في «قصر

حيث بات مركزها بوصفها أول أمبواز»، بوسط البلاد؛ حيث عن مسيحيّ سوريا عام 1860 مستثمر أجنبي في الجزائر، مهدداً من طرف قوى اقتصادية صاعدة. وهذا الواقع الحديد أصبح ورقة توظفها الحزائر شعبية خاضها ضد الغزو للحصول على تنازلات في الفرنسي للجزائر.

ويعد الأمير عبد القادر مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة، وهو رمز للتسامح بين الديانات، وعرف بالدفاع

توجد لوحة فنية عليها صورة الأمير عبد القادر الجزائري الذي سُجِن في المكان نفسه في القرن التاسع عشر، بعد ثورات

الرئيسان الجزائري والفرنسي في الجزئر أغسطس الماضي (الرئاسة الجزائرية)

حادة، تسببت في فرملة مساع سابقة لتلطيف الأجواء. ففيَّ أكتوبر (تشرين الأول) 2021، عبَّرت الجزائر عن استياء بالغ خانة «سوء فهم».

هناك شيء اسمه أمة جزائرية قبل استعمارها من طرف فرنسا». كما قال إن الرئيس تبون «رهينة لدى القادة العسكريين». ودفع هذا الموقف بالجزائر إلى وقف تعاونها مع باريس، بخصوص إصدار تصاريح قنصلية تسمح بترحيل مئات المهاجرين الجزائريين غير النظاميين بفرنسا. وهذا الموضوع وحده شكَّل أزمة، حينما أعلن وزير الداخلية الفرنسي جيرارد دارمانان (جده لأمه جزآئري) عن تقليص حصة الجزائر من التأشيرات إلى النصف. وتم تجاوز تصريحات ماكرون، نسبياً، خلال زيارته

من تصريحات للرئيس ماكرون،

حاء فيها أنه «يتساءل إن كان

الجزائر الصيف الماضي. أما حالة التوتر الثانية، وهي الأخطر، فكانت في فبرآبر (شياط) الماضي، وعُرفت د «قضية تهريب المعارضة . الجزائرية أميرة بوراوي». فقد اتهمت الجزائر المخابرات الفرنسية بـ«إجـلاء سـرِّى» للمعارضة التي كانت ممنوعة من السفر، منّ الجزائر إلى ومرت العلاقات الثنائية تونس، ومنها إلى فرنسا التي لم في السنتين الأخيرتين بتوترات ترد سلطاتها على التهمة. وبعد أسابيع من تشنج الأعصاب، طوى الرئيسان الأزمة خلال اتصال هاتفي، بعد وضعها في

القاهرة: خالد محمود

لدى لىسا، إحاطة حديدة ستقدمها رئيسها عبدالله باتيلى، لمجلس الأمن الدولى حول أخر التطورات في البلاد، بتجديد عرضها مساعدة مجلسي النواب و «الدولة» في وضع التشريعات الخاصة بالانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة. وناقش نائب باتيلي

«استكمال القوانين الانتخابية

وقال بيان للبعثة، إن الأعضاء عرضوا وجهات نظرهم حول التحديات السياسية والأمنية... وغيرها من التحديات القضايا المتعلقة بالشأن الليبي، التي تمنع التقدم في ليبيا، وسُبِل معالجتها بما يُحقّق مشيّراً إلى أن الاجتماع ناقش أيضاً «تضمين أراء المجتمع المدنى، والمسرأة، والشباب، والأحزاب السياسية، والمكونات الثقافية في معالجة العوامل التي

عاد 2021».

البعثة الأممية تعرض الساعدة مجددأ لوضع قوانين الانتخابات الليبية

استبقت بعثة الأمم المتحدة

الانتخابات، مع مجموعة من أعضاء مجلس النواب بمثلون مناطق مختلفة. وتعدمًا أكد، مجدداً، عرض البعثة الدعم الفنى للحنة «6+6» التابعة لمحلس النواب و «الدولة، لفت إلى أهمية في الوقت المناسب، لإجراء الانتخابات هذا العام، بما يتوافق

تسببت في فشل الانتخابات في

كما ناقش زنينغا، مع

رايزون زنينغا، مبادرته بشأن

مع مطالب الشعب الليبي».

ممثلين عن تجمع الأحراب السياسية في ليبيا، (ليبيا النماء والتغيير، والعدالة والبناء، والتكنوقراط، والجبهة الوطنية والعمال الوطني) ما وصفه ب«المسار الشامل» الذي ينتهجه باتيلي بشأن الانتخابات، بما

في ذلك الأفكار حول تجنب تكرار العوامل التي حالت دون إجراء الانتخابات، وما عدّوه أوجه قصور في التعديل الدستوري الـ«13» الذي أقره مجلس النواب. وطبقاً للبعثة الأممية، فقد دعا الحاضرون إلى «نظام انتخابى يشمل الأحراب السياسية»، كما شيددوا على أهمية مراعاة آرائهم في صياغة

الإطار الدستوري والتشريعي للانتخابات. وبدوره، بحث فوزي النويري النائب الأول لرئيس مجلس النواب، في العاصمة طرابلس، مع السفير الألماني ميخائيل أونَّماخت، أخر المستجدات السياسية في ليبيا، وعدداً من

الاستقرار. إضَّافَة إلى ذلك، التقى القائد العام لـ«الجيش الوطني» المُشير خليفة حفتر، خلال مأدّية إفطار حماعي بقادة ورموز «عملية الكرامة"، التي انطلقت عام 2014 في مدينة بنغازي بشرق البلاد.

احتجاج أمام مجلس النواب المغربي على خصخصة الماء والكهرباء

الرباط: «الشرق الأوسط»

احتج عشرات من «المكتب المغربي للماء والكهرباء»، (مؤسسةً عمومية مهمتها إنتاج وتوزيع الماء والكهرباء) أمام مبنى البرلمان، احتجاجاً على استعداد مجلس المستشارين (الغرفة لأولى في البرلمان) للمصادقة على مشروع قانون يتعلق بإنشاء شركات جهوية متعددة الخدمات تعوض مهام المكتب، وتعتمد على مساهمات القطاع الخاص.

وينص مشروع القانون على حداث 12 شركة جهوية متعددة الخدمات في 12 جهة من جهات المملكة، لتَّولى خدمة توزيع

الماء والكهرباء المعمول بها في

لمستخدمي المكتب الوطني

الماء والكهرباء، وستعوض هذه الشركات كلاً من المكتب الوطني للماء والكهرباء، والوكالات وشركات التدبير المفوض لقطاع

مجال التوزيع. وستكون مساهمة الدولة فى هذه الشركات ضمن سقف لا يتعدى 10 في المائة، على أن يفتح رأسمالها لاستثمار القطاع

المستقلة للماء والكهرباء، عمالي).

والمحتجون منضوون تحت لواء كل من «نقابة الحامعة الوطنية للماء الصالح للشرب» التابعة للاتحاد المغربى للشغل (اتحاد عمالي) و«النقابة الوطنية

للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء»، التابعة للكونفدرالية الديمقراطية للشغل (اتجاد وردد المحتجون شعارات

ضد هذا المشروع، ورفعوا لافتات تنتقد ما يعتبرونه «خصخصة قطاع توزيع الماء والكهرباء». وجاء في إحداها: «لا لتسليع الماء والكهرباء»، ودعوا إلى التراجع عن المشروع، وفتح حوار بشأنه مع المعنيين. بالموازاة مع ذلك، قررت

النقابتان تنفيذ إضراب عن العمل احتجاجاً على مشروع القانون. وأفاد بيان مشترك بإضراب وطنى أخر، وتنظيم وقفة احتجاجية أمام المديرية الجهوية للمكتب

المديرية الجهوية للمكتب بأغادير (وسط) يوم 26 مايو المقبل. واعتبرت النقابتان أن مشروع القانون ستكون له انعكاسات سلبية على المواطنين، وعلى

وجدة (شرق المغرب) يوم 12 مايو

(أيار) المقبل، وإضراب وطنى ثالث

مصير العاملين؛ لأنه صيغ من دون مشاورات مع مجموع الفاعلين في المجتمع، وخصوصاً الفرقاء الآجتماعيين (النقابات) الموجودين بالقطاع.

وتخشى النقابتان من فقدان الحقوق المكتسبة للعمال بعد نقلهم من نظام تابع لمؤسسة تابعة للدولة، إلى نظام خاضع للقطاع

بسبب اتهامهم في «أعمال عنف

وقتل» اندلعت عقب عزل الرئيس

الأسبق محمد مرسى عن الحكم

في 3 يوليو (تموز) عام 2013

عقب احتجاجات شعبية، وصدر

محقهم أحكام بـ«الإعدام والسجن

الوطني للماء والكهرباء بمدينة الخاص. ودعتا إلى تشكيل «جيهة وطنية لانقاذ القطاع من هذه المشروعات التصفوية التي تشارك مصحوباً بوقفة احتجاجية أمام فيها كل الأحزاب السياسية، وكذا حمعيات المحتمع المدنى».

ضد الاضطهاد الذي تعرضوا

له، وقد عاش بينهم خلال منفاه

السوري بعد انتهاء سجنه

واعتبرت النقابتان أن المشروع «سيتيح للرأسمال المتوحش أن يلتهم كل القطاعات الحيوية الاجتماعية»، وأنه «جرء من مسلسل الخصخصة التى دمرت الاقتصاد الوطني ورهنت مستقبل

وقال عبد العزيز العشير، النائب الأول للأمين العام للجامعة الوطنية للماء الصالح للشرب: «إن المشروع يضرب المؤسسة العمومية لصالح



و نقلهم للشركات الحهوية من الاحتجاج أمام البرلمان ضد خصخصة قطاع الماء والكهرباء (الشرق الأوسط)

عدَّتها «محاولات يائسة» من التنظيم

«الداخلية» المصرية تكذّب «ادعاءات إخوانية» بشأن السجون

«الإخوان» داخل السجون المصرية عدد من مساعدت والقيادات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

رفضت وزارة الداخلية المصربة، (الثلاثاء)، «(ادعاءات إخوانية) بشأن السجون». وذكر بيان رسمى لوزارة الداخلية المصربة،أنه «لا صحة لما تم تداوله على أحد الحسابات الخاصة مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لتنظيم (الإخوان) بشأن انتحار سجين بأحد (مراكز

وسبق أن اتهمت السلطات الأمنية في مصر أكثر من مرة، «تنظيم (الإخوان) الذي تصنفه السلطات المصرية (إرهابياً) ىنشر (أكاذىب) تتعلق بالسجون، والسجناء، والأوضاع في البلاد». وفي مارس (آذار) الماضي، نفت وزارة الداخلية المصرية «(مزاعم

إخوانية) بإحدى القنوات التابعة

للتنظيم بشأن وجود انتهاكات

الإصلاح والتأهيل)».

وبحسب بيان «الداخلية المصرية»، (الثلاثاء)، فإن «تلك (الادعـاءات) تأتى في إطار (محاولات التنظيم التأئسة) لاثارة الرأى العام، بعدما أصبحت هذه المحاولات محل (استهجان) من المجتمع المصري، في ضوء ما دأت عليه التنظيم من (تزييف)

بأحد (مراكز الإصلاح والتأهيل)».

(المؤيد) و(المشدد)». في غضون ذلك، عقد وزير للحقائق ونشر (الأكاذيب)». الداخلية المصرى، محمود ويقبع معظم قيادات توفيق، اجتماعاً (الثلاثاء) مع

المواطنين خلال أيام «عيد الفطر» على المستويات والصعد كافة. ووفق إفادة لوزارة الداخلية، فقد شدد وزير الداخلية على «ضرورة مواصلة البقظة الأمنية والوقوف على مدى الاستعداد

الأمنية لاستعراض خطط تأمين

والانتشار الأمنى (المكثف) للقوات لتأمين جميع المنشأت المهمة والحيوية بالدولة المصرية،

د «تكثيف الحملات المرورية على الطرق السريعة والمحاور كافة،

وكذا تأمين المسطح المائي لنهر

النيل وتأمين وسائل النقل كافة،

بالإضافة إلى الميادين والشوارع

والمقاصد السياحية، وكذا انتشار

الدوريات الأمنية المتحركة، والتعامل الفوري مع كل المواقف الطارئة بما يضمن سلامة المواطنين. كما وجّه الوزير المصري

الإغاثة المرورية على الطرق والمحاور كافة لتقديم المساعدة للمواطنين وضبط المخالفات وتحقيق السيولة المرورية، بما يحقق مفهوم الردع العام ونشر

والربط الكامل بغرف العمليات

وتفعيل دور نقاط التفتيش والأكمنة الحدودية بين المحافظات والتمركزات الثابتة والمتحركة، وكذا تكثيف تواجد سيارات

وأكد وزير الداخلية المصري على «أهمية التواجد الميداني للمستويات الإشرافية كافة؛ وذلك بهدف المتابعة المستمرة لتنفيذ الخطط الأمنية وإبراز مظاهر القوة واليقظة والجدية مع التأكيد على مراعاة البعد الإنساني في التعامل مع المواطنين، والتصدي الحاسم لكل ما يمس أمن وسلامة الوطن والمواطنين وفقأ للأطر

ويساعد على تقليل التوترات

واحتمالات نشوب الصراعات.

وأضاف شويغو: «إن تنسيق

حهودنا على الساحة الدولية

في العالم، ويساعد على تقليلً

بلدينا بقيمان بشكل موجد

حوهر التحول الجاري في

المشهد الجيوسياسي العالمي» وأكد شويغو أيضاً أن روسيا

والصين تنسقان إجراءاتهما

في التحضير لدوريات بحرية

وجّوية مشتركة، وتدريبات

عسكرية على أساس ثنائي،

وفي صبيغ متعددة الأطراف، (في

إطار منظمة شنغهاي للتعاون،

وضمن آلية التفاعل بين وزارات

الدفاع في 10 دول في جنوب

شرقى أسياً). وأعرب وزير الدفاع

الروسي عن قناعته بأن «نتائج

اللُّقّاء مَّع نظيره الصيني سوف

تعزز الشراكة الاستراتيجية

الروسية الصينية في مجال

الدفاع، وتمكن من مناقشة

قضايا الساعة المتعلقة بالأمن

الصينى خلال الاجتماع مع

شويغو، إن البلدين يعتزمان

من جهته، قال وزير الدفاع

العالمي والإقليمي».

موسكو تحتج على «التدخل الغربي» بعد سجن معارض روسي

بوتين يزور خيرسون ولوغانسك لـ«رفع معنويات الجنود»

موسكو: رائد جبر

كشف الكرملين، الثلاثاء، أن الرئيس فلاديمير بوتين قام بزيارة سريعة إلى مواقع القتال على محوري خيرسون ولوغانسك، التقى خُلالها قادة العمليات العسكرية وقلدهم ميداليات، في زيارة بدت موجهة لرفع معنويات الجنود، بعد مرور أشهر على تعثر عملية السيطرة على مدينة بأخموت الاستراتيجية. كما حملت الزيارة رسائل موجهة إلى الأوكرانيين والخرب، بعدم نية موسكو التراجع عن قرار ضم المناطق الأوكرانية التى باتت توصف في البيانات الرسمية الروسية بأنهأ «مناطق روسيا الحديدة».

وقال الناطق باسم الكرملين إن بوتين زار مقر العمليات في محورى خيرسون ولوغانسك الاثنين، واطلع على سير العمليات من القادة العسكريين، وهنأهم بعيد الفصح. وقال ديمتري بيسكوف للصحافين: «كما ترون، الرئيس الآن يزور بشكل مكثف المناطق الجديدة، ومن الطبيعي أنه يجري أيضاً عمليات تفتيش للمقار، ويتلقى معلومات وتقارير لحظية وأنية حول تقدم العملية العسكرية الخاصة وهذا مهم للغاية للقائد الأعلى. بهذه الطريقة

ودحض الناطق الرئاسي معلومات غربية تحدثت عن أنَّ الزيارة تمت في وقت سابق، وأن موسكو نشرت مقاطع فيديو حولها في وقت لاحق، وقال إن «الزيارة تمت بالفعل الاثنين، كان الرئيس هناك في الواقع، واستمع إلى تقارير القادة العسكريين حول الوضع في محوري خيرسون ولوغانسك». وأضاف أن بوتين «هناً وأهدى القادة في محورَي خيرسون ولوغانسك نسخاً من أيقونة تاريخية بمناسبة عيد الفصح المحيد الذي يتم الاحتفال به

على مدار عدة أيام». لكن الناطق

تجنب في الوقت ذاته الحديث عن تقييم بوتين لسير العمليات العسكرية، وزاد بيسكوف: «هذا عمل روتيني للقائد الأعلى للقوات المسلحة. فيما يتعلق بتقييم حالة القوات، فهذا من اختصاص وزارة الدفاع وهي التي تعطى التقييمات». وكان ألديوان الرئاسي قد أعلن أن بوتين «زار مقر قيادة مجموعة (دنيبر) في محور خيرسون، ومقر فوستوك

واستمع إلى التقارير العسكرية». وطلب الرئيس الروسي خلال احتماعه مع العسكريين في مقر «دنیبر» علّی محور خیرسون، إبداء رأيهم بشأن الوضع في اتجاهاتخيرسون وزابوروجيا، وتبادل المعلومات حول تطورات رب دل الوضع الميداني في هذه المنطقة. وقال بوتين في مستهل الاجتماع: «لا أريد أنّ أصرف تركيزكم عن واجباتكم المباشرة المتعلقة بقيادة القوات، لذلك نحن نعمل هنا يطريقة عملية، لفترة وجيزة، ولكن بشكل دقيق».

войск национал РОССИЙСКОЙ للحرس الوطني في لوغانسك،

> وأضاف: «أطلب منكم أن تبدأوا تقريركم حول الوضع فى اتجاه خيرسون، ثم في زابوروجيا، وبعد ذلك أطلب من ميخائيل يوريفيتش تبلينسكم إبداء رأيه». وأشار إلى أن «قائد القوات المحمولة جواً ميخائيل تبلينسكي، كان في الخطوط

صورة وزعها التلفزيون الرسمى الروسى حول زيارة بوتين لمنطقة لم يحددها في لوغانسك (أب) الأمامية لفترة طويلة، وأعد ألكسندر لابين، وضباط آخرين لـ «أحد أبرز وزراء الدفاع في تقريراً مفصلاً للغاَّية، حظى بإشادة وتقدير وزير الدفاغ ورئاسة الأركان». وبعد ذلك تفقد الرئيس الروسي مقر قوات الحرس الوطني «فوستوك» في

لوغانسك. واستمع بوتين إلى

حول الوضع في هذا المحور. وهنأ الرئيس الروسي خلال تفقده مقري قوات الإنزال الجوي «دنيبر»، والحرس الوطني «فوستوك»، القوات الروسية بعيد الفصح، وأهدى للضباط سفراء بريطانيا والولايات

واشنطن: علي بردى

تعهد وزراء خارجية

مجموعة السبع للدول الصناعية

الكبرى البقاء موحدين ضد

الحرب التي تخوضها روسيا في

أوكرانيا، محذرين من «تكاليف باهظة» سيدفعها الذين يدعمون

المجهود الحربى للرئيس الروسي

فلاديمير بوتين. وطالبوا الصين

وعلى أثر احتماعات شارك

فدها وزراء الخارجية الأميركي

أنتونى بلينكن، والكندية

ميلاني جولي، والبريطاني

ديَّفيد كَلْيِفْيرلِّي، والفرنسية

كاترين كولوناً، والألمانية أنالينا

بابريوك، والابطالي أنطونيو

تاياني والياباني يوشيماسا

هاياشي، بمشاركة المثل الأعلى

للاتحاد الأوروبي للسياسة

الخارحية والأمن المشترك حوزيب

بوريل، في بلدة كارويـزاوا

للينابيع الدافئة في اليابان،

أصدرت المجموعة بيأنا حازما

يعكس القرارات التى سيتخذها

زعماء المجموعة عندما يجتمعون

الشهر المقبل في هيروشيما.

ومع أن البيان تضمّن مواقف

من كل كوريا الشمالية، وإيران،

وميانمار وأفغانستان والانتشار

النووي و«التهديدات الخطيرة»

الأخرى، إلا أن التهديدات

الصينية المتزايدة، ومناوراتها

العسكرية حول تايوان، والغزو

الروسى لأوكرانيا هيمنا على

حيز رئيسي من مواقف محموعة

وبعد ثلاثة أيام من

الاجتماعات، توعد كبار

دبلوماسيى المجموعة في

بيانهم بـ«عواقب وخيمة» لأي

استخدام للأسلحة الكيماوية

أو البيولوجية أو النووية من

روسيا في حربها ضد أوكرانيا،

أو الذين يُدعمون ذلك، في إشارة

إلى إعلان روسيا أنها ستنشر

أسلحة نووية في بيلاروسيا

المجاورة. وقالوا إنه «لا يمكن

أن يكون هناك إفلات من العقاب

على جرائم الحرب وغيرها

من الفظائع، مثل الهجمات

الروسية ضد المدنيين والبنية

التحتية المدنية الحيوية».

بوقف تهديداتها ضد تايوان.

الإمبراطورية الروسية». فى العلاقات المتدهورة سن روسيا والغرب، إذ استدعت الخارجية الروسية الثلاثاء

تزامن ذلك مع تطور جديد تقارير من قائد المجموعة الجنرال نسخة من أيقونة تاريخية تعود المتحدة وكندا، وسلمتهم مذكرات الكندية اليسون لوكلير.

احتجاج قوية اللهجة، حملت إدانة لما وصف بأنه «تدخل في شؤون روسيا الداخلية». ووفقاً لبيان الوزارة، فقد تم

استدعاء السفيرة البريطانية ديبورا برونر، والسفيرة الأميركية لين تريسي؛ والسفيرة

وشىددت الوزارة على أن ممثلي البعثات الدبلوماسية مارسوآ «التدخل الجسيم في الشؤون الداخلية لروسياً، والقيام بأنشطة لا تتوافق مع وضعهم له تأثير استقرار على الوضع . الدىلوماسىي». احتمالات الصراع. والمهم أن

وكانت الناطقة باسم وزارة الخارجية ماريا زاخاروفا، قد انتقدت بقوة في وقت سابق تعليقات البعثات الدبلوماسية الغربية على مسار محاكمة المعارض الروسىي فلاديمير كارا مورزا، ورأت أنّ «تصرفات الولايات المتحدة ويريطانيا وكندا الهادفة إلى إثارة الفتنة والعداوة في روسيا، سوف بتم التعامل معها بأكثر الطرق حسماً»، ملمحة إلى إمكان «طرد المتورطين في تخريب عمل الدبلوماسيين من البلاد». وكانت موسكو انتقدت بقوة مشاركة نحو 40 دبلوماسياً من 25 دولة في جلسة النطق بالحكم ضد المقارض كارا مورزا الذي حكمت عليه المحكمة بالسجن 25 عاماً، في نظام حيس مشدد ، بعد إدانته بتَّهم «الْخيانة وتشويه سُمعة

على صعيد أخر، عقد وزير على استقرار الوضع في العالم،

الجيش الروسى». الدفاع الروسى سيرغى شويغو حلسّة مباحثات مطولة مع نظيره الصينى لى شانغ فو، قال بعدها إن التعاون والتنسيق بين روسيا والصين له تأثير

كييف غاضبة... وتصف الزيارة بجولة اطلاع على «جرائم روسية»

الدريطانية (الثلاثاء)، عن «معارك

عنيفة» متواصلة على طول خط

الجبهة في دونباس بشرق أوكرانيا.

واقعي أن تكون روسيا قد خفضت

عديد القوات وتخفف الهجمات في

محيط مدينة دونيتسك، على الأرجح

من أجل تحويل الموارد باتّجاه قطاع

باخموت». ولفت البيان إلى أن الجنود

كييف: «الشرق الأوسط»

بعد ساعات على الإعلان عن زيارة بوتين، زار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكى بلدة أفدييفكا الواقعة على خطوط التماس في شرق البلاد، حسب الموقع الإلكتروني لكتبه. وزار زيلينسكي «مواقعً متقدمة» في البلدة على مقربة من

الروسية. ورأى المستشار في الرئاسة الأوكرانية ميخايلو بودولياك، زيارة بوتين «جولة خاصة لعرّاب عمليات القتل الجماعي... للاستمتاع لآخر مرّة بجرائم أتباعه». ويعدما أعلن عن زيارة بوتين (الشلاشاء)، أفاد مسؤولون أوكرانيون بأن القوات الروسية قصفت وسط مدىنة خيرسون، ما أسفر عن مقتل شخص دوندستك ألتى تحتلها القوات وإصابة تسعة بجروح.

تذكر الوثائق المُسرّبة أن

تذكر الوثائق أبضاً أن

التسريب هو وسيلة من

تسريب الوثائق مفيد

وسيلة من وسائل الديلوماسية

التى توصل الرسائل لمن يعنيهم

الأمر؛ لكن ليس عبر الطرق

الدبلوماسيّة التقليديّة. هي

تقول لهم، للعدو والحليف،

النظاميين الروس وقوات من مجموعة تكثّف القصف الجوي والمدفعي. تحدّثت الاستخبارات العسكرية «فاغنر» تواصل تحقيق «تقدّم بطىء». وأضاف أن أوكرانيا تسعي «لتحرير قوة هجومية بينما تتطلع روسيا على الأرجح لإعادة توليد وأفادت في بيان «بوجود احتمال احتياطي للعمليات».

وقال قائد القوّات البرّية الأوكرانيّة أولكسندر سيرسكي، إن القوات الروسية لن تتخلى عن هدف السيطرة على باخموت «مهما كان الثمن» فيما جابك سوليفان.

موقفها المتشدد من التهديدات ضد تايوان استدعى رداً فورياً من الصين

مجموعة الـ7 تؤكد تضامنها ضد حرب روسيا في أوكرانيا

من جهته أعلن رئيس الاستخبارات العسكرية الأوكرانية كيريلو بودانوف، أن روسيا حالياً «ليس لديها إمكانية هجومية لشن عملية هجومية استراتيجية». بدوره أشار مدير مكتب الرئيس الأوكراني أندريي يرماك، إلى أنه تحدّث إلى مستشار الأمن القومى الأميركي

تعميق التعاون العسكرى التقنى والتجارة العسكرية. وزاد: «إنّ القوات المسلحة لروسيا ومثيلتها في الصين ستنفذان بكل تأكيد الاتفاقيات التي توصل إليها رئيسا البلدين بعناية، لتعزيز التعاون العسكري والفني العسكري والتجارة العسكرية سنروسيا والصين ونرتقي بها بالتأكيد إلى مستوى جديد».

وكان الرئيس الروسى قد عقد في وقت سابق اجتماع عمل مع وزير الدفاع الصيني. وقال الديوان الرئاسي الروسي في بيان، إن الطرفين تطرقا إلى قضَّابا الساعة الملحة في موضوع تعزيز التعاون. وقال بوتين خلال اللقاء مع وزير الدفاع الصيني: «هناك تطور جيد في جميع الاتجاهات، بما في ذلكُ داخل الإدارات العسكرية»."

يُقال إنه لا يمكن إرجاع

للوثائق فهل هذه هي مجموعة

أهداف العدو والمنافس مسبقاً. الصبين كانت تنوي إرسال لكن كثرة المعلومات هي الوجه أسلحة إلى روسيا تحت غطاء الأخر للنقص في المعلّومات. ففى حالة كثرة المعلومة، يتعذّر عندها التحليل الدقيق. وفي حال شحّ المعلومة، تعقى الخطم

الأكاذيب التى تُغلّق الحقيقة

خاسر»؟ فما هي الرسالة؟

عتاد مدنيّ. فما هي الرسالة؟ ألم تُفرّغ هذه التسريّبة ما قاله الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حول الموقف الغربي من الصين- تايوان، وعلاقة الصّين بالحرب الأوكرانيّة؟ فما هي مقاربة تحليلية مختلفة للتسريب رئيس وزراء هنغاريا صنف هو خرق للمنظومة الأمنيّة أميركا على أنها الخصم (Hacking)؟ أو هل هو تسريب

للوثائق (Leak)؟ لا يهمّ الجواب؛ الأول. فما هي الرسالة؟ ولماذاً تفرض أميركا عقوبات على لأن الضرر قد حصل. فالخرق بنك هنغاري تعتبره ممول معكس هشاشية الأمن الرقمي شبكة الجواسيس الروسيّة في الأميركيّ. وفي حال التسريب، قد ينطبق المثل العربي: «دود الخلّ منه وفيه». هكذا تبسّ مؤخراً عن ناشر هذه الوثائق. وسائل الدبلوماسية غير المباشرة. فالدبلوماسيّة، فهو يعمل في قاعدة عسكريّة. وهو محبّ للأسلحة. وهو وبشكل عام، هي محاولة التغطية والتعمية على الموقف شبارك مجموعته هذه الوثائق الحقيقى للدول. إنها وبكلام على تطبيق- منصّة «ديسكورد» *ـهدف تثقيفهم. إذن هو حتى* بسبط عمليّة خداع كبيرة. الآن ليس خارقاً، أو مُسرّباً للولاىات المتحدة الأميركيّة. فهو

أين تستفيد أميركا من تسريب الوثائق؟

حس نصيحةً تشرشل؟

تعكس الوثائق كيف تقيّم الولاسات المتحدة الأمسركشة حالتًى الجيش الروسى كما الأوكراني. كما تؤكّد الوتّائق أن أمدركا كانت تعرف كل خطط الجيش الروسي مسبقاً. فهل تقول أميركا عبر الوثائق إنه لن يكون هناك رابح وخاسر فى هذه الحرب؟ وهلَ تقول إن الوضع سيكون للفريقين، وفي حال استمرار الحرب «خاسر-

كما تقول الوثائق إن الهجوم الأوكراني المنتظر لن يؤدّي إلى نتائج كبيرة. فالهجوم بحاجا إلى دعم أو تغطية جويّة. وهذا أمر ليس مؤمّناً بسبب النقص في المنطومات الدفاعيّة الأوكرانيّة؛ الصواريخ تحديداً. وفي حال فشل تأمين المنظومة الدقاعية الحويّة، ستصبح الأجواء الأوكرانية مفتوحة وبحرية لسلاح الجوّ الروسي الذي لا يزال سليماً معافى. فما هي الرسالة؟

إننا نعرف، إننا نراقب، فحذار. ألم ئبرّر بعض الحلفاء ما سُرّب عنهم في الوثائق؟ كُل ذَّلك مع أمكانيَّة نكران المسؤوليّة. فالوّثيقة مُسرّبة، أو مخترقة، وليس بالضرورة أن تكون حقيقيّة. فهل هي استكمال للطريقة الجديدة التي ابتكرها ويليام بيرنز مدير الاستخبارات المركزيّة الأميركيّة، والتي تقوم على نشر الأسرار بدل الاحتفاظ بها حسب الطريقة القديمة؟ ألم

بوتين العسكريّة قبيل اجتياح أوكرانيا؟ هل هي رسالة أميركية لروسيا؟ هلَّ أصبحت الحرب الأوكرانيّة عبئاً ثقيلاً على صدر أميركا؟ وهل ما تشهده حيهة تايوان اليوم أصبح أكثر إلحاحأ من جبهة أوكرانياً؟ هذا كلّه في التحليل في ظلّ غياب المعلومة. لكن الأكيد أن حرفة التجسّس قد تبدّلت إلى غير رجعة في العصر

ينشر بيرنز كلّ خطط الرئيس

وأضافوا «لا نيزال ملتزمين تكثيف العقوبات ضد روسيا، وتنسيقها وتنفيذها بشكل كامل»، مكررين أنهم سيواصلون دعم أوكرانيا «ما دامت» تدافع عن نفسها. واعتبروا أن «خطاب روسيا النووي غير مسؤول وتهديدها بنشر أسلحة نووية فى بيلاروسيا غير مقبول».

والاستقرار بين الصين وتايوان فى مضيق تايوان «عنصر لا غنى عنه في الأمن والازدهار في المجتمع الدولي»، داعين إلى «حل سلمي للقضاياً عبر المضيق». وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن للصحافيين عن محادثاته مع الوزراء الآخرين، إنه فيما بتعلق ىتانوان «هناك إجماع واضح على

الصين الجنوب، ونحن نعارض نشاطات العسكرة الصينية في النهج الذي نتخذه». وأضاف، أن «ما سمعته كان تقارباً ملحوظاً فى شان المخاوف المتعلقة (بالصين) وما نقوم به لمعالجة تلك المخاوف». وشدد على أن

وشدد الوزراء على أن السلام أساس قانوني لمطالبات الصين البحرية التوسعية في بحر

الولايات المتحدة تعطى أولوية المجموعة «مليء بالغطرسة لإيقاء قنوات الاتصال مفتوحة، طبقأ لاتفاق الرئيسين الأميركي جو بايدن والصيني شي جينبينغ العام الماضي. وتوقع البلد المضيف للاحتماع». أن «نكون قادرين على المضى وعلى رغم المؤشرات، ولا في ذلك، لكنه يتطلب من الصينّ توضيح نياتها في القيام بذلك». وحض الصين على «الامتناع عن التهديدات أو الإكراه أو الترهيب أو استخدام القوة»، مضيفاً: «لا نزال نشعر بقلق بالغ من الوضع في بحر الصين الشرقي والجنوبي». ورأى، أنه «لا يوجد

بلينكن مع رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا (أب)

ومن بكين، رد وزير الخارجية الصينى وانغ وين بين، معتبراً أن مجموعة السبع «تدخلت بشكل صارخ في الشؤون الداخلية للصين وشوهت الصين بشكل خبيث»، مضيفاً أن بيان

والتحيز والنبات الشريرة ضد الصين. نحن نعارض ونأسف بشدة لهذا، وقد قدمنا شكاوي رسمية إلى الجانب الياباني،

سيما التصريحات الأخيرة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بأن مجمّوعة الدول السبع منقسمة في شيأن الصين، قال مسؤولون أميركيون في كارويزاوا، إن هناك قلقاً مشَّتركاً بين دول المجموعة في شأن تصرفات الصين، ورغبة في مواصلة نهج منسق حيال الصين، والعمل مع بكين حتى في الوقت الذي تواجه فيه الدول الأخرى الاكتراه الصينى ومحاولات تخفيف القواعد الدولية المتعلقة بالتجارة أو التحايل عليها.

وقال الوزير يوشيماسا هاياشي، إنه «للمرة الأولى بصفتنا محموعة السبع، لاحظنا فى بيان التزامنا بنظام دولى

قائم على القواعد وحر ومنفتح، واعتراضنا القوي على المحاولات الأحادية لتغيير الوضع الراهن في أي مكان في العالم». وأكد، أن التَّانان، بصفتُّها العضُو الوحيد في مجموعة الدول السبع في أسيا، ركزت على منطقة المحيطين الهندي والهادي. وإلى جانب الصىن، هناك مصدر قلق رئيسى يتمثل في كوريا الشمالية، التي أحرت منَّذ بداية العام الماضي تجارب على إطلاق نحو 100 صاروخ، ومنها الباليستى العابر للقارات التي يمكنها الوصول إلى البر الرئيسي للولايات المتحدة ومجموعة متنوعة من الأسلحة الأخرى قصيرة المدى التي تهدد كوريا الجنوبية واليابان. وقال السان «نطالب كوريا الشمالية بالامتناع عن أي أعمال أخرى مزعزعة للاستقرار أو استفزازية، بما في ذلك أي تجارب نووية أخرى أو عمليات إطلاق تستخدم تكنولوجيا الصواريخ

العاليستية».

الحرب والاستعلام في العصر الرقمي

كتب: المُحلِّل العسكريّ

عقارب الساعة فيما خصّ الوعى (Consciousness). فما يعيه الإنسان يبقى في الذاكرة، ولا يمكن تحاهله مُطلَّقاً خلال التخطيط لأى عمليّة مستقبليّة. فالوعى يوجّه بوصلة القرار للمستقبل. كما يقول رئيس الصوزراء البريطاني الراحل ونستون تشرشل، بما معناه «أن الحقيقة مهمة جدًا خلال الحرب، من هنا ضرورة تغليفها بمحموعة من الأكاذيب».

يقول المفكّر البروسي الكبير كارل فون كلوزفيتز، إن الضياب يُغلَف الحرب من كلّ جوانبها (Fog of War). فخوض الحرب هـو كمن يحاول الركض في الوحل. لكن الحل يكمن في الاستعلام عن الحرب والعدق بصورة مستمرّة، فقط من أجل خفض كثافة الضيبات حول الحرباء التي اسمها «الحرب». لكن إنتاج الضباب بصورة مستُمرّة، هو مُكوّن أساسي من خصائص الحرب. فما بعد الطلقة الأولى لبدء الحرب، هو ليس كما بعد الطلقة الثانية. فكيف بحرب في أوكرانيا تخطّت عامها الأول وكأنها

تسريب الوثائق السريّة!

أن تتجسّس الدول بعضها على بعض هو الأمر الطبيعي، وليس الاستثنائيّ، وضمنّاً التُجسس على التحلفاء. تجسّست أميركا صناعيًا على بربطانيا الجليف في القرن التاسع عشر؛ لأن الثورة الصناعية كانت قد بدأت فى بريطانيا. والصين اليوم تتجسس على الولايات المتحدة الأميركيّة صناعياً، تكنولوحياً وحتى عسكريّاً. وإلا فما معنى تحليق المنطاد الصينى مؤخراً فوق أهداف أميركيّة ذآت قيمة استراتيجيّة كبرى، وداخل الأراضي الأميركيّة؟

تجسّست أمسركا على العالم، البارحة، واليوم، وسوف تستمرّ غداً وعلى المنوال نفسه. هذه هي طبيعة الدول، فهي تخشى ألمفاحات، وتحاول أكراد تركيا يشعلون التنافس

بين إردوغان وكليتشدار أوغلو

صحف وسياسيون يشككون بإنجازاتها ويستعرضون أخطاءها

عاصفة انتقادات لميركل بعد تسلمها أعلى وسام استحقاق في ألمانيا

برلين: راغدة بهنام

تعرضت المستشارة الألمانية السابقة، أنحيلا ميركل، لانتقادات حادة من الصحافة وسياسيين بسبب تسلمها أعلى وسام للاستحقاق تمنحه الدولة الألمانية ولمنحصل عليه قىلاً سوى مستشارين سايقن، هما كونراد أديناور وهيلموت

وشكك كثيرون في مدى «استحقاق» ميركل للتكريم بإصدار خاص من وسام «الصليب الأكبر» منحها إياه الرئيس فرانك فالتر شتاينمأير. وحتى إن بعض الصحف اتهمت شتابتماس، الذي شغل منصب وزير الخارجية في واحدة من حكومات ميركل الأربع التي شكلتها طوال 16 عامًا من الحكم، بأنه بكرم نفسه.

وأحسبت الصحف

الألمانية بمختلف توجهاتها، يمينية ويسارية وليبرالية، على انتقاد تسليم المستشارة السابقة لوسام الاستحقاق، بسبب سياستها تجاه روسيا واللاجئين وقرارها بالتخلم التدريجي عن الطاقة النووية. وانتقدت صحيفة «بيلد» الشعيبة الأكثر انتشاراً في ألمانيا، خطاب شتاينماير الذي لم يأت فيه على ذكر أي من النَّقَاطِ الحَّدَلِيةِ تِلْكُ، وقالتُ إِنَّهُ «لم بعدد فيه أباً من الإنجازات

«امتداحاً مخفياً لنفسه» أكثر

من تضمنه تعداداً للإنجازات.

التاريخية» التي منحت ميركل الوسيام على أساسيها. ورأت

وحتى إنه عرج على اتفاقية مينسك التي أشرفت عليها مبركل ودفعت أوكرانيا للتوقيع عليها، وقال إنه «كانت ضرورية لمنع الحرب أنذاك». أن خطاب الرئيس تضمن وأضاف من دون أن ينتقد إرث الاتفاقية التي عرضت ميركل للكثير من الأنتقادات، أن الوضع تغير الوضع اليوم وتحدث شتابنمابر

علينا التفكير بشكل مختلف». تكريم ميركل بقصر «بيلفو» الرئاسي في برلين، عن إشراف وكان بروتوكول مينسك وُقع في عام 2014 بهدف ميركل على حقبة شهدت أزمة وقف القتّال في دونباس بين اقتصادية في أوروبا وأزمة أوكرانيا والقوات الانفصالية كورونا، كما أمتدح واقعاً أن المدعومة من روسيا. وتحمَّل ميركل كانت أول امرأة من أوكرانيا اليوم ميركل مسؤولية الشرق، تنجح بالوصول إلى شخصية في دفعها لتوقيع منصب المستشارة.

القتال. وأشارت صحيفة «بيلد» إلى أن شتاينماير لم يتطرق إلى واقع أن «ميركل، وهو شُخْصَعاً، تجاهلا نصائح الولايات المتحدة ودول أوروبا الشرقعة والخبراء، طوال السنوات الماضية» فيما يتعلق

الاتفاقية التي لم تنجح بإنهاء

في كلمته التي ألقاها خلال بعد الحرب في أوكرانيا، «وبات بالسياسية التي اعتمدتها ميركل في خانة «المستشارين ميركل مع روسياً. واعتبرت اليوم من ألمانيا «هـو قصة مختلفة ولا دخل له بإرث ميركل وشتاينماير، بل بإرث خليفة ميركل». واستنتجت الصحيفة بأن ميركل «لا تستحق هذا

التكريم».

برونكس، وتشن جنينغ (59 عاماً)

المقيم في مانهاتن. وقال بريون بيس

إنه أول تّوقيف في إطار هذه الحملة

التى تتهم الصين بتنظيمها. وقال

ممثلو الادعاء إنه عندما داهم مكتب

التحقيقات الفيدرالي المبنى في أكتوبر

(تشرين الأول) من العام الماضي، فإن

المتهمين سارعا إلى حذف الاتصالات

التى حرت مع المسؤول الأمني الصيني.

وأوضحت وزارة العدل الأميركية أن هذا

التصرف أدى إلى توجيه تهمة إضافية

تتعلق بمحاولة عرقلة العدالة من خلال

إتلاف أدلة. وذكر مساعد المدعى العام

في قسم الأمن القومي بوزارة العدل،

مآثيو أولسن، أن الحكومة الصننية

ووصىفت محلة «دىر شبيغل» التكريم بأنه تكريم شتابنماير لنفسه أكثر منه لميركل، مشيرة إلى أن رئيس البوندستاغ السابق فولفغانغ شُوبل، الدِّي كان مقرباً من ميركل، رفض القول في مقابلة مع صحيفة «هاندسيلات» مؤخراً ما إذا كان بعتبر

العظماء" إلى جانب أديناور أن الدعم الّذي تتلقاه أوكرانيا وكول وفيلي براندت، واكتفى بالرد إنه «ربما ما زال مبكراً الحكم من الآن». واتهمت صحيفة «تاغس

شبيغل» الليبرالية التي تصدر فى برلين، الرئيس شتاينماير بقيادة سياسة المهادنة مع روسيا طوال فترة حكم ميركل. وعلى الرغم من أن شتاينماير ينتمى للحزب الاشتراكي الديمقراطي، فقد كان مقرباً جداً من ميركل، وكان له تأثير كبير عليها،لتستنتج بأنه «ليس الشخص المناسب لتكريم

میرکل»، وأنه یبدو بأنه «یکرم

2015، وقرار ميركل المنفرد داخـل الاتـحـاد الأوروبــي بالسماح بدخولهم. وقال: «لم المستشارة الألمانية السابقة أنجيلا ميركل والرئيس فرانك فالتر شتاينماير في حفل تسليم الوسام مساء أول من أمس (إبأ) نحم حدودنا جيداً، ويجب أن نتحدث بذلك بشكل علني». وانتقد كذلك أمس عام

ميركل لمتكن بلادنا فى وضع حيد»، مُضيفاً أن «16 عاماً في السلطة مهمة وتستحق الأحترام، ولكن الخبرة علمتنا أن العظمة التاريخية لا يمكن تقديرها في السياسة إلا بعد مرور وقت».

وانتقد سياسيون داخل

حنزب ميركل ومن الحزب

الليبرالى تكريم المستشارة

السابقة. وقال كارتن لينمان،

نائب رئيس الحزب المسيحى

الديمقراطي الذي تنتمي إلية

خاصة الدولسة، ولكن من

دون شك هي ارتكبت أخطاء،

ومنها كبيرة». وذكر من هذه

الأخطاء رد فعلها على حادث

فوكوشيما بإغلاق المفاعلات

النووية الألمانية، واصفاً ذلك

بأنه كان «خطأ»؛ لأنه اتخذ

من دون قرار بالبحث عن

طاقة بديلة مجلية. وتحدث

أبضًا عن أزمة اللاجئين التي

شُهدت دخول أكثر من مليونً

لاجئ سوري إلى ألمانيا عام

وبالفعل، تبدو الانتقادات مجمعة على أن تكريم ميركل حاء ميكراً حيداً، بعد عام ونصفعام فقطعلى خروجها من السلطة، ومن رئيس حكم إلى جانبها

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أشعل أكراد تركبا حرارة المنافسة بين أبرز المرشحين للرئاسة في تركيا، الرئيس رحب طيب إردوغان، ومرشح المعارضة كمال كليتشدار أوغلو، قبل أقل من شهر على موعد ميركل، إن المستشّارة السّابقة <mark>الانتخابات البرلمانية والرئاسية التي تجرى</mark> «لدُّنها الْكُثْنِر مِن الإنجازات في 14 مايو (أيار).

وبعد تكرار إردوغان الهجوم على كليتشدار أوغلو في جميع التجمعات الانتخابية لحزب «العدالة والتنمية» الحاكم واتهامه بالسير مع الإرهابيين ومع قيادات حزب «العمال الكردستاني» في جبال قنديل في شمال العراق، بعد أن أعلن حرب «الشعوب الديمقراطية»التركى المعارض المؤيد للأكراد أنه لن يدفع بمرشح للرئاسة وأعطى مؤشرات على دعم كليتشدار أوغلو، خرج الأخير عن صمته،

ونشر مقطع فيديو على حسابه على مواقع التواصل الاجتماعي مع وسم «الأكراد». وقال كليتشدار أوغلو: «في الأونة الأخيرة، عندما نتحدث عن الأنتخابات، وكلما اتضح للقصر (إردوغان وحزبه) أنهم سيخسرون الانتخابات بدأوا إطلاق وصمة العار الحماعية ومعاملة الأكراد بوصفهم إرهابيين. إنه عار وأمر مخز حقاً... بنفقون ملايين الدولارات على المتصيدين على وسائل التواصل الاحتماعي الحزب الليبرالي بيجان كل يوم، هؤلاء المتصيدون يعاملون الأكراد دجير ساراي تكريم ميركل، بوصفهم إرهابيين. إنهم يبعدون شعبنا عن وقــال إنــه «فــى نـهـايـة عـهد <mark>دولته من أجل 3 أو 5 أصوات، إنهم لا يخجلون</mark> حقاً. هل سيتم التلاعب بكرامة الملايين من

السيد كمال (يقصد نفسه)؟». وطالب الشعب بألا ينخدع يهذه الدعاية، وألا ينسى قانون الأخوة، وأن يتذكر دائما أن الأتراك والأكراد إخوة جمعهم القدر معاً، مؤكدا أنه «لم يعق إلا القلعل».

الناس وإهانتهم لمجرد رغبتهم في الافتراء على

من جانبه، واصل إردوغان هجومه على كمال كليتشدار أوغلو ووصفه بأنه «رامي الإمبريالية». وقال خلال تجمع لأنصار حزية فى أفيون كارحيصار بوسط الأناضول الثلاثاء: «لمن ستعهدون بمستقبل أبنائكم ومستقبل الملاد؟ إلى السيد كمال الذي تعاون مع قنديل

(حزب العمال الكردستاني)؟... إنه الرامي الذي يستُخدمه الإمبرياليون، إنه الشخص الذي يسير في الطريق مع القتلة الإمبرياليين».

كما هاجم إردوغان رئيس حزب «الديمقراطية والتُّقُدم» على بابا جان، الذَّى تولى العديد من المناصب في حكومات «العدالة والتنمية» السابقة وزيرا للخارجية ووزيرا للاقتصاد ونائبا لرئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، وتنسب إليه القفزة الكبيرة للاقتصاد التركي في الفترة من 2002 إلى 2013. قائلًا إنه هو من رتب لاجتماع في أحد فنادق لندن بين كليتشدار أوغلو وممثلى صندوق النقد الدّولي، وبعدها خرج كليتشدّار أوغلو ليقول إنه سيحضر استثمارات لتركيا بمبلغ 300 مليار دولار.

في المقابل، دعا باباجان رؤساء فروع حزبه في الولايات التركعة، خلال احتماعه معهم في أنقرة الثلاثاء، إلى التحرك بقوة لدعم كليتشداًر أوغلو، مرشيح تحالف «الأمة» الذي ينتمى إليه حزبه في الانتخابات الرئاسية، قائلاً إن الانتخابات المقبلة بمثابة استفتاء على خيارين، هما الديمقراطية أو الاستبداد. في الوقت ذاته، أشعل رئيس حزب «اليسار

الديمقراطي»، أوندر أكساكال، الذي بخوض حزبه الانتخابات على قائمة حزب «العدالة والتنمية»، غضباً واسعاً في الشارع التركي والأوسياط السياسية بوضفه للمعارضة التركية بـ «الكفار»، خلال مشاركته مع إردوغان في مؤتمر جماهيري في مالاطيا؛ حيث قال إن «هُذه الانتخابات ليست أنتخابات يمين ويسار، كما كان في الماضي، إنها انتخابات أمَّة وطنية، لن نسلم وطننا للكفار في 14 مايو».

وانتقد رئيس حزب المستقبل أحمد داود أوغلو، في مقابلة تلفزيونية الثلاثاء، أكساكال، قَائلاً: «إِماً أن هذا الشخص لا يعرف معنى الكفر أو أنه يصم 50 في المائة من هذه الأمة بالكفر فى رمضان... لو قال كليتشدار أوغلو ذلك لكان إردوغان طاف بها العالم... لو قيل مثل هذا الكلام في حضوري، لكنت طلبت منه الاعتذار على الفور. يزعم إردوغان أنه يعرف الإسلام. هل هناك أساس لوصف الناس بالكفار؟! قادة أحزاب تحالف الأمة الستة مسلمون».

بكين تتهم واشنطن بممارسة «تلاعب سياسي»

واشنطن: إيلي يوسف

رفضت الصين الاتهامات التي وجهتها السلطات الأميركية لشخصين، بتهمة إنشاء مركز شرطة صبني سرى غير مصرح به في مدينة نيويورك، قائلة إن توقيفهما يمثل «تلاعداً سياسياً». وعدا عن توقيف الرجلين، وجهت سلطات نيويورك التهم إلى 34 شخصاً من مسؤولي الأمن الصينيين، بتنفيذ حملة لرصد ومضابقة معارضين صينيين

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية

على التأمل على الفور في أفعالها، والتخلى عن تفكير الحرب الباردة والتحيزات الآيديولوجية، والتوقف الفوري عن الممارسات الخاطئة ذات الصلَّة، ووقف التلاعب السياسي، ووقف هجمات التشهير ضد الصين». "

واعتقل مكتب التحقيقات الفيدرالي

بوزارة الأمن العام الصينية، وهو جهاز الشرطة الوطنية الصيني، يعد أول موقع استيطاني من هذا النوع في الولايات المتحدة، مؤكدين أن المتهمين كانا

وأضاف ممثلو الإدعاء أن المكتب السرى، ظاهرياً، بقدم خدمات مثل تحديد رخصة القيادة الصينية. ولكن في الواقع كانت وظيفته الرئيسية هي المساعدة في تعقب ومضايقة المعارضين الهاربين من الصين، على حد قول المسؤولين الأميركيين. وقبال المدّعي البعام الفيدرالي في بروكِلين، بريون بيس، إنّ التوقيقَاتُّ

والاتهامات حصلت على خلفية «مخطّطات قمع عابرة للحدود الوطنية تستهدف أفراداً من مجتمع الشتات الصينى في مدينة نيويوركُ وأماكن أخرى في الولايات المتّحدة». وأوضح خلال مؤتّمر صحافي، أنّ الرجلين اللذين تمّ توقيفهما ملاحقاًن في إطار تحقيق يجريه مكتب التحقيقات الفيدرالى (إف بى آي) بشأن إنشاء «مركز شرطة» صيني سرّي في نيويورك. وأضاف أنّ هذا المركز بهدف إلى مراقبة المعارضين لىكىن والضغط عليهم.

وسبق لدول غربية أخرى أن أكدت الكشف عن مثل هذه المراكز الأمنية الصعنعة السرِّية على أراضيها.

ولفت المدّعى العام إلى أنه، وفي إطار تحقيق منفصل، وجّه القضاء الأميركي إلى 34 موظّفاً في وزارة الأمن العامّ الصينية، تهماً لمشاركتهم في «خلية» متّهمة بمضابقة «صبنيان تنشطون من أجل الديمقراطية» و «معارضين» يقيمون خارج الصين «ولا سيّما هنا فّي نيويورك». وأوضح أنّ جميع المتهمينّ

هؤلاء «يقيمون في الصين».

1,7 مليار دولار مع «بوينغ» في

العاصمة ضد أعضاء ديانة محظورة

نيويورك لمراقبة وترهيب المعارضين العّام الصينية. وفي عام 2018 شارك لو في محاولات لإجبار لاجئ صيني على والمضايقات. وذكرت التقارير أيضًا أن فى كاليفورنيا، رغم أنه قد نفى تلك

والمنتقدين لحكومتها». وأفادت تقارير بأن «لو» كان قد عمل مع وكالات إنفاذ القانون الصينية لسنوات عدة. وقال ممثلو الادعاء إنه في عام 2015 وبعد مشاركته في احتجاج مضاد في واشينطن في الصين، تلقى تكريماً من وزارة الأمن العودة إلى بالاده، من خلال التهديدات لو ساعد العام الماضي في تحديد مكان ناشط صيني مؤيد للديمقراطية يعيش

الاتّهامات. وفي حال إدانتهما ، سيواجه

الرجلان عقوبة السجن لمدة تصل إلى

خمس سنوات بتهمة العمل كعملاء

للحكومة الصينية، وما قد يصل إلى 20

عاما لعرقلة سير العدالة.

ورفض المتحدث باسم وزارة الدفاع

«من خلال أجهزتها الأمنية القمعية قد أقامت وحوداً مادياً سرياً في مدينة مقتل وإصابة العشرات بهجوم مسلح في بوركينا فاسو واغادوغو: «الشرق الأوسط» أواهيغويا.

ولفت البيان إلى أن مفرزة من الجنود والمتطوعين للدفاع عن الوطن «تعرضت لهجوم نفّذه مسلحون مجهولون السبت قرابة الساعة 16,00» قرب قرية أوريما، مضيفاً: «الحصيلة الأولية لهذا الهجوم هي 40 قتيلاً بينهم

ستة جنود و34 متطوعاً مدنياً».

أنقرة: سعيد عبد الرازق

كشفت مصادر مطلعة عن إدلاغ وزارة الخارجية الأميركية الكونغرس موافقتها على بيع مجموعات تحديث نظام اتصالات مقاتلات «إف- 16» إلى

وحسيما نقلت وكالة «الأناضول» التركية عن هذه المصادر، تضمن قرار الخارجية الأميركية بيع مجموعات تحديث شبكة ربط البيانات التكتبكية «لينك- 16» إلى تركيا، وتتضمن الحزمة أنظمة تجنب الاصطدام الأوتوماتيكية أبضاً، بحانب التجهيزات والدعم

التحديث «أيغريد- 2».

و«لينك- 16» هي شبكة اتصال لاسلكية عسكرية يشتخدمها حلف شيمال الأطلسي (الناتو) والدول الأعضاء فيه، وتتيح تبادل المعلومات التكتيكية بين الطائرات والمروحيات والمُستَّرات والسفن والقوات الترية.

ويحق للكونغرس الاعتراض على موافقًات البيع إلى دول «الناتو» في غضون 15 يوم عمل، و30 يوماً بالنسبة للدول غير الأعضاء في الحلف. وطلبت تركيا ، العضّو في «الناتو »،

في إحدى القرى على مقربة من الحدود مع مالي

من معدات التحديث لطائراتها الحريبة من الطراز ذاته. وأكدت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنها تؤيد الصفقة، وتتواصل مع الكونغرس بشكل غير رسمى منذ شهور لنيل موافقته ؛ لكنها لم تتمكن حتى الآن من الحصول على الصوء الأخضر.

وألغت اللحنة المشتركة لمجلسي الشدوخ والنواب في الكونغرس الأمدركي، في ديسمير (كانون الأول) الماضيّ، الشّروط التقييدية التي

متعدد الأطراف لإنتاجها وتطويرها تحت مظلة «الناتو» بسبب حصولها في صيف عام 2019 على منظومة الدُّفاع الجوي الصاروخي الروسية

وفى يناير (كانون الثاني) الماضي، أخطرت إدارة بايدن الكونغرس، بشكل غير رسمى، بأنها تعد لـ «صفقة محتملة» لبيع مقاتلات «إف- 16» إلى تركبا. وتعد خطوة الخارجية الأميركية الأخيرة بمثابة مؤشر على وضعها مجلس النواب لبيع المقاتلات مضي الإدارة الأميركية في دعمها الهندسي من أجل رفع شبكة ربط في أكتوبر (تشرين الأول) 2021، شراء التي طلبتها تركياً بدلاً من مقاتلات للصفقة.

«إف- 35» التي امتنعت واشبنطن عن 40 مقاتلة من طراز «إف- 16» التي البيانات التكتيكية في مقاتلات «إف-16» الموجودة لدى تركيا إلى مستوى تزويدها بها، وأخرجتها من مشروع تصنعها شركة «لوكهند مارتن»، و80

خطوة أميركية جديدة لتزويد تركيا بمعدات تحديث «إف ـ 16»

أما الموقوفان، فهما هاري لو وقال ممثلو الادعاء إن المبنى، الذي حيانوانغ (61 عاماً) من سكان حي تم إنشاؤه نيابة عن «فرع فوتشو»

ىنفذان أوامر من مسؤول أمنى صينى. مقىمىن في الولايات المتحدة.

> وانغ ونبين للصحافيين، أمس الثلاثاء، إن «الصين تعارض بشدة التشهير الذي بمارسه الحانب الأميركي وتشويه لسمعة والانخراط في التلاعب السياسي والتلفيق الخبيث لما يسمى بالقمع العابر للحدود».

وأضاف «نحث الولايات المتحدة

وأعلنت وزارة العدل الأمدركية، يوم الاثنان، اعتقال شخصين يشتبه في . إقامتهما مركز شرطة سرباً داخل مبنع إدارى بحى «تشاينا تاون» في مانهاتن ولاية نيويورك، لمراقبة المعارضين الصينيين وترهيبهم في الولايات

إف بي أي) الرجلين، حيث وجه إليهماً تهمأ تتعلق بالتآمر والعمل كعملاء لجمهورية الصين الشعيبة من خلال انشاء «مركز شرطة غير معلن» في منطقة مانهاتن السفلي.

قتل ستة جنود و34 متطوعاً مدنىاً فى شمال بوركينا فاسو فى هجوم نفذه مسلحون يشتبه بأنهم متطرفون، حسبما جاءفي بيان صادر عن محافظة

وقع الهجوم في إحدى القرى بالقرب من بلدة أوهيجوياً بالمنطقة الشمالية،

على مقربة من الحدود مع مالي، وهي الاضطرابات في بوركينا فاسو إلى منطقة اجتاحتها جماعات متشا مرتبطة بتنظيمي «القاعدة» و «داعش» و نُفذت هجمات متكررة لسنوات.

ولم تعلن أي جهة بعد مسؤوليتها عن الهجوم الذي جاء بعد تسعة أيام من مقتل 44 شخصاً على يد مسلحين في قريتي كوراكو وتوندوبي في شمال

الدولة الواقعة في غرب أفريقيا." وقال البيان إن ستة جنود و34 من أفراد متطوعين في قوة دفاعية قُتلوا في الهجوم. ودعت الحكومة المدنيين إلى الانضمام إلى قوات الدفاع المحلية لمحاولة وقف أعمال العنف المستمرة منذ ثمانى سنوات التى حصدت أرواح الآلاف وأجبرت الملايين على ترك ديارهم. وأدت

انقلابين عسكريين العام الماضي وتعهد فيهما الجيش باستعادة السيطّرة على البُّلاد لكنَّه فَشَل في وقف الهجمات. وشبهدت مالى بداية الاضطرابات في المنطقة عام 2012 لبنتقل بعدها العنف إلى بوركينا فاسو والنبحر المحاورتين.

وأصدرت السلطات الانتقالية في بوركينا فأسو (الخميس) مرسوماً يقضى بـ «التعبئة العامة» بغبة «اعطاء الدولة كل الوسائل اللازمة» لمواجهة الهجمات الجهادية التي تشهدها البلاد. كذلك أعلنت السلطات حالة تأهب تخوّل - حسب المصدر الأمنى - رئيس الدولة فرض مجموعة تدابير رامية إلى «ضمان حرية عمل الحكومة، وضمان

أمن عمليات التعبئة وعمل القوات

وينص قانون الدفاع الوطني على أنه «في حال تهدد خطر ما الأمن ووحدة الأراضى أو أمن المؤسسات والمحتمعات» بمكن لرئيس الدولة فرض حال الطوارئ أو التعبئة العامة على كل التراب الوطني أو جزءمنه. والبلاد التي شهدت انقلابين عسكريين عام 2022، غارقة منذ 2015 في دوامة عنف إرهابي، ظهر في مالي والنيحر قبل سنوات وانتشر خارج حدودهما. وأودت أعمال العنف بأكثر من 10 ألاف شخص خلال السنوات السبع الماضية، من مدنيين وعسكريين، وفقاً لمنظمات غير حكومية، وأدت إلى

نزوح مليوني شخص.

محادثات أميركية ـ بريطانية حول التهديدات في المحيطين الهادئ والهندي تايوان تشتري 400 صاروخ «هاربون» لتعزيز دفاعاتها ضد الصين

واشنطن: إيلي يوسف

في استكمال لصفقة وافق عليها الكونغرس الأميركي قبل عامين،أعلنت تايوان شراء نحو 400 صاروخ من طراز «هاربون» المضاد للسفن، بهدف تعزيز ترسانتها الدفاعية في ظل التهديدات الصينية

وتمثل الصفقة الجديدة التي برمتها قيادة الأنظمة الجوية البحرية الأميركية، أول عقد للنسخة الأرضية من هذه الصواريخ، التي تصنّعها شركة «بوينغ»، وفقا لمّا نقلته وكالة «بلومبرغ» عن روبرت هاموند تشامبرز، رئيس مجلس الأعمال الأميركي التايواني، وأكدها

ثلاثة أشخاص أُخرين مطلَّعين. وسبق أن اشترت تايوان منظومة صواريخ دفاعية محمولة على السفن من طراز «هاربون». وأعلن البنتاغون إبرام عقد بقيمة

بحسب الوكالة.

تايوان، الجزيرة المتمتعة بالحكم الذاتي، التي تهدد الصين بإعادة توحيدها ولو بالقوة. وأجرت الصين مناورات عسكرية حول الجزيرة هذا الشهر، وعبرت عن غضبها من الاجتماع الذي جرى بين رئيسة تايوان، تساي إينغ - وين، ورئيس مجلس النواب الأميركي، كيفن مكارثي، في مدينة لوس أنجليس، قائلة إنها اختيرت قدرات عسكرية متكاملة في ظل ظروف قتال فعلية، وتدربت على تنفيذ ضربات موجهة ومحاكاة حصار للجزيرة التى نددت حكومتها بالتدريبات،

رافضة مزاعم بكين بالسيادة عليها.

الأُميركية مارتن ماينرز، الإفصاح السابع من الشهر الحالى، غير أنة لم بذكر تابوان بصفتها المشتري، عما إذا كانت تايوان ستتلقى صواريخ هاربون، لكنه قال: وياتى الاتفاق فى وقت «سنواصل العمل على توفير معدات تتصاعد فيه التوترات بين الولايات الدفاع لتايوان في الوقت المناسب». المتحدة والصان، لا سيما بشأن وأضاف ماينرز: «تزويد الولايات المتحدة لتايوان بالمعدات الدفاعية،

ضروري لأمن تايبيه». وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي، مايكل ماكول، إن الصفقة تعد جزًّ من المبيعات الأمدركدة «المتراكمة»، التي تحتاج إلى تسريع لمواجهة التهديدات الصينية المتزايدة. وتشمل تلك المبيعات، إضافة لـصواريخ «هـاربـون»،

مقاتلات «إف- 16» ومدافع «هاوتزر»

ذاتية الدفع وصواريخ «ستينغر»

والمبيعات التجارية المباشرة، أمر

الدفاع الأميركية الشهر الماضي، أن واشنطن صادقت على بيع ذخائر بقيمة 619 مليون دولار لتايوان، مخصصة لطائراتها المقاتلة من طراز «إف - 16». وتشمل هذه الصفقة 100 صاروخ عالى السرعة مضاد للرادارات من طرآز «هارم»، و200 التى تشمل دعم قدراتها الحالية عبر المبيعات العسكرية الخارجية صاروخ جو - جو متوسط المدى

المحمولة على الكتف المضادة

للطائرات وغيرها. وأعلنت وزارة

متطور من طراز «إيه أي إم - 120 سى - 8»، وقاذفات صواريخ وصواريخ تدريب. وأكد البنتاغون أن هذه الصفقة ستعزز «قدرة تايوان على ضمان الدفاع عن مجالها الجوي والأمن الإقليمي والتوافق البيني في العمليات مع الولايات المتحدة». وأعربت الحكومة التايوانية عن

ارتياحها لصفقة الأسلحة الأولى التي تعلنها الولايات المتحدة هذه فرصة تاريخية تظهر مدى قوتنا السنَّة، والتاسعة في عهد الرئيس عندما نعمل معاً... وتُظهر التزامنا

واشنطن: إيلي يوسف

أكد وزير الدفاع الأميركي لويد أوسستن أن الاتفاقية الأمنية الثلاثية بين أستراليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة ، المعروفة باسم «أوكوس»، هي طريق طويل الأجل للمضى قدماً، وأفضل طريقة لتعزيز العلاقات بين هذه الدول. وقال أوستن، خلال استقباله

نظيره البريطاني بن والاس في البنتاغون، مساء الاثنين، أنّ الولايات المتحدة «ليس لديها حليف أقرب من المملكة المتحدة، ويبدو أنه من المستحيل على البلدين ألّا يعملا معاً يشكل أو ثق،». وفيما ناقش الوزيران التداعيات قصيرة وطويلة المدى للتحالف بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، قال أوستن، «إنها

المملكة المتحدة القدادي في إمداد أوكرانيا وتدريب القوات الأوكرانية

العميق بمنطقة المحيطين الهندي والهادئ المفتوحة. وهي شهادة على قيمنا المشتركة، والاستثمارات طويلة الأجل التي نقوم بها في قواتنا». وأضاف قائلاً: «أنا واثق من أن تحالف أوكوس سيكسر الحواجز والدخول في حقبة جديدة تاريخي لحلف شمال الأطلسم من التعاون الدفاعي بين الولايات وأضَّافَّ: «أصبحت فنلندا أخبرًّا المتحدة والمملكة المتحدة».

العضو الـ31 في الناتو، ونتطلع غير أنه أكد أن البلدين عليهما أيضاً التعامل مع الغزو غير المبرر إلى أن تصبح السويد العضو الـ32 لأوكرانيا، وما يعنيه هذا التهديد عالمياً ولأوروبا. وقال أوسسن: «اختار الكرملين طريق العدوان والفظائع للشعب الأوكراني، ورد الجيش الأوكرانى بشجاعة لا تصدق... سأواصل القول: سندعم أوكرانيا فيهذه المعركة لأطول فترة ممكنة».

وشكر أوستن والاس على دور أنقرة إرهابية، وتنشط في السويد.

للدفاع عن بلادهم. وقال إن «المملكة المتحدة تعمل مع الحلفاء والشركاء لتشحيع التبرعات وتسهيل إيصال المساعدات الأمنية إلى أوكرانيا». وأكد أن الولايات المتحدة والمملكة المتحدة هما أبضاً قادة فى حلف «الناتو»، وإن هذا وقت

يذكر أن الوزير أوستن غادر إلى ستوكهولم للمشاركة في اجتماعات وزراء دفاع حلف «الناتو»، مخصصة لدعم هذه الخطوة، وحل الخلافات مع تركبا، التي لا تزال تعترض على أنضمام السويد، بحجة مطالب أمنية تتعلق بالتعامل مع المجموعات السياسية الكردية التى تصنفها

لعضوية السويد في «الناتو»، مشيداً بالقيادة الأميركية في هذا فى مكان أسوأ، سواء كان ذلك في أو دفاعاً عن أوروبا، أو حتى في الواقع المقلق جداً للتطور في الشرق الأوسط المتعلق بدور الغواصة النووية الأولى من تحالف «أوكوس» من خط الإنتاج في أواخر 2030. ومع ذلك، فإنه «يُظهر أن هذا التزام طويل الأمد» بمشاركة هذه

الأسرار والقدرات بين الدول الثلاث.

المجال. وأضاف والاس، إنه فيما يدخل عامه الرابع في مكتبه، غير أن «العالم للأسف أكثر قلقاً من انعدام الأمن». وقال: «في الواقع، مع غزو أوكرانيا، رأينا عَالماً أكثر قلقاً وأقل استقراراً، ومن دون قيادة الولايات المتحدة سنكون المحيط الهادئ، أو في أوكرانياً، إيران». وقال والاس إنه وأوستن لن يكونا في منصبهما عندما تخرج

وأيد والاس دعم أوستن القوي

صدّام تـقـزّم كـلّ غـاىـة قد

بقيمها غزو خارجي، فيما

تنمّ الاستهانة بحدث كسقوط

نظام شبه توتاليتاريّ عن مدى

الضعف الهائل في الحساسيّة

تفصيلاً أن تُجِرى انتخابات

وتؤسّس أحزاب وصحف وأن

تتمتع أقلية كبرى كالكرد

بدرجة معتبرة من الحرّية في

الآلهة، بانتفاض شعوب عربية كثيرة

أرادت، بعد أقلّ من عقد، إسقاط أنصاف

فقدرة عن مجد العراق ووحدته قبل التدخّل

الأميركيّ، واللذين لم يخرّبهما إلاّ ذاك

التدخُّل، كان مدعاة للرثاء ولا يزال. تكفى

معرفة أوّليّة جدّاً بتاريخ العراق الحديث،

وتاريخ المشرق العربيّ الحديث، لتبيان أنّ

أين يستقرّ التوازن بين معنى الغزو ومعنى التحرير، وما الذي يقرّر تغليب

أغلب النظنّ أنّ الجواب يكمن في

فمنذ البدايات الأولى، كان اجتثاث

مسؤوليّة العراقيّين أنفسهم. والبائس،

هنا، أنّ الحصيلة لم تكن سبباً للاعتداد.

البعث وحلّ الجيش مطلبين شبيعيّاً وكرديّاً أكثر منهما مطلباً أميركيّاً. وكانت المقاومة

المدعومة من أنظمة كالنظامين الإيراني

والسوريّ، وكان استهداف المسلّح سُ السنَّة

للشيعة ردّاً على تأويل الحدث الكسر

بوصفه إطاحة شبيعيّة للسنّة، وهو جميعاً

ما تُوّج بحرب 2006 الأهليّة. وهذا قبل أن

تنشأ «داعش» وتستولي على الموصل

لإيران، وطئيفت السياسة بالكامل فياتت

الانتخابات نفسها مباراة في الاستقطاب

الطائفيّ، فيما احتمى الفساد الفلكيّ

بالولاء للجماعة المذهبية وبتوسيع

«حصّتها». وأخيراً جاءت انتفاضة 2019

لتقطع بأنّ أيّ عمل وطنىّ مشترك يجمع

السنَّة والشيعة، والعرب والكرد، بات من

أنّهم لم يكونوا جماعة سياسيّة وطنيّة

كمّلهُما ضُعفُ مسؤوليّة المنطّقة التي

كان اقتراحها العمليّ للعراق تركَه بتعفّن،

وترك الأميركيين يتعفنون فيه، فلا تفشل

السودانيّة الراهنة، والسودان، في حدود

علمنا، لم يتعرّض لاحتلال. فإمّا أن نقول

إنّ عمر البشير ما كان ينبغي أن يطاح،

وكذلك صدّام حسين ومعمّر القّذَافي وزين

العابدين بن على...، أو أن نفكّر على نحو

أعمق، وأكثر جذَّريَّة، في علاقة منطقتناً

بالعالم، وينفسها، بما في ذلك الأنظمة

اليوم نرى شيئاً من هذا في المأساة

تُحربته الجديدة ولا تنجح.

ضعف مسؤولية العراقيين وانكشاف

وفى هذه الغضون، أهدي العراق

وتقيم «دولتها».

الماضي الميّت.

تلك الخطبة تمرين على الكذب.

إحدى الكفّتين على الأخرى؟

نفى هذه المعانى باللجوء إلى خطبة

فمن حيث الميدأ ليس

الديمقراطيّة لمن يستهينون.



... والآن السودان ١

يبدو أنَّ منطقتنا ترتاب من السلم وتأنس إلى الحروب، كأنها تسير وفق هذين البيتين للشاعر القتال، والسودان الأحيمر السعدى:

عُوى الذئبُ قاستأنستُ بالذئب

وصوَّتَ إنسانُ فكدتُ أطيرُ يرى اللهُ إنّى للأنيس لِكارهُ وتبغضهم لى مقلة وكضمير

وهذا ما يحدث في السودان الأن للأسف، ورغم كل الصعوبات التى تواجه المواطنين السودانيين، والتهديد الذي يطال الدولة نفسها، وما تبقى من مؤسساتها، حيث يدور الاقتتال المسلح الآن بين الجيش . وقوات «الدعم السريع»، وهو صراع سلطة، وينقطة على السطر.

نعم هو صراع سلطة أرادت به قوات «الدعم السريع»، وزعيمها محمد حمدان دقلو ، المعروف باسم حميدتي، القَفْنَ على السلطة يقوة السلاح، وفي الوقت الذي كان الجميع ينتظر فيه لحظة الانتقال السلمى للدولة المدنية، وعلى ما تبقى منَّ أنقاض الدولة العتبدة.

والأكيد أنْ لا أحد يريد استمرار هذا وأهله لا يستحقون ذُلك بكلّ تأكيد، خصوصاً أن طبيعة الشخصية السودانية التى نعرفها عربياً هى طبيعة مسالمة، لا تتسم

طارق الحميد

اليوم وقع الفأس بالرأس، واندلعت المواجهات العسكرية في السودان بين العسكر، والمعلومات، ورغم زخمها، لكنَّها لا تعكس الواقع، وكما يقال فإن «أولى ضحايا الحروب الحقيقة».

بالعنف، والتأجيج.

لكن ذاك شىيء، وما

ىحدث الآن شيء أخر.

ومنذ انطلاق الرصاصة الأولى في عملية انقلاب «الدعم السريع» هذه، قبل خمسة أيام، وزخم الأخبار يقول لنا إننا أمام دعاية كاذبة، وبشكل صارخ، وللأسف أسهم في انتشارها بعض الإعلاميين على «توتير»، خصوصاً الذين تبنوا

الدعاية الخاصة بقوات

السياسية، وتحديداً السودان، أو حتى سوريا.

وعليه فإنَّ القصة في السودان

ودانية لمصلحة الميليشيا. كبيرة وخطيرة، وستزيد من حجم واقع المنطقة وأزماتها المأساة التي يعيشها السودان من

أولاً وقبل كل شيء، يحتّم رفض الانقلابات العسكرية واللجوء إلى القوة، كما يحتّم رفض كل الملكشيات، أباً كانت مرجعيتها

كفي في التساهل مع الانقلابات، والاحتكام للسلاح، في السودان وغيره، ويجب أن يقال لن يرفض منطق السلم، والاستقرار إن للبيت رباً يحميه، ولا علاقة لدولنا بإعادة اعمار، أو تقديم مساعدات سواء في

الآن ليست كما يقول «الدعم السريع» بأنها دفاع عن الدولة والديمقراطية، فهذا كذب صريح، بل هو صراع على السلطة، ولا بد من انتصار الجيش، وهو أقل الضبرر.

وما لم تُحسم المعركة بشكل سريع فإنَّ تداعياتها على السودان والسودانيين والدول المحيطة

بالعودة إلى حرب العراق

سنعيش طويلاً مع حرب العراق في 2003 بوصفها حدثاً تأسبستاً. ذكراها العشرون، قبل أيّام، تنضّاف إلى ألبوم الذكري المتضخم، أو «ألبوم الخسارة» إذا استعرنا عنوان رواية لعبّاس بيضون. ومادّة الألبوم، عراقيّة كانت أم فلسطينيّة أم غير ذلك، تُلكينا كلّما مرّ عام أو عقد،

وتعاود إيكاءنا بلا انقطاع، فنلعن القدر ونتسمر عند سردية مطلقة ظلٌ نظام فيدراليّ. وليس من المبالغة ربطّ الحدث العراقيّ، الذي أسقط أحد أنصاف

أغلب الظِنّ أنّ هـذا الـحـدث، وأكثر من سواه، أقلُّ أحداثنا تقتلاً للمحاكمة بالأبيض والأسود. وبعيداً من التأويل الأحاديّ والمغلق للمفاهيم، فإنّه غزّو واحتلال، وفي الوقت ذاته عمل تحريريّ.

الذين يغفلون الحقيقة الأولى يعدوننا ــعلاقات دوليّة لا يحكمها القانون، تكتفى

أَثرُ ذَلك تجاوزُ العراق إلى مبدأ التدخّل الـذى حُرمت منه بلدان أخرى تقارع طغاتها، وكانت له مساهمته الكبرى في الانكفاء الغربيّ. هكذا جاء الانسحاب منّ العراق دعوة لإيران كي «تملأ الفراغ»، ويهذا استعادت المنطقة التنازع السني الشيعيّ بزخم يفوق ما كان عليه في عهد صدًام إبّان الحرب العراقيّة – الإيرانيّة. ومن ناحية أخرى، وهو أيضاً ما ساهم في تأجيج النزاع المذهبيّ، أنّ المغامرة العراقيّة

إلى ذلك تراحعت ثقة المنطقة بالديمقراطيّة، وهي أصلاً ثقة مهزوزة، كما

في المقابل، فالذين يغفلون الحقيقة الثانيةً، حقيقة التحرير، يعدوننا بما هو أسوأ: فنحن نتحدّث عن نظام لم يُنتخَب أصلاً، لكنّه استمرّ 35 عاماً مارس خلالها كلّ أنواع القهر والجريمة، بما فيها قصف شعبه بالسلاح الكيماوي، وغزو بلد جار مسالم. مع هذا فإنّه لم يسقط. والحال أنّ من الصعب حدّاً أن تسقط أنظمة كنظام صدّام من الداخل، على ما تقول تجارب



واستضحائية، مكرورة ومضجرة.

. بالاستناد إلى غطاء شرعيّ كاذب من النوع الذى قدّمه كولن باول يومذاك. هذه هي العلاقات التي يستطيع بموجبها الأقوى أن يفعل ما يشاء بالأضعف، ومعادلة كهذه يُفترض ألاّ تكون مقبولة، أخلاقيّاً وسياستاً، من حيث الميدأ.

عوِّضت تنظيم «القَّاعَدة» عن فقدانها أفغانستان بأن أهدتْها العراق.

تراجعت ثقتها، المهزوزة أيضاً، بالقانون الدوليّ الذي استُكمل استضعافه الأميركيّ باستضعاف القانون على عمومه. هكذا حُكم العراق بقوّة الإجراء البيروقراطيّ البارد والمتجبّر، فكان سجن أبو غريب ومعسكر بوكا وفظائعهما. وإذ ترافق الاحتلال مع شيوع أفكار الخصخصة، فُتح الداب واسعاً لعصادات من النصّادين المسلّحين العابرين للحدود والمدعومين

أسوأ من ذلك أنّ تجاهل الوجه التحريريّ لا يعبأ بحقيقتين أخريين: أنّ غابة التوحّش التي أقامها نظام كنظام التي تعاقبت عليها وتتعاقّب.



من الأوروبيين والولايات المتحدة. ولذلك فلا مناص، ولمصلحة السودان والسودانيين، من انتصار الحيش، وهو أقل الضرر، وصحيح أنَّ انْتصار الجيش سيطيل من زهوة الإحساس بالانتصار بالنسبة للعسكر، وبالتالي الرغبة في الحكم، لكن انتصاراً «الدعم السَّريع» يعني نهاية الدولة السودانية لمصلحة الميليشيا.

المستمرة، وهي من فعل أبنائها دون مبرر.

الاجتهاد خارج إطار المذهب

ألقى الشيخ صالح المغامسي، الحديث قد تطور وهو فقيه سعودي معروف، وترك أثاره في صخرة ضخمة في بحيرة هادئة مختلف جوانب نسبياً، يوم دعا لفتح الباب أمام الحياة، بل أمسى الاحتهاد المطلق، بما يؤدي لظهور ضرورة للحباة السليمة الكريمة. مذاهب فقهية جديدة. نعلم أن الجدل الذي أعقب ومن هنا اعتمد الإنسان المعاصر في

الدعوة راجع للقسم الثاني؛ أي المذاهب الجديدة، مع أن جوهرها حياته كلها تقريباً في القسم الأول؛ أي الاجتهاد على نتاج العلم، كما المطلق. وقد مهد له بالتأكيد على أن علم الفقه صنعة بشرية، ولذا تختلف أراء الفقهاء باختلاف الأزمان والظروف.

> ثمة أسباب عديدة تبرر مواقف مثلها أسباب لرفض الدعوة في الجملة أو في التفصيل.

أهم المسررات الداعمة هي حاحتنا لعقلنة التفكير الدينى وأحكام الشريعة. بديهي أن العقلنة المقصودة ليست مقابل الجنون أو السفه، بل العقلنة . المقدمات والمعايير بما تفضى اليه من نتائج. وقبل ذلك إقامة المستحدثة كالتأمين والبيع بالأجل للإثبات المادي أو المنطقى.



بعض الأحكام الفقهية القديمة لم تعد بديهية في نظر الناس، بل التي تؤدي إليها إذا طبقت، قياساً

ونضرب على هذه الحجة مثالين: أولهما يتعلق بالمعاملات التى يعتبرها الفقه التقليدى



التى تعطيها باريس للعلاقات

لكنها باتت البوم عنصراً أساسياً في الاقتصاد والمعيشة، بحيث لا يصح القول

الداعين لاجتهاد مطلق، وثمة أمست مورد شك، في مطابقتها لواقع الحياة وحاجاتها، والنتائج بالأخلاقيات والنظم المماثلة التي توصل إليها العلم الحديث.



قرار. ونتيجة لهذا التطور، فإن

واستئصال الفقر. المثال الثاني يتناول الأحكام بـالمـعـنــى المـعـاصــر؛ أي ربـط ربوية، وهي تشمل كافة المعاملات بعمومه، وكل أحكام الفقه تقريباً، المصرفية تقريباً، فضلاً عن العقود تميل لعزلها واعتبارها جزءاً من البحث على فرضيات علمية قابلة وبيع البضائع التي لم تنتج بسعر أنها ليست كفؤاً للرجل، فلا تقوم غير محدد، وأمثالها من المعاملات بعمله ولا تحتل مكاناً مماثلاً حاجات العصر وأهله والرد على خلفية هذه الفكرة أن العلم التي لم تكن معروفة أو مقبولة لمكانه، لكنَّنا نرى بأعيننا أن هذه تحدياته.

تلك الأحكام والفرضيات التي إنها تفضى للفساد أو تمحق الرزق، كما قيل في تبرير منعها، بل على العكس؛ نستطيع الجزم بأنه لولا النظام لم تأخذ بما طرأ من تغير على المصرفي الحديث، المجتمعات.

فى الأزمنة السابقة،

لبقيت الثروات العامة والخاصة تدور في محيط ضيق جداً «دُولة بين الأغنياء منكم» كما ورد في التنزيل الحكيم. ولولا الدين؛ أى تأحير المال، لما رأينا هذه الاستثمارات الضخمة، الضرورية لازدهار الحياة وتوليد الوظائف

> المتعلقة بوضع المرأة ودورها في الحياة العامة. فالتفكير الديني الحياة المنزلية، لمبررات أهمها

بُنيت عليها ، لا تؤدي إلى مصلحة لعباد الله ولا تصلح بلادهم. رغم هذا فالمدرسة الفقهية التقليدية في مختلف المذاهب، ما زالت والنذي أرى أن المشكلة لا تتعلق بالاجتهاد في الفروع أو

الفرضيات كبقاء المرأة في المنزل

مثلاً، لم تعد كذلك أمام ضرورات

بجلاء، وفي تجارب متكررة، أن

زبدة القول أن المثالين يوضحان

الحياة ومتطلباتها في زمننا.

الاجتهاد داخل المذهب، ولا حل لها بتجديد أدوات تحرير أو تحقيق المناط وفهم موضوع المشكلة، كما ذكر العلامة الشيخ قيس المبارك مثلاً. المشكلة تتعلق بالاجتهاد في الأصول؛ أي منح العقل وعلم الإنسان في كل زمن، مكاناً بارزاً، في تحديد ما هو مسألة شرعبة ومًا ليس كذلك، ثم تحديد المعايير العقلائية العادلة التي ينبغي أن بأتى الحكم مطابقاً لمقتضباتها. الاجتهاد في الأصول ضرورة

لتمكين الدين من استيعاب

رسائل فرنسية ثلاث في بكين

الأزمة الأوكرانية على الصعيد زيارة الرئيس الفرنسي إلى الاقتصادي تعانى فرنسا مثل الصبن الشعبية حملت رسائل أساسية ثلاثاً. ومن المفيد بداية، الدول الغربية الأخرّي من قانون في هذا الإطار، التذكير أنْ «فرنسا خفض التضخم الذي أقرته إدارة بايدن، والذي يهدف ضمن أمور ديّغول» كانت القوة الغربية أخرى إلى جذب الشركات للعودة الأولى التي اعترفت بالصين أو للتوجه للاستقرار في الولايات الشعبية الشيوعية، عام 1964. الرسالة الأولى تتعلق بالشأن المتحدة؛ مما يوثر بشكل كبير الاقتصادي والتجاري. والجدير في الاقتصادات الغربية ومنها بالذكر، أن التبادل التجاري فرّنسا بالطبع. ويريد الرئيس ماكرون تشجيع الاستثمار بن البلدين يعانى من انعدام الصيني في فرنساً ورفع حجم التوازن بشكل كبير بين الطرفين ولمصلحة الصبن الشعبية التبادل التجاري بين البلدين لمواجهة تداعثات السناسة بالطبع. وقد وصل العجر الأمدركية التي أشرنا إليها، التجاري الفرنسي مع الصين ضمن تحديات أخرى يواجهها الشعبية إلى نحو 40 ملياً ريورو. الاقتصاد الفرنسي. ومن أهم كما أن الاستثمارات الصينية في دلالات السياسة الأقتصادية فرنسا ما زالت ضعيفة نسبياً؟ اذّ لم تتعدّ النصف مليار يورو الفرنسية الحديدة والناشطة تحاه الصين الشعيية أن شركة عام 2021. ولا أدل على أهمية الشأن الاقتصادي في الزيارة «توتال» قد وقعت عقد تعاون اقتصادي تجاري مع الصين الرئاسية من أن أكثر منَّ خمسين الشعبية بآلين وليس بالدولار أو من كبار رجال الأعمال كانوا في باليورو، مع ما يحمله ذلك من عداد الوفد الفرنسي الذي رافق دلالات مستقبلية على الأولوية الرئيس ماكرون.

فإلى جانب تداعيات

www.aawsat.com

editorial@aawsat.com

الاقتصادية مع القوة العظمى الاقتصادية التي هي الصين

العتوان الثانى للزيارة كان يتعلق بالحرب في أوكرانيا. ورغم أن الرئيس الفرنس قد صرح أكثر من مرة سأنه لا يتفق مع كل ما جاء من بنود في مبادرة السلام الصَّنبيّة، لكنَّه أكد، بل شدد على أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به الصين الشعبية في هذا الشأن، محكم العلاقات المميزة مع موسكو والثقل الذي تتمتع مه على الصعيد العالمي. وأكدت المحادثات على رغبة الطرفين، ولو من مواقع سياسية مختلفة فيما يتعلق بالحرب الدائرة في أوكرانيا، بذل الجهود لوقف الحرب والتوصل لحل سياسي للنزاع على أساس احترام مبادئ وقواعد الشرعية الدولية (عدم احتلال أراضي الغير). ورغم أن الطريق لا تزال طويلة قبل التوصل إلى وقف إطلاق النار

والذهاب نحو التفاوض، فإن



الدور الصيني أكثر من أساسي في هذا المجال ونجاحه إلى جانب دور آخرين، ومنهم فرنسا وألمانيا ولو بشكل أقل، سيعزز من موقع الصين الشعبية على صعيد النظام العالمي الذي سيتشكل غداة انتهاء الحرب. الرسالة الثالثة التى حملتها

زيارة الرئيس الفرنسي سياسية استراتيجية بامتياز، وبأبعاد مختلفة. وللتذكير، كان الرئيس

الفرنسي يود أن يشاركه في

زار الصين الشعبية في توفمبر (تشرين الثاني) الماضلي. ولكن البرودة فى العلاقات بين الطرفين بست ازدناد التنافس بينهما فى البيت الأوروبي في ملفات عديدة، واللذان كانا معاً يشكلان تاريخياً قاطرة عملية البناء الأوروبي، دفعت إلى امتناع المستشار الألماني عن مشاركة الرئيس الفرنسي في الزيارة. لكن الرسالة الأوروبية التي أراد أن يوجهها الرئيس الفرنسي إلى الصين الشعبية وإلى العالم عبر زيارة بكين أكدها من خلال مشاركة رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير

الزيارة المستشار الألماني، الذي

ماكرون أراد توجيه رسالة من بكين حول «الأستقلالية الاستراتيجية» الأوروبية التي تبقى هدفاً أوروبياً ولولم يكن قريباً من التحقيق. ولكن يبقى هدفأ فرنسيا بشكل أساسي وتاريخي رغم المعوقات الأوروبية على الصعيدين

لاين، له في زيارته.

ن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تقسديم آن

دايا لهم، ففير هدية هي تزويد فريقها المسطى بالمطومات الوافية تتأدية مهمتهم بأماتة وموضوعية

أو تعرقلُ تحقيقُ هذا ٱلهذف. وجاء البوم الرئيس الفرنسي لُنضع هذا الهدف في طليعة أولوياته فى فترة شديدة التعقيد على الصعبيد الأوروبي بسبب الخلافات في البيت الأورقبي التي تمتد من السياسة إلى الاقتصاد إلى العلاقات مع القوى الدولية المختلفة. الرئيس الفرنسي أراد توجيه رسالة مزدوجة من بكين حُولُ استقلالية القرار الفرنسي، وليس فقط الأوروبى الاصعب تُحقيقه. تصريح ماكرون حول

الجماعي والوطني التي تبطئ

تايوان عندما تحدث عن عدم التدخل أو التصعيد في أزمات لىست أزماتنا، رحبت بها دون شك بشكل كبير بكين ولكنها أثارت ردود فعل سلبية بدرجات مختلفة في «الحلف الغربي»؛ باعتبار أنها تضعف الموقف الغربى تجاه الصين الشعبية في خضم المواجهة الحاصلة معهآ كما أنها تشكل خروجاً على المبادئ والقواعد التي استند

«الْمُسألة التايوانية». اللَّوقَف «المتوازن» تجاه الأزمة التابو انبة العائدة بقوة إلى واجهة الأحداث يشكل ابتعاداً في هذه اللحظة عن الموقف الغربي التقليدي. كما أن الحديث عن «رفض التبعية» أو الانحياز غير المشروط الذي تشير إليه الرئيس الفرنسي يَذِكُرُ إِلَى درجة كبيرة بقول وزير الخارحية الأسيق هوبير فدرين (عام 1998) حول علاقة فرنسا بالولايات المتحدة الأمدركية . «أصدقاء، حلفاء ولكن غير منحازين». قول يعبّر عن عقيدة السياسة الخارجية الفرنسية منذ أيام ديغول والتي استمرت مع الرئيسين ميتران وشيراك.،

إليها دائماً الموقف الغربي تجاه

هذه العقيدة. فهل شهدنا من بكين عودة فرنسا إلى اعتناق هذه العقيدة ولو بشكل خجول؟ المستقبل القريب والمتوسط سيحمل لنا الجواب على هذا التساؤل.

وكيل التوزيع

South Distribution Co.

ص.ب. 62116 الرياض 11585

هاتف، 966121212774 فاكس، +9661212128000

شركة الأمارات للطباعة والنشر

ابوطيي ماتف 8733555 +971 و 4971

وكيل التوزيع في الكويت

+96522272734 ماتف

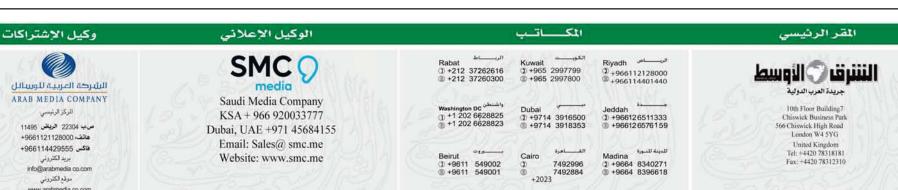
فاكس: 96522272736

بريد الكثروني، udi-distribution.com وكيل التوزيع في الإمارات

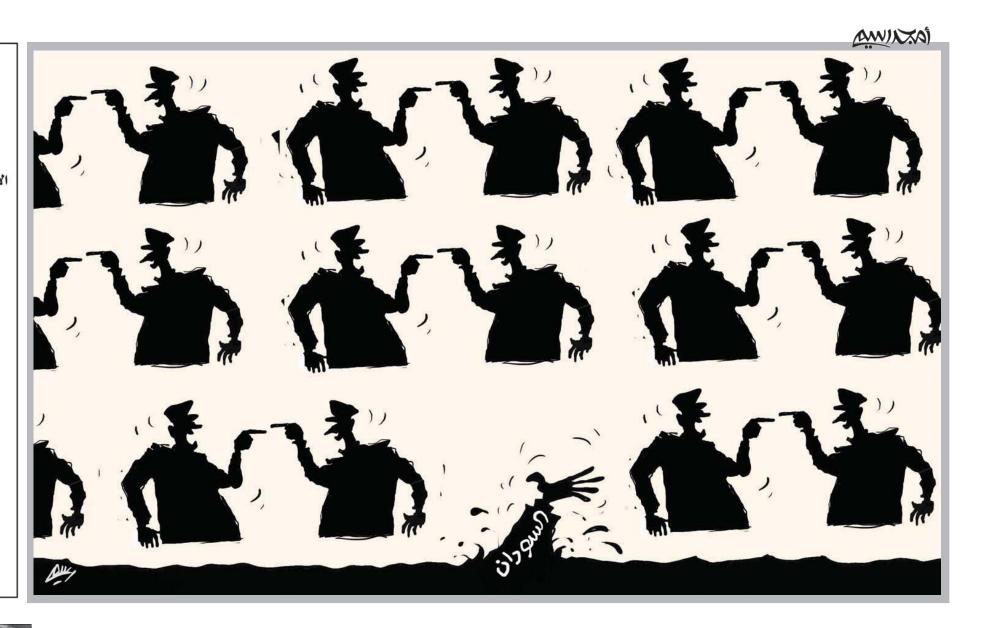
الركز الرئيسي

ولو شهدت بعد ذلك محطات

خرجت فيها فرنسا أحياناً عن







srm

النترق أأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes

د. عبد المنعم سعيد

أوكرانيا بالأسلحة، ووثائق

تكشف تجسس واشنطن على

مسؤولين في كوريا الجنوبية،

ووثائق تتحدث عن دعم الموساد

للاحتجاجات ضد حكومة

بنيامين نتنياهو، ووثائق

تكشف تجسس الولايات

المتحدة على الرئيس الأوكراني.

هذه النزعة الأميركية لتسريت

ما يظهر من حربات صحافية،

الأميركية عن الموضوع. وإنما

التعقيد الكبير للنظام السياسي

مجلس الأمن القومي، وعلاقاته

بمؤسسات الدولية المختلفة

في الكونفرس والإدارات

الأميركية الهامة، مثل وزارتي

الدفاع والخارجية والمخابرات

المركزية الأميركية، حيث تختلط

الخاص عن زيادة حجم رأس المال.

وفى هذا تهافت شديد، فقواعد

تفعيل الرافعة المالية، التي يمكن

من خلالها زيادة دور الاستثمارات

الخاصة، وتخفيف المخاطر التي

تسريبات السياسة الأميركية

شديد من التعامل مع ماكينات كان «فرانسيس فوكاياما» قد شباع وذاع اسمه عندما كتب عن «نهاية التاريخ»، ولكن الواقع هو أن أهم كتبه على الإطلاق بعنوان «الثقة» أو «Trust»، التي هى الرابطة الأساسية في تقدم العالم المعاصر، فالمجتمعات تتكون لأن بين أفرادها «رواية» مشتركة تسمى الهوية، ولكنها لاتستمر دون مصالح تحمعها، ودون تحديات تواجهها، وربما تهدىدات تخاف منها، فيكون ذلك تذرة ما نسميه «القومية». ولكن أعظم ما يجعل المجتمع مجتمعاً بحق وفقاً لفوكوياماً هو «الثقة» الواقعة بين الأفراد والأسر والجماعات الفرعية.

صحيح أن المجتمعات تحكمها عادات وتقاليد، وضعف الهيئات المنظمة مثل وقوانين ودساتير، وسلطات الأمم المتحدة التي لا تملك لها أسنان من القوة والمحاكم قوة الحكومات المالكة داخل والسجون؛ ولكن كل ذلك لا يقيم مجتمعاً اجتمع أفراده على الشك الدول لوسائل الثواب والعقاب واحتكارها الكامل للسلاح والتوجس وعدم الثقة في الآخر. واستخدامه. وهنا تحديداً تقبع ولكن الثقة ليست فقط ضرورية أهمية قدرة الحفاظ على الأسرار بين المجتمعات، وبين الجماعات داخل المجتمع الواحد، وإنما بين دول العالم، وهو امتحان كثيراً ما سقطت الولايات أيضاً بين الإنسان والبيئة التكنولوجية التي يعيش فيها. وفى دول كثيرة يوجد حذر

عندما التقى الزعيم الصينى

عام 1980، بعدما أصبحت الصين

عضواً بالبنك الدولي، جرى حوار

هام بينهما، بدأه مكنمارا بأن

البنك الدولي الذي بدأ نشاطه في

عام 1945 لنَّ يكون دولياً حقاً إلَّا

الصين والبنك في مجالات التنمية.

بينغ مقولة عملية في مواجهة

العملى صفة البراغماتي الأكبر.

وقى حديثه مع رئيس البنك

الدولى، وضع دينغ قاعدة تحتذى من 3 عناصر في التعامل مع

المؤسسات الدولية؛ أولها، أنه في

أي علاقة بين بلاده والبنك يجبأن

تتقدم المعارف والأفكار في أهميتها

على أي حجم من التمويل. ثانيها، أن بلاده لديها توجه حتمى نحو

التحديث والتقدم، ولكن بالتعاون

مع المؤسسة الدولية فنمو الصين

سيكون أكبر وأسرع. ثالثها،

عندما تناقش معه مكنمارا في

اختدار ممثل البنك في بكين، ردّ

عليه دينغ بأنه لا يهمه من أي بلد

ىأتى، قدر أهتمامه بأن يكون هو

الأفضّل لهذا العمل.

البنوك للحصول على الأجر أو المعاش، لأن هناك انعداماً للثقة في أن تلك الماكينة العجيبة لن تبتلع بطاقة الائتمان، أو أنها بعد أدخال كلمة السرسوف تلبى بإخراج النقود. في العالم كله أُخذت الآلة وقتاً حتى يثق بها الإنسان الذي كان يعرف فقط الثقة أو عدم الثقة في إنسان آخر، سواء كان منتجاً أو مستهلكاً أو في هذه الحالة صرافاً، مهما كان في الأمر ازدحام. وإذا كان ذلك مطلوباً داخل الدول، فإنه «الثقة» لا تقل أهمية في مجتمع الدول، يل إن الأهمية قد تزيد؛ والسبب هو أن النظام الدولي يشكل تنظَّيماً لحالة من «القوضي» مستب وهن القانون الدولي،

المتحدة فيه. التاريخ الأميركي المعاصر يكن يعرف الشعب الأميركي

يشهد على صعوبة حفظ الأسرار حقيقة ما يجري في فيتنام، ولكن هذه الوثائق صدمت السياسية التى تتفاعل فيها الشعب الأميركي وكشفت له واشتنطن مع دوّل أخرى؛ وفي جيلى وحده شهدنا الكثير من الأسرار المفضوحة خلال إدارات القرن الماضي. أول إشبارة إلى عمليات «تسريب» للمعلومات من داخل صندوق صنع القرار الأميركي جاءت مع ما عرف

وهو تقرير حكومي أميركي

في صحف أميركية. احتوت

الأوراق على تقارير عن التورط

السياسي والعسكري التاريخي

لوزارة الدفاع في فيتنام

خلال الفترة الممتدة من 1945

حتى 1967، وتوثق تفاصيل

السياسة الأميركية مع فيتنام

بعد الحرب العالمية الثانية. لم

حقيقة ما يجري في ذلك الوقت. وأثار تسريب الوثائق ضجة أميركية متعددة خلال نصف كبرى في الولايات المتحدة وقتئذ، وكَّان منطلق الشهرة العالمية لصحيفتي «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» بعد نشرهما الوثائق، ومن بعدهما وقتها بـ «أوراق البنتاغون»، صحف أخرى، وهـ و ما جعل من التاريخ الأميركي، جرى

سياسياً للضغط من أجل وقف

الحرب التى لم يعد الشعب قابلاً

بها. وفي ذلك الوقت، وقد زادت

عمليات التسريب في الإدارة

الأميركية،اقترح وزير الخارجية

هنري كيسنجر إنشاء فصيلة

من «السباكين» أو Plumbers

لسد الثغرات التي تتسرب منها

أسرار الدولة. فيما بعد، أشار

الإدارة الأميركية وقتها تصدر تتبعه في كتب، كما ظهر قي أفلام

سياسيأ وعسكرياً لنشر هذه

الأوراق. ولكن ذلك، كان زمن

«فضيحة ووترغيت» التي

انتهت التسريبات عنها من

داخل البيت الأبيض إلى إجبار

الرئيس ريتشارد نيكسون على

الأستقالة. ولم يمض كثير من

الزمان حتى تكشفت فضيحة

التاريخ الأميركي المعاصر يشهد على صعوبة حفظ الأسرار السياسية التي تتفاعل

فيها واشنطن مع دول أخرى وشهدنا الكثير من الأسرار المفضوحة خلال إدارات أميركية متعددة

سري من 7 الاف وثيقة سربت قراراً بوقف نشر تلك الوثائق سينمائية للتدليل على صحوة الأميركية مونيكا لوينسكي. في

في عام 1971 بواسطة موظف بدعوى ضررها على مصالح وحرية الصحافة الأميركية، من عهد الرئيس جورج بوش آلابن،

مدني في وزارة الدفاع، ونشرت الأمن القومي. كان التسريب دون إشارة إلى الأثمان المدفوعة تسربت الرسائل الإلكترونية

الجنرال «ماكماستر»، مستشار

الأمن القومي في عهد الرئيس

دونالد ترمب، إلى الدور الذي

لعبته هذه الفضيحة في هزيمة

أميركا في فيتنام في رسالته

بعد كتاباً بعنوان «التقاعس عن الواجب» أو «Dereliction of الأوراق أصبحت جزءاً هاماً

من البيت الأبيض سميت «إيران غىت» أثناء إدارة الرئيس رونالد ريغان، الذي قام وقت عداء شديد بين واشنطن وطهران بتزويد أيتران بالسلاح إبان الحرب للدكتوراه التي صارت فيما العراقية الإيرانية، بهدف تقوية جبهة «المعتدلين» الإيرانيين في إيران. وفي عهد الرئيس بيل كلينتون، كأن التسريب من نوع آخر، حينما تسربت أنباء

العلاقة الحميمية بين رئيس الولايات المتحدة والمتدرسة

للقيادة والجيش الأميركي

وحلفاء الولايات المتحدة، من

خلال ما بات يسمى فضائح

«الویکیلیکس» التی کان جوهرها

التعريض بالفشل الأميركي

فى العراق. خلال زمن الرئيس

دونالد ترمب لم تكن هناك حاجة

لكثير من التسريب لأسرار البيت

هذا، فضلاً عن فرض تكاليف

إضافية من قبل صندوق النقد

أخرى غذتها تسريبات كثيرة الأبيض حيث لم يمض كثير من

الوثائق السرية التي تتناول

المنافسات السياسية الداخلية بالحقائق الكبرى للأمن وحسب الصحيفة، فإن عدد الوثائق المسربة قد يصل إلى الأميركي، وربما العالم أيضاً.

حتى بدأ عدد من العاملين بالبيت الأبيض في الخروج وإصدار

تصنيفها بأنها «سرية» و «سرية الأسرار الحيوية للدولة لا تعكس للغاية». ولما كان تسريب مثل هذه الوثائق الحساسة شائنه أن يؤدى تلقائياً إلى إجراء تحقيق، فقد كما تظهر من الإيماءات قالت وزارة الدفاع الأميركية إن الأميركي، وخاصة داخل مؤسسةً الرئاسة الأميركية، حيث يوجد لم يشمل فقط تقارير ووثائق متعلقة بالنزاع في أوكرانياً ، لكنه

المتحدة.

أكثر من 100. وأبرزها وثائق الوقت منذ تولي الإدارة للسلطة تصف حالة الجيش الأوكراني، وخطط واشنطن والناتو لدعم قوات كييف، ووثائق الكتب عن أسراره. تكشف نية إسرائيل تزويد الآن ظهرت مجموعة من

> بالتفصيل أسرار الأمن القومى للولايات المتحدة على مواقع التواصل الاجتماعي. المجموعة الأولى التي جرى تداولها على مواقع مثل «تويتر» و «تلغرام» تحمل تاريخ الأول من مارس (أذار) وأختاماً تشبر إلى تسريب وثائق سرية يطرح خطراً أمنياً «جسيماً»، مشيرة إلى أن بعضها تعرض للتعديل. هذا التسريب لوثائق سرية، كشفت عنه صحيفة «نيويورك تايمز»، تعلق أيضاً بتحليلات حساسة جداً بشأن حلفاء الولايات

د. محمود محيى الدين

وتكاد بعض هذه المؤسسات

تدخل في حلقة مفرغة، مما يمكن

أن أطلق عليه «التعويق بمزيد من

النقاش والتحليل»، من دون إطار

زمنى محكم أو هدف معلن. فمنها

سبيل حقاً للجادين في التصدي

إلا بالانخراط في مشاركات

بمشروعات واستثمارات تنموية

على مستوى البلدان، ليتحقق

النفع على المستوى العالمي بداهة.

ومنهم من تخيل أنه منَّ المكن

الاستعاضة بدفع مشاركات القطاع

أصول التقدم بين دينغ ومكنمارا

وكان رد فعل البنك، بقيادة دينغ شياو بينغ، ورئيس البنكَ مكنمارا، بقدر المسؤولية الكبرى، فوفقاً لما ذكره عالم الاجتماع عزرا الدولي رويرت مكنمارا، في يكين فوغل في كتابه عن سيرة الزعيم الصيني، أرسل مكنمارا للصين طاقماً من 30 عضواً من الخبراء العتيدين في مجالات الاقتصاد والزراعة والهندسة والصحة والتعليم لدراسة أوضاع التنمية بعضوية الصين، التي حلت محل تايوان في مجلس إدارة البنك، وأنه فى الصين، وعمل معهم فريق مناًظر بقيادة جوه رونجي، الذي يتطلع إلى علاقات متميزة بين أصيح لاحقاً رئيساً لحكومة بالاده. وما زال هذا الأسلوب في التعاون ولرائد تحديث الصين دينغ شياو مع المؤسسات الدولية قائمًا ممود أصحاب الآيديولوجيات حتى يومنا، فدراسات رؤى 2030 الراكدة «بأنه لا يهم لون القط، التي أعدها البنك الدولي للصين في العقد الماضي خرجت للنور أبيض أو أسود، طالما يصيد الفئران» وقد أكسبه هذا النهج

أسوق ذلك للتأكيد على أسس جوهرية لتعاون البلدان النامية مع المؤسسات المالية والمنظمات الدولية، الذي لا تتحقق جدواه إلا إذا ما أسفر التعاون معها عن نتائج أفضل، وفي زمن أسرع عما يمكن تحقيقه من دونها.

بتعاون فريق مناظر، ينسق له

مركز بحوث التنمية الصيني.

وقد بات على المؤسسات المالية والمنظمات الدولية إدراك أن العالم قد بارح أوضاع الأربعينات التي شهدت معلادهاً. وبعدو أنه كلماً اقتربت من إدراك ما يترتب على هذا الواقع الجديد لعالم متعدد الأقطاب يعج بأزمات متعددة وممتدة، ويما يتطلبه ذلك من تطوير ومرونة وزيادة في

قدراتها المعرفية والمالية، لجمتها بما يتجاوز 70 مليون إنسان، قد معوقات وقوى تجذبها إلى ماض ولى بترتيباته، التي صارت باليةً بعدما فقدت فاعليتها وتأثيرها، إلا بما يدور في خيال العائشين في صوامع عزلتهم عن مستجدات عالم سريع التغير. ففي دراسة حديثة لمؤسسة

بروكيتغز، قدر الاقتصاديان عمار بتاتشاريا وهومي خاراس احتياحات التنمية المستدامة العاجلة بعد أزمتى «كورونا» وأوكرانيا بنحو 5,9 تريليون دولار سنوياً من الاستثمارات حتى عام 2030 مقارنة بنحو 2,9 تريليون دولار في عام 2019. تشمل

يضاف إليهم 130 مليوناً آخرين، قبل 2030 بسبب الأزمات المناخبة. وبهذا، قد تصل أرقام الفقراء فقراً مدقعاً إلى ما يزيد على 600 مليون إنسان، بما حدا ببعض المؤسسات البحثية المستقلة أن ترجح عودة مستويات الفقر لما كانت عليه في عام 2015 عند تدشين أهداف التَّنمية المستدامة.

ما زال أمام العالم 7 أعوام، نتطلع لأن تكون سماناً، بعد طول ما مربنا من سنوات عجاف، لتحقيق أهداف التنمية، وأولها مكافحة الفقر. وفي تقرير حديث للأمم المتحدة عن تمويل

من خلال محفز الاستدامة بمقدار 500 مليار دولار سنوياً، وتفعيل

القدرات المالية والفنية لمؤسسات التنمية الدولية من كل حدب وصوب، وأهمها ما يأتي بإلحاح من البلدان النامية، وقد ناقشت في مقالات سابقة في هذه الصحيفة الغراء كيف أصبح تمويل التنمية والعمل المناخي يعاني من عدم الكفاية وعدم الكفاءة وعدم العدالة. فهو لا يكفى متطلبات

الاستثمارات المطلوبة للتنمية،

جوزيف ستيغليتز وأخرون في تفنيد ودحض أسياب فرض هذه التكاليف الإضافية، التي تعتبر غرامات على دول، شعوبها أولى

ومن عجب أن المؤسسات

الدولى غير مبررة، خاصة في ظل الارتفاع الراهن لأسعار إصلاحات البناء المالي العالمي بتطوير مؤسسات تمويل التنمية الفائدة، بدعاوى منها تحفيز البلدان المقترضة منه، فوق لتقوم بالدور المنوط بها. حدود رقمية وزمنية معينة، على إذن تأتي المطالبات لتطوير التعجيل بالسداد، بما في ذلك من غبن شديد لمن اضطروا للجوء للاقتراض. وقد كتب الاقتصادي

بات على المؤسسات المالية والمنظمات الدولية إدراك أن العالم قد بارح أوضاع الأربعينات التي شهدت ميلادها وأن عهد مارشال ولى ومكنمارا مات

هذه الاستثمارات نحو النصف للتوجه للعمل المناخي، بما في ذلك الاستثمارات الضخمة المطلوبة لقطاع الطاقة النظيفة وبنيته الأساسية. وفي حين أن أغلب هذه الاستثمارات يفترض أن تأتى من مصادر محلية، فالمطلوب لا يقل عن تريليون دولار من مصادر خارجية. يشكل هذا هوة كبيرة بين ما تقدمه بالفعل تلك المؤسسات التنموية الدولية وما هو مطلوب للتنمية المستدامة، خاصة مع زيادة أعداد من يعانون من الفقر المدقع،

التنمية، استعرض ملخصاً له نافيد حنيف، مساعد الأمين العام بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، يؤكد فيه على أهمية تجسير فجوة التمويل، على أن يكون ذلك مسانداً بجيل جديد من السياسات الصناعية لتحقيق التحول نحو الاقتصاد الأخضر، خاصة بعد زيادة الاستثمارات في الطاقة الجديدة والمتجددة لتجاوز استثمارات الطاقة الأحفورية لأول مرة. ويذكر التقرير أيضاً أهمية دفع التعاون الدولى لتمويل

البلدان النامية.

التنمية، فرغم وعود مقطوعة بزيادة المساعدات الإنمائية فإذا هي في تراجع. ورغم التعهد فُي كوينهاغن عام 2009 بتقديم 100 مليار إضافية للعمل المناخي، فهي لم تصل للبلدان النامية بكاملها أبداً. كما يطول أمد الموافقة على المشروعات الحبوبة لعدم كفاءة إجراءات اتخاذ القرار في بعض المؤسسات التنموية. كما تحمل تمويلات، المفترض أنها ميسرة وتنموية، برسوم شتى تثقل كاهل

التنموية الدولية العتيدة لا تحظى بالمساندة المطلوبة من ىعض مَؤْسسيها؛ فإذا هي طلبت زيادة لبرؤوس أموالها لتستمر فى عملها أدخلت فى متاهات بدعوى النظر في كفاءة رأس المال، وأنها تحتاج لرؤية جديدة ونهج مختلف لإدارة العمليات، ثم يمكن بعد ذلك دراسة ما تحتاجه هذه البنوك التنموية من زيادة لرأس المال، بما سيستغرق زمناً طويلاً سيحيل المشكلات التنموية الراهنة

إلى أزمات عصية على الحل.

تواجهها في تمويل المشروعات، من دخل في مناقشات من نوع مع زيادة المخاطر، بل ظروف عدم أن هذاك انشطاراً متعارضاً بين اليقين، تتطلب مؤسسات مالية تمويل العمل المناخي والتنمية. ولمن يتبصر في الواقع، فإن أي تنموية عالية الكفاءة وذات كفاية عالية في رأس المال حجماً ونوعاً. تمويل للعمل المناخي، تحسن صباغة سياساته، وتدرك جدوى مشروعاته، هو إما مشروعات للطاقة أو للتكيف مع المناخ فى قطاعات الزراعة وإنتاج التغذاء وإدارة المياه وحماية الشواطئ والتصدي للتصحر وهدر الغابات. وهي من صميم أعمال التنمية المستدامة. ومن هذه المؤسسات من ضيع موارد بشرية ومالية في بحث المفاضلة بين العمل في مواجهة متطلبات ما يعرف بالسَّلع العامة العالمية، مثل التصدي للجوائح وتغيرات المناخ والهشاشية، وهل يتمذلك على مستوى عالمي أم على مستوى الدولة المعنية، ربما ليكتشفوا بعدما يضنيهم الإرهاق ألا تعارض هناك بين النهجين، فلا

ليس لدى من شك أن هذه المسائل الفنية معلومة بالضرورة لذوي الخبرة، ولكنها التوترات الجيوسياسية بين بعض القوى التقليدية ويعض القوى الناشئة التى تعوق مسارات العمل متعدد الأطّراف؛ ولتنظر بإشفاق، إذا أردت، لما مرت به منظمة التجارة العالمية بعد عهد من دفع حركة التجارة الدولية، وفقاً لقواعد متفق عليها. فتسييس بل تسليح أدوات التعاون الاقتصادي الدولي من شانه أن يدفع العالم لمزيد من الصدام في ساحات، لن تكتفى بالمنافسة حتى الصراع الاقتصادي للتعبير عن تدهور العلاقات الدولية، ما يستوجب الرشد في تقديم الافتراضات السخية عن المساعدات الدولية. وإذا جاءك أحدهم بمثال حميد من الماضي عن فاعلية مشروع مارشال بعد الحرب العالمية الثانية فى إعادة بناء أوروبا فلتذكره بأن عهد مارشال قد ولى، ولعلك تخبره أيضاً بأن مكنمارا مات!

«بوليكريسيس» أو زمن «الأزمات المتراكبة»



رجل يعبر حاملاً سلماً أمام جدارية لاجتماع قمة الـ20 بالهند في مارس الماضي (أ.ف.ب)

ظهر مفهوم «الأزمات المتراكبة» (polycises) تحت تأثير الأزمات التي اجتاحت العالم مؤخراً. صادف المفهوم قبولاً في أوساط عدة، وصل إلى ذروته عندما تم تبنيه في تقرير المخاطر العالمية لعام 2023 الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي المعروف بـ «منتدى دافوس».

«بوليكريسيس» أو «الأزمات المتراكبة»، هي حزمة مخاطر بغذى بعضها بعضاً، لها أثار مضاعفة؛ بحيث إن الأثر الإجمالي للحزمة يزيد على مجموع آثار المخاطر المكونة لَّها. وفقاً لهذا المفهوم، فإن العالم قد دخل مرحلة جديدة كفت فيها المخاطر عن أن تأتى فرادى متتابعة. فالتسارع في معدلات التطوير التكنولوجي والانتشار السريغ لفنون الإنتاج والتكنولوجياً، وسلاسل التوريد المعقدة، والزيادة السريعة في حركة السفر، والثورة فى تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، كل هذه عوامل تؤدي إلى تسارع توليد وانتقال المخاطر والتهديدات، مما جعلها تأتى في حزم شديدة الوطأة تستعصى على المواجهة.

ينطبق مفهوم «الأزمات المتراكبة» على الوضع الراهن الذي تتداخل فيه أزمة صحية ممثلة في وباء «كوفيد 19» مع أزمة جيوسياسية يسبب الحرب في أوكرانيا، وأزمة في النظام الدولي بسبب التوتر الناتج عن صعود الصين، وأزمة اقتَّصادية ناتَّحةٌ عن كلُّ هذا، وأزمة بيئية بسبب اقتراب أزمة التغير المناخى من نقطة اللاعودة، فيما يتواصل الإخفاق العالمي في اتخاذ الإجراءات الضرورية للمواحهة. يتشرنا أنصار مفهوم «بوليكريسيس» بأن

لأزمات المتلاحقة التي تضرب العالم الآن لا تمثل لحُظة استثنائية في تطور البشرية والنظام الدولي، لكنها بداية لمرحلة جديدة، تكون فيها الأزمات المتراكبة هي القاعدة، حيث تتفاعل المخاطر المتعددة بعضها متّع بعض، وتنتج أزمات مكبرة متعددة الأبعاد، تضرب بشكل متزامن في عدد من النظم العالمية في مجالات الاقتصاد والأمن والنظام السياسي الدولي والصحة العامة والبيئة. الأزمات المتعددة تَّضرب قَّى المجالات المختلفة، وتُضرب أيضاً في المساحات الموجودة بين هذه المجالات، ففي هذه المساحات البينية يوجد عدم وضوح للمسؤوليات، وتغيب استراتيجيات واضحة ومجرية للعمل، يما يحول المساحات البينية إلى مناطق غير محمية مفتوحة تنمو فيها الأزمات والتحديات. التحول الرقمي السريع يغير من طبيعة المحالات المختلفة، وبسهم في خلّق مساحات ببنية واسعة، تضعف فيها القواعد المنظمة، ولا توجد فيها هياكل واضحة للسلطة وصنع القرار، بما بضاعف من تحديات

في مقال نشره في «فاينانشيال تايمز» العام

الماضي، تتبع المؤرخ البريطاني أدم توز Adam Tooze تطور مفهوم «بوليكريسيس»، الذي ظهر لأول مرة في تسعينات القرن الماضي، على يد المفكر الفرنسي إدغار موران Edgar Morin، أحد أهم المنظرين لما يعرف بالأنظمة المعقدة (complex systems). يعد موران من رواد التفكير العابر للتخصصات الأكاديمية (multidisciplinary)، وهو ما أهله لصك مصطلح «بوليكربسيس» العابر بطبيعته للحدود الأكاديمية الصارمة. في عام 2016 استخدم جان كلود يونكر، الرئيس السابق للمفوضية الأوروبية، هذا المفهوم لما وجده فيه من قدرة على شرح الحالة الدولية، مما أسهم في إخراج مفهوم «بوليكريسيس» من مجال التفكير والتحليل إلى مجال

يرى توز أن المشكلة تصبح أزمة عندما تستعصى على قدرتنا على المعالجة. وأنه بينما كان من الممكن حتى مطلع هذا القرن لكل منا ، حسب توجهه الآيديولوجي، تحديد أزمة واحدة أو عوار واحد مسؤول عن المشكلات التي تواجهنا، وبالتالي اقتراح حل يمكننا من السيطرة على كل التحديات، فإن أحداً في عالم اليوم، بما في ذلك أصحاب العقائد لاَيديولوجية الصماء، لا يمكُّنه الادعاء بأن هناك أزمة واحدة، وحلاً واحداً أحادى البعد يمكنه حل الأزمات التي تواجه العالم.

جذور فهم آدم توز لمفهوم «بولیکریسیس» نجدها فی کتاب نشره في عام 2018 بعنوان «الانهيار: عقد الأزمات المالية التي غيرت العالم». لم يقف توز في هذا الكتاب عند حدود أزمة 2008 الاقتصادية، وإنما وسع نطاق اهتمامه ليشمل ما أسماه قوس التحول التاريخي الكبير ذا الأبعاد الثلاثة: بعد اقتصادي جسدته الأزمة الاقتصادية لعام 2008، وبعد جيوسياسي تمثل في الهجمات التي شنتها روسيا ضد دول مرشحة لعضوية حلّف ناتو، والبعد السياسي المتمثل في الأزمة السياسية التي يمر بها النظام السياسي الأميركي، والتي عدُّ آنتخاب الرئيس ترمبّ

أنصار مفهوم «الأزمات المتراكبة»، أو «بوليكريسيس»، في تزايد، وفي كندا خصص «معهد كاسكاد» (cascade institute)، المتخصص في دراسة لأزمات الدولية، برنامجاً لدراسة «الأزمات المتراكبة»، لبحث اليات انتقال التأثير بين النظم المختلفة، وكيفية الاستفادة من ذلك لمعالجة الأزمات.

على الجانب الآخر، هناك نقاد يشكون في القيمة التحليلية لهذا المفهوم، وما إذا كان فعلاً قادراً على تحسين فهمنا للأزمات، وتحسين قدرتنا على معالجتها. في رأي هؤلاء فإنه ليس هناك جديد في القول بأن تغييراً في أحد النظم الإيكولوجية أو الاقتصادية يسبب تغييراً في نظم أخرى، سياسية أو اجتماعية. فهذا هو الأمر العادي الذي يحدث طوال التاريخ.

يتحفظ النقاد على ما يقع فيه البعض من المساواة بين اجتراح لفظ أو مصطلح جديد، وبين تطوير مفهوم يمسك بظاهرة اجتماعية.

اللفظ هو مجرد تعبير جذاب، فيما المفهوم هو جمال عبد الجواد* أداة تحليلية ذات قيمة معرفية وعلمية أصيلة المؤرخ الأسكوتلندي الأميركي نيل فيرغسون،

> «البوليكريسيس» هي نتيجة فشل القوى الدولية الرئيسية في

> التعاون القائمة

هي تعمق التعاون فيما بينها، ولا هي قادرة على الإبقاء علی نفس مستوی كفاءة اداء مؤسسات

مواصلة التعاون، فلا

«البوليكريسيس» هي نتيجة فشل القوى الدولية الرئيسية في مواصلة التعاون، فلا هي تعمق التعاون بينها، ولا هي قادرة على الإبقاء على نفس مستوى كفاءة أداء مؤسسات التعاون القائمة. فعندما أخذت العولمة في التراجع، وضعفت قدرة أطراف النظام الدولي على التعاون، انطلقت حزم الأزمات المتراكبة، واحتجنا لصك مفهوم ومصطلح جديدين لوصفها وتحليلها. الأزمات المتراكبة هي، إذن، نتيجة لاتجاه العولمة ناحية الانحسار. فشبكات الإمداد، والنظم المالية والمصرفية وحركة السياحة والسفر واندماج الأسواق، كل هذا ما زال يعمل على الأقل بقوة الدفع وكميراث وصل لنا من زمن ازدهرت فيه العولمة، في حين أصبحت القوى الدولية الرئيسية عاجزة عن مواصلة التعاون من أجل إدارة شبكات الاعتماد المتبادل المعقدة هذه، بل ساد بينها الشك وعدم الثقة، ودخلت في صراعات حادة (الحرب في أوكرانيا والتنافس الاستراتيجي بين الصين والولايات المتحدة نموذهاً)، أصبحت ضمن مكونات حزمة الأزمات «البوليكريسيس»، التي

يعد «بوليكريسيس» مجرد بديل بلاغي لمصطلح

بلاغي أخر هو «العاصفة الكاملة» (العاصفة

storm). جيدون رايهن Gideon Raihen، محرر

الشؤون الدولية في «الفاينانشيال تايمز»، التي

ينشر فيها اَدم توز مقالاته، يرى أننا إزاء أكليشية

ادعاء أو ظاهرة مفتعلة، لكن التحدي الذي

بواحهه مفهوم «البوليكريسيس» هو تعيين

الآليات التي تتكون وفقاً لها الظاهرة، وشروط

وحودها حتى تتأكد قيمته النظرية والعملية.

فالعولمة تزيد من مستوى الترابط والتشبيك،

وبالتالي التعقيد، عبر العالم، وتجلب معها

سهولة انتقال الأموال والمنتجات والأفكار، وأيضاً

الأزمات. غير أن العولمة تأتى أيضاً بالمصالح

المشتركة والتعاون بين الأطراف، بما يمكنهم

من إدارة الأزمات المعقدة. لقد تشكلت محموعة

العشرين عام 1999 على مستوى وزراء المالية، ثم

تحولت منذ عام 2008 إلى مؤسسة قمة تجتمع

سنوياً. هكذا سهل التعاون إدارة أزمات العولمة،

وعندها تعطل التعاون ظهرت الأزمات المتراكبة

المستعصية على الحل.

الأزمات المتراكبة التي تواجه العالم ليست

لا مفهوم تحليلي ذي قيمة معرفية وعملية.

غياب الثقة، زيادة الشكوك، التنافس الاستراتيجي، سباق التسلح، عسكرة العلاقات بين القوى الكبرى؛ هذه هي آليات تكوين الأزمات المتراكبة، ليس لأنها تُخلق الأزمات، ولكن لأنها تعطل التعاون الضروري لإدارتها، بما يتيح

لها الفرصة للاستمرار والتكاثر والتفاعل. لكل مفهوم عائلة فكرية ينتمى لها ، ومفهوم «البوليكريسيس» ينتمى لتيار التشاؤم الذي يرى الحضارة الإنسانية مقبلة على أزمة كبرى. بحد هذه التبار أصوله لدى الاقتصادى الإنجليزي توماس مالتوس (ت 1834) الذي صدمه الازدياد السكاني السريع الذي شبهدته أوروبا في مطلع العصر الحديث، فنشر في عام 1798 كتاباً شبهيراً قال فيه بأن عدد السكان يزيد بمتوالية هندسية، فيما تزيد الموارد بمتوالية حسابية، وعند نقطة معينة تعجز الموارد عن مجاراة الاحتياجات المتزايدة. الجذر الأقرب لمفهوم «بوليكريسيس» يرجع إلى مطلع السبعينات عندما صدر تقرير حدود النمو عن المجموعة المعروفة بنادي روما. كتب واضعو تقرير حدود النمو أن «المشكلات التي تواجه البشرية شديدة التعقيد والتداخل بحيث إن المؤسسات والسياسات التقليدية لم بعد بأمكانها التعامل معها ولا حتى فهمها، وأن فشل البشرية في مواجهة هذه الأزمة ناتج بالأساس عن أننا نواصل دراسة عناصر الإشكالية منفردة، دون أن نفهم أن الكل أكبر من مجموع الأجزاء، وأن التغيير في أحد العناصر يعنى تغييراً في العناصر الأخرّى». إنه تقريباً المنطوق نفسه الذي استخدمه أصحابً مفهوم «بوليكريسيس»، بما يؤكد الصلة الفكرية مع الجذر الذي تم وضعه في عام 1972 في تقرير حدود النمو.

اللافت هو تبنى منتدى دافوس لهذه الرؤية المتشائمة. لقد اشتهر «دافوس» بعقيدة متفائلة، بشرت بالعولمة والتوسع الاقتصادي والاعتماد المتبادل والتوسع غير المحدود للأسواق، وتشجيع الدول على الالتحاق بالمنظومة الاقتصادية العالمية؛ لكن يبدو أن عصر التفاؤل هذا قد انتهى، وأن التشاؤم أصبح له أنصار أقوياء حتى في مجال الأعمال.

حتى التشاؤم يأتى في أنواع. هناك تشاؤم وظيفي، يؤدي مهمة التنبيه للمخاطر وزيادة جاهزيتنا للتعامل معها. النبوءات المتشائمة التي يطلقها متشائمون وظيفياً هي من نوع النبوءات التي تهزم نفسها لأنها تزيد قدرتنا على التغلب على تحديات بادئة. هناك تشاؤم أيديولوجي، يرى أنصاره أن العالم مقبل على كارثة طالما استمرت أوضاع معينة سياسية واقتصادية. أغلب أنصار هذا التيار نجدهم بين نقاد الرأسمالية، الذين يرونها مصدراً لخراب الكوكب وضياع البشرية، التي لا أمل لها بغير تجاوز النظام الرأسمالي. هناك متشائمون ميتافيزيقيون يؤمنون بأن للكون نهاية، وأنها حادثة لا محالة، سواء كان هذا بسبب كارثة بيئية أو حرب نووية. فهل يكون تشاؤم «البوليكريسيس» من النوع الوظيفي الذي يساعدنا على الانتصار على المخاطر، أم أن هذا رأي متفائل بأكثر ممّا يسمح به الحال؟

موقف الفقهاء من العلم والعلماء

خالد الفنامي*

الصحيح الذي لا

شك فيه، أن العلم

الطبيعي الحديث

يعترف بكل أريحية

أنه بكلُّه وكلكله، بقَضه

وقضيضه، يقوم على

مبدأ السببية، وحتى

في تلك اللحظات التي

ندرس فيها قوانين

أخرى، كقوانين السرعة

الثلاثة لنيوتن، أو

قانون السقوط الحر

عند غاليلي فمن تبعه،

قانون السببية موجود

ومستبطن ويعمل، إنه

يدخل في كل شيء

أشعر بشيء من غيظ مبرر ممن يكتب ليقرر أن موقف الفقهاء الشهر، مع سهولة الرجوع إلى الحساب الفلكي القطعي الذي من العلم كان جيداً، لأن الأماني لا تفيد شيئاً أمام الحقائق، وهذه الحقائق ليست شيئاً سننبش عنه في بطون الكتب، بل هو موقف حى ظاهر يتجلى في الموقف من دوران الأرض حول الشمس، ورقَّض الحساب الفلَّكي لحساب دخول الشهور، وغيرها من القضايا التى نعيشها وتبرز على السطح في مواسمها.

> هذا الموقَّف العدائي من العلم قديم، وللبرهنة على ذلك، سوف نستعرض هذا موقفين لاسمين من أكبر الأسماء في سماء الفقه الإسلامي: الغزالي، وابن تيمية. اسمان يكادان يكونان أكبر المؤثرين قي عالمنا. أما الغزالي فينفي مبدأ السببية، ويعتقد أن كل حجر كسر زجاجاً فإنما كسره بإرادة حادثة لله، شيء جديد يخلقه الله في تلك اللحظة، وفي كل مكان وزمان، وهو لآ يتوقف عن التدخل في كل لحظة لإحداث هذا الأثر. إنه يرفض قوانين الطبيعة كلها، ولا يصطف مع الذين يؤمنون بقوانين الطبيعة

> ويردونها إلى الله. لا يوجد قانون طبيعي، من وجهة نظره. يعتقد عموم الناس اليوم أن قانون السببية صحيح، لكنهم لا يعرفون على وجه التحديد أهمية هذا القانون. والصحيح الذي لا شُكُ فَيْهُ، أَنْ الْعُلْمُ الطبيعَى الحديث يعترفُ بكلُّ أُريحيةً أَنَّهُ بكُّلَّهُ وكلكله، بقَضه وقضيضه، يقوم على مبدأ السببية، وحتى في تلك اللحظات التي ندرس فيها قوانين أخرى، كقوانين السَّرعةُ الثلاثة لنيوتن، أو قانون السقوط الحر عند غاليلي فمن تبعه، قانون السببية موجود ومستبطن ويعمل، إنه يدخل قي كل شيء. رفضُ الغزالي، وهو الإمام المجدد في القرن الخامس، لمبدأ

السبينة ومتابعة المسلمين له، هو سبب الخيبة الكبيرة التي عاش فيها المسلمون خلال قرونهم المتأخرة، حيث غاب العلم وساد التخلف والجهل. لقد أخذ الأخرون بأسباب العلم وصنعوا ثورتهم العلمية، التى صنعت علماً جديداً على أنقاض العلم الحديث، ثم أنتجوا التكنولوجيا التي جعلتهم يتحكمون بالعالم، ونحن من صَّمناته، وهكذا تأخرنا وصرنا من دول العالم الثالث، في قصة تعرفونها ولا

أما ابن تيمية، فقد حبكت الأكاذب الكثيرة حوله حتى كاد محبوه يجعلونه سابقاً لجون لوك مؤسس التجريبية، لمجرد أنه انتقد المنطق الأرسطي. إنه يؤمن حقاً بمبدأ السببية، لكن السببية التي تحدث عنها ليست سببية العلم وقوانين الطبيعة، وإنما هي سببية تُعلل أفعال الله وأفعال الإنسان، ولا تتجاوزهما. سببيته لا تدعم العلم التجريبي المادي الحديث بأي شيء، والواقع أنه يرفض طريقة العلم الحديث رفضاً قاطعاً. نرى هذا جلياً في للمعارف الصاعدة، فالعلم نازل لا صاعد، حسب رأيه، أي ينزل من السماء عن طريق الوحى، ولا يصعد من الأرض إلى السماء على طّريق دراسة الطبيعة. لا ضرر في التذكير هنا بأن العلم التجريبي كله قائم على دراسة الطبيعة عن طريقً التجربة التي تعتمد على الحواس والعقل في دراسة الطّواهر، وأنه كله صاعد، يبدأ منّ الطبيعة ويصعد إلى الأفلاك. هذا النّوع منّ المعرفة القّائم على الحواس والعقل هو بالنسبة لابن تيمية يدخل في وضع العقل

فوق منزلة النص الديني. لم يكن ابن تيمية قط تجريبياً وإنما كان يملك نزعة مادية حسية لا تجريبية، ومن علامات كونه فيلسوفاً حسياً أنه يفضل علم الطبيعة على علم الرياضيات الذي وصفه بأنه «مجرد تصور مقادير مجردة أو أعداد مجردة». وفي مكان آخر · · بصفه بأنه كثير التعب قليل الفائدة. وفي موضع ثالث يتكرر في علم الرياضيات ما سبق وقاله في علم المنطق «لحم جمل غث على رأس جبل وعر، لا سهل فيرتقى ولا سمن فينتقى، وما لم يقم عليه الدليل فظنون وأباطيل»،أيأن الرياضيات تحتاج إلى دليل من القرآن والسنة، فإن لم تجد ولن تجد، فهي ظنون وأباطيل.

هل كان ابن تيمية عالِم رياضيات حتى يحق له أن يصفها بهذا الوصف المجحف؟ الجواب: هو لا، فهو لم يصنف في الرياضيات، بل لم يدرُسها، إنما هي تعليقات وإنطباعات، ورجل الدين عندماً تتكلم عن انطباعاته حول العلوم الدنيوية يكون في كلامه شطط كبير.

ولا تصمد دعوى من ينسبون ابن تيمية إلى نصرة العلم الحديث بمجرد نقده للمنطق القديم، فقد وحدثاه برفض علم الفلك، ويقرر أنه كثير التعب قليل الفائدة، ووجدناه يرفض معرفة دخول الشهر بواسطته لأننا أمة أمية، حسب رأيه. وفي موضع آخر، يحبذ للمسلم ألا يتعلم الكتابة والحساب إن أمكن تعلم القرآن والعلوم الدينية بدونهما ليكون حاله كحال النبي الأميّ، حسب تعبيره. هذا معناه أنه داعية للأميّة، وأنه لا يعترف إلّا بتعلم العلوم الدينية فقط. ولو أنه كان حيًّا اليوم لكان ممن يشترطون الرؤية لدخول شهر رمضان والعيدين بحيث تصوم

كل دولة عربية أو إسلامية حسب الرؤية الخاصة بها، رغم أنها

فضيحة تتكرر في كل عام ثلاث مرات، تصوم دولة وتفطر دولة

بعتمد على العلم الحديث وحسابات الفيزياء الفلكية، ويستطيع تحديد بداية الشهور ونهايتها ومواعيد مواليد الأهلة لعشرات السنوات المقبلة بنسبة خطأ قدرها المختصون بواحد في مائة

أما علمه بالطب فحدث ولا حرج، فقد وجدته يقول في محاولة لتبرير مذهبه في أن لحم الإبل ينقض الوضوء، بأن الإبل فيها «قوة شيطانية»، وأن هذه القوة قد أضرّت من أدمنوا أكلها من الأعراب بحيث امتلأت قلوبهم بالحقد، ولم يُبرر كيف أن الصحابة وهم من ضمن من يأكلون لحمها لم يسر فيهم الحقد. وبقى هو وتلميذه ابن القيم دعاة لما أسموه خطأ بالطب النبوى، حتى جاء فقهاء أكثر وعياً، كالطاهر بن عاشور، فقرروا أنه لًا يوجد طب نبوي، وأن ما ورد فيه من أحاديث لا ينطلق من كونه وحياً، بل هو من تجارب النبى الشخصية وحركة الطب في زمنه. أما الكيمياء فقد أفتى ابن تيمية بأن تعاطيها وتعلمها حرام

لأنها غش ومضاهاة لخلق الله. وقد حاول بعضهم أن ينفي هذا عنه فقال إنه يقصد «الخيمياء» لا «الكيمياء» ومن يُحول المُعدن الرخيص إلى نفيس، وهذا الدفاع كله لا معنى له، فالكيمياء الحديثة المتفق على عظمتها وفائدتها الكبيرة للإنسانية هي علم التبديل والاستحالة، ويدخل في عملها تحويل المعادن من رخيص إلى نفيس. ولا يزال العلماء يهتمون بهذا الحقل المعرفي، وقد كانت لإسحاق نيوتن بحوثه الخاصة في هذا المضمار، وإلى يومنا هذا هو علمقائم يتطور. وتبدو هذه القتوى

الشاذة نتبحة لفكرة خاطئة لم بختيرها، فترسخت عنده بأن لا أحد على الحقيقة ىستطيع أن يغيّر عنصراً ما فيحوله إلى عنصر أخر إلا الله. وهكذا تلج الكيمياء في مضّاهاة قدرة الله على الخلّق، أو هي منّ أعمال السحرة. ولذلك، وجدناه يشنّ هجوماً منكراً على عالم كبير ومفخرة لكل تاريخ الأمة العربية الإسلامية، ألا وهو جابر بن حيّان، أحد أكبر رواد علم الكيمياء على مستوى العالم، ويصفه بأنه رجل مجهول لم يُعرف بدين. هذا المجهول هو أبو موسى جابر بن حيان الذي ترجم أر. راسل عدداً من كتبه إلى الإنجليزية، ووصفه بأن أشهر علماء العرب وفلاسفتهم، وعد له زكى نجيب محمود 52 كتاباً في العلوم الطبيعية.

وقد أظهر ابن تيمية موقفه الحقيقي من العلماء والفلاسفة والأطباء والمهندسين والفلكيين في رسالة غاضبة يخاطب بها رجلاً مات قبله بقرون يقال له ابن سينا، قائلاً: «وكون الواحد منكم حادقاً في طب، أو نجوم، أو غرس، أو بناء، هو لقلة معرفتكم بالله وأسمائه وصفاته وأفعاله وعبادته، وقلة نصيبكم وحظكم من هذا المطلب، الذي هو أجلّ المطالب، وأرفع المواهب، فاعتضتم بالأدنى عن الأعلى، إما جهلاً أو تفريطاً». لقد أعدت قراءة هذا النص مرات عدة تعجباً، لأنه أحال الحذق في الطب والإبداع في العلوم إلى الجهل بالله، وكأن الحذَّق في الطبُ ومعرفة الله لا يجتمعان.

وبعد هذه، وجدته يكرّ على متخصص في علم الفلك والرياضيات والفلسفة هو تصير الدين الطوسي الذي كان الداعدة لانشاء مرصد مراغة في بلاد فارس، فيقول فيه: «وهل كان الطوسي وأمثاله يَنفُقون عند المشركين من التترّ إلا بأكاذب المنجمين، ومكايد المحتالين، المنافعة للعقل والدين؟!». هذا السجع، وهذا الحسد لكل من نال حظوة عند الملوك لن يُنسينا أن الطوسى - بغض النظر عن مواقَّفه السياسية - هو واحد من أكبر علماء الفلك والرياضيات في زمانه على مستوى العالم، شاء من شاء وأبي من أبى. ترجمت كتبه إلى اللاتينية وغيرها من اللغات الأوربية، وخلاصة القول فيه أنه كان من أعظم علماء الحضارة العربية، ومن أكبر الرباضيين، وقد أسهم بشكل كبير في تطوير العلوم، لا سيما الفلك والرياضيات، وبقيَت مؤلفاته مراجع عالمية لقرون عدة، ونالت شهرة كبيرة يفضل ما قدم مؤلفها من إسهامات غنية. هذا هو موقف ابن تيمية من العلم التجريبي الحديث. وهو كما ترى موقف

سلبى للغاية ولا يقارن بموقف من يكثر من النقل عنهم كالفارابي وآبن سينا وابن رشد، فهؤلاء كانوا علماء على الحقيقة، وقد بقيت الجامعات الأوروبية تُدرس كتاب «القانون في الطب» لمدة ستة قرون، وبقى هو الكتاب الأساس الذي يقوم عليه علم الطب إلى زمن ليس بالبعيد، وتمت ترجمته لمعظَّم لغات العالم، وفي عام 1476 طُبع الكتاب في روما باللغة العربيّة ضمن أربع مُجلّدات، وقد تقدّم ابن سينا فيه بالعديد من الابتكارات المُذهلة للبشرية، وكان رائداً في علم دراسة الطفيليات، وإليه يرجع الفضل في اكتشاف أمراض عديدة لا تزال منتشرة إلى الزمن الحالى

هذا هو موقف الفقهاء المشاهير من العلم والعلماء، ولا يمكن لمن يحترم عقولنا أن يلوي أعناق الحقائق، بغير دليل.



مركبة «SpaceXDragon» المحملة بالإمدادات تقترب من محطة الفضاء الدولية على مسافة 264 ميلًا فوق المحيط الأطلسي بين أميركا الجنوبية وأفريقيا في 16 مارس 2023 (أ.ف.ب)

الأربعاء Wednesday - 2023/4/19 - العدد 16213 - Wednesday





ASHARQ AL-AWSAT

E C O N O M

قتصاد

رئيس بعثة الصندوق يتوقع استفادة الميزانية الحكومية من إيرادات النفط رغم خفض الإنتاج الطوعي

«النقد الدولي»: استثمارات القطاع الخاص ستقود نمو الاقتصاد السعودي

الرياض: «الشرق الأوسط»

ن تدفع عملية الخفض الطوعي الذي توجهت إليه السعودية، ضمن مجموعة من الدول المنتحة للنفط في منظمة «أوبك» ومنظومة «أوبُّك بلس»، في تسجيل زيادة في الإيرادات المالية، نتبحة ارتقاع أسعان النفط، لافتاً إلى أن التحكومة السعودية تُحكم السيطرة على الإنفاق، وسط تطلعات بأن تدعم استثمارات القطاع الخاص نمو اقتصاد البلاد.

وحسب «بلومبرغ»، توقع صندوق النقد الدولى أن تحقق ميزانية السعودية للعام الجارى نمواً في الإيرادات، حيث قال رئيس بعثة صندوق النقد الدولي إلى السعودية، أمين ماتى، إن تأثير خفض المملكة إنتأج النفط على الميزانية والموقف الخارجي إيجابي وفقأ لِّرِئْدًات الصندوقَّ، مستنداً إلى أن تأثير ارتفاع سعر النفط سيعوض الخسّارة التي قد

تنتج عن خفض كمية الإنتاج. كان خسراء الصندوق قد أشاروا إلى توقعات مأن تنخفض

أسعار النفط بنحو 17,3 في

المائة في عام 2023 بمتوسط سعر مفترض للبرميل، بناءً على ىرى صندوق النقد الدولي أسواق العقود الآجلة، عند 73,13 دولار في عام 2023 و 68,90 دولار فى عام 2024 مقارنةً بـ96,36 دولار في عام 2022.

نفطية أخرى خفض الإنتاج حراكاً في مشهد الأسواق العالمية لا سيما أن القرار جاء بعد أزمة المصارف العالمية في الولايات المتحدة وأوروبا، التّي أسهمت في تراجع أسعار العقود الأجلة منتصف مارس (آذار) المنصرم، بيد أن توجهات المنتجين إلى خفض 1,1 مليون برميل يومياً تضاف لنصف مليون برميل سابقاً، أقرت روسيا الاستمرار فيها، عززت من استقرار الأسعار عند المستوبات السابقة، ليسحل معها سعر برنت (الخام المفضل لقياس الأسيعار) متوسطاً يتخطى 82 دولاراً وصولاً إلى 85 دولاراً للبرميل في أبريل

وأحدث قرار السعودية ودول

(نيسان) الجاري. وكانت وزارة المالية السعودية قد أعلنت نهاية العام الماضي عن موازنتها للعام الجديد مع بيانات ميزانية العام المنصرم التي أفصحت عن عائدات البلاد من النفط في 2022

السعودية تسعى لتدعيم ممكّنات اقتصادها بأدوات التنويع وتقليص الاعتماد على النفط (أ.ف.ب) مجموعة العشرين وعالمياً.

قائمة الدوَّل الأسرع نمواً في

بواقع يقرب من 326 مليار دولار، تقديرات صندوق النقد الدولي عن توقعاتها السابقة خلال أسهمت في تصدر السعودية تنبؤات لأداء العام الحالي والمقبل بوتيرة ارتفاع أبطأ من المتوقع عند 3,1 في المائة في يأتى ذلك في وقت، حملت 2023 و2024، وهي ما تقل بكثير

مراجعات الصندوق للاقتصاد العالمي التي قدرت نمو اقتصاد المملكة بنحو 9 في المائة.

الأخــرى، تـأتـى فـي سياق التقديرات التي لا تتخذ صفة الرسمية أو القطّعية، بل تعتمد ومعلوم أن توقّعات صندوق على نماذج رياضية قياسية

النقد وكذلك المنظمات العالمية

لقراءة المؤشرات بعد ربطها مع العوامل الرئيسية الجارية. ويضيف ماتے، فے تصريحاته، أن معدل النَّنموُّ الاقتصادي في المملكة قد يتأثر من انخفاض إنتاج الخام، لكن التخفيضات لن تؤثر على توسعها غير النفطي، ميرراً

«لأن ذلك سيكون مدفوعاً بالطلب المحلى». . . وتابع، حسب «بلومبرغ»: «على المدى القصير على الأقل، لا نرى اختلالاً في نمط الإنفاق في الميزانية وعلى الاقتصاد ككل، ونرى أن استثمارات القطاع

الخاص ستقود النمو». وكشفت الهدئة العامة للإحصاء، مؤخراً، عن تحقيق الاقتصاد السعودي نموأ بمقدار 8,7 في المائة خلال العام المنصرم، ونمواً في الربع الرابع

بمعدل 5,5 في المائة على أساس وأعلنت وكالات الائتمان العالمية عن رفع التصنيف الائتماني للاقتصاد السعودي، كانت أخّرها وكالة «فيتش» التي رفعت التصنيف إلى «A» مع تظرة مستقبلتة مستقرة انعكاساً لقوة السعودية المالية

وحجم أصولها السيادية.

وتوقعت الوكالة في تقريرها الأخير، نمو القطاع الخاص غير النفطى بمعدل يصل إلى 5 في المائة خالال العام الجاري، واستمرار ارتفاعه بمعدل 4 في المائة في الفترة من

ارتعاط الأن نشهده من حيث أسعار النفط وأنماط الإنفاق... هناك الكثير من الانضباط المالي مع ارتفاع أسعار النفط»، مضيفاً أن صندوق النقد الدولي واثق أيضاً من أن السعودية لنّ تكون ضعيفة في حالة انخفاض أسعار النقط مرة أخرى؛ لأنها فى وضع أفضل للاعتماد على الإيرادات غير النفطية أو تعويض أي ضرر محتمل للميزانية من خلال مراجعة

وزاد ماتى: «نمط الإنفاق البوم مستدام ويمكن تمويله أحضاً... لدبك أبضاً إحراءات كثيرة يمكن للحكومة القياميها لزيادة الإيرادات غير النفطية... إنهم يفكرون أيضاً في إحراء إصلاحات على استراتيجية الإيــرادات؛ لـذلك ممكن أن يساعد ذلك في تعويض بعض الانخفاض في أسعار النفط».

بعد رفع قيود «كوفيد»

اقتصاد الصين ينمو 4,5 % في الربع الأول

بكين: «الشرق الأوسط»

سجّل الاقتصاد الصينى نموا بنسبة 4,5 في المائة في الربع الأول من 2023، وفق ما أظهرت أرقام رسمية نشرت الثلاثاء، في خطوة تعود بشكل أساسي إلى رفع البلاد في أواخر العام الماضي القيود الصَّحْدة التي كانت مفروضة على

خلفية جائحةً كوفيد. وبهذه النسبة التي فاقت التوقعات، نُظهر ثاني أكبر اقتصادات العالم للمرة الأولى منذ 2019 تعافيه من أثار القيود الصارمة التي فرضتها السلطات، واصطلح على تسميتها سياسة «صفر كوفيد»، وأتاحت السطرة على تفشّى المرض، لكنها أثرت بشكل حاد على الأعمال التجارية

وسلاسل التوريد. حاءت نسبة النمو في الأشهر الثلاثة بدفع أساسي من ارتفاع مسعات التحرِّئة، المعيّار الرئيسي لاستهلاك الأسر، بنسبة سنوية بلغت 10,6 في المائة، وهي الأعلى

منذ يونيو (حزيران) 2001. وزاد الإنتاج الصناعي 3,9 في المائة الشهر الماضي، في تحسّن عنّ مستويات يناير (كانون الثاني)

لندن: «الشرق الأوسط»

وأشار تقرير المكتب إلى أن الصين واجهت خلال الأشهر الثلاثة على فرض حجز صحى صارم

توقعات الخبراء (4,4 في المائة)، وفق الأرقام التى نشرها المكتب الوطنى

الأولى «بيئة عالمية حرجة ومعقدة، وإجراء فحوص على نطاق واسع

مارة يرتدون أقنعة عبر تقاطع خلال ساعة الذروة المسائية في بكين (أ.ب)

الاستقرار محليا».

· فبراير (شباط)، لكنه بقى دون إضافة إلى المهمات المضنية للتقدم وقيود على السفر، إلى تقييد النشاطات الاقتصادية المعتادة، في الاصلاح والتنمية وضمان قبل أن يتمّ رفعها بشكل مفاجئ في وأدت الإجراءات التي اعتمدتها ديسمبر (كانون الأول). السلطات لمواجهة كوفيد، وارتكزت

كما بواجه الاقتصاد الصيني أعباء أزمات عدة، من قطاع العقارات الغارق في الديون، إلى تراجع ثقة

المستهلك، وارتفاع التضخم عالميا، وخطر الركود في أقتصادات أخرى، والتوترات الجيوسياسية مع الولايات المتحدة.

ومنذ رفع القيود الصحية، أقبل الصينيون مجددا على ارتياد المطاعم والسفر، ما أعطى قطاع الخدمات دفعا كان في أمسّ الحاجة

كان الاقتصاد الصيني حقق نموا بـ3 في المائة على امتداد عام 2022، وهي من أدني النسب التي سجّلها خلال عقود. وفي العام الماضي، نما الاقتصاد بنسبة 4,8 في المائّة في الربع الأول، لكنه اكتفى بنسبة 2,9 قى المائّة فى الربع الأخير. وكان نمو 2022 دون التقديرات

الرسمية التي بلغت 5,5 في المائة. وأبقت الحكومة الصينية توقعاتها الرسمية للنمو في 2023 متواضعة بحدود 5 في المائةً، وهو هدف أقر رئيس الوزراء لي كيانغ بصعوبة تحقيقه.

ورأى المحلل في مصرف «ميزوهو» كين شونغ، أنّ الاستهلاك المحلى «أثبت أنه عماد» التحسن الاقتصادي، لكن «الإنتاج الصناعي كان مخيبا للآمال مقارنة بالتعافي القوي لنمو الصادرات».

2024 إلى 2025.

وقال ماتى: «هناك فك

بعض بنود الإنفاق.

النفط يرتفع بدعم نمو صيني أفضل من المتوقع

لندن: «الشرق الأوسط»

ارتفعت أسعار النفط، خلال تعاملات أمس الثلاثاء، بدعم من سانات اقتصادية متفائلة من الصين عن نمو ثاني أكبر اقتصاد في العالم، حاءت أفضل من المتوقع، لتحول تركيز المتعاملين في السوق عن رفع محتمل لأسعار الفائدة الأميركية، وكذلك القلق إزاء توقّعات النمو العالمي.

ارتفع خام برنت 0,41 سنت أو ما يعادل 0,4 في المائة إلى 85,17 دولار للبرميل بحلول الساعة 16:04 بتوقيت غرينتش، كما صعد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 4 سنتات أو ما يعادل 0,6 في المائة إلى 81,32 دولار للبرميل. وسجّل الاقتصاد الصيني نموا بنسبة 4,5 في المائة في الربع الأول من

2023، في خطّوة تعود بشكل أساسي إلى رفع البلاد في أواخر العام الماضيّ، القيود الصحية التي كانت مفروضة على خلفية جائحة كوفيد. وتعرض النفط لضغوط في بداية

الحلسة، حراء اتخاذ حكومة العراق الاتحادية وحكومة إقليم كردستان خطوة نحو استئناف صادرات النفط الشمالية من ميناء جيهان التركي بعد توقفها الشهر الماضي. وفي إشبارة إلى توقعات أسعار

النفط، قال كريج إيرلام كبير محللي

السوق لدى أواندا، وفق «رويترز»: «ربما تعتمد الخطوة التالية على النمو العالمي وما إذا كان بإمكان الاقتصاد الصمود في وجه العاصفة الأحدث، لا سيما في الولايات المتحدة، حيث يمكن أن يؤثر تشديد شروط الائتمان بشكل

كبير على النمو ليقية العام».

ورغم الدعم الذي وجده النفط من بعانات نمو اقتصاد الصين، وأن إنتاجية مصافي النفط ارتفعت إلى مستويات قياسية في مارس (آذار) في البلاد، لكن احتمال إقرار رفع أخر لأسعار الفائدة الأميركية ظل يشكل عبئا على المعنويات. ويتوقع التجار أن برفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) أسعار الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس في اجتماعه في مايو (أيار).

من جانبه، یری سبنسر دیل کبیر الاقتصاديين في بريتش بتروليوم (بي. بى)، أنه من المرجح أن تشهد سوق . النقط العالمية ضعفا في المعروض خلال النصف الثاني من عام 2023 بعد أحدث قرار لأوبك بلس بخفض الإنتاج.

وأضاف ديل في مؤتمر صحافي، أمس الثلاثاء، أنَّ هُناكُ احتمالًا بأن تعانى أسواق النفط من شح الإمدادات بعض الشيء في حال تعافى طلب الصبن على النفط واقتصادها بشكل عام.

الذهب يرتفع مع تراجع الدولار وسط ترقب لمسار الفائدة

تعافى الصين ونتائج البنوك ينعشان أسواق العالم

ارتفعت الأسهم العالمية يوم الثلاثاءمع ترقب المستثمرين للمزيد من تقارير أرباح البنوك الأمبركية لقياس مدى سلامة أوضاع القطاع، كما تعززت المعنويات بفعل التعافى أمس الاثنين.

> وارتفع المؤشران ستاندرد أند ورز 500 وناسداك في مستهل

لكن المؤشر داو جونز الصناعي وفي أوروبا ارتفع المؤشر

الاقتصادي الأقوى من المتوقع في

التعاملات يوم الثلاثاء بعدما عزز إعلان بنك أوف أميركا نتائج قوية التفاؤل حدال موسم نتائج الشركات وسط مخاوف من ركود يلوح في الأفق. وسجل الاقتصاد الصيني نموا بلغ 4,5 في المائة على أساس سنوي للربع الأول، متجاوزا توقعات معظم خبراء الاقتصاد.

انخفض 22,02 نقطة بما يعادل 0,06 في المائة ليفتح عند 33965,16 نقطة. وقتح المؤشر ستاندرد أند بورز 500 مرتفعا 12,94 نقطة أو 0,31 في المائة عند 4164,26 نقطة، في حين زاد المؤشر ناسداك المجمع 76,83 نقطة أو 0,63 في المائة إلى 12234,56 نقطة.

في المائة مع قيام البنك السويسري بإجراء تعديلات على برنامجه لإعادة شراء أسهم بقيمة ستة مليارات دولار في أعقاب استحواذه

من الإضرابات في فرنسا.

ستوكس 600 بنسبة 0,2 في المائة بعد أن بدأ الأسبوع بالتراجع عن أعلى مستوياته في عام، منهيا مكاسب استمرت خمسة أيام. وارتفعت أسهم البنوك 0,8 في المائة متعافية من خسائر القطاع أول من وصعد سهمبنك «يوبي إس» 1,1

كما ارتفع سهم «إيزي جيت» 3 في المائة بعد إعلان الشركة توقعات بأن أرباحها للعام ككل ستتجاوز توقعات السوق بدعم من حجوزات العطلات الصدفية والطلب القوي خلال عطلة عيد القيامة على الرغم

وفى أسيا، ارتفع المؤشر نيكى

على بنك «كريدي سويس».

الياباتي للجلسة الثامنة على التوالي يوم الثلاثاء، مدعوماً بالمكاسب التي حققتها البنوك على خلفية بيانات أميركية إيجابية، كما أدى ضعف الين إلى دعم المصدرين. وصعد المؤشر نيكي 0,51 في المائة ليغلق عند 28658,83 نقطة



الثور والدب رمزان أمام البورصة الألمانية في فرانكفورت (رويترز)

مقتربا من أعلى مستوى يسجله مكاسب متتالية منذ مارس (آذار) الأوسع نطاقا 0,69 في المائة إلى حتى الآن هذا العام في أطول سلسلة 2022. كما ارتفع المؤشر توبكس 2040,89 نقطة.

وقاد «تشييا بنك» المكاسب على المؤشر نيكى، وقفز سهمه 3,38 فى المائة، بينما زاد سهم «بنك ريسونا هولدنغز» 2,08 في المائة. كما صعد سهم شركة «مازدا موتورز» 1,87 في المائة بعد أن استمر الين في التراجع ليومين ليجري تداوله بالقرب من أقل مستوياته في شهر. وصعد 175 سهما على المؤشر نيكي مقابل تراجع 43 سهما.

وانخفض سهم «إنبكس كورب» 2,13 في المائة ليقود التراجع بين أسهم شركات الطاقة بعد هدوط أسعار النفط في التداولات الأميركية. وهبطسهم «سيغا سامي هولدنغز» 2,78 في المائة بعد إعلان الشركة يوم الاثنين خططها للاستحواذ على شركة «روفدو» صانعة لعبة «أنغري ىىردز» مقابل 706 ملايين يورو (776 مليون دولار).

ومن جانبها ارتفعت أسعار الذهب يوم الثلاثاء مع تراجع الدولار، فيما يترقب المستثمرون مزيدا من المؤشرات بشأن المسار الذى سيتبناه مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي)

بشأن الفائدة. وصعد الذهب في المعاملات إلى 1562,26 دولار.

دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 57:04 بتوقيت غرينتش. كما زادت العقود الأميركية الآجلة للذهب 0,2 في المائة إلى 2011,10 دولار. وهَبط مؤشر الدولار 0,1 في المائة، مما يجعل السبائك المسعرة بالعملة الأميركية أرخص للمشترين في الخارج. ونزلت أسعار الذهب

الفورية 0,2 في المائة إلى 2001,09

الاثنين بعدما أظهرت بيانات زيادة نشاط التصنيع في ولاية نيويورك للمرة الأولى في خمسة أشهر. وعززت البيانات التوقعات ىأن

لأدنى مستوى في أسبوعين يوم

يرفع الاحتياطي الفيدرالي الفائدة في اجتماعه في مايو (أيار). ويعتبر الذهب أداة للتحوط في

أوقات ارتفاع التضخم والغموض الاقتصادى، إلا أن أسعار الفائدة المرتفعة تقوض جاذبية السبائك التي لا تدر عوائد.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، انخفضت الفضة في المعاملات الفورية 0,4 في المائة إلى 25,02 دولار للأوقية، وتراجع البلاتين 0,1 في المائة إلى 1046,55 دولار، وهبط البلاديوم 2,0 في المائة

د. ثامر محمود العاني

البحث عن الأسواق والنفوذ في العالم

فى ضوء المنافسة الاقتصادية الدولية بين

الصينُّ وأميِّركا، وبحسب التقرير الذي أصدره

مركز الأبحاث الأميركي والبنك الدولى ومعهد

هارفرد كيندي ومعهد كييل للاقتصاد العاَّلَي، فإنّ

القروض التي منحتها الصين ارتفعت بين 2016

و 2021، وهي الفترة التي تركّز فيها 80 في المائة

من المبلغ الإجمالي الذي مُنح على مدى عشرين

سنة، إذ إن الصين طوّرت نظام إنقاذ طرق الحرير

الجديدة الذي يساعد الدول المستفيدة على تجنّب

التخلف عن السداد ومواصلة تسديد قروضها على

الأقل على المدى القصير، إذ إن هذه الحالات تكثفت

في السنوات الماضية في إطار من ارتفاع التضخم

وتَّسب الفوائد، وكذلك الأثر الاقتصادي لجائحةً «كوفند - 19»، ومقارنة مع صندوق النقد الدولي

ودعم السيولة الذي يقدّمة «الاحتياطي الفيدرالي

الأميركي»، يبقى حجم قروض الإنقاذ الَّتي تقدَّمها ً

الصين أقل مما تقدمة أمتركا، لكنه برداد بسرعة،

قوة الاقتصاد تتحدى استراتيجية العقوبات

روسيا تبنى احتياطيات لا يمكن للغرب استهدافها

موسكو: «الشرق الأوسط»

نقلت وكالة «تـاس» للأنباء عن رئيسة البنك المركزي الروسى إلفيرا نابيولينا يوم الثلاثاء أنّ روسيا تبنى احتياطيات دولية بأصول لا يمكن استهدافها ىعقوبات غربية.

وجمدت دول غربية نحو 300 مليار دولار، أو ما يعادل نصف الاحتياطيات الدولية الروسية، بعد أن أرسلت موسكو عشرات لآلاف من الجنود لغزو أوكرانيا العام الماضي. وقال البنك المركزي الروسي في السابق إنه يعتبر الذهب واليوان الصيني والعملات الأجنبية التي يحتفظ بها نقدا أصولا أمنة من حولات أخرى محتملة من العقوبات الغربية.

الخطوة الروسية تأتى وسط تزايد حدة الانتقادات التي يوجهها مراقبون ومحللون غرببون لىلادهم فىما بخص استراتيجية العقوبات على روسيا. ووفق الكاتب الأميركي كارلوس روا، رئيس التحرير التنفيذي لمحلة «ناشيونال إنترست» الأمدركية، ففى خطاب السياسة الخارجية للدول الغربية «لم تكن هناك عبارة مضللة جرى استخدامها على نطاق واسع مثل عدارة مقارنة اقتصاد روسيا باقتصاد إبطالنا للتدليل على ضعفه مقارنة بالقوة الجماعية للدول الغربية. هذه العيارة صاغها لأول مرة السيناتور الأميركي ليندسي غراهام عام 2014، ثم انتشرت على ألسنة وأقلام صناع السياسة والمعلقين الغربيين.

وعلى مدى عقد كامل تقريبا رسمت هذه العدارة منهج التعامل الغربي مع روسيا، وقد حان الوقت للتخلي عنها».

وقى تحليل نشرته محلة «ناشيوتنال إنترست» طرح روا عدة أسئلة حول النظرة الغربية لروسيا واقتصادها، فقال إذا كان الاقتصاد الروسي صغيرا الناتج المحلي الاسمى، وهو

لندن: «الشرق الأوسط»

اتخذت بربطانيا إجراءات

صارمة الثلاثاء بحق موردي

الطاقة بشأن التركيب الإجباري

للعدادات مسبقة الدفع إثر

الاستياء الكبير بعد أن اضطر

بعض العملاء محدودي الدخل

إلى دفع رسوم مرتفعة بسبب أزمة

«أوفجيم» Ofgem أحكام هذه

الممارسات المثمرة للجدل، بعد

تقارير تفيد يأن مقاولي الغاز

البريطاني أرسلوا جامعي ديون

لاقتحام المنازل وفرض تركيب

عدادات الدفع المسبق (PPMs) التي

تعرض تسعيرة أعلى من الأجهزة

التقليدية، وقد تقطع الإمداد عن

نهانة العام الماضي بسبب

الإجراء القسرى الذي طال العملاء

المتعثرين ذلال أشهر الشتاء

الباردة، مما دفع الهيئة إلى فرض

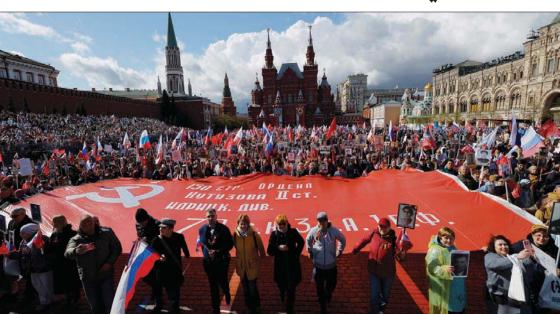
حظر مؤقت في يناير (كانون

القانون الطوعى الجديد الذي

وأعلنت الهيئة الثلاثاء أن

العملاء المتخلفين عن الدفع.

وشددت الهيئة التنظيمية



مواطنون روس خلال الاحتفال بيوم النصر وسط العاصمة موسكو في شهر مايو من العام الماضي (رويترز)

ومتواضعا فكيف استطاع استبعاب العقوبات المفروضة عليه حتى الأن.

ولماذا لم يتحقق إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن بأن الاقتصاد الروسي سينكمش إلى النصف؟ ولماذًا لم تتحقق تصريحات وزير المالية الفرنسى برونو لومير عن أن هدف الغرب هو إحداث انهيار الاقتصاد الروسى وتركيع موسكو؟ فكيف لدولة اقتصادها في حجم اقتصاد إيطاليا تنجح في تُحقيق كل هذا النفوذ العالمي للدرجة التي جعلت وزيرة الخزانة الأميركية حانيت يلين تقول مؤخرا إن العقوبات الغربية على روسيا تهدد سيطرة الدولار الأميركي على الاقتصاد

وتبدو مقارنة السيناتور غراهام للاقتصاد الروسي على الورق دقيقة، فروسيا وإيطاليا متقاربتان من حيث إجمالي

الوسيلة المفضلة لقياس الحجم الاقتصادي للدولة وقوتها منذ الحرب العالمية الثانية. ووفق سانات السنك الدولى وصل إجمالى الناتج المحلى لروسيا عام

2013 إلى 2,29 تريليون دولار، في حين كُانَ إجمالي الناتج المحلي لإيطاليا نحو 2,14 تريليون دولار. وفي عام 2021 كان إجمالي النَّاتَج ٱلمَحَّلِي لروسيا نحو 1,79 تريليون دولار، ولإيطاليا نحو 2,11 تريليون دولار. والخطأ في المقارنة هنا يعود إلى الاعتماد على إجمالي الناتج

المحلي الاسمي، دون الوضع في الاعتبار سعر صرف عملة كلّ دولة وتعادل القوة الشرائية التي تستخدم في حساب مستوى المعيشة وإنتاجية الاقتصاد. ويشير الاقتصادي الفرنسي المجدد جاك سابير إلى عدم كفاية هذا المقياس الكمى للاقتصاد، ويقول إن إجمالي الناتج المحلي لروسيا عند قياسه وفقاً لتعادل

القوة الشرائية كان 3,74 تريليون والقمح والشعير، بمنحها نفوذا دولار عام 2013، و2,74 تريليون دولار عام 2021، وهو تقدير مغاير تماما للتقديرات المتداولة.

ويفسر سابير قوة الاقتصاد الروسى في مواجهة العقوبات بالقول إنه على مدى الخمسين عاما الماضية سيطرت قطاعات الخدمات على الاقتصادات الغربية، والتي تصبح أقل أهمية فى أوقات الصراع رغم أنه يتم احتسابها ضمن الناتج المحلى للبلاد. وفي أوقات الصراع، يصبح إنتاج السلّع الفعلية هو الأهم.

وبهذا المقياس فإن الاقتصاد الروسي ليس فقط أقوى من الاقتصاد الألماني، بل إنه يزيد على ضعف الاقتصاد الفرنسي. علاوة على ذلك فإن وضع روسياً المسيطر في سوق الطاقة والمواد الخام العالمية، باعتبارها دولة منتجة رئيسية للنفط والغاز الطبيعي والكوبالت والذهب والنيكل وآلفوسفات وخام الحديد

مهما على الاقتصادات والأسواق، وبجعلها أقل تضررا من العقوبات وأصعب في إخضاعها للضغوط الغربية. وهذه الحقيقة لم تفت على كثير من دول الجنوب التي تـرددت في دعـم أوكـرانـيـا في كفاحها ضد العدوان الروسي.

وإذا كان السيناتور غراهام ارتكب خطأ كبيرا بمقارنته الاقتصادية بين روسيا وإيطاليا، فقد بمكن التسامح معه لأنه سياسي. لكن لا يمكن التسامح مع عدد من خبراء الاقتصاد والسياسة الخارجية الذين كرروا هذا الخطأ على مدى سنوات، وفق كارلوس روا.

والحقيقة أن استمرار جاذبية أسطورة اقتصاد روسيا الذي يساوي اقتصاد إيطاليا، بين هؤلاء المحترفين قد لا يكون مفاجأة في ضوء حاذبية قطاعات الخدمات القَّطاعات كثيفة الرأسمال إلى بدرجة كبيرة.

جانب قيمتها الاسمية وإنتاجيتها جعل واشنطن والكثير من العواصم الغربية الأخرى لا تتبنى الاقتصاد الخدمي فقط، وإنما تفضله من الناحيّة السياسية والثقافية والآيديولوجية. ويفخر الأميركيون بشركات التكنولوجيا العملاقة في بلادهم باعتبارها قاطرة للنمو والابتكار والفخر

وهذا الحب لقطاعات الخدمات فى الغرب أدى إلى النظر للأنشطة الأقتصادية كُثيفة العمالة في الماضي مثل الطاقة والزراعة واستذراج الموارد الطبيعية والتصنيع باعتباره أنشطة عفّي عليها الزمن. لكن هذه النظرة هي التي حعلت البدول الغربية غيراً مستعدة لمواجهة عالم أصبحت فيه السلع الحقيقية مهمة مرة أخرى. وقد أظهرت حرب أوكرانيا أن الولايات المتحدة لا تمتلك القدرات التصنيعية اللازمة لتلبية احتياجاتها من كثير من السلع

وفى أوروبا قالت بريطانيا إنها تحتاج إلى 10 سنوات لاستعواض مخزون الأسلحة التي منحتها لأوكرانيا وإعادة تكوين مخزون سلاح مقبول. وكذلك بواجه الاتحاد الأوروبي مخاطر كبيرة في قطاع التصنيع بعد قطع إمدادات الطاقة القادمة إلىه من روسيا.

أخيراً يقول روا إنه حان الوقت لكى يعترف الغرب بأنه أخطأ في التقليل من حجم وقوة الاقتصادات المنافسة خصوصا الاقتصاد الروسي. وسوف يتعين على صناع السياسة في الغرب أن يعيدوا تقييم نهجهم الحالى تجاه فن الحكم الاقتصادي، وإدراك أن العقوبات ليست مقاسا واحدا صالحا لكل الدول وفي كل الحالات؛ خصوصا عندما تستهدف دولة تمتلك قوة اقتصادية كبيرة مثل في الغرب. فالنمو الكبير لهذه روسيا التي فشلت معها العقوبات

كما أوضحت الوثيقة. قدمت الصين قروضاً وصلت نسبة الفائدة عليها إلى 5 في المائة في المتوسط، مقابل 2 في المائة لفوائد صندوق النقد الدولى، إذ إن الصين استهدفت عدداً محدوداً من المستفيدين المحتملين، إذ إن قروض الإنقاذ الصينية توجهت تشكل كبير لدول من طرق الحرير الحديدة ذات دخل ضعيف أو متوسط، والتي لديها ديون كبرى لدى المصارف الصينية، إذ وأفقتُ الصين على إعادة جدولة قروضها مثلاً لسريلانكا، ممهدة الطريق أمام الإفراج عن خطة إنقاذ من

صندوق النقد الدولي بقيمة 2,9 مليار دولار. إنّ المبادرة التّي أطلقتها الصين تهدّف إلى تحسن العلاقات التجارية بين أسيا وأوروبا وأفريقيا وحتى أبعد منذلك عيريناء موانئ وسكك حديدية ومطارات ومجمّعات صناعية، وهذه البني التحتية تتيح للصين الوصول إلى مزيد من الأسواق وفتح منافذ جديدة لشركاتها، إذ إن هذا المشروع الذيّ انضمت إليه أكثر من 150 دولة، ومن ضمنها 19 دولة عربية، يواجه انتقادات على الصعيد الدولي بسبب المديونية التي تعانى منها الدول الفقيرة.

يشار إلى أن الصين قدّمت على مدى السنوات العشرين الماضية 240 مليار دولار قروضَ إنقاد إلى 22 دولة نامية تواجه خطر التخلُّفُ عن سُداد ديونها، وذهبت كل هذه الأموال تقريباً إلى دول تشكّل قسماً من طرق الحرير الجديدة، لا سيّما سريلانكا وباكستان وتركيا.

وبحسب الوثيقة التى أطلقتها الصين تحت عنوان «نظام عالمي جديد لإنقاذ إقراض الدول المثقلة بالديون»، يظهر أن الصين تبنت أول مجموعة بيانات شاملة حول عمليات الإنقاذ الخارجية . للصين بين عامي 2000 و2021، وتوفر رؤى جديدة لدورها المتنامي في النظام المالي العالمي، إذ إن خط المتادَّلة العالمية يتم من خلاله استخدام الشُّبكة التي وضعها بنك الشعب الصينى بشكل متزايد باعتبارة الدة إنقاذ مالى لأكثر من 170 مليار دولار من دعم

بذكر أن الوثيقة تبين أن القروض الخاصة بالمقرضين الدوليين المعروفين بوصفها ملاذاً أخيراً، غير شفافة، وتحمل نسبياً أسعار فائدة مرتفعة، وتستهدف بشكل حصري تقريباً المشمولين بمبادرة «الحزام والطريق» الصينية، حسب التقرير، إذ إن النتائج لها أثار على البنية المالية والنقدية الدولية، التى أصبحت متعددة الأقطاب وأقل مؤسسية

وهنا في هذا المقام، لا بد من تسليط الضوء على تصريحات مديرة صندوق النقد الدولي، حيث ركزت على أنه على الدول التي تتمتع بوضع أقوى نسبياً، مساعدة الدول الضعيفة، خصوصاً تلك المثقلة بالديون، إذ إن مثل هذه المساعدة مهمة بشكل خاص في ظل ارتفاع أسعار الفائدة وانخفاض قيمة

وفي الختام، لا بد من التوضيح أن نظام القروض المتع من أميركا والصين يأتي في سياق البحث عن الأسواق والنفوذ في العالم، والسعى نحو زيادة حجم الاقتصاد في كلا القطبين، علماً أن حجم 2021، وهو العام الذي بلغ فيه حجم الناتج المحلى الإجمالي في العالم 96,53 تربليون دولار، بحست بيًانات الَّحسَّابات القومية للبَّنكُ الدولي.

قفزة غير متوقعة للبطالة

بريطانيا تواجه «بلطجة» شركات الطاقة

وقع عليه جميع موردي الطاقة، سيوقف مثل هذه الممارسات القسرية للعملاء الذين تزيد أعمارهم على 85 عاما، والذين يعانون من مشاكل صحية خطيرة. وحندرت مجموعات الضغط من أن الإجراءات لم تذهب بعيدا بما فيه الكفاية، وأعربت عن أسفها لعدم وجود حظر شامل على إلزام تركيب العدادات المسبقة

وفى سياق منفصل، ارتفع معدل البطالة في المملكة المتحدة بصورة غير متوقعة، كما تراجعت الوظائف للشهر التاسع على التوالي، في دلالة على أن المستقبل الاقتصادي الغامض يلقى بظلاله على سوق الوظائف في بريطانيا. البريطانية أن أحدث أرقام تُظهر وتعرض القطاع لانتقادات زيادة مفاجئة في معدل البطالة ليصل إلى 3,8 في المائة خلال

الماضي، مقارنة بنسبة 3,7 في الربع الثاني من عام 2022. وكان معظم الاقتصاديين قد توقعوا ثبات معدل البطالة.

وذكرت وكالة «بي إيه ميديا» ثلاثة أشهر حتى فبراير (شباط) المائة خلال ثلاثة أشهر سابقة، (اَذار) الماضي. كما أن المعدل يعد الأعلى منذ

ومن جلهة أخرى، كشفت بيانات هيئة الصحة الوطنية البريطانية يوم الاثنين، أن إضراب

وأظهرت بيانات مكتب الإحصاء الوطني تراجع الوظائف بواقع 47 ألث وظيفة ليصل الإجمالي إلى 1,1 مليون وظيفة خُلال ثلاثُة أشبهر حتى مارس

وقال بيان للهيئة إنه في ذروة



الأطباء الشبان في إنجلترا الذي استمر لمدة أربعة أبام الأسبوع الماضي أدى إلى إلغاء أكثر من 195 ألف موعد، وأن الذي دفع ثمنه هم المرضى، وفق ما أفادت به وكالة «بلومبرغ» للأنباء.

الإضراب لم يكن نحو 27 ألفا و 361 موظفا على جدول العمل. ونقلت

«بلومبرغ» عن ستيفن بويس مدير الهيئة قوله إنه من المرجح أن يكون مجموع المواعيد الملغاة أقل من الواقع لأن المستشفيات لم تعيد جميع البيانات الخاصة بالقوى العاملة، علاوة على أن بعض المناطق تجنبت حجز مواعيد

طيلة أيام الإضراب. ويعنى الاضطراب الجديد

لإيجيترانس بمبلغ 2,594 جنيه

أعبد جدولتها في غضون السيولة للدول التي تمر بأزمات. الأشبهر الخمسة الماضية يستب الإضرابات، مما يزيد الضغط على حكومة رئيس الوزراء ريشي سوناك لحل سلسلة من النزاعات بسبب الأجور إلى حد كبير -مع الممرضات وعمال الإسعاف والأطباء.

وقال بويس: «أصبح الأمر أكثر صعوبة بشكل متزايد، وسيزداد تأثيره على المرضى والموظفين على حد سواء... كل موعد من المواعيد الــ195 ألفا المؤجلة له تأثير على حياة الأفراد وأسرهم، ويخلق مزيدا من الضغط على الخدمات، وعلى العمالة المجهدة بالفعل».

أن نحو نصف مليون موعد

وبدت حكومة سوناك الشهر الماضى جاهزة لوقف موجة من الإضرابات المهنية التي أصابت المحدارس والسكك التحديدة والمستشفيات. ولكن إضراب الأطباء لمدة 96 ساعة أعاد الاضطرابات المهنية إلى الواجهة مرة أخرى في وقت تستعد فيه الحكومة لاحتراء محموعة من الانتخابات المحلية في الرابع من مايو (أيار) المقبل.

الاقتصاد الأميركي يبلغ 23,3 تريليون دولار، ويمثل 24,1 في المائة من الاقتصاد العالمي، وتأتى الصين في المرتّبة الثانية بحجم اقتصادّ 17,7 تريليون دولار ويمثل 18,3 في المائة من الاقتصاد العالمي عام

خطط لاختراق السوق السعودية

إيجيترانس المصرية تستحوذ على «نوسكو» للتوسع محلياً وخليجياً في قطاع النقل

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعلنت إيجيترانس المصرية، لتقديم حلول النقل والخدمات اللوجيستية، موافقتها على الاستحواذ على الشركة الوطنية لخدمات النقل وأعالى البحار (نوسكو)، للنقل البري والمشروعات الضخمة، وذلك ضمن استراتيجية الشركة التوسع محليأ وإقليمياً وخاصة

تخدم صفقة الاستحواذ لشركة إيجيترانس، التوسع على المستوى الجغرافي في مصر، ضمن خطط أولى للتوسع فى الأسواق العربية، خاصة السعودية والإمارات، ثم فتح أسواق أفريقية، وفق ما أكد جمال محرم رئيس الشركة.

تخطط الشركة لاختراق السوق السعودية، عبر الدخول

والغاز. وفق عبير لهيطة العضو المنتدب للشركة. وقالت عبير لهيطة، العضو المنتدب لإيجيترانس في بيان صحافي أمـس: «نسعتي إلى استغلال مميزات شركة نوسكو وخاصة من خلال أسطولها

فى شراكات مع مستثمرين

سعوديين، في قطأع نقل المعدات

والآلات بمخطات الكهرباء

والبرياح ومشروعات النفط

البرى وخبراتها العملية لتحقيق أقصى درجة من النمو التشغيلى واكتساب المزيد من الفرص والدخول في أعمال ومشروعات لوجيستية أكبر، بالإضافة إلى التوسع جغرافياً وتشغيلياً فع، كل من السوق المحلية والإقليمية والعالمية».

تعمل الشركة من خلال 9 فروع في مصر، لدعم وتسهيل سلاسل الإمداد العالمية من خلال

تحفظ استثماراتهم». وأضاف الشحن البحري والجوي والنقل محرم أنه في حالة قبول صفقة البري والتخليص الجمركي ولوجيستيات المشروعات الاستحواذ من قبل مساهمي إيجيترانس، سيتم تنفيذ الصفقةً والمعارض والتخزين. تضم إيجيترانس عدداً من الشركات التابعة والشقيقة،

فى قطاعات حلول المستودعات (EDS)، وأعمال النقل الفني (ETAL)، حلول المستودعات (EDS) ويلهلمسين لخدمات الموانئ، وسكان أرابيا للتوكيلات وأوضح جمال محرم، رئيس

الشركة: «نتوقع أن تتم تلك الصفقة بشكل سلس لإدراكنا جميعاً بما ستحققه هذه الصفقة في المرحلة القادمة من نمو يتماشى مع أهداف التوسع والتطوير لكلتا الشركتين، كما أن تكامل الخبرات بين الشَّركتين سيؤدي إلى تعزيز موقف مساهمينا وزيادة أرباحهم وإعطائهم قيمة مضافة

عن طريق سداد مقابل تلك الأسهم بمبادلة واحد سهم من أسهم رأسمال شركة إيجيترانس مقابل عدد 0,0447 سهم من أسهم رأسمال شركة نوسكو، وزيادة رأس مال إيجيترانس إلى حوالي 224,9 مليون جنيه. علماً بأن قرار مجلس الإدارة بالموافقة على تنفيذ استحواذ إيجيترانس بنسبة 99,9 في المائة من أسهم رأسمال الشركة الوطنية لخدمات النقل وأعالى البحار (نوسكو) بالقيمة العادلة للسهم الواحد المعد من المستشار المالي المستقل أرتشر للاستشارات المالية، الذي يقدر بمبلغ 58,033 جم للسهم

نوسكو: «نرى أن تلك الصفقة ستجلب العديد من التطورات لكلا الطرفين وستقوم بالإسراع من خطط التوسع والتطور للشركتين، فنحن نعمل في قطاع تلعب به اقتصادیات الحجم والعرض والطلب دوراً محورياً، خاصة فى ظل النمو المتزايد لقطاع النقل واللوجيستيات وزيادة الطلب على الخدمات اللوجيستية يوماً بعد يوم. كما أن دخول نوسكو في هذه الصفقة بخبراتها وإمكانياتها كأحد أكبر موفري خدمات النقل البري والمتخصص في المشروعات الضخمة سيساعد أيجيترانس على اقتناص فرص الأعمال الضخمة في مختلف مجالات الواحد لشركة نوسكو، وتحديد النقل واللوجيستيات». القيمة العادلة للسهم الواحد



شاحنة مصرية تنقل شفرة عملاقة لمروحة توليد طاقة الرياح (رويترز)

على المحك

ماريو فارغاس يوسا

العودة إلى اليونان

النتاقة الأوسط

490

تعقيب على مقالة «النقد ما بعد الاستعمار لِم لم يتطور في العالم العربي؟» لسعد البازعي هل لدينا أدب ما بعد الاستعمار ليكون لدينا نقد له؟

حمزة عليوي

وأنا أقرأ مقالة الناقد السعودي المعروف سعد البازعي، الموسومة «النقد ما بعد الاستعمار لِم لم يتطور في العالم العربي»، المنشورة في جريدة الشرق الأوسط بتاريخ 10/4، وقد حاول فيها أن يفسر سبب أو أسباب عدم تطور هذا النوع من النقد عندنا في العالم العربي، مقارنة مع أجزاء أخرى من العالم الثالث التي عاشت التجربة الاستعمارية، شأن الهند ومناطق واسعة من أسيا أو أفريقيا، أو حتى أميركا اللاتينية، كنت أستعبد ثلاثة مشاهد؛ الأول، في شتاء 2002 ببغداد، وكنت، وقتها، أتأمل مشهد القبور في المقبرة الملكية الدريطانية بالعاصمة العراقية، في حين كان رفيقى يتحدث بحماس عن مشهد بغداد المتخيلة بعد استعمارها الحديد، وقد ملأه التفاؤل فصار يسهب في رسم الصور الزاهية لبلاده، بعد أن تتخلص من حاكمها المستبدّ. والثاني، في صيف 2004، وكنت، وقتهاً، أتأملً مشَّهد القاهرة الخديوية. الثالث، في بغداد نفسها، وأنا أتأملها من نافذةً صغيرة تطل عليها من برجها العالى. في لحظتي الأولى، كنت أسأل نفسيّ: ماذا ترك البريطانيون ببغداد غير رفات جنودهم؟ فيما بعد، صرت أبحث عن بقايا وأثار التجربة الاستعمارية في . العاصمة العراقية، فلا أجد غير مقبرة يقتلها الإهمال! في الثانية، كنت أهيم على وجهى في شوارع القاهرة؛ بحثاً عن صراخات الجنود البريطانيين السكاري، كما تخيلتها عندما قرأت ثلاثية نجيب محفوظ قبل عقدين سابقين. تلك اللحظة الفريدة كنت أستعيدها يتلذذ، وأنا أقاوم مشهد الصحراء القاحلة في طريقي إلى الإسكندرية؛ ذات التجارب العالمية المُحْتَلِفَة عن أنَّة مدينة عربية أو شرق أوسطية، ثمّ وأنا أقرأ ما كتبه إدوارد سعيد عن سيمفونية أوبرا عايدة في «الثقافة والإمبريالية»، وأسال نفسي لماذا لم ينتج ملحِّن مصري أوبرا مماثلة لأوبرا فيردي! بعد حين سأفكر بمشهد الدبابات الأميركية وهي تغادر العراق، فلا تخلف وراءها سوى الغبار ومدن

عنف استعماري أم احتلال عسكري؟ حقاً؛ هل لدُّننا أدب ما بعد الاستعمار، كما نظَّر له سعيد، والهنديان غاياترى تشاكرافورتى سبيفاك وهومى باناً، ومَن جاء بعدهم، ولا سيّما مؤلفي الكتاب الشهير الرد بالكتابة، ليكون لدينا، من ثمّ، نقد ما بعد الاستعمار؟ ىل قد نتوسىع بالسؤال أكثر فنسأل: هل عاش العرب التجربة الاستعمارية نفسها التي عاشتُها الهند مثلاً، أم أنَّ الظاهرة ﴿ ظَهُورِ الرَّوايَّةُ بِشَّكِلَهَا السَّرِّدِي الأُولُّ، الاستعمارية عندنا اقتصر وجودها على ثمة طرائق وصياغات وشخصيات، بل



كونها محض احتلال عسكري لم يتطور، قط، ليكون استعماراً؟ لماذا هذا السؤال؟ لأنه لا بد للأدب، بكل أجناسه وصنوفه، من واقع يصدر عنه، مهما جنح نحو الفانتازيا والتجريب. لا بشغل الدكتور فهو ينطلق من حقيقة وجود التجربة لوكاتش وميخائيل باختين. الاستعمارية عندنا، وهذا صحيح ولا شك. لكن هل دول وشيعوب العالم العربي هي نتاج العنف الاستعماري، كما هي حال المجتمعات التي أنتجت آداب ما بعد الاستعمار؟ هل العراق أو سوريا أو السعودية أو مصر أو غيرها هى نتاج الاستعمار الذي يتحدث عنه فرانس فانون في كتابه المؤسس «معذبو

الأرض»، وقد كان شاهداً عليه؟

تجليات التجربة الاستعمارية، والبازعي

يذهب إلى جوهر القضية عندما يصف

النقد ما بعد الاستعماري بأنه «من

الطفرات النقدية الأبرز في الخمسين

عاماً الماضية». وهذا الحكم ذو سياق

صحيح يستمد مشروعيته من أبرز

الفتوحات المعرفية المتحققة على يد

مُنظّري هذا الحقل المعرفي الأهم. وريما

نكتفى للتدليل على صحة هذه الفكرة

بالتذُّكِيرِ بِالْمُحَاوِلَةِ الأَهْمِ فِي الْعَقُودِ

. الأخيرة، الخاصة بتفسير ظهور الرواية

بوصفها ملحمة العصر البرجوازي،

وقد صارت لدى إدوارد سعيد مأثرة

الاستعمار الكبرى. نتحدث، هنا، عن

الربط المعرفي بين ظهور الاستعمار

وتوسعه على مستوى العالم كله

باستكشاف أراضي ما وراء البحار، وبين

قد نجزم بأن العالم الحديث هو أحد الرئيسة لدى سعيد أو غيره. والسبب أن

الفن السردي الأكثر تأثيراً في العصر البازعي نفسه بهذا النوع من الأسئلة؛ الاستعماري الحديث، بعد محاولة بمكننا أن نستفيض أكثر في إبراد وقائع أخرى تؤكد أهمية هذا النُّقد، مثلما يمكننا أن نمضى بعيداً في ملاحقة الأصول المنهجية لهذا النقد، كما فعله الدكتور البازعي نفسه، وفي كل

هل عاش العرب التجربة الاستعمارية نفسها التي عاشتها الهند مثلًا، أم أن الظاهرة الاستعمارية

عندنا اقتصر وجودها على كونها محض احتلال عسكري لم يتطور، قط، ليكون استعماراً؟

الكاتب العربى لا يمكنه اختراع نصوصه

من العدم؛ فداستثناء الجزائر وفلسطين،

اللتين تعرضتا للعنف الاستعماري

المباشر والطويل، فإنه يصعب، إن لم

نقُل يستحيل، التحدُّث عن أثر مباشر

للاستعمار في البلاد العربية الأخرى.

حتى الجزائر وفلسطين فإنهما لم

تستسلما لقسوة الاستعمار كما فعلت

الهند والمناطق الأخرى التي ظهر فيها

هذا الأدب؛ إذ في النهاية، ظَّلت الجزاّئر

وفلسطين بلدين عربين، وثقافتهما

إسلامية، ولم تنجح فرنسا وإسرائيل

بمحو الثقافة واللغة العربية فيهما، فلا

معنى، هنا، بل لا أساس، لمقاومة «ترد»

هنا السؤال: هلّ لدينا أدب ما بعد

لنعدُ لبداية القصة؛ فكي يكون هناك

نقد ما بعد الاستعمار، لا بد أن يكون

على احتلال عسكري عابر.

الاستعمار ليكون لدينا نقد له؟

غسان كنفاني

سردية كاملة نهضت بالرواية وشكّلتها

عبر أيديولوجيا عمدت لفرض الصمت

على السكان المحليين. وهذه محاولة

ثالثة، ربما، لتفسير ظهور الرواية؛

الأحوال لن نعثر على «نص» أدبى عربي أصدره كاتب عربى، بلغته الأصلية، أو بلغات المستعمِر مما جرى اعتماده بصفته أصلاً معتمداً في الدراسات

رامى أبو شىهاب هناك أدب ما بعد الاستعمار. هذا هو الدرس الأول لكل آداب العالم؛ قديمها قبل جديدها؛ إذ لم نسمع أو نقرأ عن «نقد» أو «نظرية أدب» تظهر قبل أن يكون هناك أدب وطنى، فهل ظهر لدينا أدب عربي ما بعد استعمار تمثّل فيه الخصائص التعميرية والمكانية التي ظهرت في الآداب المماثلة؟

فى كتابهم المشترك المعروف بعنوانه الشهير «الرد بالكتابة»، حاول المؤلفون الثلاثة أشكروفت وغريفيث وهلين تيفن أن يستقصوا الخصائص المشتركة الجامعة بين أداب «عالمية» مختلفة بمكن أن تصنّف تحت صبغة «آداب المستعمرات القديمة»، وهي عندهم: التقويض، «وقد تعنى تطوير إمكانيات الرد بالكتابة من قِبل كُتَّاب الشعوب المستعمَرة،

واللغة الاستعمارية المعتمدة في التعليم،

والمكان والإزاحة عنه. ربما تكون هذه

المسائل هي الأبرز والأكثر تمثيلاً لهذا

النوع من الأدب، ولا سيّما في الرواية،

فهل لدينا اتجاه رئيس في الأدب العربي

أدبية؛ روائية وشعرية، فلسطينية،

شان رواية «عائد إلى حيفا» لغسان

كنفاني، وروايات إميل حبيبي، ولا

سيّما «المتشائل.. الوقائع الغريبّة في

اختفاء سعيد أبي النحس»، وهناك

شعر كثير لمحمود درويش يمكن أن

يُدرُس ويصنُّف ضمن هذا الأدب.

وبمكننا، أبضاً، أن نجد نصوصاً لا

بأس بعددها ضمن الأدبين الجزائري

والمغربي. والمؤكد أن الأدب السوداني هو

تحدّه سلسلة من المثلثات.

تلتحف هذه الملكة المتوحة

معطفاً أبيض تزيّنه شبكة من

الخطوط الحمر، وفقاً للأسلوب

المعتمد في صياغة هذه اللوحة

الجدارية. كما أنّها تتزيّن بسلسلة

من خمسة عقود، أوّلها عقد مكوّن

من أحجاء لؤلؤية، ثانيها عقد

مكوّن من أحجار مستطيلة. لا

نعرف من تكون هذه الملكة، ولا

نعرف من يكون الفارس الذي

يجاورها، والأكيد أنهما من سادة

القوم، كما تشهد زينتهما المترفة.

في أسفل هذه الصورة الشخصية،

وقى إطار مستقل، تحضر ثمرة

رمّان، وهي «التفاحة ذات الّحتّ»،

التى ترمز إلى الحياة والخصوبة

في حضارات العالم القديم، كما

أنها من ثمار الفردوس، كما يُستدل

من قول التوراة «أغراسكِ فردوس

رمّان» (نشيد الإنشاد 4: 13).

المنتَج الرائد، وربما الأفضل، في إنتاج وتجلياته في الأدب العربي.

بمكننا أن نتحدث عن نصوص

تُمثُل هذه الخصائص؟

هذا النوع من النصوص. نتحدث عن الريادة النَّاضجة، حقاً، لرواية الطيب صالح «موسم الهجرة إلى الشمال»؛ إذ من النادر أن نقرأ رواية عربية تمكُّنت من تمثُّل الخصائص الثَّلاث الرئيسة السابقة في هذا الأدب. وقد أقول إن الرواية السودانية مَنجم لا ينضُبُ، وغير مكتشف، لرواية ما بعد الاستعمار؛ خلافاً لمعطيات نقدية شائعة تعطى هذه المكانة للرواية العراقية، ولا سيّماً بعد الاحتلال الأميركي للبلاد، فنقاد عراقيون وعرب متعدّدون صاروا يعتقدون أن الجنود المحتلين قد جلبوا معهم، في جيوبهم، ربما، هذا النوع من الروايات للعراق. والآن؛ أين هذا النوع من الأدب في تاريخ الرواية المصرية، في «رواية» نجيب محفوظ مثلاً ، وهي الأهم

هلّ ما زلنا فيّ بداية القّصة؟ لا أظن، لكننا قد وصلنا إلى السؤال الأهم، هنا؛

نقد ما بعد الاستعمار؟ لا أدري إذا كان الدكتور البازعي يقصد هذا النوع من التعاظم: بمعنى الإضافة، وهو يعرف أن العرب لم يقدِّموا أية إضافة في أي من اتجاهات النقد العالمي، طيلة القرن العشرين، وأن ما نقله عن الكاتب المصرى شكرى عداد هو الأصح فدما بخص وضع النقد العربي، وليس هو مجرد تشخيص لحالات النقاد العرب. رغم ذلك فإن هناك تعاظماً عربياً من حيث الاهتمَّام بهذا النوع من النقد. يكفى أن نُحيل البازعي إلى كتاب «الرسيس والمخاتلة خطاب ما بعد الكولونيالية على المركز الإمبراطوري الاستعماري»،

معروفة، كما أنه يمثل مرحلة سابقة؛ إذ إنه صدر عام 2013، وهذا يعنى أن هناك دراساتٍ كثيرة صدرت بعده؛ ليقف على حجم وتوسع هذا النوع من النقد في البلاد العربية، فالكتاب يلاحق ويا لَلمفارقة؛ عشرات الكتب تختص بدراسة أضعف النصوص العربية، خلا ما ذُكر هنا!. ولن نتحدَّث أو نذكِّر بالإف الرسائل والأطاريح الأكاد بمية في مختلف الجامعات العربية، من جامعات المملكة الغربية السعودية، صعوداً للعراق، وليس انتهاءً بالحامعات

والأكثر تمثيلاً للرواية العربية؟

وهو: هل حقاً أن النقد العربي لم يتعاظم فيه نقد ما بعد الاستعمار؟ أبتداءً، أنا لا أعرف ما المقصود بالتعاظم؛ هل ينطوي السؤال مثلاً على البحث عن مساهمةً فاعلة تتضمن إضافة معرفية حقيقية ينهض به النقد العربي فيما يخص ر فى النقد العربي المعاصر» للدكتور رامي

أبوّ شهاب، وقد حصل على جائزة عربية ويدرس عشرات الكتب والدراسات التي اختصت بخطاب ما بعد الاستعمار" المصربة والسورية أو جامعات المغرب العربي؛ هذه الجامعات، ربما لم تعد

تدرس غير أدب ونقد ما بعد الاستعمار

تختزل هذه اللوحة تداخل

الأساليب وتمازجها الخلاق في

موقع قرية الفاو. يحضر الفارس

على سرير المأدية، ويعلو رأسه

إكليل من الغار يستقر فوق شعره الطويل. هذا السرير معروف في

الميراث الإغريقي الروماني، وهو حاضر في الفن الجنائزي، كما في

الفن المدنّى، حيث يظهر صاحت

المائدة على فراش وثير، ملتحفاً

السرداء والمعطف التقليديين.

وتتعدّد صور هذا السرير في

الشرق الروماني، كما في تدمر،

حيث يأخذ هذا النموذج طابعاً

ممتزاً وهويّة خاصة. هنا، تسبطر

الوضعية المواجهة للوجه على

التأليف، وتحضر القامات في

وضعيات ثابتة، ترافقها حركات

مكرّرة من الأيدي. يظهر الرجل

ممدداً فوق الأريكة رافعاً بيمناه

كأساً، بينما تجلس زوجته

من خلفه عن اليسار، في قياس

تناسبي يعتمد تصغير حُجمها. يخرج ألفن التدمري عن قواعد

الأسلوب الروماني الكلاسيكي

بتجسيمه الواقعي وشبهه الفردي،

ويتبنى جمالية خاصة في صياغة

عناصر الصورة، تجتّح نحو

في الخلاصة، تعود حدارية

سرير المأدبة في قرية الفاو إلى

القرون الميلادية الأولى، وتشكّل

امتداداً لهذه التقاليد الرومانية

الشرقعة. تعدو الملكة المتوّحة

شبيهة بسيّدات البادية السورية،

الحاضرات بحللهن وعقودهن

الثمينة. كذلك، يبدو الفارس

الممدّد على سريره شبيها بأسياد

هذه البادية، غير أنه يتميّز يزيّه

المحلّى، كما أنه يتفرّد بظهوره

ممسكاً زمام حصان فاخر

الإسراج؛ مما يجعل من هذه

الحدارية أثراً فنياً بحتل

مكانة خاصة في هذا الميدان.

التحوير والزخرفة والتجريد.

حدث منذ نصف قرن تقريباً أن شاباً بونانياً ضاقت به السيل في السعى وراء فرصة عمل في موطنه الذي كان غارقاً في الفوضى، وقُرر الذهَّابِ إلى السويد حيَّث قاسى حياة المهاجرين الصعبة، فراح يكسب رزقه كيفما أتيح له واتفق، وتعلّم اللغة السويدية فيماً كانت تتفتح لديه موهبة الكتابة بها. وأصابه نجاح كسر حتى أن كتابة الروايات والمقالات الأدبية تحولت إلى مصدر رزقه الأساسي. ثم تزوج من سويدية، ورزقا بأبناء، وأحفاد، واشتريا مسكناً جميلاً وبعده منزلاً ريفياً لقضاء عطلة الصيف، وشقّة صغيرة كان يمضى نهاراته فيها منصرفاً إلى المطالعة والكتابة. ذات يوم، وكان تيودور قد بلغ السبعين من العمر، أصيب

فحأة بصدمة فكرية لم يكن له عهد بها من قبل. كان يحلس ناظراً إلى آلته الطابعة طوال ساعات من غير أن تخطر له فكرة واحدة تُستدرجه للكتابة، فقرر الخروج للسير باتجاه البحر كما اعتاد عندما كان ينشد سكينة النفس وصفاء الذهن. لكنه لم يوفّق تلك المرة، وأمضى أياماً، وأسابيع، وأشهراً يجول في محاداة البحر، من غير أن تنحلُ عقدة أفكاره والشلل الذهني الّذي كان يسيطر عليه. ولما شاهدته زوجته غونيلًا غارقاً في تلُّك المتَّاهة، اقترحتُ عليه القيام برحلة إلى مسقط رأسه، في اليونان، فتجاوب معها من عميق الأحياط الذي كان يتملكه.

وصلا أثننا جواً، واستأجرا سيارة، وانطلقا باتجاه قربة مولاوي الصغيرة، حيث شهد تيودور النور، التي كانت لا تزال كما عرفها صغيراً، بملأ الغيار طرقاتها الترابية الضّيقة المحفوفة بالشوك والأعشاب البرية التي تفوح منها عطور تذكره أنه لم ينسها أبداً. وراح يجول بناظره قي أشجار الزيتون واللوز العتيقة، فيما كان يصافح بعض معارفة وأقربائه المسنين الذين عرفوه على الفور، ويتابع من حين لأخر حركة القطط بين البيوت والماعز في الحقول المجاورة. ثم جاء من يخبره أن أساتذة المدرسة التي تعلّم فيها صغيراً قد علموا بمجيئه، وقرروا أن يقيموا له حفلة تكريمية. وما إن بدأت تلك الحفلة على أبواب الليل عندما تهت النسائم الناعمة التي تلطُّف الأجواء من قيظ النهار، ولمع نور البدر فوق تلك البيوت الهانئة فيما كانت أصوات الأطفال تصدح ترنيماً على شرفه، شعر تيودور بدمعتين كبيرتين تتدحرجان على خدّىه وتسقطان على الأرض.

في صباح اليوم التالي، وفي الفندق الصغير، حيث كان ينزل مع زوجته، استيقظ تيودور مع بزوغ الفجر، كعادته في السويد، وتناول الته الطابعة ثم وضعها على الطاولة، فشعر بارتعاش في كل جسده وبدأ يكتب بالقلق والخوف نفسهما اللذين كانا يتملكانه من الوقوع في الخطأ طوال السنوات الخمسين التي عاشبها في السويد. لكنه هذه المرة لم يكن يكتب باللغة التي تعلّمها كبيراً، بلّ بلغته الأم، واستمرّ يرتعش ويزداد خوفاً فيما كانت الكلمات تنساب على الصفحات ويغمره شعور عارم بالنشوة كذلك الذي أحسّ به منذ سنوات بعيدة عندما كتب روايته الأولى

الكتاب الذي وضعه تيودور كاليفاتيديس باليونانية، وهو الأول في تاريخُه كمؤلف، ونقلته إلى الإسبانية سلمي أنسيرا بعنوان «في انتظار حياة أخرى»، ترك عندي أثراً عميقاً حداً. ليس فحسب بسبب القصة التي أوجزتها في بضعة سطور، بل أيضاً بسبب براعة الأسلوب والسّرد الذي يعرضُها به، كما لو أنها كانت أمراً طبيعياً وليست ذلك الحدث العاصف في حياة كاتب على أبواب الثمانين من عمره يعيد اكتشاف لغة طفولته التي كان طواها النسيان وحلّت مكانها لغة المهاجر، الذي بعد تلك الصدمة استعاد اليونانية ومعها قدرته على الكتابة التي كان يظنّ أنه فقدها. إنه كتاب جميل جداً، يسرد حكاية موت وقيامة روحانية،

وبروى لنا معجزة حقيقية كما لو أنها حدث يومي عاير. لعُلّ السبب في الانطباع العميق الذي تركه كتاب تيودور كاليفاتيديس في نقسي هو أنني، خلافاً له، ليس في حياتي ما عنده؛ مثل تلك القرية في أحشاء اليونان العميقة، حيث انطلقت كل البدايات والذكريات. أنا لا أعرف أين انطلقت بداياتي وذكرياتي. قطعاً، ليس في أريكيبا، حيث كان مسقط رأسي، لأني خرجت منها مع والدتي وجدتي وأنا لم أتجاوز بعد السنة من عمري، أي قبل أن تبدأ ذكرياتي الأولى التي يدور معظمها في كوتشابامبا من أعمال بوليفيا، حيث ورثت ذكريات عائلتي من غير أن أعيشها. وفي كوتشابامبا تعلمت القراءة، وهي أفضّل ما حدث لي في حياتي، لكنى في الواقع بدأت أعيش فعلاً في مدينة بيورا الصغيرة التي اختفَّت معالمها واندثرت بفعل التطوّر والعمران الحديث، وحيث تعلمت أن الأطفال لا يأتون على أجنحة طيور البجع من باريس.

انتقلت إلى ليما في الحادية عشرة من عمري، ومرّت سنين عديدة قبل أن أُكره تلك المدينة التي أقصتني عن أجدادي وأعمامي. كنت، وما زلت، من الرأي القائل بأن أفضل ما يمكن أن يحصل للإنسان في حياته هو أن يكون مواطناً عالمياً، وأن الحدود هي مصدر الأفكّار النمطية وسبب العداوات التي تؤدي إلى الحروب السخيفة، وأنه لا بد من العمل على تقليصها تمهيداً لإلغائها بشكل كامل ونهائى. وهذا من الجوانب الإيجابية للعولمة التي، في وجهها السلبي، تزيد الفوارق الاقتصادية والاجتماعية، وتعمقها

لكن اللغة الأولى، تلك التي نتعلّم بها مناداة الأهل والأحباء وتسمية الأشياء التي تحيط بنّا في هذا العالم، هي وطن حقيقي نفقده أحياناً في معترك الحياة العصرية، عندما تتداخل مع لغات أخرى على ألسنة المهاجرين الذين يتدافعون في كل الاتجاهات كموجة بشرية متنامية على وقع اتساع الهوة بين البلدان الغنية والفقيرة. ولا شك في أن تجربة العيش بلغة غير اللغة الأم، أي مقاربة الحياة والتعبير عن الآراء والتجارب الذاتية بلغة أخرى، هى أصعب ما يواجه المهاجرين اليوم في بلدان العالم.

تيودور كاليفاتيديس يروي لنا كل ذلك كما لو أنه من الأمور الطبيعية والسهلة التي تحدث لنا، وأن الانتقال إلى لغة أخرى يتم بشكل طبيعى من غير أن تعترضه صعوبات، علماً بأنه بعيد عن متناول الغالبية الساحقة من المهاجرين الذين يتعذر عليهم الاندماج في مواطنهم الجديدة. لكنه يخبرنا أيضاً أنه حتى في حالات الاندماج الناجحة كحالته تبقى دفينة لكن حيّة في أعماق النفس، تلك الجذور والبدايات والمشاهد والأصوات التيّ فجأة تبدأ المطالبة بالحضور في الصفوف الأمامية محمولة على أجنحة الحنين الذي يستعيد مطارحه. أتذكر، في الفترة التى أمضيتها في ميرافلُوريس خلال شبابي، عجوزاً بولندياً كان يعمل في تجارة الجلود بعد أن نجا من المعتقلات النازية، ويقول إنه يكره بولندا لأنه كان يعتبر أن البولنديين لم يحركوا سُاكُناً لمُنع تلك الفظائع. وكلما أتيح لنا أن نتحادث كان يعود إلى بولندا، إلى أسرته، والقرية التي أمضى فيها طفولته، والمدينة حيث كان والده وجدّه يعملان أيضاً في صناعة الجلود، وغالباً ما كانت مقلتاه تغرورقان بالدموع مستذكراً تلك البلاد التي كان يقول إنه يكرهها.

لا ضير في أن يحنّ المرء إلى اللغة التي فقدها، والقرى والأحياءالتي لعب فيها طفلاً، والمدرسة التي تعلّم فيها، والطقوس العائلية التي ترعرع بينها، شريطة ألا يطلّ من تلك الذكريات الوجهُ البشعُ للشعور القومي، لأن في ذلك مشاعر لطيفة ودافئة وضرورية كمّا يتبيّن لنا من كتاب كاليّفاتيديس «في انتظار حياة أُخرى» المفعم بالتَّفاؤل والإنسانية، الَّذي يرسم لنا الوجه الأخر للهجرة بمحبة وعرفان.

تشكُّل امتداداً للتقاليد الرومانية في البادية السورية جدارية «سرير المأدبة» في قرية الفاو

تشهد آثار قرية الفاو لتعددية مدهشة في الأساليب والطرق الفنية المتبعة في هذه الناحية

ضاع جزء كبير منها للأسف، يحضّر رجل يجلس ممدّداً على سرير أبيض، في وضعية خاصة تجمع بين حركات متعددة. فها هو جالس في وضعية المواجهة، متكئاً بذراعه اليمني على جنب هذه الكنية الوثيرة، رافعاً بيده كأساً دائرية نحو أعلى صدره. تمتدّ الــذراع الـيسرى أفقياً، وتنحنى نحو الأسفل لتلامس ركبة الساق اليسرى. في حركة موازية، تمتد هذه الساق أفقياً وتلامس قدمها العارية طرف السرير. وتنثنى الساق اليمنى لتلامس بقدمها العارية وسط الساق اليسرى. بمسك الرجل بيده التسري زمام حصان أرجواني اللون يطلُ من خلف السرير، راقعاً رأسه جانبياً في اتجاه سيّده.

الصورة الأسفل.

فوق خلفية بيضاء تشكل كما يبدو

تزينه سلسلة من الدوائر اللؤلؤية

امتداداً لسريره العريض. ينتصب بيضاءأخرى تشكل خلفية لصورة أخرى موازية هي إطارٌ لصورة التى وصلتنا بشكل محتزاً للأسف. هذه الجدارية، كما يشهد القياس التناسبي لحجم صورتها ضمن هذا التأليّف الجامع. الوجه نصف واسعتان يتوسط كلأ منهما تؤبؤ دائري أسود. الأنف خطّ عمودي الشعر على شكل عقد أسود

البيضاء، يعلوه تاج زهري كبير

الحصان من خلف هذا السرير، وتختفي قامته خلف مساحة أخرى من هذه اللوحة الحدارية تحضّر امرأة في صورة نصفية، ويبدو أنها تحتل المكانة الأولى في جانبي، ويتميّز في الدرجة الأولى بأسلوبه الشرقى الذي يتجلى في صياغة ملامحة. العينان لوزتان مجرّد، أمّا الفم فضائع للأسف.

مساحة أفقية ينضاء تحدّ طرف تتألف خلفية هذه الصورة من

تلتفٌ حول العنق. في الطرف المقابل، يتقدّم من الفارس خادم فتى أمرد يقف في محاذاة السرير، رافعاً بيده اليمني كأسأ مماثلة لتلك التي يحملها سيّده. يرتدي هذا الخّادم ثوباً أبيض تزيّنه شبكة من الخطوط الحمر المتوازية، يعلوه معطف فضفاض أرجواني قصير. يتميّز هذا المعطف بعقد أبيض عريض يحدّ الرقبة، وبشريطين أبيضين يزيّنان الصدر. يخفى الثوب الساقين بشكل كامل، ويكشف عن القدمين العاريتين الثابتين فوق

مساحتين مستطيلتين مستقلتين. ترتسم قامة الخادم فوق خلفية حمراء، في حين ترتسم قامة سيّده

اسرير المأدبة» - جدارية من قرية الفاو محفوظة في متحف الآثار بجامعة الملك سعود في الرياض

إضافة إلى عقود مماثلة في الشكل

الأسفل منه شبكة من الخطوط الحمر تحاكى ثنايا الرداء الملتف حول الساقين كما يبدو. يخلو القسم الأعلى من الثوب من هذه الخطوط، ويعلوه شريطان أرجوانيان عموديان ينسدلان نحو أسفل البطن. ينعقد حول الخاصرة زنار من لون مماثل يفصل بين جزأي الثوب. وجه الفارس مُواجّه للمُشاهد، وعبناه شاخصتان تحدّقان في الأفق. الشعر كثيف وأسود كالح، ويتميّز بضفيرتين تحدّان الوجه وتنسدلان في اتجاه الكأس المرفوعة عند وسط الصدر. يعلو الرأس إكليل ضاع الجزء الأيسر منه، وبقي منه طرفه الآخر. يحضر الحصان برأسه الجانبي

وعنقه المنتصب بثبات، ويتميّز بإسراجه الفاخر المكوّن من سلسلة من الأحجار اللؤلؤية البيضاء،



من الجزيرة العربية. نقع على قطّع فنية تتبع في صياغتها بشكل حلى الأساليب الخاصة التي سادت في القسم الجنوبي من الجزيرة، وهَناك قطع تتبنُّيُّ تقاليد محلية ظهرت في نواح أخــرى مـن هــذه الـجــزيــرّة، كمـأ نعثر على مجموعة من القطع تحمل طابعاً إغريقياً صرفاً. في المقابل، ثمة قُطّع تتداخّل فيها هذه الأساليب في بعض الأحيان وتنصهر في حلة مبتكرة جامعة، منها لوحة جدارية محفوظة على لوح في متحف الآثار في جامعة الملكُ ستعود، تمثّل فارسياً بتمدّد على سرير المأدبة، أمام سيدة تضع على رأسها تاجاً كسراً. فى وسط هذه اللوحة التي

يرتدى الفارس ثوباً أبيض من قطعة واحدة، تزين القسم في فترة «كورونا» ودخل في خلافات مع الإدارة السابقة، إلا

أنه عاد ووقّع عقداً حتى العام

2024، حيث بعد أيضاً من أبرز

الأسماء الأحنبية في الدوري

بينما كان أخر القرارات

وبالعودة إلى كاكو، فقد

شارك مع التعاون في أكثر من

وكان التعاون ضمهذا

بقيت الإشبارة إلى أن كاكو

الشرط الجزائى لفك الارتباط

من أي طرف يبلغ 5 ملايين

بعد نهاية عقده أو بيعه، حيث إن

أربعين مباراة وشجل 14

هدفاً في مسيرته مع الفريق، كما

أنسه من أكثر

مناعة

حتى مع تغيير الإدارة ووصول

الرشودى لكرسى الرئاسة، وذلك

بدعم العضو الذهبى عبد العزيز

الحميد أكثر الداعمين لهذا

النادي ومسيرته منذ سنوات.

ASHARQ AL-AWSAT

اعتلى قائمة أفضل صناع الأهداف في الدوري السعودي... ورومارينهو يطارده وحيداً

كاكو... عازف «الذئاب» يعوض آلام الإصابة بعودة نارية للملاعب

الدمام: على القطان

الرباط الصليبي، منعته من التواجد في معظم مباريات الدوري «الموسِّم المنصرم»، عاد اللاعب البارغواياني أليخاندرو روميرو غامارا المعروف بـ «كاكو» أكثر قوة، ليعتلى قائمة أفضل اللاعبين في دوري روشن رابع أو خامس الترتيب. السعودي، وأكثر لاعب صانع للأهداف في دوري هذا الموسم. ويعد رقم هو الأعلى منذ موسيم «2017 - 2018» الذي كان مسجلاً باسم السوري جهاد الحسين في صفوف التعاون أيضاً مع وجود مباريات أكثر خاضها النجم السوري، حيث صنع في ذلك الموسم 10 تمريرات حاسمة في حين كأن الإجمالي

> وسبق الحسين في تسجيل الأرقسام خسلال منوستم واحسد، اللاعبان يوسف الجبلي في مباشر. مشواره مع الفيصلى والبرازيلي كماتشو في مسيرته الاحترافية مع الأهلي والشباب، إلا أن كل منهما لم يصل سوى إلى 12

في مسيريَّه الاحترافية الطويلةُ

والاحصائبات التي تصدرها رابطة دورى المتحترفين السعودي، بأت اللاعب كاكو في القمة حتى الآن في دوري هذا

الملقب بـ «الذئباب» ابتعد عن المنافسة على أي من بطولات بعد معاناة مع إصابة الموسم، حيث فقد حظوظه في المنافسة على حصد بطولةً الدوري كما أن التعاون خرج من المنافسة على تحقيق بطولة كأس الملك وباتت بقية مبارباته فى الدوري تحديداً بهدف تحسين المراكز وعدم الابتعاد عن

ويبدو أن المهدد الوحيد لكاكو هو البرازيلي رمارينهو الذي يلعب للاتحاد والذي مرر 9 كرات حاسمة لزملائه بقريقه الذي يعتلي الصدارة. ولا يقع التعاون أبضاً

ضمن أكثر نطاق الفرق تسجيلاً للأهداف في دوري هذا الموسم، حيث إنه لم يسجل سوى 31 هدفاً في 23، وهو معدل يعدّ متوسطاً رغم امتلاك التعاون فيُّ الملاعب السعودية أكثر من 48 أسماء هجومية قوية يتقدمها الكاميروني توامياً، إلا أن كاكو صنع ما يقارب نصف الأهداف، سواء بشكل مباشر أو غير

وظل اللاعب البارغواياني الدولي محط أنظار العديد من الفرق المنافسة، إلا أنه فضّل تمديد عقده مع التعاون لعدم وصول عروض رسمية أكثر وبحسب الأرقام الرسمية جدية من التعاون الذي يلعب معه للموسم الثالث على

وربطت إدارة التعاون برئاسة الدكتور سعود الموسم رغم أن فريقه التعاون الرشودى اللاعب بعقد بمتد

حتى 2025 قبل أن يتعرض لقطع في الرباط الصليبي الموسم الماضي، حيث تم العمل على تجميد عقده والتعاقد مع بديل دون التنازل عنه حتى مع وجود

وعُـرف عن إدارة التعاون الإصابة التى تعدّ أكثر المهددين الاستقرار، سواء على مستوى لبقاء اللاعبين في الملاعب؛ وذلك نتيجة الثقة في قدراته الفنية اللاعبين الأجانب أو الأجهزة الفنية عدا الإدارية؛ وهذا ما جعل وإمكاناته وقيمته داخل قائمة

> ىساعات، ما ىجعل كلاسىكو الاتحاد والهلال القادم في مباراة

الكأس بمثابة القمة المنتظرَّة، ليس

فقط داخل الملعب بين اللاعبين،

الحدير بالذِّكر أن الفائز من

مباراة الاتحاد والهلال في نصف

نهائى كأس خادم الحرمين

الشريقين، سيواجه الفائز من

المساراة الأخسري سن النصر

والوحدة، في المباراة النهائية

الغفيرة أيضًا في المدرجات.

يقاتل سنوياً من أجل البقاء إلى فريق يبحث عن مراكز متقدمة في الدوري وكذلك تحقيق بطولة كأس الملك والوصول للوصافة، الفريق يرفع طموحه من فريق حيث إن هذه السياسة لم تتغير



النجم الباراغواياني خلال مرافقته بعثة التعاون إلى إحدى المباريات (الشرق الأوسط)

جماهير العميد سجلت نفسها طرفاً للمرة الرابعة في تسجيل الرقم الكبير

50 ألف تذكرة خلال ساعات قليلة،

كلاسيكو الاتحاد والهلال يكسر حاجز الـ50 ألف تذكرة

الرياض: فارس الفزي

نفد ما لا بقل عن 50 ألف تذكرة لمواجهة الكلاسيكو المرتقبة بين الاتحاد والهلال، ضمن منافسات نصف نهائى كأس الملك السعودى، وهى المباراة المقرر إقامتها خلال أبام عبد الفطر المبارك، وتحديداً أبام عبد الفطر المبارك، وتحديداً توم 23 أبريل (نيسان) الحالي، لتكون هذه المواجهة الرابعة التي ىكسر فيها حاجز 50 ألف متفرج هذا الموسم، وجميعها كان الاتحاد

طرفاً فيها.

20 من دوري المحترفين، ولقاء الاتحاد والعدالة إلى 53 ألفاً، في الجولة 16، ومباراة الاتحاد والهلال دورياً إلى 53 الفاً، ضمن كلاسبكو الحولة 12. وأثبتت حماهير الاتحاد

الرابعة التي بيعت قبلها 50 ألف

حضورها بقوة في جميع مباريات فريقها هذا الموسم، لتؤكد من وباتت مباراة الكلاسيكو هي حضورها القوي بعد شراء نحو

رغم وصول سعر التذكرة إلى 100 تذكرة، بعد وصول عدد الجماهير رسال، ولعب المساراة خلال أسام في مباراة الاتحاد والنصر إلى 57 عيد الفطر، لكن كالعادة ستحضر ألق متفرج، في كلاسيكو الجولة جمَّاهير الفريق الاتحادي بقوة، ولكن على مستوى الجماهير وتحطم الأرقام القياسية من جديد على مستوى الحضور داخل

وبالمقارنة مع ديربى الهلال والنصر، المقرر إقامته الدوم 18 أبريل، في ظل الظهور الأول للدون البرتغالى كريستيانو رونالدو جـديــد فــى كـلاســيكــو الـكـأس في ديربي الرياض، فإنه بيع 26 الـتــى سـتـحــدد الـفـريــق الـفـائـز ألف تذكرة حتى الأن قبل المباراة بالبطولة.



قُوة للدوري

السعودي

ــــ (الشرقِ

جماهير الاتحاد سجلت حضوراً قوياً مع فريقها هذا الموسم (الشرق الأوسط)

الاتحاد بين حلم «قطف الثمار» ومخاوف تكرار إهدار النقاط

كميخ وغراب يشخصان واقع الفريق فنيأ هذا الموسم ومدى قدرته على حسم البطولات

جدة: إبراهيم القرشي

بينما يرفع الاتصاد من وتدرة الإعداد لمواجهة الهلال في نصف نهَائي كأَسُّ الملكُ، وسطَّ تطلعات عرتضة من جماهيره بتحقيق الفوز والسير بخطى ثابتة نحو اللقب، تكثف الكتبية الصفراء أبضاً من مساعيها للتركيز على ما تبقى من جولات الدورى السعودى للمحترفين، فى ظُل تصدرها الترتيب حتى الآن واقترابها شيئاً فشيئاً من اللقب الغائب عن خزائن النادي منذ سنوات.

وعلى الرغم من كل ذلك، فإن محبى العميد يتخوفون من تكرار سيناريو الموسم الماضي بعدما كان الفريق قريباً من ملامسة ذهب الدوري قبل أن بخسر نقاطاً عدةً في التحولات الأخسرة مكنت الهلال من التتويج باللقب في ختام

> المنافسات. يقول المدرب على كميخ، والسلاعت السابق في صفوف فريق النصر عن هذا الشأن: «الاتحاد في الموسم الحالى فريق مخيف، ويملك لاعبين أجانب مميزين، إلى جانب اللاعبين المحليين، الندن أستطاعوا حصد لقب السوير،

المدرب البرتغالي نونو سانتو أحدث نقلة نوعية في أداء الفريق (تصوير عدنان مهدلی)

واللاعبون ماضون

لاعبو الاتحاد يحتفلون بأحد أهدافهم في الدوري السعودي (تصوير: عدنان مهدلي) صعيدي الدوري والكأس، وقد يكون موسم قطف الثمار

لإدارة النادي بعد المباريات التى تكون بخروج العمل الكبير الذي الخاسر، مبيناً أن أصحاب قدمته طوال توليها الأرض يملكون الأفضلية لخطف سدة المسؤولية بطَّاقة التَّأهلَ للنهائي. بالنادي». وأضاف لـ«الشرق

وأضاف: «الاتحاد في هذا الموسم مهيأ لتحقيق البطولات، الأوسط»: «على الرغم قياساً بالأجواء الصحية في من أن المنافسة لا تزال الفريق بدءاً من الألفة الموحودة محتدمة بس الاتحاد بين اللاعبين، والمنظومة الإدارية والنصر والشباب، فإننى بالنادي، إلى جانب العمل الفنى أجد أن الأول هو الأقرب المقدم من قبل المدرب نونو للتتويج قياساً بالعطاءات سانتو، أضف إلى ذلك التركين الفنية الَّتي يقدمها أخيراً، العالى من الجميع داخل الملعب». وتركيزه الكبير على مهمته وسط التفاف إداري وعن الفريق الأقرب لتحقيق

حول اللاعبين، وعمل فني مميز يقدم للمجموعة». وأكد كميخ صعوبة مواجهة الاتحاد مع الهلال في نصف نهائى كأس الملك أسوة بيقية

على تحقيق الألقاب.

وعانى الاتحاد في مواسم سابقة حتى بات مهدداً بالهبوط قبل العودة التدريجية مع إحلال واستقطاب لاعبين محليين

لقب الدوري، قال كميخ: «الاتحاد يعد الأقرب بشكل كبير لتحقيق بطولة الدوري بنسبة 90 في المائة، بعد أن فرط الفريق النصراوي في الصدارة في وقت

وأرجع كميخ ترشيحه للاتحاد للفوز باللقب، إلى امتلاك الفريق «عموداً فقرياً» إلى حد قوله، بدءاً من مارسيلو غروهي، وأحمد حجازي، ورومارينهو، وعبد الرزاق حمد الله، وزملائهم، وهم من وجهة نظره يمثلون قوة ضاربة قادرة

الأخيرة، وعندها سيكون المتوج باللقب في نهاية الموسم». ولفت كميخ النظر إلى أن «الاتحاد مطالب حالياً بالتركين

وأجانب على مستوى عال ليعود

الفريق لدائرة المنافسة قبل أن

ينافس الموسم الماضي على لقب

الدوري الذي خسره في الأمتار

استوعب درس العام الماضي

حيداً بعد فقدانه لقب البطولة

الذي كان قاب قوسين أو أدنى

منه، مضعفاً: «الاتحاد يسير

بخطى ثابتة نحو تحقيق

أهدافه التي وضعها، وأجد

أن الفريق سيحرص على عدم

تكرار سيناريو الموسم الماضى

وخسارة النقاط في الجولات

ويؤكد كميخ أن الاتحاد

الأخدرة لصالح الهلال.



رومارينهو إحدى أبرز أوراق الاتحاد الرابحة هذا الموسم (الشرق الأوسط)

بشكل أكبر، وترك الأمور الجانبية كافة، التي ترغب في إخراج الفريق من أجواء المنافسة، واعتبار المباريات المتبقية للفريق كافة نهائيات، لا تحتمل القسمة على الفريقين، إلى جانب زيادة المكافأة المالية للاعبين لتحفيزهم بشكل أكبر لتقديم جل ما لديهم

. لاسعاد جماهیرهم». وأضاف: «حالياً التركير يتطلب أن يكون على مواجهة نصف النهائي أمام الهلال، والمباراة ستلعب على أرضك وبين جماهيرك، والأهم استغلال هذا الأمر لصالحك لدعم تفوق الفريق والظفر ببطاقة التأهل للنهائي».

وشدد كميخ على أن منافسة الاتحاد على لقب الدوري من قبل

سيحرص على عدم التفريط، وعلى المتصدر المضي قدما فى التركيز بشكل أكبر على مواجهاته وخطف نقاطها وعدم الالتفات لنتائج الفرق الأخرى إذا ما أراد معانقة الذهب. من حانيه، قال المدرب عيد الله غراب، الذي مثل الاتحاد

فرق النصر والهلال والشباب أمر

متوقع بشكل كبير، والجميع

لاعبأ وتولى إدارة المسؤولية الفنية للفريق في فترة سابقة، إن على اللاعبين الحذر من التهاون فى المباريات المتبقية للفريق، ستواء في الدوري أو الكأس، مشيراً إلَّى أن الأهم التركين ثم التركيز داخل المستطيل لنيل نقاط المباريات السبع

المتعقبة للظفر بلقب الدوري. ووصف غراب مهمة الاتحاد أمام الهلال، التي ستجمع الفريقين ثالث أبام عبد الفطر المبارك في نصف نهائي كأس الملك بالصَّعِية، مبيناً أن ألمياراة تتطلب العمل والتخطيط لها بصورة جيدة خلال الأنام الحالبة لتجاوزها وبلوغ النهائي.

وأضاف: «مواجهة الكلاسبكو في نصف النهائي لن تكون سهلة بطبيعة الحال على الفريقين، والاتحاد يملك الأفضلية بخوض اللاعب على ملعبه وبين جماهيره، وهي ميزة قد تكون جيدة إذا استُثمرت بشكل جيد في ظل الدعم الجماهيري الكبير الذى يحظى به اللاعبون، وهو ما سيشكل ضغطاً على المنافس، وبالنسبة لمباريات خروج المغلوب يكون الفائز بها الفريق الأكثر جاهزية للمباراة».

واستطرد غراب: «الهلال فريق لا يستهان به بطبيعة الحال، وهي مباراة من العيار الثقيل تتطلب الحضور الذهني الجيد واستغلال أنصاف الفرص، كون المباريات الكبيرة تحسم في تفاصيل صغيرة، وعلى الاتحاد التركيز بشكل كبير والإعداد الأمثل للمباراة».

وتابع: «الاتحاد بصورة عامة يسير بشكل جيد ولديه مقومات الفريق البطل من عناصر مميزة سواء على صعيد اللاعبين الأجانب أو المحليين، وقادر على حسم مواجهة نصف النهائي لصالحه، وكذلك العمل على خوض المداريات المتعقبة بالدوري بصورة متوازنة بالعمل على خطف نقاط المساريات الأخضر، وبذل قصارى الجهد وهي الأهم، وإسعاد جماهيره من هدفين. وأعرب روجر شميدت

مدرب بنفيكا ولاعبه شيكينيو أن الفريق عازم على الظهور

بشكل مختلف وسيلعب بطريقة

لم يكن يستحق الخسارة في

الذهاب، وكان ينبغي أن يحصل

على ركلة جزاء واحدة على الأقل

من قبل الحكم الإنجليزي مايكل

أوليفر، وقال: «الخسارة على

أرضك ليست نتيجة مثّالية،

ولكننا ما زلنا في منتصف

الطريق. يجب علينا أن نثق في

أنفسناً، يُجِب أن نخوض لقاءً

الإياب بقوة وضغط من البداية».

على قلب الخسارة وتسجيل

ثلاثة أهداف في ملعب سيان

سييرو. ويظل شيكينيو واثقاً

من أن بنفيكا، متصدر الدوري

البرتغالي، الذي خسر في أربع مرات فقط هذا الموسم، من بينها

مباراتان في أخر خمسة أيام،

يمكنه التأهل، وأوضح: «كنا

نعلم أنها ستكون مباراة صعبة

أمام فريق لديه الجودة. أتيحت

أمامنا فرص للتسجيل ولكننا لم

نستغلها، إنتر نجح في تسجيل

هدفين، ولكن سنذهب إلى ميلان

أيضًا قادرين على الذهاب إلى

وتصدر بنفيكا مجموعته

جيرمان، وأخرج يوفنتوس

من دور المجموعات، الذي

عبره من دون تلقى أى

هزيمة، قبل أن يفوز على

كلوب بروج البلجيكي

7 - 1 في ثمن

النهائي.

من جهته، قال شيكينيو لاعب الوسط، إن بنفيكا قادر

وأشار شميدت إلى أن فريقه

هجومية من البداية.

ASHARQ AL-AWSAT

الطريق ممهد لإنتر ميلان لتخطي عقبة بنفيكا وحجز بطاقة في نصف نهائي دوري الأبطال

بايرن يبحث عن «ريمونتادا» تاريخية تعيد له الكبرياء أمام مانشستر سيتي اليوم

لندن: «الشرق الأوسط»

يتطلع فريق بايرن ميونيخ الألماني لتحقيق «ريمونتادا» تارىختة وقلب خسارته ذهابأ بثلاثية عندما يواجه فريق مانشستر سيتى الإنجليزي اليوم في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، الذي يشهد لقاء أخر في متناول إنتر ميلان الإيطالي أمام ضيفه بنقيكا البرتغالي.

ويتدو مانشستر سيتي الأقرب للعبور إلى نصف النهائي بِفَضْل فَوْزُهُ عَلى العملاقُّ البافاري بثلاثية نظيفة ذهابأ .. في ملعب الاتحاد.

وما يرفع أسهم مانشستر سيتى المعنويات المهزوزة لخصمه حيث بعاني بايرن ميونيخ بقيادة مدربه الجديد توماس توخيل خليفة يوليان ناغلسمان المقال بشكل مفاجئ من منصبه.

وحقق العملاق البافاري فوزين مقابل خسارتين وتعادل مرة واحدة في خمس مباريات مع توخيل آخرها تعثره أمام ضيفه هُوفِنهايم المتواضع 1 - 1 في بروفة لقمته المرتقبة أمام سيتي . التّي يحتاج خلالها إلى معجزةً لتذوّب فارّق الأهداف الثلاثة.

وقال توخيل إنه فوجئ بالأداء الضعيف لبايرن أمام . هوفنهايم وعلق: «فرطنا في فرصة عظيمة لخلق أجواء لنآ ولحماهيرنا ورفع ثقتهم في قدرتنا على قلب النتيجة أمام مانشستر سيتي».

وأضاف: «هُناك خبية أمل واضحة لنا في النتيجة وطريقة اللعب. كانت لنا فقط لحظّات نادرة جداً من اللعب الجيد. في بعض اللحظات ارتكبنا ستة أو سبعة أخطاء في التمرير في 60 ثانية في الشوط الأول». وتّابع: «لعبنًا بطاقة قليلة، وروح ضعيفة، وتغيير بسبط في الَّإِيقَاعِ، وقلةَ اقتناعٍ، وثَّقة



ماني (وسط) عاد لتدريبات البايرن بعد انتهاء أزمته مع زميله ساني وجاهز للعب اليوم (د.ب.أ)

حداً» مقارنة بما أظهره فريقه فى فرايبورغ الأسبوع الماضى في الدوري ولدة 70 دقيقة في مانشسترفي ذهاب ربع النهائي. ويواجه توخيل انتقادات كبيرة لا سيما أنه قبل أن يتولى المسؤولية كان الفريق ينافس على الثلاثية، لكن في عهدته

قليلة»، مشيراً إلى أنه «تفاجأ

لم يبق سوى الدوري (الذي يتصدره بفارق نقطتين أمام بوروسیا دورتموند)، ودوري الأبطال الذي بات قاب قوسين أو أدنى من توديعه. ومع ذلك رفع توخيل شعار التحدي في أمام سيتى واعداً بتقديم عرض قوى وتسجيل أكثر من ثلاثة أهداف. ويستعيد مدرب البايرن الأول.

في هذه المباراة جهود مهاجمه السنغالي ساديو ماني، بعد انتهاء إيقافه للمباراة واحدة بسبب ضرب زميله بالفريق ليروي ساني في أعقاب خسارة مباراة النهاب. كما أصبح المهاجم الكاميروني إيريك ماكسيم تشوبو موتينغ جاهزاً تاريخ النادي.

أبضأ للمشاركة بعد أن غاب شارك أمس في التدريب الرئيسي وأثبت تعافية تماماً. في المقابل يستمر غياب الثنائي مانويل نوير، حارس المرمى، ولوكاس هيرنانديز، عن البايرن لنهاية في المقابل، يدخل سيتي

المباراة بمعنويات عالية بعدما قلص الفارق إلى أربع نقاط باريس سان جيرمان الفرنسي عن أرسنال متصدر الدوري الإنجليزي بفوزه على ليستر سيتى 3 - 1 بينها ثنائية لهدافه النرويجي إرلينغ هالأند الذي أراحه المدرب الإسباني جوسيت غوارديولا عقب نهاية الشوط

والأكيد أن هالاند سيكون بين الأسلحة الفتاكة التي يملكها ويعول عليها غوارديولا في مواجهة فريقه السابق لمواصلة مشواره مع سيتي على أمل تحقيق حلم ملاكه الإماراتيين بالظفر باللقب للمرة الأولى في

لكن غوارديولا كان حذراً تاريخه بعد 1964 و 1965. عن لقاء الذهاب للإصابة، وقد عقب لقاء الذهاب، وقال: «أتوقع أي شيء إياباً. اللاعبون في الملعب وخارجه شاهدوا أداء بايرن، لذا لا ضرورة لتنبيههم. هم جيدون وأدوا بشكل رائع من دور المجموعات وصولاً إلى هنا»؛ في إشارة إلى صدارة الفريق البآفاري دور المجموعات هزائم آخرها أمام ضيفه مونزا بالعلامة الكاملة ثم إقصائه

> المدجج بالنجوم من ثمن النهائي. وتبدو تشكيلة مانشستر سبتى مكتملة ولا بنقصها سوى الجناح فيل فودين الذي خضع لجراحة مؤخراً لإزالة الزائدة الدودية.

> وفى المباراة الثانية ببرنامج اليوم يسعى إنتر ميلان إلى طي صفحة خيباته في الدوري المحلي والتركيز على استضافة بنفيكاً لتأكيد فوزه بتنائية نظيفة خارج قواعده ذهاباً وحجز بطاقته إلى نصف نهائى للمرة الأولى منذ

عندما توج باللقب الثالث في

ويعاني إنتر الأمرين في الآونة الأخيرة وحقق فوزاً واحداً فى مبارياته الثماني الأخيرة في مختلف المسابقات وكان على حساب ينفيكا (2 - 0) الأسبوع الماضى حيث سقط فى فخ التعادل ثلاث مرات مقابل أربع صفر - 1 السبت في الدوري.

وأعرب سيمتوني إنزاغي مدرب إنتر عن استيائه من عدم استغلال الفرص لفريقه، وأوضح: «فعلنا كل شيء في المباراة، سيطرة واستحوآذ وفرص، لكننا فشلناً في هز الشباك»ُ.

وأضاف: «ليس من قبيل في المباريات، يجب أن نكون أكثر فعالية في الهجوم وهذا ما نتحدث عنه يومياً، وأنا واثق من أننا سننجح في ذلك».

وحول الانتقادات التي 13 عاماً وتحديداً منذ عام 2010 يتعرض لها بسبب تراجع النتائج مُحلياً، أكد إنزاعي أنه

لن يتأثر بالصدمات التي تأتي في طريقه خاصة وما يدور يعد شيئاً ليس بجديد عليه، وقال: «طرح أسئلة حول مستقبل المدير الفني بات روتيناً في المؤتمرات الصحافية وتقارير الإعلاميين، هنا في إنتر، إذا قرأت قبل مباريات برشلونة أو بورتو، كان الأمر نفسه».

لاعبو مانشستر سيتي واثقون من قدرتهم على العبور لنصف النهائي (رويترز)

عليه، طالما ينتقدونني (وليس اللاعبين) فلا توجد مشكلة، بالنسبة لي ولفريق العمل، الانتقادات تساعدنا أكثر فأكثر». وأكد: «نعلم أن نتائج إنتر ميلان في الدوري كان ينبغي أن تكون أفضُّل من النتائج التيُّ تحققت الصدفة أن يتم اختيار حراس بالفعل. نحن مثل فرق كثيرة مرمى الفرق المنافسة لنا الأفضل لدينا مشاكل، ولكن لا تزال هناك ثمانی مباریات».

ويواجه إنترخطر فقدان العديد من عناصره المؤثرة الموسيم المقبل، حيث سيرحل ميلان سكرينيار لباريس سان جيرمان الفرنسي، فيما تنتهي إعارة البلجيكي روميلو لوكاكو

من تشيلسي الإنجليزي، كما أن ستيفان دي فراي من بين لاعبين أخرين اقتربت عقودهم على النهاية. لكن إنزاغي رفض اتخاذ هذا الأمر كعذر لتراجع النتائج وانشغال اللاعبين بمستقبلهم وأكد: «يجب أن نكون جيدين في عزل أنفسنا، فيما يتعلق باللاعبين، أراهم يتدربون بشكل

لتحقيق الفوز». وأردف: «إذا كانوا سجلوا هدفين هنا، فنحن وأردف: «إنه شيء اعتدت جيد يومياً حتى الذين أوشكت عقودهم على الانتهاء». ويكفي إنتر التعادل أو هناك وتسجيل هدفين أو ثلاثة». بفارق هدف لضمان متفوقاً على باربس سان التأهل هالاند (رويترز)

يتعين على بنفيكا الفوز بفارق أكثر

ـدور التالي، فيما

هالاند... «عملاق» سيتي يثير حسرة بايرن للتفريط في التعاقد معه

ميونيخ: «الشرق الأوسط»

عندما تطأ قدما مهاجم مانشستر سيتي «المرعب» إرلينغ هالاند ملعب «أليانز أرينا» في ميونيخ في إياب الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا ، سيواجه النرويجي النادي البافاري الذي بذل قصاري جهده هالاند قد حطّم أمال بايرن في دوري للتعاقد معه؛ لكنه فشل في تحقيق

> يتوجب على بايرن، حامل اللقب القاري 6 مرات، أن يعوّض خسارته أمام الفريق الإنجليزي صفر-3 ذهاباً، في حال أراد العبور إلى الدور نصف النَّهائي للمسابقة القارية الأم. ولا وفشل. تقتصر مهمة عملاق بافاريا فقط

على قلب تأخره؛ بل يتعيّن عليه أيضاً السابق لبايرن البوسني حسن صالح المباراة، تمكن الأخير منِ قلب المعادلة فتوجه ها لاند إلى «البريميرليغ»، للنرويجي في مسلسل الأوروبية في الوقت الحالي، وإيجاد السبل لتسجِّيل الأهداف، تُعد فشله في الذهاب الذي سجل خلاله هالاند وصنع آخر من ثلاثية انتصار سيتي. وفى حين من المحتمل أن يكون أبطال أوروبا، فَإِن معاناة بطلَّ ألمانياً فى المواسم العشرة الماضية مع العملاق النرويجي تعود إلى فترة

ولم يكن المدير الرياضي واللاعب

بايرن ودورتموند، يتحدث مع مساعد أطول، وتحديداً إلى أواخر الموسم الماضي، عندما حاول الظفر بتوقيع مهاجم بوروسيا دورتموند السابق

المدرب بعد أن سجل هالاند هدفين في 7 دقائق، وقال البوسني حينها «ما مدى روعة هالاند! إنة ماكننة، سأتصل بوكيل أعماله غداً».

وبينما منح هالاند دورتموند أفضلية على بايرن 2-صفر في تلك

بالهجوم الضاغط بشدة إذا جاء رد

فعلنا في اللحظة المناسية. لا يمكنن

شرح ستب عدم نجاح الضغط المضاد

(في وقت سابق من هذا الموسم) ولكن

الأمور بدأت تعمل الليلة. نشعر بأننا

نستعيد بعض بريق الموسم الماضي.

لست متأكداً من عدد الأهداف التي

سحلناها بعد استعادتنا الكرةً.

في التوقيع مع هالاند؛ لكن مغازلته

الصريحة للمهاجم النرويجي

أحدثت ضجة وعدم رضا؛ خصوصاً

من قبل نجم الفريق السابق المهاجم

البولندي روبرت ليفاندوفسكي. في

عام 2021، نُشر مقطع فيديو يظهر

فيه حميديتش على هامش مباراة

ثلاثية من ليفاندوفسكي. حينها، كان بايرن على استعداد لخرق سياسته المالية وجدول الرواتب، من أجل التعاقد مع النرويجي في صيف عام 2022. وردّ معسكر ليقاندوفسكي بالقول إن المهاجم البولندي شعر بعدم الاحترام، بسبب فشل النادي الألماني في منحه عقداً طويل الأمد؛ حيث بدا أن أفكار بايرن مشتتة بسبب سعيه الدؤوب وراء هالاند. لكن في النهاية، وعلى الرغم من المحادثات مع كل من النرويجي والبولندي، فإن بايرن فشل في التعاقد مع الأوّل، وكذلك الاحتفاظ بالثاني،

أن يحقق ذلك أمام أحد أبرز الأندية حميديتش الوحيد الذيّ أبدى رغبته لصالحه ليخرج فائزاً 4-2، بفضل وانتقل ليفاندوفسكي إلى برشلونة مواجهاته ضّد بطَّل ألمانيا؛ الإسباني. وسعى مدرب بايرن أنذاك حيث خسر اللقاءات السبعة يوليان تناغلسمان إلى الاستعانة الماضية التي جمعته معه عندما بالمهاجم الاحتياطي إريك ماكسيم تشويو-موتينغ، فتألق الكاميروني وسجل حتى الأن هذا الموسم 17 هدفاً في 28 مباراة، هي الحصيلة الأفضل في مسيرته. وسيكون تشوبو -موتينغ متّاحاً اليوم بعدما غاب عن مباراة الذهاب للاصابة.

وعلى الرغم من تاريخ هالاند المحلية «المرعب» في التهديف ضد بايرن؛ حيث سجل 6 أهداف وصنع اثنين في 8 مباريات ضد النادي البافاري، فإن فوز الأسبوع الماضي كان الأول

كان يرتدي قميص دورتموند. انتقاله إلى سيتي، هالاند

في طريقه الأرقام القياسية؛ حيث سحل 47 هدفاً، منها 32 في 28 مباراة ليزيح فى «البريميرليغ»، في 40 مباراة الصدارة بمختلف المسابقات.

اقتراب مباراة الإباب الأوروبية، رفع هالاند حاجز التحدى عالىاً ىتسحىلە 14 هدفأ والقارية، محطماً

في مبارياته الست الأخيرة. في حين لم يسجل بايرن سوى 8 أهداف في الفترة نفسها، 4 منها في مباراة واحدة ضد دورتـمـونـد في «بوندسلىغا»، الأخسيسرعن

(فاز 4-2

.(26

وصف الانتصار الساحق على ليدز بالعرض الأفضل للاعبيه هذا الموسم

كلوب: ليفربول بدأ يستعيد بريقه وسيقاتل على مكان في دوري الأبطال

لندن: «الشرق الأوسط»

يرى الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول أن فريقَه بدأ يستعيد بعضاً من بريقه بالمواسم السابقة، وواصفاً الفوز الساحق على مضيفه ليدز يونايتد 6-1 مساء أول من أمس، بالعرض الأفضل لتشكيلته في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم.

قال كلوب بعد الفوز: «هي أفضل مداراة لعنناها هذا الموسم من جميع الحوانب. أحبرناهم على ارتكاب كثير من الأخطاء، وسجلنا كثيراً من الأهداف الرائعة، وقمنا بالضغط المضاد. أفضل مباراة منذ فترة طويلة. كانت هناك بعض اللحظات صعبة، واستقبلنا هدفاً من هفوة؛ لكن هذه الأشياء تحدث. بصرف النظر عن ذلك كنا نسيطر على المباراة».

وأضاف: «ما أسعدني هو أننا واصلنا الضغطحتي النهاية، ونجحنا في تسجيل الهدف السادس بالدقيقة الأخيرة، ما يعنى أننا لم نفقد حماسنا حتى بعد أن بات الفوز محسوماً».

وفك ليفريول صيامه عن الفوز أمام ليدز، بعد مبارياته الخمس الأخسرة العقيمة في مختلف المسابقات؛ حيث تعادل أمام تشيلسي سلعاً، وأرسنال 2-2، وخسر أمام بورنموث وريال مدريد الإسباني

وعلى الرغم من أن ليفربول يحتل المركز الثامن برصيد 47 نقطة متأخراً بفارق 9 نقاط عن نيوكاسل صاحب المركز الرابع الأخير المؤهل لدوري أبطال أوروبا، فأن حلم التأهل للمسابقة القاربة الأهم ما زال يراود كلوب، وحول ذلك قال: «و فقاً للحسابات ومع تبقى 8 جولات على النهاية ما زال الأملُّ ممكناً. عليناً أن نلعب كرة قدم جيدة حقاً. إذا فعلنا ذلك فسنحقق نتائج ثم نرى أين ينتهي بنا المطاف في جدول

بالنتيجة ذاتها صفر-1، ومانشستر

الاستمرار في الفوز في مبارياتهم تسبقنا في الترتيب».

وأوضح: «منافسونا سيحاولون

الثماني المتبقية، ونحن نسعى أيضاً لذلك، على أمل تعثر الفرق التي وهنذا هو ثالث أكبر انتصار

لليفربول هذا الموسم، بعد التغلب علي بورنموث 9-صفر، وعلى مانشستر يونايتد 7-صفر، في الدوري الممتاز، وعلى رينجرز الأسكوتلندي 7-1 في دوري أبطال أوروبا. وعلقَ كلوبُ: «نحكم دائماً على لاعبينا من حيث الأداء، وليس عدد الأهداف التي يسجلونها. بالطبع سعيد بتسجيل 6 أهداف؛ لأن الأمر يتعلق بالاستمرارية في الأداء الجيد، وكان هذا أداء نستحق عليه الفوز». وأضاف: «يمكن أن نتسم



صلاح (يمين) يسجل ثاني أهدافه من سداسية فوز ليفربول على ليدز (رويترز)

وهذا ما صنع الفارق». في المقابل طالب الإسباني خافيين غارسيا مدرب ليدز لاعيية بالعمل على نسيان هذه الهزيمة القاسية، والعودة للتركيز بهدوء فيما هو متبقً من مباريات، لتفادي

الهبوط من الدوري الممتاز. وما يزيد من ثقل المهمة المقبلة،

ليدز أمام ليفربول سبقتها خسارة 1-5 أمام كريستال بالاس الأسبوع وتملك ليدز أضعف خط دفاع في

البطولة؛ إذ اهتزت شباكه 60 مرة في 31 مداراة، ويتقدم بنقطتين فقط على منطقة الهبوط، قبل أن يحل ضيفاً

أن الخسارة الساحقة التي سقط فيها

بفّارق نقطتين عن نوتنغهام فورست، أول الهابطين، بينما تفصل 4 نقاط بينه وبين ليستر سيتى التاسع عشر. وقال المدرب الإسباني الذي تولى المسؤولية في فبراير (شباط) على أمل إنقاذ الفريق: «من الصعب تقبل ما حدث على ملعبنا أمام ليفربول،

على فولهام السبت المقبل. ولم يعد

ليدز الذي تجمد رصيده عند 29 نقطة

في المركز السادس عشر يتقدم سوى

سـواء مـن نـتيجـة أو أداء، فقدنـا هدوءنا، وفتح الهدف الأول المباراة، وريما جاء بعد لمسة يد (على ترينت ألكسندر- أرنولد، مدافع ليفربول) لكن بعد ذلك لا أجد ما أقوله، يجب علينا التطور في المباراة المقبلة». وفوجئ غارسيا بأداء دفاعه السيئ في الأسابيع الماضية، وحول

ذلك علق: «إنه أمر علينا العمل عليه وتحسينه. هذا لم يحدث في المباريات الماضية، نحن الأن في أهم فترة من الموسم. علينا أن نكون أكثر قوة وندافع بشكل أفضل».

وأطلقت جماهير ليدز صيحات الاستهجان ضد فريقها، واعترف غارسيا بأنه لا يوجد أي حل سريع لضُعف دفاع فريقه، وقال: «لعبنا أمام فريق جيد جداً. كان أفضل منا واستحق الفوز، حاولنا لكن كان من المستحيل فعل ما هو أفضلُ».

وتابع: «رسالتي الوحيدة (للاعبين) هي محاولة اللعب بشكل الوقت بدل الضائع.

أفضل في المباراة المقبلة، وتحقيق نتيجة أفضل، وبهذا ستكون (الجماهس) بجانبنا. هناك وسيلة واحدة وهي محاولة الاجتهاد واستحوذ ليفربول على الكرة

بنسبة 75 في المائة في الشوط الأول، إلا أنه افتتح التسجيل من هجمتين سريعتين في غضون 5 دقائق، بداية مع الهولنديّ جاكبو الذي تابع كرة في المرمى التخالي بعد تمريرة من ترتت ألكسندر- أرتولد، في الدقيقة 35، ثم المصري محمد صلاح بتسديدة من قدمه اليسرى بالدقيقة 39. بعدما قلص ليدز الفارق قى الشوط

وكاد ليفربول يقع في المحظور الثانى عن طريق الكولومبي لويس فرناندو سينيستيرا، بعد خطأ من المدافع الفرنسي إبراهيما كوناتيه في الدقيقة 47. إلا أن ليفربول أعاد الفارق سريعاً إلى هدفين بفضل البرتغالي ديوغو جوتا في الدقيقة 52، بمتابعةً تمريرة من كورتيس جونز، وأضاف صلاح الهدف الرابع لفريقه والثاني الشخصى له من رابع تسديدة على مرمى المتافس في الدقيقة 61.

وتابع جوتا تألقه بتسحيل هدفه الثانى والخامس لليفربول في الدقيقة 73. وسجل البديل الأوروغواياني داروين نونيز الذي دخَّلَ في الدقيقة 80 السادس في فى مركز قلب الدفاع لديه بسبب الأصابة، لكن على مدار فترات طويلة من اللقاء كان وستهام

يلعب كأنه لا يعاني من أي إرهاق

أو غيابات، على ٱلعكس تُماماً من أرسننال الـذي لا يلعب حالياً

إلا في بطولة الدوري ويحصل

على قُترات مناسبة للراحة بين

المباريات. في الحقيقة، نادراً ما

رأينا وستهام يقدم مثل هذا الأداء القوي خلال الأشهر الأخيرة، كما

كانت الشكوك تحوم حول مستقبل مويز في النادي، لكن الفريق ظهر بشكل مُختلف تماماً أمام أرسنال.

قد يتساءل مويز عما إذا كان من المكن أن يتحنب الإقالة في نهاية

الموسم لو واصل الفريق تقديم مثل

هذه المستويات القوية، كما يمكنه

أن يتساءل أيضاً عن الأسباب التي تجعل الفريق لا يقدم هذا الأداء في

عندما تولى جولىن لوبىتىغى

القدادة الفنية لولفرهامبتون، كان الفريق يتذيل جدول الترتيب برصىد

10 نقاط، ولم يحرز سوى ثمانية أهداف في 15 مباراة. لكنه منذ ذلك

الحين لعب 16 مباراة تمكن خلالها من حصد 24 نقطة، وأحرز 18 هدفاً.

وبعد الفوز المثير للإعجاب على

برينتفورد بهدفين دون رد، يبدو أن

مخاوف الفريق من الهبوط قد تلاشت

الأساسي خلال الموسيم المقيل لن يكون

مجرد البَّقاء في الدوري الإنجليزي

الممتاز، لأن الفريق الآن لا يضم لاعبين

جيدين فحسب، لكنه يمتلك أيضاً

مديراً فنياً رائعاً وقادراً على قيادة

على جميع الفرق التي تتقدم على

ولفرهامبتون في جدول الترتيب،

وهو الأمر الذي يلقى الضوء على

شيء إيجابي في الدوري الإنجليزي

الممتّاز: وهو أن معظم الأندية تسير

في مسار تصاعدي، لذا فمن المتوقع

أنَّ تكونُ المبارياتُ في موسم 2023

- 2024 أعلى في المستوى وأكثر

وبيدو أن الأمر نفسه ينطيق

هؤلاء اللاعدين بشكل جيد.

الكثير من المباريات!

بعد اقترابه من البقاء!

مستقبل واعد لولفرهامبتون

آرسنال يفتح الطريق أمام مانشستر سيتي في سباق اللقب... وإيجابيات أنتوني تفوق سلبياته... وإيفرتون في ورطة

10 نقاط جديرة بالدراسة من المرحلة الـ 31 في الدوري الإنجليزي

دانى ويلبيك (الثالث من اليمين) يحرز هدف برايتون الأول ويعمّق جراح تشيلسى (رويترز)

لندن: «الغارديان الرياضي»

فتح أرسنال طريق لقب الدوري الانحليزي أمام مطارده وحامل أهدر تقدماً بهدفين ضد مضيفه وستهام ليكتفى بالتعادل 2 - 2 ضمن منافسات المرحلة الحادية والثلاثين، في الوقت الذي فاز فيه سيتي على ليستر 3 - 1 ليتقلص، الفارق إلى 3 نقاط فقط. «الغارديان» تستعرض هنا أهم 10 نقاط حديرة

هل يندم أرسنال على ضياع النقاط؟

كانت هناك مقولة في السابق تقول إن نتبجة التقدم بهدفين دون رد هي أخطر نتبجة في مباريات كرة القدم. لقد تم نسياً هذه المقولة منذ فترة طويلة، لكن يبدو أن أرسنال عازم على إعادتها مرة أخرى! فللأسبوع الثانى على التوالى يتقدم أرسنال بهدفين دون رد ثم يعود الفريق المنافس لإحراز هدفين وإدراك التعادل، وُهي المرة الأولى التي يحدث فيها الدوري الإنجليزي الممتاز. لا يزال هناك متسع من الوقت لكي يعود أرسنال إلى الطريق الصحيح، لكن بعد سلسلة انتصارات في سبع مباربات متتالبة بتعين على أرسننال أنَّ يستعيد الزخم سريعاً بعد التعثر في أخر مباراتين قبل ترسيتي يوم الأربعاء المقبل، وهي المباراة اللتي يتعين على أرسنال أن يحقق فيها نتيجة إيجابية حتى لا يسمح لمانشستر سبتى بفرصة الحفاظ على اللقب. وإذا فشل أرسىنال في القيام بذلك، فلن تكون هذه هي الَّحْسارة الأكثر إيلاماً وإحباطاً هذا الموسم، فقد سبق لأرسنال أن تقدم في أربع مباريات ثم فشل في الفوز بها أمام منافسين كان من المفترض أن يتم الفوز عليهم بسهولة. وإذا كان فوز

مع مانشستر يونايتد

أظهر أنتونى طوال الموسم أنه لاعب موهوب للّغاية، فالجناح الدرازيلي بمتلك قدرة هائلة على خلق مشكلات كبيرة للفريق المنافس عندما يدخل إلى عمق الملعب من على الأطراف، كما أظهر أنه يمتلك مهارات استثنائية قلما تجدها في لاعبين أخرين. ومع ذلك، فإن ما بعب لاعب أباكس السابق هو أنه لا يقدم مستويات ثابتة، كما أنه سريع الانفعال. وأمام نوتنغهام فورست، كان النجم البرازيلي في المكان المناسب في الوقت المناسب ليحرز هدف التقدم لمانشستر يونائية، كما صنع الهدف الثاني بعد مهارة رائعة وتمريرة متقنة. وفي المقابل، هناك أمثلة على عبويه: غالباً ما تكون طريقة لعبه متوقعة بسبب امتلاكه قدماً يمنى

ضعيفة، كما يراوغ في بعض الأحيان بطريقة غير مجدية وغير مفيدة للفريق، بالإضافة إلى أنه لا برسل الكثير من الكرات العرضية من على الأطراف. لكن يجب ألا ننسى أنه لا يرال في الثالثة والعشرين من عمره، وأن هذا هو أول موسم له في الدوري الإنجليزي الممتاز، وبالتالي فأمامه متسع من الوقت من أجل التطور والتحسن. ومن الواضح أن إيجابياته تفوق سليباته، وقد أظهر أنه يستطيع إحداث الفارق مع مانشستر يونايتد خلال السنوات القادمة. (نوتنغهام فورست 0 - 2 مانشستر

مودريك لا يزال بحاجة إلى وقت للتكيف

بالسرعة، وللأسف فإن هذا هو كل ما يمكن قوله عنه منذ انتقاله إلى تشيلسي مقابل 89 مليون جنيه إسترليني في يناير (كانون الثاني) الماضي. ومن بين جميع الصفقات المميزة التي أبرمها تشيلسي، قد يكون مودريك هو اللاعب الوحيد الذي بدأ يظهر بشكل جيد إلى حد ما. وكان الهدف الذي صنعه لكونور غالاغر هو ثاني هدّف يصنعه منذ انضمامه للبلوز، وهو ما يشير إلى أنه بدأ يتأقلم تدريجياً مع أجواء اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومع ذَّلك، لا يزال الجناح الأوكراني الشاب يفتقر إلى الدقة

ىتمىز مىخابلو مودرىك

دفعة هائلة وجعله يؤمن بحظوظه الكبيرة في الفوز يلقب الدوري، فإن

تماماً. (وستهام 2 - 2 أرسنال). أنتونى يُظهر ما يمكنه القيام به

ما حدث خلال الأسبوعين الماضيين يمكن أن يكون له تأثير عكسي

وإلى التركيز وإلى القدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسُّ. لكنه لا يـزال في

الثانية والعشرين من عمره فقط

متسع من الوقت للتحسن. لم يلعب مودريك إلا 33 مباراة فقط أساسياً في الدوري الأوكراني الممتاز قبل انتقاله إلى لندن، وبالتالي فإن هذه الخطوة كسرة للغاية بالنسبة إلى هذا اللاعب الشات، كما أنه أنتقل إلى ثقافة حديدة، وبالتالي فمن المنطقي أن يتطلب الأمر بعض الوقت منّ أجل التكيف. لكن انتقال مودريك إلى تشيلسى بمقابل مادي كبير جعل كثيرين يتوقعون منه تقديم مستويات جيدة على الفور، وهو الأمر الذي يضع ضغوطاً هائلة على

للمسابقات الأوروبية

كان أستون فيلا على بُعد شهر نوفمبر (تشرین الثانی الصحوة المتأخرة إلى احتلال احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى».

وبعد الفوز على نيوكاسل

آرسنال يُهدر النقاط تباعاً ويفشل في تشديد قبضته على قمة الدوري الإنجليزي (إبأ) سالموسم. (أستون فسلا 3 - 0

ابتعد بورنموث عن المراكز وهو ما يعنى أنه لا يزال أمامه كاهله. (تشيلسي 1 - 2 برايتون).

أستون فيلا قادر على التأهل

ثلاث نقاط فقط من المركز الأخير بالدوري الإنجليزي الممتاز في لكنّ المدير الفنى الإسباني أونآي إيمري، أحدث ثورة كروية داخل النادى وقاده لتحقيق الفوز السابع في آخر ثماني مباريات. فهل من الممكن أن تودي هذه الفريق أحد المراكز الأربعة الأولى فى جدول الترتيب؟ رد إيمري على هذا السؤال قائلاً: «ليس الآن، ليس الآن. الآن يمكننا التَّفكير في التأهل إلى أحد المراكز المؤهلة للدوري الأوروبي، لكن من الصعب

> ىثلاثية نظيفة،أصيح أستون فيلا يتخلف عن نيوكاسل بفارق ست نقاط، مع العلم بأن نيوكاسل لديه مباراة مؤجلة وفارق أهداف

أفضُّل بكثير من أستون فيلا. في الحقيقة، من الصعب للغاية على أستون فدلا إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى، خصوصاً أنبه سيلعب أمنام مانشستن مونايتد وتوتنهام وبرايتون في ثلاث من أخر خمس مباريات

لعب أكثر من 200 مباراة مع خمسة أندية مختلفة، كما ندوكاسل). أنه بلعب بطريقة واقعية

الصبر يؤتي ثماره مع بورنموث

المؤدية للهبوط بست نقاط، وهوما بعد إنجازاً كبيراً يُحسب لغاري أونيل، الذي يعد أحد أفضل المديرين الفنيين في الدوري هذا الموسم. وحقق أونيل هذا النجاح بفضل ثقة النادي فيه وعدم الشعور بالذعر والارتباك عندما كان الفريق يحقق نتائج سليمة، بعد أن أقال بالفعل سكوت باركر الذي قاد الفريق للحصول على نقطتين فقط خلال الفترة بين عبد المبلاد ومنتصف فبراير (شباط). ومنذ الخسارة بصعوبة أمام أرسنال بثلاثة أهداف مقابل هدفين في مارس (آذار)الماضي، يعد بورنموث أحد

وتمكن بورنموث من تحقيق الفوز على توتنهام بثلاثة أهداف مقابل هدفين، من خيلال اللعب بخطة تكتبكية متقنة تعتمد على الصلابة الدفاعية وشن هجمات مرتدة سريعة. وقدم دومينيك

أفضل فرق الدوري الإنجليزي

سولانكي أداءً ممتازاً، كما أظهر زميلاه ماتساس فينيا ودانغو واتارا أنهما إضافة قوية للغاية للفريق منذ قدومهما في فترة الانتقالات الشتوية الماضية. وتجب الإشبارة هنا إلى أن أونيل نفسه بمتلك خُدرات كبيرة

المُمتاز،

أنتوني أظهر ما يمكن أن يقدمه

يونايتد (أ.ف.ب)

إنها ليست نقطة فى الدوري الإنجليزي

Gramviewe

وغير المتوقع. (توتنهام 2 - 3 بورنموث). غوارديولا يحذر من التهاون أمام بايرن ميونيخ

كما هو الحال مع جميع المديرين الفندين العظماء، بعرف جوسيب غوارديولا أن تصريحاته العلنية تؤثر كثيراً على اللاعبين. فبعد الفوز على ليستر سيتي بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد، بعث غوارديولا رسالة للأعييه مفادها أن الخلاف بين سياديو مانى وليروي سانى قد يكون عاملًا محفزاً لبايرن ميونيخ لتقديم أداء أفضل بعد خسارته في مباراة الذهاب في الدور ربع التهائى لدوري أبطال أوروبا

بثلاثية نظيفة على ملعب الاتحاد يوم الأربعاء الماضى. وقال المدير الفنى السائق لبايرن ميونيخ: «في بعض الأحيان تحتاج إلى الخلاف لكى تجعل الفريق أكثر تماسكاً.

تماماً. وبعد الفوز على توتنهام، أشار أونيل إلى «الفوارق الجيدة» التى وضعت بورنموث في متل هذا الموقف القوي

شون دايك وسقوط آخر

لإيفرتون (إبأ) ضعف، لكنها ستكون نقطة قوية ضدنا. أنا أعرف هذا النادي جيداً. يمكنني أن أتخيل الوضع أمام مانشستر سيتي، فبايرن ميونيخ سيبذل قصارى جهده. فلو كأن الأمر معكوساً وكنا نحن مَن خسرنا بثلاثية نظيفة ولم نفز أمام ليستر سيتي وكان هناك خلاف بين اللاعبين، كان الفريق سيقول إن هذه المباراة تعد مباراة نهائية بالنسبة لنا ونعلم بالضبط ما يتعين علينا القيام به». وغاب ماني، الذي أوقفه بايرن ميونيخ لمباراة وأحدة بعد أشتباكه مع ساني، عن مباراة هوفنهايم، يوم السبت،

سیتی. (مانشستر سیتی 3 - أ ليستر سيتي). تأثير شون دايك مع إيفرتون بدأ يتلاشى

تمكن إيفرتون من حصد ست نقاط من أول ثلاث مباريات لشون دايك على رأس القيادة الفنية للفريق، لكنه لم يحصد سوى ست نقاط فقط من أخر ثماني مباريات. ومع ذلك، ينفى المدير الفنى أن يكون مستوى الفريق في تراجُّع! وعندما سئل عن هذا الأمرُّ بوم السبت رد قائلاً: «ريما تلاحظ أننا كنا نلعب أمام يعض من أفضل الفرق». وصل فولهام إلى ملعب «غوديسون بارك» بعد الخسارة في خمس مباريات متتالية، لكنّه رحل بعدما حقق فوزاً مهماً للغانة، ليحقق رقماً قياسياً في تاريخ النادي بعدما أصبح هذا سادس فوز يحققه خارج ملعبه في موسم واحد في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وقد استفاد فولهام كثيراً من من اللاعبين في مركز محور الارتكاز في ظل غياب أمادو أونانا وعبد

على ذلك أنه دفع بنبل موباي في

سعيد بن رحمة لاعب وستهام في طريقه لهز شباك آرسنال من ركلة جزاء (إبأ)

تقريباً. لكن هدف ولفرهامبتون

التشكيلة الأساسية! لكن الحديث

عن قرب إقالة دابك -بين اللاعدين

والمشجعين على حد سواء-كان

أكثر الأمور المقلقة بالنسبة للنادي

الذي يقترب من الهبوط من الدوري

الإنجليزي الممتاز للمرة الأولى

منذ 69 عاماً. وقال دابك رداً على

ذلك: «ما زلت أعتقد أن هذا الفريق

يضم محموعة حيدة للغاية من

اللاعبين». (إيفرتون 1 - 3 فولهام).

وستهام يظهر العزيمة اللازمة للبقاء

الدوري الإنجليزي المتاز بسهولة

لو واصل تقديم نفس المستويات

سيتمكن وستهام من البقاءفي

الخطة التكتيكية الغريبة التي اعتمد عليها دايك،الذى دفع باثنين

مرمى المدفعجية. الله دوكوري، كما كانت اختباراته

تنافسية. (ولفرهاميتون 2 - 0 التي قدمها في الساعة الأخيرة من مباراته أمام أرسنال. لقد كانت هذه هى أفضل مباراة قدمها الفريق إيز في طريقه للانضمام تحت قَسادة ديفيد مويز، حيث تحلى الفريق بالشراسة والقوة إلى المنتخب الإنجليزي واللعب المباشر والذكاء، وقدم كرة لم يكن من قبيل المصادفة أن قدم ممتعة. لقد تفوق وستهام على أرسنال في خط الوسيط، وكان تتزامن عودة إيبيريشي إيزي إلى ميخائيل أنطونيو يصول ويجول مستواه المعروف مع التحول المذهل داخل المستطيل الأخضر ولايتوقف في أداء كريستال بالاس تحت قيادة المدير الفنى روي هودجسون. لقد عن شن هجمات خطيرة للغاية على شبارك البلاغب البالغ من العمر 24 كان وستهام قد لعب مداراة عاماً في كل دقائق المباريات الثلاث أمام جنت في دوري المؤتمر التى حقّق الفريق الفوز فيها منذ أن حل هودچسون محل باتربك فبيرا

الأوروبي قبل 72 ساعة فقط، كما افتقر لخدمات أفضل لاعدين

على رأس القيادة الفنية للفريق، وأصبح إيز الآن الهداف الأول لكريستال بالاس فى الدوري برصيد سبعة أهداف. في الحقيقة، لا يزال سبب فقدان فييرا الثقة في إيز الذي لم يلعب أساسياً سوى مباراة واحدة فقط خلال الشهرين السابقين-يمثل لغزاً كبيراً، لكن من الواضح أن هودجسون بثق ثقة عمياء باللاعب الذي كان قد تعاقد معه من كوينز بارك رينجرز في عام 2020.

وعندما سُئل عمّا إذا كان يمكن لإمرز أن يكون مرة أخرى على رادار المنتخب الإنجليزى بعد غيابه عن القائمة المؤقتة المشاركة في نهائيات كأس الأمم الأوروبية 2020 م يسبب الإصابة، أكد هودجسون أن مستقبل إيز في يديه. وقال: «نعم لمَ لا؟ لو كنت مكانه لقلت لنفسى إننى أمتلك القدرات والإمكاندات التي تمكنني من أن أجعل هذا هو طموحي». (ساوثهاميتون 0 - 2 كريستال بالاس).



في الميدان لحظي من خلال

استخدام دوائر اتصال المراقبة

أو دوائر الاتصال الإلكترونية

والسيطرة لأمن العمرة ومركز

عمليات المسجد الحرام بمثابة

وحدة التحكم والقيادة لهذا

الحدث الكبير، حيث يوجد مدير الأمن العام في أوقات

التذروة، وقائد قوات أمن

العمرة، ومن هذا المركز تجري

إدارة ومتابعة جميع الجهات

ألمشاركة في عمليات التنظيم

في الساحات الخارجية وداخل

الحرم، ومنها شؤون التدريب، والقوات الخاصة للأمن

الدبلوماسي، والقوات الخاصة

لأمن الحج والعمرة، والقوات الخاصة للطوارئ وتساعد على ذلك «قناة القيادة» التي

تُنقل عبرها المعلومة من القائد

للشبكة الخاصة التي يديرها.

تراجعت بنسب كبيرة عما كانت

عليه في السنوات الماضية، فرغم

التسهيلات في إجراءات دخول

ضيوف الرحثمن من مختلف

دول العالم لأداء مناسك العمرة

العام الحالي، فإن الظواهر

السلبية جاءت أقل بكثير عن

تلك المسجلة للفترة نفسها في

الأعوام الماضية، موضحين أنة

في حال رصد أي مخالفة أو

ظآهرة سليبة بجرى التواصل

مباشرة مع الجهة المختصة في

وفى نجاح يحسب للجهود

ويعتبر مركز القيادة

في نقل المعلومة.



36 مليون معتمر نُقلوا إلى الحرم المكي في رمضان

RAMADAN

رمصانيات

السعودية تجند طاقتها لخدمة الزائرين

جدة: سعيد الأبيض

حندت السعودية كل طاقتها البشربة والتقنية لخدمة ضبوف الرحمن من معتمرين وزائرين وقد وصل عدد من نُقلوا إلى الحرم المكى لنحو 36 مليون معتمر في شهر رمضان للعام الحالي.

ومع هذه الريادة تتجه الجهات الأمنية إلى نشر العديد من الكاميرات الذكية ذات قدرات متقدمة في مجال التعرف المتقدّم وتحديد أعداد الحشود لتغطى جميع جنبات وباحات المسحد الحرام، ويدير هذه المنظومة مركز القدادة والسيطرة لأمن العمرة ومركز عمليات السحد الحرام، حرصاً على راحة زائرى بيت الله الحرام وتمكينهم من

أداء مناسكهم بأمن وأمان. وعلمت «الشرق الأوسط» أن هناك توجهاً للتوسع في استخدام التقنية داخل المسجد الحرام وساحاته، إذ أكد مركن العمليات أن المسجد الحرام مقبل على تطورات تقنية كبيرة من خلال غرفة عمليات في التوسعة السعودية الثالثة التــّ ستُنشر في المسجد الحرام، وهيَّ كامىرات ذكية قادرة على تحديد الأعداد، بالإضافة إلى تأمن كامدرات ذكدة تعطى تنبيهات في حال ارتفاع مؤشِّر الكثافة المرورية في الطرقات وتحدد تغطى المسجد الحرام وساحاته التي يمكن تحويل الحركة والدائري ومداخل مكة المكرمة. المرورية إليها.

وتعد التقنية حاضرة في كل مشهد من مشاهد الحياة الحرم المكي الشريف، ولحظة في المملكة، من خلال تطبيق تطأ قدماك ساحاته الخارجية،



رجال الأمن يتابعون جميع جنبات الحرم المكي (تصوير: محمد المانع)



جانب من مركز عمليات أمن الحرم (تصوير: محمد المانع)



متابعة دقيقة من رجال الأمن لسلامة المعتمرين في مكة (تصوير: محمد المانع)

فقبل أن تصل إلى صحِن الطواف لتكون متجلياً خاشعاً في وقد وضعت خططها الاستباقية سنين وسنين في فن إدارة للمعلومة فتحرك، أو كما قيل تدرك أن هناك عملاً جباراً في كل مربع تسير فيه، وأن هناك عيوناً وأفئدة وأيادي بيضاء والقلوبهي

ترعاك وتعمل على راحتك «الأمن العام»،

العبادة بعيداً عن كل ما يمكن لتنفذها في موسم العمرة في أن يعكر صفوك. فتلك العيون شهر رمضان المبارك، وهي المبنية على

صور رمضان

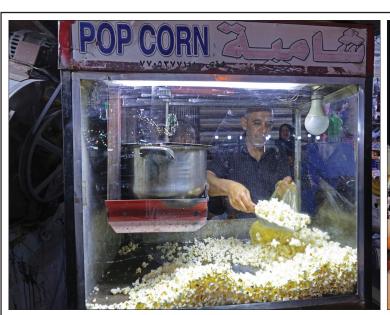
الحشود وكنفية التعامل مع مختلف الأعراق والأجناس، مما جعل وقوع الخطأ بمشيئة الله والتنسيق يجريان في أن واحد تــجـــارب غير وارد، ولامست نسبة نجاح والتواصل بين المركز والعاملين معها.

هذه الخطط المائة في المائة، وهذا ما رصدته في الأعوام

«الشُرق الأوٰسط» داخلُ مركز ووقفت أمام مشهد مذهل من التنسيق والحركة والأدارة زاوية من زوايا هذه «الخلية» يُتوقف، فالثانية وأجزاؤها القيادة والسيطرة إن العمل

الماضية وحتى الوقت الراهن من شهر رمضان المبارك.

ولفهم المشهد، جالت القيادة والسيطرة لأمن العمرة الأمنية، وحسب مركز القيادة ومركز عمليات المسجد الحرام، والسيطرة، فإن الظواهر السلبية داخل خلية مرصعة بالشاشات تنقل الخارج للداخل، وكانت هذه التقنية حاضرة في كل إن جاز الوصف فالعمل لا حراكُ في حراك، رصدٌ، فنقلُ لـ«الشرق الأوسط» في مركز الميدان للوقوف عليها والتعامل



مصرية تقدم أناشيد دينية إسلامية في القاهرة (رويترز)

«أبشر» الخاص بخدمات

وزارة الداخلية إلى تطييق

«وكلنا خدمات» الذي تقدمه

الهيئة السعودية للتبانات

والذَّكاء الصنَّاعي «سُدانا»

وغيرها الكثير من التطبيقات

والخدمات التي توفرها مختلف

الجهات في الملكة، إلا أنها

تتجلى بأبهى صورها في مكة

المكرمة والمسجد الحرآم من

خلال استخدام تقنيات الذكاء

الصناعي التي يستفاد منها

في العديّد منّ المجالات منها

التُّعرف الْمتقدّم وإحصاء أعداد

الأشخاص بواسطة الكاميرات

التى تعمل كمنظومة متكاملة

هذا الحراك ونتائجه

تتلمسهما لحظة وصولك





مصلّون في مسجد الشيخ زايد بأبوظبي (أ.ف.ب)



بائع فشار في بغداد خلال العشر الأواخر من رمضان (أفب)

دراما سورية يتبارز نجومها على التصدُّر

«العربجي»... البيئة الشامية خارج شرنقتها

بيروت: فاطمة عبد الله

لا ىلتحق «العربجي» بمسلسلات الثلاثين حلقة التّي تبدأ بشيء وتنتهي بشيء آخر". قلة تحافظ على إيقاع متصاعد، هو منها. في كل حلقة ما بحعل الحلقة المقبلة منتظرة. النص . (عثمان جحى ومؤيد النايلسي) والإخراج (سيف السبيعي) والإنتاج (غولدن لاين) على تُكافُوً. وتُناغم الأداء الجماعي في أحسن أحواله. من أفضلُ المسلسلات السورية هذا الموسم الرمضاني، نجومه ليسوا زيادة عدد داخل سياق متهالك. هم الرافعة على أساس متين.

لا تكتفى الجمالية الفنية

بتجليها الساطع على حركة الممثلين وانفعالاتهم، ولا على التماسك الإخراجي والقبض على روحية زمن فائت ومسرح أحداثه. أقصى التجليات يكمن فى الأفكار الجديدة والنظرة المفادرة للمستهلك. «العربجي» (قنوات عدة و «شاهد») ئجدُّد على مستوى الرسائل الموجّهة والرؤية الدرامية. خطّه ليس المألوف في خطوط مسلسلات البيئة الشامية المكررة حدّ الضجر. له لسان آخر يتخلّى عن مفردات قديمة تبلغ بلادتها بلازمة «أمرك ابن عمى» المتاكلة. فهي هنا شبه مغتّبة، ليحلّ مكانها على سبيل النفضة الداخلية، دور بطولى بارز للمرأة، وسُلطة مُفعّلة بين يديها تحرّك المجريات.

. ذروة الـحضور النسائي المؤثر تقتنصها نادين خوري



ديمة قندلفت بشخصية «الداية بدور» الباحثة عن «أصل وفصل»

صحيح أنّ «التيمات» هي بشخصية «درية خانم». ورغم نفسها تقريباً في مسلسلات انقضاض مبالغات على الدور، البيئة الشامية، من الظلم والثأر أقله لناحية قسوة الأم المفرطة والفضيحة الأخلاقية، لكنها حيال أولادها وإذعانهم المطلق في «العربجي» تتداخل مع لها كأنهم معدومو القرار؛ تبقى فى مكانة متألقة تثبت أنها سياق يطفح بالأحداث بقيادة بتجمها من خلالها ، تعبُر شخصيات تتبارى على الإبهار. النتيجة: فراشة تخرج من إرهاصات التغيير، فلا يتزعّم «العكيد» الحارة، ولا تكتفي شرنقتها. مبارزة باسم يآخور بدور «عبدو العربجي» وسلوم المرأة بتنفيذ الأوامر، بل تتصدّر - داد بشخصية «أبو حمزة المشهد وتُواجه الرجل وتمسك بالأرزاق والأعناق، فيحسب النشواتي» في القمة. الكبار والصغار حسابها، حتى المتصرّف ومَن يشغلون الكراسي

تحت ظلال السلطنة العثمانية.

تملك الشخصيتان الأدوات اللازمة لتوقّع كل شيء منهما. في «عبدو» الكرامة وإن غُمِّست



نادين خوري تتألق بشخصية «درية خانم»

الأوان؛ وفي «أبو حمزة» الوضاعة

المستترة بالوجاهة. عداؤهما

منطلقه الصراع الأزلي بين الظالم

والمظلوم. إشارة الحكاية إلى أنها

«لم تحدث في أي زمان ومكان،

لكنها قد تحدث في كل زمان

ومكان»، تمهيد لطرح معضلة

بشرية تمسّ طباع الإنسان من

رضى وطمع ومهانة ومكانة،

تشهد العصور على تأججها

غالب أو مغلوب بعد. وحدها

الاحتدام بين معسكرين، ولا

لتقطف ما أينع من رؤوس.

بسوء التقدير وعدم التدارُك قبل بدور» قادرة على قلب الطاولة. تتجرأ على «درية» بالقول والفعل. أفعى تلدغ أفعى أخرى. يُخرج الدور النسائى المكثّف هدى شعراوي بشخصية «الداية» الأزلية في مسلسلات البيئة الشامية من المعادلة. «الدالة» هنا شابة داهية، تدخل منازل الأسباد للبحث الشخصيات حاضرة، تُبرر التعاطف مع «الأشــرار»، فلا تعود «بدور» مكروهة بالمطلق،

بل إنسانة من دوافع ومبررات، دىمة قندلفت بشخصية «الداية تشعر وتتألم، تنجح وتخفق.

طموحها عقابها، ورغبتها في ولعبة البقاء يكسبها الأقوى «الحسب والنسب» تجعل جميع الوسائل متاحة لبلوغ الغاية. على مشارف النهاية، يشتدّ فتح النار. والأفاعي تتماهي بالعقارب فتلسع نفسها بأذنابها حين تنعدم الخيارات. تتجبّر «درية» وتتكبّر، وأمام عدالة السماء لن ينفعها عن هويتها. سيكولوجية جبروتها. مخططها الشرير يستعدّ للارتداد عليها.

يدخل القمح طرفاً في الحرب الصامتة بين المتحكمين بالرقاب والفقراء المرغمين على الإنتاج بأفواه مغلقة. للظلم أشكاله؛

ملصق مسلسل «العربجي» حتى إشىعار آخر. يرجئ «عبدو» الحساب إلى ظرفه المناسب، وما

جملته «عدس بترابه بیجی وقت

حسابه » سوی استعارة إنسانية

لطمأنينة إيمانية تتخذمن

مبدأ «يمهل ولا يهمل» قدرتها العظيمة على الإنصاف. عصب النص مشدود، وكاميرا سيف السبيعى تفلح في جعل الحكاية واقعية، ناسها يتألمون في مواضع الألم ويفلشون أحقادهم على الملامح حين يمسّهم تهديد. أمامها، يخرج محمد قنوع بشخصية

«شومان» من حضوره التقليدي الطاغي في مسلسلات البيئةً الشامية قيتفوق في الأداء، وتملأ روبين عيسى بدور «بديعة» مساحة لافتة لإثبات اللعب الماهر. قافلة المتميّزين في أدوارهم تشمل فارس ياغي بشَّخصية «حسن النشواتي»، بامتلاكه حضوراً وموهبة . يضعان البُعد الثوري للنص بين أيدِ أمينة. فللحبّ المحرّم بين «البيك» والعاملة في منزله (دلع نادر بشخصية «حسنية» ابنة «عبدو»)، ضريبته الباهظة، يرفع كلفتها اعتداد «درية» يالأصل والفصل وسحقها لمشاعر تتخطى الطبقية؛ لكنّ السحر قدره الانتقلاب على البدور الضئيل لمديحة

كنيفاتي (زمرد) يصت أيضاً ضمن الأثمان المترتبة على عصيان الأعراف، لتحظى روعة ياسين بدور «بلقيس النويلاتي» بجرأة اختيار مَن يخفق له القلب (عبدو)، بعد ضبق تبعه فرج وخسارة استحق عوضها الانتظار. الجميع يحرّكون الأحداث،

مباشرة أو بالواسطة: ميلاد يوسف، حسام الشاه، طارق مرعشلی، عبد الرحمن کویدر، شادي الصفدي، وائل زيدان، على كريم... في المقلب النسائي الثانوي، تشكل حلا رجب بشخصية «نورية» نموذج . صحوة الضمير وكلمة الحق في وجه باطل تكرّس بشاعته النفس البشرية قبل سوط الجلّاد وحبل

يوميات الشرق

قال لـ النننرف الأوسط إن «الزند» هو المسلسل الحدث لرمضان 2023

صادق الصبّاح؛ نادين نجيم ابنة الشركة ولن نتخلّى عنها

بيروت: فيفيان حداد

تأتى إنتاجات شركة الصبّاح لموسم رمضان 2023 بمثابة باقة ورود تعبق بعطور تفوح منها الحرفية في التعاطي مع الساحة الدرامية. وإذا ما راجعنا لائحة أعمالها للشهر الفضيل، لاحظنا أنها تشكل مروحة غنية يتنوعها، ففيها الدراما الاجتماعية «النار بالنار»، والأكشن «وأخيراً»، والتاريخية «الزند»، كذلك تشمل موضوعات العلاقات الرومانسية من نوع اللايت «تغيير جو» وأخسرى تخرج عن المألوف

بتفاعل متابعوها معها عبر وسائل التواصل الاجتماعي وفي الصالونات وجلسات السحور والإفطار. فتعض هذه الأعمال أثار الجدل كما «النار بالنار». كما كثرت الشائعات والأقاويل التي طالت أبطال هذا المسلسل وذاك. ونالت نادين نسيب نجيم الحصة الأكبر منها، فراح يتداول البعض خبر انتهاء عقدها مع شركة «الصناح». وأن هذه الأخيرة باتت تستغنى اليوم عن خدماتها، بعد ظهورً مواهب نسائية عديدة وبينها

«الزنّد»، وعمّا إذا سيشهد جزءاً ثانياً له بعد النجاح الباهر الذي حققه. ومن الإشاعات الأخرى التى طالت رئيس مجلس إدارة شركة «الصبّاح إخوان» صادق الصباح، هو نتته استثمار مبنى «تلفزيون لبنان»، وتفكيره

كل هذه الأخبار يتناولها صادق الصبّاح في حديث مفصّل مع «الشرق الأوسط»، أعلن خلاله أن الشركة تستعد لإنتاج عملين دراميين سعوديين، تفتتح معهما بوابة الإنتاجات الخليجية على المستوى المطلوب، فتكتمل معها خارطة مشهدية «الصبّاح إخوان» لتى تألفت من أعمال سورية ومصرية ومغربية ولبنانية.

لا استغناء عن نادين نسيب نجيم

موضحاً لـ«الشرق الأوسط»: «لنادين نجيم حضورها القوى على السوشيال ميديا، وأخبارها تشغل القراءعلى المستويين الإعلامي والإعلاني. ووصل البعض إلى رمي التكهنات والأخبار المغلوطة عن علاقتها بنا. في رأيي إنها استطاعت قطع بحر المانش أو هى كالشجرة المثمرة التي تُرشق دائماً بالحجارة. ولمن يهمّه الأمر نقول إن علاقتنا معاً، لم تبن على الورقة والقلم لقد توقفنا عن تحرير عقود عمل يتنها ويتننا منذ نحو 5 سنوات. فهي بمثابة واحدة من أبنائي وأخلَّتُ للمي ابنتي، وعلاقتي معها هي نفسها كتلك التي أطبقها مع أولادي، بعيداً عن (البرنس). فهي ابنة الشركة ولن نتخلّى عنها». "

تتابع الصياح حديثه عن نجيم مشيراً إلى أنها لا تزال في ريعان الشباب والمشوار معهآ سيكون طويلاً. «هي اليوم في مكانة ناحجة جداً، وعلينا درس أى خطوة نقوم بها معها من باب لحرص عليها. فعلاقتنا مستمرة ولن تتوقف إلا إذا قررت هي لاعتزال والابتعاد عن التمثيل»." يقطع الصباح الشك باليقين خصوصاً أنه يرد بوضوح على مسألة نادين ورزان جمّال، «لقد

استعنا برزان في مسلسل (تغيير

يقول صادق الصبّاح،

عن «الزند» يقول الصبّاح، إنه

التصوير ورسم

الشخصيات

واختيار أبطاله،

وبعد هذا النجاح

الساحق نحن

أمام مسؤولية

مضاعفة،

وندرس الخطوات

المناسبة بشأن

جزء ثانً»

وعن التكرار الذي طال ثنائيتها مع قصى الخولى ىقول: «لا مشكلّة لدىناً بالثنائية وتكرارها إذا كانت مناسبة. فقصى نجم يُحسب لـه ألـف حساب وكل منهما في استطاعته حمل عمل كامل على كتفيه. كما أن قصى ونظراً لارتباطه بأعمال أخرى معنا لن يكون مع نادين فى العام المقبل. ويمكن لنادين أن تقوم بخطوة مغايرة ضمن عمل مصري ولبناني مشترك».

الناس للمسلسل يأتى من نقص ثنائي تمثيلي رائع قوامه طارق تميم وساشا دحدوح. فهما

في «الأجهر» تم تناول موضوع تجارة الماس (شركة الصباح)

سينمائي. المسلسل الحدث وبكلمة أنسط أنه (مسلسل رمضان) بامتياز. «لقد حققنا معه نقلة نوعية أقله بالنسبة لنا كشركة. وتجلى ذلك في تقنية

«النار بالنار» يثير الجدل ولكن

المسلسل الذي يُتابعه الجمهور العربى بكثرة، يسلط الضوء على علاقة الناس ببعضها. وتحضر الإنسانية فيه بشكل ملحوظ. فالتحيز الذى قابله بعض في الثقافة وبالرؤية المستقبليةً كمًّا يذكر لـ«الشرق الأوسط». ويتابع: «لقد كشف أيضاً عن

لفتت الجميع. وجاءت ديكورات جو)، وهي مرشحة لتنضم إلى العمل والأحياء التي صورت فيه كبديل عن نادين. الأتصالات لتقربه أكثر فأكثر من الواقع. جارية وما من أمر مؤكد بهذا وشركة الصبّاح تفتخر بتناولها موضوعاً من هذا النوع ضمن الخصوص حتى الساعة. فشركة عمل متكامل». الصباح هي بيت النجوم العرب وتتسع للجميع»، مشيراً إلى أن هناك مشاريع مستقبلية عدة مع نحدم بينها مسلسل قصير وفيلم

تيم حسن في «عاصى الزند» (شركة الصباح)

لن تتخلّى شركة الصبّاح عن نادين نجيم (شركة الصبّاح)

ويؤكد صادق الصباح أن شركته منذ عام 2018 حتى اليوم، أخذت على عاتقها تقديم أعمال إنسانية واجتماعية تحاكى الواقع عن قرب. وأكملت المشوار هذا مع «النار بالنار». «إنّناً والسوريين نشكل نسيجا واحدأ وبيننا علاقات وثيقة تاريخية. فنكمل بعضنا بشكل وبأخر، وأحببنا أن نبرز هذه العلاقة درامياً وببساطة».

جولة على أعمال «الصبّاح» الرمضانية

المصرية، شيرين ومنّة شلبي وضمن جولة سربعة على أعمال رمضان الموقعة من قبل وميرفت أمين وصالح بكري «الصبّاح أخوان» لا بمكننا إلا وإياد نصار وغيرهم. بعد التوقف عند مسلسل «الزند». فهو حقق نجاحاً سأطعاً برحلة مختلفة مع مريم أبو عوف. ونشاهد حالات إنسانية ويرى صادق الصبّاح أن وشكّل عملاً متكاملاً من النوع التاريخي العريق والضخم. دافئة بن المصريين واللبنانيين، صُور في سوريا وبنيت له فيجسد أبطالها هذا التناغم ديكورات خاصة بدءاً من الساحل الموجود بين الشعبين بطريقة السوري وصولاً إلى الجبل. أما شخصية تيم حسن (عاصى الزند) فأبهرت المشاهد بأدائها الخارج عن العادي. ونسى معها كل الأدوار التي طبعها تيم في

ذاكرته من قبل. ىعلق الصيّاح: «إنه المسلسل الحدث ويكلمة أيسط حققاً مباراة تمثيلية ناجحة إنه (مسلسل رمضان) بامتياز.

به من هذه البيوت الرائجة في ومن ناحية ثانية، أكد الصبّاح أن الأخبار التي تناولت نيته باستثمار تلفزيون لبنان هى غير صحيحة بتاتاً. «لا شيء صحيح، فقد زرت المبنى فقطًّ، بعد أن قدمت لهذا الصرح

المسلسلات ليس أكثر». ويختم الصباح لـ«الشرق الأوسط»: «إذا ما رغبت في وصف مشهدية إنتاجاتنا الرمضانية لهذا العام لقلت إنها كانت متميزة ومنوعة. ما بنقصها فقط الانتاحات الخليجية، وهو ما نحضر له اليوم. وهي خطوة تتطلب مادة ناضجة وقريباً سنقدم عملين سعوديين. عندها سيكون موسم رمضان 2024 المقبل عام التميز والكمال».

هدية وهي كناية عن بعض

لقد حققنا معه نقلة نوعية أقله

بالنسبة لنا كشركة. وتجلّى

ذلك في تقنية التصوير ورسم

الشخصيات وإختيار أبطاله».

هذا النجاح الساحقُ نُحن أمام

مسؤولية مضاعفة، وندرس

الخطوات المناسبة بهذا الشأن».

«الأجهر» بالإنتاج الضخم

الـذي بـدأت أحـداثـه في كينياً

لينتقل يعدها ضمن ديكورات

معينة إلى لينان. «كان تهمنا أن

نُحدث الفرق في شخصية بطله

عمرو سعد، وأن تكون قصته

حول تجارة الألماس التي لطالما

سمعنا عنها، فتدور في سياق

أسماء لآمعة من نجوم الشاشة

«بطلوع الروح» رغبنا في القيام

تذوب في بعضها ضمن علاقة

یذکر أن «تغییر جو» صوّر

في بيروت، وبنيت له ديكورات

خاصة في منطقة فرن الشباك

بإشراف تغم لبس، فحولت

مبنى فارغأ إلى بيت ضيافة

استوحته من عدد لا يستهان

سلسة بعيداً عن أي نفور.

وَفي «تغيير جو» تجتمع

درامي جديد».

ويصف الصبّاح مسلسل

ماذا عن جزء ثان؟ برد: «بعد

معرض السيرة يسخر التقنية لنقل زائريه إلى بدايات الحضارة الإسلامية





تقنيات الواقع المغاير تستخدم في المعرض لنقل تفاصيل الحضارة الإسلامية (واس)

المدينة المنورة: محمد هلال

يستقبل المعرض الدولى للسيرة النبوية والحضارة الإسلامية بالمدينة المنورة زائريه المسجد النبوى بأحدث الوسائل العصرية والفنون التقنية والعروض النوعية، التي تعكس تفاصيل حقبة بدايات ولادة الإسلام في عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ولمحات من التاريخ الإسلامي وقصة تطور المسجد ومراحل تكوينة

ويحرص ضيوف المدينة المنورة وقاصدو المسجد النبوي على زيادة معرفتهم بنبيهم صلى الله عليه وسلم، وسيرته الشريفة، وهديه المستنير، فكان الخيار الأمثل هو زيارة المعرض، الذي تشرف عليه رابطة العالم الإسلامي، ويستعرض تفاصيل حياة النبتى وصفاته كافة، وسيرته الكاملة.

ويُعنى المعرض، الذي يضم 25 جناحاً رئيسياً، بتقديم رسالة الإسلام المتمثلة في العدل والسلام والرحمة والتسامح والاعتدال، اعتماداً على القرآن الكريم وسيبرة الرسول عليه الصلاة والسلام، والتاريخ الإسلامي المضيء، ويعتمد على 350 أسلوباً تربوباً ووسيلة تعليمية، بالإضافة إلى 150 دلدلاً على عظمة الإسلام، وحفظ حقوق غير المسلمين، إلى جانب عرض أكثر من 500 قطعة من المصنوعات ومتحفيات العهد النبوي.

كما يشتمل المعرض على دار عرض سينمائى تُعد الأولى من نوعها، لتقديم الشيرة النبوية الشريفة عين سلسلة أفلام موثقة بشكل متخصص، وعبر مضمون ومحتوى علميّ موثق لتُمكّن الزائر من محاكاة واقع السيرة بتفاصيلها كافة والتفاعل معها، وتساعد في نقل الزائر من العصر الحديث إلى العهد النبوي باستخدام أحدث تقنيات العرض البصري.

ويحوى المعرض مجسمات تقدم وصفأ مرئيأ لطريق هجرة النبى صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، وأبرز المواقع التي مرّ بها، والأحداث التي صاحبت هجرته، ومكة المكرمة.

ويتيح لزائريه مشاهدة محسمات تقريبية صُمّمت بشكل وصفى لمكة المكرمة والمدينة النبوية، تجسّد الطبيعة العمرانية والمعالم الطبيعية في عهد النبي، وكذلك نبذة عن أهم مراحل إعمار وتوسعة المسجد الحرام والمسجد النبوي منذ بداية تشييدهما حتى وقتنا الحاّضر.

كما يحتوي المعرض على وسائل عرض متطورة وحديثة لعرض الحقائق والمعلومات المتعلقة بسنة النبى صلى الله عليه وسلم وسيرته، مع ما يتعلق بها من علوم ومعارف، من خلال مرجعية علمية فائقة، وتقديمها للناس من خلال ألبات مبتكرة في البرمجة والهيكلة والتبويب والتصنيف بطرق عرض عصرية متعددة.

ويُرود المعرض بأحدث وسائل التقنية، وفنون العرض الذاتية والتفاعلية، ومنها قاعات السينما التفاعلية (4DX)، وقاعة التعليم بالترفيه، ومجسمات متنوعة لمكة المكرمة والمدينة المنورة وطريق الهجرة وأطالس وخرائط ووسائل تعليمية متنوعة ووسائل تقنيات حديثة من شاشات عرض عملاقة، تُعد الأكبر في الشرق الأوسط، وشياشات تفاعلية وعرض ثلاثى الأبعاد (3D)، وعرض باستخدام تكنولوجيا التصوير التجسيمي، والواقع الافتراضي، والواقع المعزز، كما تُرجِمت محتويات المعرض والمتحف إلى ست لغات عالمية حية بصفتها مرحلة أولى، بجانب لغة العرض الأصلية (اللغة العربية)؛ حرصاً على وصول الرسالة إلى أكبر قدر من الجمهور المستهدف.

ويعد المتحف الدولي للسيرة النبوية المشروع الأضخم من نوعه الذي يُعنى بالتعريف الحضاري الشامل بالنبى وعصر صدر الإسلام، عبر أحدث التقنيات التي تجعل الزائر تعتش أتعاد السيرة النتوية والمشاهد والآثار التاريخية، ويتجلى فيه جلال السيرة وجمال المسيرة، وحظى المتحف بطلب من أكثر من 25 دولة لإقامة فروع فيها، بعد أن انطلقت من المدينة المنورة



يحتوى المعرض على أكثر من 500 قطعة من مصنوعات العهد النبوي (وإس)

ASHARQ AL-AWSAT

بكرعويضة

السودان لكل السودانيين

المقال كما حال الذي «فسر ألماء بعد الدّهد ... بالماء»؟ أستَّعن بما

جرى على أرض الواقع السوداني، علن في ذلك ما يبرر، أحياناً،

تأكيد أمر مؤكد في حد ذاته، ليس يجادل فيه أناس يعقلون،

إنما قد يتنطع مزكّون لأنفسهم على غيرهم، فيتصدى الواحد

منهم لتشكيك مواطنين مثله في مقدار حبهم الوطن، ومن ثم

درحات إخلاصهم، أو ولائهم، وربما مدى استعدادهم للتفاني

فالقصد عموم الظاهرة وليس أحد أشكالها تحديداً. إلى ذلك،

ربما يفيد التذكير بسوابق تدلل على عمق وجود تلك الظاهرة

عربياً. فقبل السودانيين، وقع تطور مفزع كهذا لشعوب أجزاء شتى من العالم العربي. مثلاً، واجه أبناء فلسطين، وبناتها،

المواطنون منهم والمُهجَّرون، مذ حلَّت بهم أولى نكباتهم، وحتى

هذا اليوم، حالات تقسيمهم طبقات في الوطنية، وأقساماً في

الولاءات، وفق أهواء قيادات تنظيماتهم. الأمر ذاته تكرر مع

اللبنانيين ومع السوريين، مع العراقيين ومع الليبيين، وكذلك

مع اليمنيين، جنوباً ثم شمالاً. أكتفي بذكر شعوب مناطق العرب

التّي اشتعلت فوق أراضيها حرائق أريد لها أن تأتي على أخضر

مجتمعات عربية ويابسها، بعدما بدأ أنها بدأت تشكل بدايات

واعدة، فنُسِف الحاضر، أو لاً، وكانت النتيحة أن دُمر غد أحيال

بأكملها، بل إن البعض لم يتوان حتى عن تزوير، أو إلغاء، ماض

موثّق يثبت وجود بنيان دولة سبق استيلائه عليها، كأن شيئاً

وشابات يطالبون بإتمام التحول الديمقراطي، لم يكن طفا

على سطح أحداث السودان، حتى فجر يوم السبت الماضي،

مؤشر ينبئ عن انفجار مسلح وشيك داخل جسم الجيش كمؤسسة تحكم منذ إطاحة حكم الفريق عمر النشير. مراسلو معظم محطات التلفزة، ومنصات الإعلام العالمي، عبر القارات

الخمس، عبروا عن دهشتهم إزاء مفاجأة الحدث. بيد أن الطرف الأسياس الذي صُعق من وقع المفاجأة، تَمثل في أهل السودان أنفسهم. بالطبع، ذلك أن أغلب الناس لم يكونوا

مستعدين لمثل تلك الصدّمة، فيما هم يقضون أواخر أيام شهر الصيام بقلوب مطمئنة، ويستعدون لاستقبال بهجة عيد الفطر بما توفر من حد أدنى من أسباب العيش الكريم،

وليس بلا مواد تموين أساسية، إذ لم يكن هناك ما يدعوهم

لأن يأخذوا حذرهم، فيسارعوا إلى تخزين السلع الغذائية،

أو غيرها. هكذا تنتهى الأمور في كل حالات الصراع المسلح

على السلطة بين أطراف عدة داخل أي بلد، وليس في السودان

وحده. عوامُّ الناس، وخصوصاً البسطاء منهم، سوق يدفعون أُعْلى ثمن دائماً. ثم إن نقص الغذاء قد يَهون إذ يُقارَن بوقوع

قتلي مدنيين نتيجة اقتتال مسلحين على الحكم. مؤلم فوق

كل تصور أن تسيل دماء أي إنسان مدنى برصاص ينطلق

من رشاش جندي من مواطني الوطن ذاته. ها هو السوداني

المسالم بجد نفسه أمام فوهات مدافع جيش بلده، وتحتُّ

رحمة قصف طائرات سلاح طيرانه. هل ثمة منطق يمكن له

طائرات استقطع المواطنون، بأي بلد، ثمن شرائها من قوت

عيالهم، كي تزهق أنفس أطفال أولئك المواطنين أنفسهم، بل

تهدم أسقف بيوتهم فوق رؤوسهم. تكراراً، هذا مرفوض، في

السودان وفي أي مكان. لقد وُجد الجيش بكل البلاد لغرض

أن يدافع عن أهلها، ويدفع عنهم كل أذى يأتيهم من وراء

حدودها، لا كي يوقع قتلي بينهم، وأخرين جرحي. قبل ثمانية

وثلاثين عاماً، ذهبتُ إلى الخرطوم موفداً من الأستاذ فؤاد

مطر، وهو يومذاك ناشر ورئيس تحرير مجلة «التضامن»،

لندنية التأسيس والصدور، وعربية الانتشار. كانت تلك

أواخر أيام عهد المشير جعفر نميري. خلال لقاءاتي، كنتُ

أسمع من مختلف القيادات السياسية التعيير الشعبي القائل

إن «الحالة بطالة خلاص». في سادس أبريل (نيسان) 1985

أُطَاح السودانيون حكم نميري. جرت مياه كثيرة مذّاك الزمن

في النيلين الأزرق والأبيض. بقى المشكل قائماً؛ يفشل كبار

كلا، ليس ممكناً، على الإطلاق، فهم معنى أن تحلق

رغم وقوع عدد من حوادث الصدام نتيجة تظاهر شيان

لم يكن قائماً، على الإطلاق، قبل أن يتصدر المشهد

لستُ أقصد بما سبق أياً من طرفي الصراع السوداني،

في الذود عن تراب الأوطان، والدفاع عنها ضد أي معتد أثيم.

حقاً، السودان كذلك. إذَّاك هو الحال، ما مبرر أن يأتي عنوان

قالت لالنننرف الأوسط إن شخصية الفتاة الشعبية تستهويها

جوري بكر: أخشى حصري في «أدوار الشر»

القاهرة: محمود الرفاعي

جذب اسم الفنانة المصرية حورى بكر اهتمام المصربين والبعرب خيلال شيهر رمضيان الكريم، وتصدر اسمها محرك البحث «غوغل»، عدة مرات، بسبب دورها في مسلسل محمد رمضان.

وتحدثت جسوري في تصريحات لـ«الشرق الأوسطُّ عن كواليس شخصية «وداد» المثيرة للجدل، التي جسدتها في العمل الدرامي، قائلة: «هذه ليست المرة الأولى التي أجسد قيها دوراً في مسلسل للفنان محمد رمضان، والمخرج محمد سأمى، حيث سبق أنَّ جسدت دوراً صُغيراً في مسلسل (البرنس)، ولكن الاختيار هذه المرة لمسلسل (حعفر العمدة) جاء بمحض الصدفة، حيث إننى كنت مدعوة كضيفة لعرض خاص لأحد أفلام الفنانة مي عمر، وخلال العرض قابلت المخرج محمد سامى، ووجدت صديقتى مى عمّر ترشحنى لساميّ لتحسيد هذه الشخصية، ويعدّ أسام تلقيت اتصبالاً من محمد

مع محمد رمضان في «جعفر العمدة» (إنستغرام جوري)

أشارت الفنانة المصرية جوري بكر إلى أن زوجها هو أكثر الداعمين لها في المسلسل

لا حصر لها في الشارع وعبر مواقع التواصل الاجتماعي

لكنها تؤكد تعرضها لمواقف عصيبة عقب عرض حلقات المسلسل: «تلقيت شتائم

سامى يرشحني رسمياً لأداء وهاتفي ورغم صعوبة الأمــر عـلـى أي

شخص، فإنها في النهاية درجة من درجات النجاح، وتأكيد على أنى

حدثما كنت أنضم لأي عمل درامي كان بعض الفنانين لا بتعاملون معىلعدم علاقة جوري

ساىقة، بكر" (انستغرام محمد ســامـــي منذ أول يومجعل الجميع أسرة

وأشارت بكر إلى أنها «لم

تتخيل أن دورها سيحصد كل

هذا الكره من الجمهور المصرى»،

موضحة: «كنت أرى أنها شخصية

غير سوية، لكن ردود الفعل كانت

عنيفة، وهو ما توقعه المخرج

محمد سامى قبل عرض العمل».

«صاحب فضل على كل أبطالً

العمل، فهو دوماً قادر على

خلق حالة حب بين جميع أبطال

أعماله الدرامية، فأنا لست ممثلة

معروفة، بل أعمل مذيعة، لذلك

واحدة». وتمنت الفنانة المصربة عدم

جمهوره المكون من أكثر 730 ألف

مشترك. ومنذ نشر أول مقطع

فيديو عن رمضان في 23 مارس

(أذار) بعنوان «فيلم مأينكرافت»،

وتــرى جــوري أن سـامــ

الداعمين لها في المسلسل: «رغمأن زوجي يعيش في قطر، لى فى المسلسل، وكان يشد من أزري من أجل نجاح شخصية (وداد)، ويقول لى: (إياك أن تتعاملي معي في يوم ما مثل

الأدوار الشريرة خشية حصرها فيها، مضيفة: «ما زال أمامي الكثير لم أقدمه بعد، فمثلاً أنا أحب تقديم أدوار الفتاة الشعيبة بنت البلد، أو دور فلاحة، أو فتاة

ونفت جوري بكركل الأخبار التي انتشرت حول وجود علاقةً أو صلة قرابة بينها وبين الفنانة الراحلة ماري منيب: «لا يوجد أي صلة قرابةً بيني وبين الفنانة ماري منيب، ولتكن أتشرف أن يتم ذكر اسمي بجوار هذه الفنانة الكبيرة التي لها مكانة خاصة فى قلوب جميع المصريين والتَّعرب، ولا أنكَّر أنني كُنْتُ أستحضر شخصيتها حينما کنت أذاكر دور (وداد)، وريما یکون بسبب استحضاری لها

أشبارت الفنانة المصربة إلى أن زوجها هو أكثر

حدث تشابه ببننا».

ولكنه كان من أشد الداعمين تكرار تقديم هذه النوعية من وداد)».

صيام رقمي وفوازير ومغامرات رمضانية يومية

مشاركة الأجواء الرمضانية رقمياً على «يوتيوب»

جدة: خلدون غسان سعيد

شارکت «یوتیوب» تفاصیل حول العادات الرمضانية لمحتوى الألحاب عبر المنصبة، ووفقاً لاحصائعاتها ، ازداد تحمعل الفيديوهات المرتبطة بلعثة «ماينكرافت» أو تضم دلالة باللغة العربية لكلمة «رمضان» في العنوان بنسبة 140 في المائة فى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الفترة بين رمضان 2020 ورمضًان 2021. كما ازداد تحميل الفيديوهات المتعلقة ىلعىة «رويلوكس» وفيها دلالة لشهر رمضان في العنوان باللغة العربية بنسبة 2,000 في المائة في الفترة نفسها في المنطقَّة.

وظهرت على «يوتيوب» فكرة التحديات المتعلقة بإيقاف أي ميزة مرتبطة بالطعام داخل اللُّعِيةُ، مثلُ تَناولِ الطعام لكسب الطاقة، ولكن بطابع خاص بالشرق الأوسط وشيمال أفريقيا، حيث طور اللاعبون من المنطقة تلكُ الفكرة بهدف تقديم الصيام إلى عالم الألعاب خلال الشهر الفضيل. وتكمن فكرة تحدي الصيام الرقمى في محاولة البقاء



هلال رمضان في تسجيل للعبة «ماينكرافت» الشهيرة

على قيد الحياة طوال اللعبة من دون استخدام أغذية ومشروبات تزيد من قدرات اللاعب، مثل مشروبات الطاقة والأطعمة، على ذلك «سبايدرغايمر»، الذي استخدم العروض القصيرة، وعروض الفيديو الطويلة لسرد تحربته أثناء تحدي الصيام في لعبة «فورتنايت»، حيث صام لاعبه تقريباً حتى غروب الشمس. وتحتوي عروض فيديو لعبة

مخصصة لشهر رمضان فقط، اسمها «Ramadan Craft». وبيدأ صناع المحتوى بإيجاد مغامرات يومية للعبة في الشهر الكريم، حتى غروب الشمس. ومن الأمثلة وغالباً ما يستكشفون العالم داخل هذه اللُّعبة جنباً إلى جنب مع متابعيهم، على شكل مسلسل رمضاني للاعبين.

ومن جهته يعمل «تايمو» (Tymo) على بناء فوانيس رمضان ومحاولة رؤية الهلال وتحضير الإفطار في لعبة رمضان أكثر من 1,2 مليون «ماینکرافت» مع «ماىنكرافت» على «بوتبوب» فئة

حصد «تايمو» على ما يقرب من 260 ألف مشاهدة من خلال أربعة عروض فيديو فقط. وبالنسبة لرانيا صاحبة قناة (Rania Gaming»، فتستخدم المنصبة ليروائية القصيص من خلال لعبة «ماينكرافت» وتنتج عروض فيديو عن الحياة اليومية لأشخاص من خلفيات مختلفة خلال شهر رمضان مع 2,7 مليون مشترك. وأرادت رانيا مشاركة هذه

الأجواءمع الناس لأن هناك الكثير من المغتربين أو المسافرين الذين يفتقدون الأجواء الرمضانية. ومن خلال هذه الفيديوهات، سيستطيعون معايشة الأجواء والذكريات الرمضانية. وتهتم رانيا بأن تكون هناك نصيحة لكل من يشاهد قناتها على «بوتبوب»، وتلقت تفاعلاً ممتازاً مع محتواها وحصدت مقاطع الفيديو الثّلاثة الخاصة بها على «يوتيوب» التي تحمل موضوع

الظاهري

كيونغ تشونغ

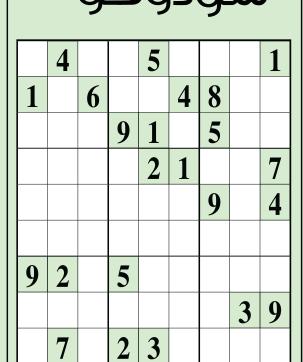
ريان ستضيف من (Řamadaniya خلالها صناع محتوى أخرين في محاولة لفُّك الألغاز ومعرَّفة إجابات الفوازير المختلفة واستعادة ذكريات الطفولة. وأراد توفير سلسلة بسبطة لحعل وقت المشاهدة ممتعاً، واختار مشاركة المحتوى الرمضاني على «يوتيوب» ليتمكن المتابعون من مشاهدة المحتوى من أي مكان وفي أي وقت وعلى شاشية أي جهاز، وهو متحمس لإنتاج المزيد من المحتوى الرمضائي في

Mohamed) «محمد أودن Oden)، سلسلة رمضانية فريدة باسم «ليال رمضانية» (Layali

وللسنة الثانية على التوالي،

الجدير ذكره أن إجمالي المشاهدات العالمية للمحتوى المرتبط بالألعاب قد تجاوز تريليونين على «يوتيوب» خلال 2022، وجلب المحتوى المرتبط بالألعاب أكثر من 500 مليون مشاهد نشط يوميأ مسجل الدخول، وأكثر من 120 مليار ساعة من وقت المشاهدة اعتباراً من ديسمبر (كانون

أشخاص قوى السودان السياسية في التوافق، فيتدخل الجيش، وتستمر الدوامة. إلى متى؟ عالم الغيب وحده يعلم.



الحل السابق

لعبة «سودوكو» 6 3 8 2 7 9 4 5 1 هى عبارة عن شبكة من 9 9 4 5 8 1 6 3 2 7 مربعات كل مربع فيها يضم 7 2 1 3 4 5 6 8 9 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 5 6 2 9 8 1 7 3 4 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 7 3 4 6 2 5 9 8 1. 9 بحيث لا يتكرر الرقم 8 9 4 5 3 7 1 6 2 الواحد في المربع الواحد ولا 2 1 9 6 5 4 8 7 3 في العمود الواحد عموديا 3 5 7 1 2 8 9 4 6 أو أفقيا.

4 8 6 7 9 3 2 1 5

• محمد بن نخيرة الظاهري، سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى سلطنة عمان، استقبله أول من أمس، الفريق أول سلطان بن محمد النعماني، وزير المكتب السلطاني، الذي رحّب بالسفير، متمنياً له التوفيق في مهام عمله الجديدة لدى السلطنة، وتم خلال اللقاء استعراض مسدرة العلاقة التي تربط

سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة، إضافة إلى تبادل الأحاديث الودية حول عدد من مجالات التعاون المُشْتَرِكة بين البلدين، والتطرق إلى عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك وسبل تطويرها. • يونغ تشونغ، سفير كوريا

الجنوبية في الرباط، التقي أول من أمس، وزيـر النقل واللوجيستيك المغربي محمد عبد الجليل، وتطرق الطرفان خلال اللقاء إلى سبل تعزيز القدرات بين البلدين في ميدان النقل المستدام، وكذا الاستثمار في البني التحتية المرتبطة به، كمَّا اتفق الطرفان على العمل المشترك من أحل تعزيز روابط التعاون بين البلدين، عبر تعميق التشاور واللقاءات بين خبراء البلدين والاستثمار المستدام واستعمال التكنولوجيا الحديثة في ميداني النقل واللوجيستيك، وكذا الاستفادة من الخبرة الكورية في

مجال الصناعة السككية. • فوتوشى ماتسوموتو، سفير اليابان لدى التَّعراق، التَّقي أول من أمس، رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، وجرى خلال اللقاء أستعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها على فوتوشي ماتسوموتو الصعد الاقتصادية والتنموية كافة.

وأكد رئيس الوزراء اهتمام الحكومة بالعلاقات المتميزة بين العراق واليابان، والتوجه نحو الإفادة من خبرات الشركات البابانية بمجال تطوير البُّني التحتية بالعراق. من جانبه، أكد السفير رغبة بالاده، والمؤسسات الصناعية والاقتصادية الكبرى بها، في تعزيز التعاون المشترك وتوسعة التبادل مع العراق في مختلف المحالات.

• فيدريكو ناسيمنتو، سفير البرتغال • معتز مصطفى عبد القادر، سفير الجديد لدى فلسطين، قدم أول من أمس، مصر لدى جنوب السودان، التقى الرئيس نسخة من أوراق اعتماده إلى وزير الخارجية الحديد لغرفة التجارة والصناعة والزراعة والمغتربين رياض المالكي. وأشاد المالكي لادو لوكاك؛ لبحث سبل زيادة معدلات بالعلاقات التاريخية المميزة بين دولة التبادل التجاري والاستشمارات بين فلسطين والجمهورية البرتغالبة، مثمناً الدولتين، فضلاً عن تعزيز التواصل بين المواقف الترتغالية الغرفة واتحاد الغرف التحارية الداعمة لحقوق الشعب

الفلسطيني المشروعة في مختلف المحافل الدولية. بدوره، أكد السفير موقف بالاده الثابت والداعم للشعب الفلسطيني في إقامة دولته الْمُسْتَقِلَّةُ، كما شبدد على اهتمام

DIC VIC

عبد القادر بمواصلة تقديم الدعم . للشعب الفلسطيني 30 ومـؤسساتـه، منَّ أجل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتطويرها في المحالات كافة.

• إيهاب سليمان،

سفير مصرلدي فلسطين، استقبله أول منأمس،رئيسالوزراء الفلسطيني محمد اشتية، في مكتبه في رام الله، وتسلم رئيس الوزراء دعوة رسمية مننظيرهالمصري مصطفىمدبولي لزيارة البلاد، وتقدم

رئيس الوزراء بالشكر

والتقدير لنظيره المصري على الدعوة الرسمية بالزيارة، قائلاً: «أتشرف بهذه الدعوة وقبولها لما تجسده من تعزيز وعمق للعلاقات الثنائية، التي ستكون مخرجاتها بالاشك إبحابية للحانيين»، وبحث اشتية مع السفير المصري سبل تعزيز التعاون في عديد من المجالات، مشيداً بدور مصر التاريّخي وموقفها الداعم والثابت لفلسطين.





أم دي عشيق الزمان



حليلة بنت السيد جواد حسن وزيرة الصحة البحرينية؛ لبحث سبل تعزيز مجالات بيوش سريفاستافا

التعاون المشترك في القطاع الصحي، وخلال اللقاء تم بحث أهم الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وأوحه التعاون والتنسيق في مجال تبادل الخبرات والتدريب وتعزيز أفاق التعاون المثمر، إلى جانب استعراض ومتابعة أحدث المستجدات التي تتعلق بالقطاع الصحي من جهته، أكد السفير الشراكة الفاعلة سن البلدين الصديقين بما يعزز التعاون في مجالي الصحة والعلوم الطبية.

الثنائعة المتمعزة بين العلدين

المجالات والأصعدة كافة.



5- عالم-للنهي 6- علم مؤنث - عقائد وملل 7- تقال للتأفف "معكوسة" - المرأة العذراء 8- ضمير المتكلم - سوء العاقبة "معكوسة" إحدى دول إقليم البلقان - خاصتى "معكوسة" 3- للمناداه - من الابجدية - جمال ونياق

10- ضد الناجح - حرف نصب "معكوسة"

الجدير ذكره أن

إجمالي المشاهدات

. العالمية للمحتوى

لم تبط بالألعاب قد

تجاوز تريليونين

على «يوتيوب»

خلال 2022، وجلب

المحتوى المرتبط

بالألعاب أكثر من

500 مليون مشاهد

المزائدات

م ي د م و ن ا ك و ط و ل و ن

ن ا د ي ن

4- غاية - متشابهان - ضد جنة 5- بداخلي "معكوسة" - علم مؤنث 6- مدينة مغربية - نوتة موسيقية "معكوسة" 7- نهر اوروبي "معكوسة" - عجل

1,2

1- مدينة امريكية

2- من دول البلطيق - للنهى

8- احد الوالدين - ضد يدوي "معكوسة" 9- نصل الرمح "معكوسة" - واضح

10- خاصتى - دولة افريقية merc

1- مغنية سورية 2- ضديمين - شجاع 3- هضبة "معكوسة" - مدينة ايطالية 4- من اسماء الذئب - عاصمة اوروبية



London - Wednesday - 19 April 2023 - Front Page No. 2 Vol 45 No. 16213

الأربعاء 28 رمضان 1444 - 19 أبريل (نيسان) 2023 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16213





لًا رأيتُ بني الزمان وما بهم خِلِّ وفيٌّ للشدائدِ أصطفي أيقنتُ أنَّ الستحيلَ ثلاثة الغولُ والعنقاءُ والخلُّ الوفي! لهجت بهاذين البيتين، هذه الأيام، للشاعر صفيّ الدين الحلّي، المبدع أيضاً رائعتَه الأخرى:

أما علَّة لهَجيُّ ببديع كلم الشاعر الطائي العراقي الذي عاش في العهد المملوكي، فهي تأمّلي شبه استحالة الفصلُّ بين السياسة والاقتصاد في منطقة الشرق الأوسط، كما هو وصفها

ثمة من ينادي وبإلحاح، من رجالات الاقتصاد والتنمية، بوجوب الكفّ عن «إدمان» السياسة والحكى في السياسة وممارسة السياسة عملاً أو مراقبةً أو تحليلاً لها، وأن هذا الإدمان العربي

يُقَالُ لِكَ كَفُّوا عن السياسة وانشغلوا بالتنمية والاقتصاد، فإذا حسَّن الحال، فكل شيء سيزدهر ويثمر، والأرض تهتزُّ وتنبت من كل زوج بهيج... فقط أقلعوا عن إدمان السياسة

كلام لذيذ، لكن ربَّما هو من مستحيلات الصفى الحلِّي. لو أرادت مصر اليوم، إن شئت أن

دعناً في السودان، بما أنَّ حرائقه اليوم هي أحدث الحرائق العربية وأكثرها توهجاً، تخيّل لا سمح الله - لو أفلت زمام الأمور في السودان كليّة، ولات حين مندم، ودخل الحابل في النابل، وصارتُ الأمور كلها «حيصَ بيص»، وتحلّلت الدولة، وخاض السوداني حربه ضد السوداني الآخر، أين الدولة حينها ؟ أين قوامها ؟ أين شرطتها وأمنها وحرس حدودها وجيشها وقانونها

اليوم ينادي أحد قادة «القاعدة» في شمال سوريا، وهو سوداني الجنسية، باستغلال الوضع القائم في السودان اليوم، لتكديس السلاح، وتنظيم العمل، استغلالاً لحالة التوهان من

إذن، فلا يمكن حقيقة فصل المسارات عن بعضها ، والتركيز على التنمية والاقتصاد والتعامل مع السياسة على طريقة الحدّ الأدنى وفقه الضرورات، فكل شيء يُفضي لكلّ شيء في المنازلُ العربية ذات الأبواب والشبابيك الكثيرة. لاحظ أنّنا لم نتحدث عن المسار الفكري التربوي الثقافي، وهل يمكن فصله عن المسار التنموي الاقتصادي؛ أعني أيضاً ترديد نغمة: انشغلوا بالاقتصاد ودعوا الجدل الفكري عن قضايا مثل: الإسلام السياسي، والهوية الوطنية... فذلك حديث لا يخدم

مع الأسف... لا يمكن فعل ذلك؛ لأنه من المستحيلات، وربما يضاف لثلاثية الشاعر الحلّي: الغول والعنقاء والخلِّ الوفيِّ!



في المعاجم الغربية، أو ديار العرب والمسلمين، كما نقول نحن.

هُو أَصلُّ الدَّاء الوَّبِيل الْمُقيم الذي يعانى منه الإنسان الْعربَى والمُسلم اليوم والأمسُ.

تضرب المثالُّ بها، الآنهماك في ملحمة التنمية وخلَّق اقتصَّاد حقيقي يستند إلى مزايا مصر الجغرافية والجغراسياسية والديموغرافية، وغيّر ذلكَ من المزايا، فهلّ يمكنها ذُلكَ معّ اشتعالٌ

غرب مصر لديها الحرائق الليبية، وجنوبها لديها النيران السودانية، وشرقها وشمالها الشرقى لديها «القاعدة» وغزة و«حماس» وربما إسرائيل، وكل ما يعنيه هذا من صداع أمنى وسياسي ممضٌ مقيم ومقعد وطارد للنوم.

ومحاكمها وكل معانى الدولة العصرية؟

الاقتصاد والتنمية... كما زعموا

«شبح الأوبرا» تغادر المسرح بعد 35 عاماً بعد عامين على إطلاقها في لندن، نيويورك - لندن: «الشرق الأوسط»

سميرعطاالله

أغدأ ألقاك

عالية، وشوارع عريضة وزحام متواصل، فماذا تفتقد فيها؟ لا أدرى. لا

أحب شتاءها العاصف، وصيفها الرطب، وطرقاتها القاسية، وتاكسياتها الرديئة والخارجة على القانون، ولا أحب حلول المساء فيها، إذ تفرغ في

سرعة رهيبة وتقفر، ويهرع المشردون إلى التوزع على صناديق الكرّتونّ

ذلك امتدحها سارتر وكرر العودة إليها. وكذلك فعل ألبير كامو وأندريه مالرو، وجميع الذين ثاروا على المدينة الأميركية التجارية، واعتبروها

كتب جان بول سارتر (1955) أن تيويورك مزيج من مدينة للسائقين وأخرى للمشاة: «أنت لا تقوم بنزهة في نيويورك. أنت تحلق عبرها». ومع

لكنني أشتاق إلى نيويورك. إلى ساعات المشي الطويلة من شرقها

إلى غربها . وإلى عَبُور «سَنْتُرال بارك» الذي يعبره مّعك جمّع من أجناس

البشر، وإلى الجولة اليومية على أغنى وأحدث المكتبات، وإلى المسرح الذي ما من مسرح في أبهته. فيه شاهدت كبار النجوم الذين لا يشاهدهم الناس إلا على الشَّاشَّة. أنا شاهدت ركس هاريسون في «سيدتي الجميلة»

على بعُد مترين، وكنت إلى جانب وودى آلن تماماً وهو يعزف الكلارينت

قريبون منك، وبسطاء، ويسبقونك إلى إلقاء التحية. لماذا؟ لأنهم جميعاً غُرِبًاء أيضاً. حتى الذين ولدوا فيها. مدينة لا تتوقف ولا ترتاح. عليها

أن تقدم كل يوم لائحة بآخر المخترعات في سباق العلم. وعليها أن تسمع

أهم المحاضرين، وأن تقدم أعظم المعارض، وأن تشقى كل ساعة، لكى تثبت،

وليس لك صديق تخرج معه إلى المدينة. أن يحل موعد التقاعد ولم توفق

الرصيف نصف فطورك، وتقبله منك على أنه فطورها كاملاً، وتسألك في مودة، هل نراك غداً؟ أخبرتها ضاحكاً أن شاعراً في بلادي طرح السؤال

بصيغة المفرد: أغداً ألقاك؟، وكان اسمه الهادي أدم.

الشيء الوحيد الذي تخافه وتخشاه في نيويورك، هو الوحدة. أن يحل المسّاء وليس لديكٌ رفيق تتناول معه العشاء. أن تحل الويك إند

أفتقد نيويورك. وأصدقائي، والطبيب الذي سألني عن مهنتي وأجبت أنني كاتب، رفض أن يقبل مني بدل أتعابه. أجل، يمكن أن يحدث ذلك في مستشفى الجادة الثانية، وفي كولمبوس سكوير يمكن أن تقدم لقاطنة

لحقيقة أننى بسبب ذلك أفتقدها. إنها مدينة الجميع. وجميعهم

عند مداخل المباني، بيوت الذين لا بيوت لهم.

مادية صلفاء ومعادية لحضارة الغرب.

أفتقد نيويورك. وأعتقد أن الذين يفتقدونها حقاً مثلي لا يبوحون بذلك. فالإنسان العادي يشتاق عادة إلى المدن الأليفة، أو المدن المليئة هندسات جمالية، مثل روما أو فييناً. أو تلك التي لا تشعر فيها أنك غريب مثل لندن. أما نيويورك حيث الهندسة مثل رسوم الأطفال، مبان

> أسدِلت الستارة في برودواي على أقدم مسرحية غنائية هي «فانتوم أوف ذي أوبرا» بعد 13981 عرضاً خلال 35 عاماً، في حى المسرح النيويوركي الشهير وأحَّد رموزه، بفعل الضعفَّ الكبير في إقبال الجمهور على حضورها، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

ومن أقوى لحظات العرض سقوط ثريا الأوبسرا الثقيلة والمهيبة للمرة الأخيرة في مسرح «ماجستيك ثياتر» بالقرب من

ساحة «تايمز سكوير»، حيث كان يُعرض تاريخياً هذا العمل المسرحي الغنائي الذي اقتبسه أندرو لتويد ويبر من الرواية الفرنسية لغاستون لورو.

وقوبل فريق المسرحية حضور مؤلفها بتصفيق حار وطويل وقوفا عندما ظهرت الثريا الشهيرة للمرة الأخيرة في القاعة الممتلئة التي تتسع لنحو 1600

وأهدى أندرو لويد ويبر الذي ألف مقطوعات لاحتفال تتويج تشارلز الثالث ملكاً ليربطانيا في

أماكن مغلقة، وقلة تعرضهم

للضوء الطبيعي، والضغط

الكبير على الرؤية القريبة. وتقول

رئيسة الجمعية الفرنسية لطب

العيون كلود شبيغ-شاتز: «لقد

اختبرنا تقنيات كثيرة للوقاية

هذه المرة الأولى التي نكون فيها

بالفعل». وأوضحت أنها تعالج

في البداية الطفل الذي يعاني

قصر نظر من خلال وصف

نظارات تقليدية له. وتقول: «في

حال ازداد قصر النظر لديه،

مانو (أيار) المقبل هذا العرض إلى نجله الذي توفي في مارس (آذار) جراء إصابته بمرض السرطان. وقال «شكراً لكم جميعاً، شكراً لنبوبورك لكونها بيتاً رائعاً لنا». ورأى دانيال رايت (56 عاماً)، النذي حضر العرض مرات عدة سابقاً،أن الأخير كأن «استثنائياً».

لحظات كثيرة»؛ إذ «كـان عرضاً

هذا العرض يستمر 35 عاماً، إذ

وأقـرّ بأنه بكى تأثراً «فى 20 مليون متفرج، وعمل فيها نحو 6500 شخص، من بينهم 450 ممثلاً، بحسب إدارة الانتاج. وأضاف «ثمة أسياب حعلت وفرضت مسرحية «شيح الأوبرا» نفسها في برودواي، بأزيائها القديمة والأوركسترا الخاصة بها، هو عمل غير مرتبط بزمن محدد،

ومنذ العرض الأول عام 1988 فى نيويورك لقصة الشيح الذي بعيش مختبئاً في أقبية دار أوبرا باريس ويقع فى حبراقصة الباليه كريستين، حققت المسرحية إبرادات بلغت قيمتها الإجمالية 1,4 مليار دولار، أي أنها أستقطبت نحو

تشارلز وكاميلا يختاران طبق «السبانخ» لحفلة التتويج

حيث يستمر عرضها. وكانت نالت عام 1988 سيعاً من جوائز «تونى» المسرحية المعادلة لحوائز الأوسكار سننّماتُناً. لكنّ المنتج البريطاني كاميرون ماكينتوش لاحظ في حديث لصحيفة «نيويورك تايمز» في سبتمبر (أيلول) 2022 أن «العالم تغيّر». وأوضح، أن المسرحية التي تعوّل على إقبال السياح الأجانب، باتت بعد جائحة «كوفيد – 19» التى أدت إلى إقفال مسارح برودواي لمدة 18 شبهراً، عالية التكلُّفة مقارنة



قوبل فريق المسرحية بحضور مؤلفها بتصفيق حار في نيويورك (رويترز)

باحتون ينجحون في فك

شيفرة «كيمياء القراءة»

العادية، وجمل تستخدم قواعد

النحو الصحيحة وبناء الجملة،

لكنها تحتوى على كلمات لا معنى

لها؛ مما يجعلها بلا معنى؛ وجمل

شبكتين دماغيتين تلعيان دورأ

رئيسياً في عملية القراءة، وتتضمن

إحدى الشَّعكات منطقة من الفص

الأمامي للدماغ ترسل إشارات

إلى الفصَّ الصدَّغي، والتي تُظهر

تنشيطاً تدريجياً، عندماً يقوم

الشخص بيناء معنى معقد على

منطقة أخرى من الفص الصدغي

الأعمال الداخلية للعقل البشري،

خاصة بالنسبة للعمليات السريعة،

مثل القراءة، وعملنا بوضح أن

وتتضمن الشبكة الثانية

ومن هذه التسجيلات، حددوا

بها كلمات لا معنى لها.

طول الجملة.

نظارات تبطئ قصر النظ

باريس - لندن: «الشرق الأوسط»

أثبتت دراسات سريرية فاعلىة نظارات «ستىلىست» التي انتكرتها شيركة «إسبلور لوكسوتيكا» الفرنسية بعد أن جنبت الأطفال خسارة أكثر من «ديوبتر واحد» من قصر النظر في المتوسط، على مدى ثلاث سنُّوات، حسب وكالة «الصحافة القائلة إنَّ من بـين العوامل التي الفرنسية». وتعمل النظارات من الجمل الجديد استناداً إلى تقنية مبتكرة؛ إذ يتم تجهيزها بمحموعة من العدسات الدقيقة التي ترمي إلى تصحيح قصر البصر المحيطي، وهو إحدى خصائص قصر النظر، وتالياً إبطاء حسر النظر.

وأفسادت المجموعتان من الإصابة بقصر النظر، لكن المتخصصتان في الابتكارات البصرية بتباطؤ في توسّع قصر النظر بنسبة تتراوح بين 60 و67 فى المائة فى المتوسط، مقارنة بالنظارات التقليدية، عندما يضع الأشخاص نظاراتهم لـ12 ساعة يومياً. واستشمرت شركات فسأصف له سريعا النظارات

متخصصة أخرى في السوق الحديثة».



نظارات خلال معرض تايبيه في تايوان (أ.ف.ب)

الفرنسية، من أمشال شركة لندن: «الشرق الأوسط»

«زاسس» الألمانية التي سوّقت منتجها في أسيا بدايةً. وتحمل هذه النظارات الحديدة أمالاً للمصابين بحسر البصر، في حن تشير التوقعات الحالية إلى أنّ نصف سكان العالم سيُعانُونَ قصراً في نظرهم قرابة عام 2050. وبتقق الباحثون على الفكرة تعزز قصر النظر، زيادة الأوقات التى يمضيها الأشخاص في

المتحدة. وجرى التطرق إلى هذا الطبق في حساب العائلة الملكية الرسمى عبر «تويتر».

وأمل تشارلز وزوجته في أن «بشجّع» اختيارهما البريطانيين على المشاركة في مأدبة الغداء أمام تقنية فعّالة، وأنا مذهولة الكبيرة للتتويج، وهو احتفال يُقام يومى السبت والأحد في

لندن: «الشرق الأوسط»

البريطانية.

نجح فريق من العلماء في

تطوير (قلب صغير) نابض في

طبق بتري في خطوة قد تمهدّ

الطريق لعلاجات مستقبلية

لمجموعة كبيرة من اعتلالات القلب،

حسب صحيفة (الإنديندنت)

خلية جذعية متعددة القدرات،

جرى نسجها باستخدام جهاز

واستخدم العملاء 35,000

بعدما كان الدجاج حاضراً خلال تتويج الملكة الراحلة إلىزابيث الثانية عام 1953، أختار ملك بربطانيا تشارلن الثالث وزوجته كاميلا طبق الكيش بالسبانخ والفول ونبتة الطردون ليُقدُّم في حفلة التتويج المنتظرة في السادس من مايو (أيــار)، حسَّب وكالـة الصحافَّة الفرنسية. ويعدّ طبق الكيش شبهيراً في فرنسا ، لكن غير شائع في المملكة

الملك تشارلز وكاميلا في قلعة وندسور (رويترز)

- لتحقيق الإنجاز الرائد، وفقا

وقام العلماء بهذه العملية في

لتقارير وكالة أنباء «جام برس».

محاولة لمعرفة المزيد عن المراحل

الأولى لقلب الإنسان وتطوير

علاجات لمجموعة من العيوب

وترأست الدراسة الدكتورة

أليساندرا موريتي، أستأذة

الطب التجديدي بقسم أمراض

القلب والأوعية الدموية بجامعة

ميونيخ التقنية في ألمانيا.

الخلقية المختلفة.

العلماء ينجحون في صناعة قلب صغير

فيديو يظهر طاهيا يعد طبق السادس والسابع من مايو. وأرفقت الرسالة بمقطع الكيش المخصص لحلفة

محدد. وأوضحت الدكتور

موريتي أن «هذه الطريقة تحاكي

تتحكم في برنامج تطور القلب».

كهربائيا لينقبض مثل قلب

ويعتقد أن قلب الإنسان بيدأ

مكوّنات عدة، بينها السبانخ، والفول، والطرحون، والحليب، والكريمة السائلة، والبيض وجينة التشيدر. وأكدت العائلة الملكية في «تويتر»، أنّ هذا الطبق «مناسب لجميع الأذواق، ويمكن تناوله ساخناً أو بارداً، مع سلطة الخضراوات وبطاطا مسلوقة». وخلال حفلة تتويج إليزابيث

التتويج. وتنضم الوصفة

الثانية عام 1953، جرى تقديم طبق من الدجاج بصلصة الكاري الكريمية، وبات من الأطباق التقليدية في المطبخ البريطاني. وتُقام حَفلة تتويج تشارلز

وزوجته كاميلا في السادس من مايو في وستمتستر أبي، بحضور نتحو ألفى ضُعف. وخلال عطلة نهاية الأسبوع هذه، ستُنظم احتفالات وحفلة موسيقية في قلعة وندسور غرب

نجح فريق بحثي من مركز العلوم الصحية بجامعة تكساس الأميركية، في قُك شيفرة ما يعرف د «كتمناء الشاءة»، عن طريق التوصل إلى شكل التفاعلات الكيميائية التي تحدث بالمخ، عندما

المنشورة (الاثنين) في دورية «بروسيدنجز أوف ذا ناشونال أكاديمي أوف ساينس»، أنه عندما يقرأ الشَّخص جملة، يتم تنشيط الفردية للحصول على معنى أكثر تعقيداً وأعلى ترتيباً.

ويقول عالم الأعصاب،

ومن أجل تحديد الأدوار

مختلفة لعملية زرع الخلايا على من الحمل، حتى قبل أن تدرك غالبية الأمهات حدوث الحمل. مدار أسابيع بموجب بروتوكول ورغم أن المدراسيات التي أجريت على قلوب الحيوانات لآ يمكن نقلها للأبحاث البشرية، فإن

ويعتبر فريق جامعة ميونيخ أول فريـق بحثي فـي العالم

مسارات الإشارات في الجسم التي الخبراء يأملون في أن تعطى هذه الدراسات الرائدة بعض الإجابات. ويبلغ قطر «العضو» المطور نحو نصف ملليمتر، ورغم أنه لا يضخ الدم، فإنه بالإمكان تحفيزه

ينجح في تطوير قلب «عضوي» استخدام خلايا الطبقة الخارجية لحدار القلب (النخاب) وخلايا عضلة القلب.

يقرأ الشخص جملة. ووجد الباحثون خلال الدراسة شبكتين متميزتين في الدماغ، تعملان معا لدمج معاني الكلمات

أوسكار وولنو، والباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكترونى لمركز العلوم الصحية بحامعة تكساس، بالتزامن مع نشر الدراسة «أدمغتنا مترابطة بشكل ملحوظ،، ويتطلب فهم اللغة تسلسلاً دقيقاً للعمليات الديناميكية السريعة التى تحدث في مواقع متعددة في جميع أنحاء

عقولنا». والتفاعلات المحددة لمناطق الدماغ المشاركة في القراءة، أجرى فريق البحث تسجيلات في أدمغة المرضى الذين لديهم أقطاب كهربائية موضوعة جراحيا لتحديد موقع الصرع، وتمقياس النشاط العصبي لهؤلاء المرضى أثناء قراءة ثلاثة

للدماغ ترسل إشارات إلى منطقة من الفص الجبهى؛ مما يسمح بفهم سياق الجملة لتسهيل فهم ومعالجة كل كلمة حديدة تتم قراءتها. ويضيف وولنو «توفر لنا الأقطاب الكهربائية المزروعة في الدماغ نظرة ثاقبة لا مثيل لها في

معظم العمليات، لنقل الفهم أو توليد اللغة، لا تحدث في منطقة واحدة، ولكن من الأفضلُّ فهمها على أنها حالات عابرة جداً تحققها العديد من المناطق المنفصلة في الدماغ من خلال تفاعلات قصيرة حداً، لكنها حاسمة». وبلفت إلى أن «فهم العلم وراء

عملية القراءة السريعة والمعقدة للغاية سيسمح للباحثين بمعرفة المزيد حول كيفية عمل الدماغ أثناء